

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الثالثة والأربعون ـ العدد ٢٢٤٢ ـ الأحد ١٤ من صفر ١٤٤١هـ ـ ١٣ من أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠١٩ م

الثمن ٥ جنيهات

" قمة القاهرة " تتصدى لأطماع تركيا

مذكرات الجمسي "2" .. تفاصيل وأسرار جديدة

حرب أكتوبر
ملف خاص
حرب أكتوبر

#أردوغان_مجرم_حرب

6 222018 499995 01

تحيا مصر

مهندس/فاروق مصطفى

رئيس مجلس ادارة شركة سيراميكا ڤينسيا

والسيد المدير العام والعضو المنتدب

ومجلس الإدارة وجميع العاملين

فى ذكرى يوم النصر المجيد..يوم السادس من أكتوبر

نبعث بتحية إعزاز وتقدير

إلى روح الشهيد البطل الرئيس الراحل/ محمد أنور السادات..قائد الحرب وراعى السلام

تحية إعزاز وتقدير

إلى قائد التنمية.. ومؤسس نهضة مصر الحديثة السيد الرئيس/عبد الفتاح السيسي

وتحية خالصة

إلى أبطال جيشنا الباسل وشهداء الوطن الذين جعلوا راية مصر خفاقة ترفرف بالعزة والكرامه



الإدارة والمصانع:المنطقة الصناعية الرابعة-مدينة ٦ اكتوبر

تليفون: ٠٢٣٨٣٣٥٤٧٢-٠٢٣٨٣٤٠٠٠٥-٠٢٣٨٣٣١٧٦٣ فاكس: ٠٢٣٨٣٣١٧٦٢

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : **أنيس منصور**

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين



10

بيان مشترك لقادة مصر وقبرص واليونان..

«قمة القاهرة».. تحاصر أطماع أردوغان



21

إلى القارئ العزيز

فى الوقت الذى يشهد فيه الإقليم متغيرات كثيرة وتهديدات تنبئ بأحداث تلوح فى الأفق؛ تستهدف الانقضاض على الدول الوطنية فى المنطقة.

وما تشهده بعض الدول العربية من حالة عدم استقرار؛ ومواصلة تركيا استخدامها للبلطجة والاستفزاز والاعتداء على السيادة السورية.

تواصل الدولة المصرية تقدمها بخطى ثابتة لاستكمال مشروعها الوطنى الذى حددته دولة ٣٠ يونيو. فقد شهدت القاهرة خلال الأسبوع الماضى القمة الثامنة لمثلث القوة فى شرق المتوسط (مصر، اليونان، قبرص)؛ لتصبح مصر مركزا إقليميا للطاقة.

كما تواصل البناء والتعمير والدفاع عن مقدرات الدولة ومواردها والحفاظ عليها، وكذا التشاور مع الأشقاء العرب بشأن القضايا العربية والإقليمية من منطلق ثوابت السياسة المصرية التى دائما ما تدعم الحل السياسى لقضايا المنطقة ومنذ الشرارة الأول للأزمات فى كل من ليبيا وسوريا والعراق واليمن وغيرها.

خلال القمة المصرية الأردنية كان التأكيد على أن حل القضية الفلسطينية وفق القرارات الدولية هى الحل الوحيد لإعادة الاستقرار للمنطقة وتحقيق السلام العادل والشامل.



14

الحكومة تبشر «المواطنين» فى بيانها أمام البرلمان:

«بكرة أحلى من النهاردة»



46

غضب عربي ودولي لاعتداء تركيا على الأراضي السورية

البلطجي أردوغان يتحدى العالم



18

من خلال معرض «صنع فى دمياط»..

«تنمية المشروعات».. يتبنى النهوض بصناعة الأثاث

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨ /٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

الدولة	السعر	الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠) ماكيت أساسى: **محمود إبراهيم** تصميم الغلاف: **أدهم أبو رواش**



مجموعة من أعضاء حركة 6 أبريل خلال مظاهرات 2009 أمام دار القضاء العالي

مخطط تفكيك الدول (4)

بين واشنطن والدوحة



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



في الحادي عشر من أبريل عام 2006 انطلق ما يُعرف باسم «منتدى المستقبل» في الدوحة وبالتحديد من داخل فندق «الريتز كارلتون» وبحضور أكثر من 500 شخصية سياسية وإعلامية عربية وغربية برعاية وحضور أمير قطر في ذلك الوقت الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني قبل أن يطيح به ابنه تميم من الحكم، كان المنتدى استكمالاً وتطوراً للنسخة الخامسة من منتدى الدوحة للديمقراطية والتنمية والتجارة الحرة. كما كان المنتدى بمثابة تنفيذ عملي لما تم الاتفاق عليه بين واشنطن والدوحة لتفتيت دول المنطقة، حيث بدأ انعقاده يوم الثلاثاء واختتمت أعماله الخميس، وفي صباح الجمعة أعلنت إدارة المنتدي عن يوم راحة يشمل رحلة سياحية لمنتجع سيلين (خور العديد).

وُجهت الدعوات لكافة الحضور عقب انتهاء المنتدى على أن يكون التجمع فى التاسعة صباحًا بتوقيت الدوحة يوم ١٤ أبريل ٢٠٠٦ والانطلاق من بهو فندق شيراتون وحملت الدعوة عبارة (النقل مؤمَّن).

لم تكن هذه النسخة هى البداية، لكن سبقتها تحركات وتعاون وثيق بين المخابرات الأمريكية والدوحة، كما حرصت عناصر قسم الأنشطة الخاصة التابع للمخابرات الأمريكية (SAD) على حضور المنتدى كباحثين وإعلاميين، منذ أبريل ٢٠٠١.

حضر الرئيس الأمريكى السابق بيل كلينتون، ترافقه ابنته، المؤتمر الذى عُقد فى فبراير ٢٠٠٦، والذى رسم خريطة التحرك فى المنطقة؛ وكانت كلمات مثل الديمقراطية والتغيير الواجب والتحفيز والتدريبٍ والعمل على دعم الراغبين فى تغيير الأنظمة هى الأكثر تداولاً خلال أيام انعقاد المؤتمر.

كان بيل كلينتون وابنته يتنقلان من غرفة إلى أخرى حاملين معهما عبارات المجاملة والحض على الخروج بأفكار جيدة ومنتجة، وفى منتديات تلت ذلك المنتدى بدت كونداليزا رايس أكثر رشاقة وهى تضع يديها على طاولات فندق الريتز القطرى متسائلة: ماذا بعد؟

تطورت الأفكار سريعًا، وبدأ العمل من خلال طرفين هما الولايات المتحدة وقطر؛ وبين لقاءات مستمرة وممانعة من جانب دول متعددة ومقاومة شرسة من دول أخرى، اتضح أن ثمة مشروع للتغيير تمت صياغته فى لقاءات متعددة ضمن «منتدى المستقبل» أو خارجه، بحضور مسئولين ونشطاء تابعين لدول متعددة، أو بحضور مسئولين قطريين وأمريكيين فقط.

بعد جهد طويل خرج ما أطلق عليه اسم «مشروع مستقبل التغيير فى العالم العربى» وتم توزيع المهام على هذا النحو: قطر تعمل على جانب الإسلاميين، والولايات المتحدة على جانب آخر، ألا وهو الجانب المنفتح من الشباب الليبرالى.

ما بين قاعات «الدفنة ١ و٢» وقاعة «الريان» التى عُقدت بها المائدة المستديرة على مدى ثلاثة أيام، ناقش الحضور كيفية صناعة الفوضى ولكن بمصطلح أكثر نعومة يحظى بقابلية لدى شعوب المنطقة (الديمقراطية).

خلال الجلسة الأخيرة التى عُقدت فى السادسة مساءً بتوقيت الدوحة وانتهت فى الثامنة والنصف مساء الخميس، تحدث د. سعد الدين ابراهيم مدير مركز ابن خلدون بالإضافة إلى ٥ متحدثين آخرين عن «كيفية الإصلاح فى العالم العربى»، ولم يكن الهدف فى الحقيقة كما جاء فى العنوان ولكن الهدف هو كيفية تمزيق العالم العربى.

فى نفس التوقيت كانت تُدار جلسة أخرى تحت عنوان «دور الشباب ومنظمات المجتمع المدنى فى الإصلاح السياسى» أدارها مايك جابس (عضو برلمانى) ويدير مؤسسة ويستمنستر للديمقراطية بلندن، بالإضافة إلى جلسة أخرى بعنوان «مفهوم حقوق الإنسان فى ضوء التحولات العالمية».


شاب يعتدى على إحدى سيارات الشرطة خلال أحداث المحلة 2008



أحد الطلاب التابعين للجماعة الإرهابية في جامعة عين شمس يعتدى على أحد أفراد الشرطة عام 2006

أوكل المشروع القطري لإحداث الفوضى تحت ستار مصطلح التغيير إلى د. جاسم سلطان (قطري)، وهو رجل محنك ملتزم بتعاليم الإخوان المسلمين ومطبق لها

كنت قد ذكرت فى الحلقات الثلاث الماضية كيف تم استخدام الإعلام والثقافة والفنون ومراكز الدراسات والجماعات الدينية التى تلهث وراء السلطة، إضافة إلى الدول الباحثة عن موطئ قدم لها بعد تقزُّمها.

ونستكمل فى هذه الحلقة دور أكاديمية التغيير والمنظمات الأخرى التى حملت اسم منظمات حقوقية وهى فى الحقيقة لم تكن تستهدف الارتقاء بحقوق الإنسان بل نشر الفوضى والخراب فى الدول العربية.

وأعود لأكرر القاعدة التى وضعها قسم العمل السياسى السرى فى المخابرات الأمريكية (أن يظن الفرد أنه يسير فى الاتجاه الصحيح نحو تحقيق هدفه وهو فى الحقيقة ينفذ ما تهدف أنت تحقيقه دون أن يدرك ذلك، فهذا هو دليل نجاح المهمة).

كان منتدى المستقبل فى الدوحة جزءًا من خطة تقاسم الأدوار بين قطر والمخابرات الأمريكية لتدمير المنطقة.

هنا تقول الكاتبة الصحفية الروسية «آنا فارفولوميفا» فى مقال نشرته عام ٢٠١٠ إن الولايات المتحدة بعد تفجيرات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ اعتمدت موارد ضخمة لإنشاء ٣٥٠ برنامجًا مختلفًا فى التعليم والثقافة والمعلومات للترويج للديمقراطية ولإيجاد جماعة جديدة من المواطنين العرب المستعدين للتركيز إيجابيًا على قيم وسياسات الولايات المتحدة، وتم دمج تلك البرامج عام ٢٠٠٢ تحت عنوان «مبادرة دعم الشراكات فى الشرق الأوسط»، أو «مبادرة الشراكة الشرق أوسطية» اختصارًا.

وتضيف «فارفولوميفا» معتمدة على دراسة للباحثة من مركز «بيترسبورغ» «ناتاليا تسفيتكوفا» أن السنوات الماضية شهدت تزايدًا ملحوظًا فى أعداد العرب الذين يتلقون تثقيفًا سياسيًا أمريكيًا فى الولايات المتحدة وفى دولهم؛ ففى عام ٢٠٠٧ على سبيل المثال، خضع حوالى ٤٧ ألف مصرى لبرامج تدريبية عن الديمقراطية بمفهومها الأمريكى، وفى عام ٢٠٠٨ وصل العدد إلى ١٥٠ ألف مصرى؛ وتتحدث لاحقا عن تفاصيل استخدامات وسائل التكنولوجيا الحديثة مثل «فيسبوك» و«تويتر» فى تجنيد الشباب العربى وتوجيهه، وتعتقد الكاتبة خلافًا لآخرين أن بداية التغيير الذى كان فى تونس لم يكن مصادفة، بل مرتبًا، ويكفى معرفة أن مؤسسة «مبادرة الشراكة الشرق أوسطية» التى وضعت خمسة أهداف لها، تتمثل فى تقوية المجتمع المدنى وحكم القانون وتمكين النساء وتحسين التعليم وتوسيعه وتشجيع الإصلاح الاقتصادى وزيادة المشاركة السياسية قد اختارت مدينة تونس العاصمة لتكون مقرًا لها، وهى تعمل بنشاط منقطع النظير فى تونس ومصر والأردن والمغرب والعراق ولبنان ودول أخرى منذ عام ٢٠٠٢، وأنفقت مئات الملايين من الدولارات لتحقيق أهدافها.

أوكل المشروع القطرى لإحداث الفوضى تحت ستار مصطلح التغيير إلى د. جاسم سلطان (قطرى)، وهو رجل محنك ملتزم بتعاليم الإخوان المسلمين ومطبق لها.

وبدأ د. جاسم مشروع «أكاديمية التغيير» متخذًا لها مقرًا فى بريطانيا، كما فتح لها فرعًا فى الدوحة وآخر فى فيينا ليترأس هشام مرسى، الذى يحمل الجنسية البريطانية فرع الدوحة، وبدأ جاسم سلطان بغرس المفاهيم المستهدف التركيز عليها فى المشروع التدميرى للمنطقة.

تم التركيز على مصر من خلال عدة جوانب شملت الدعم المالى لبرامج التدريب بأكاديمية التغيير، كذلك تحويل الأموال للعناصر من خلال بنك قطر الإسلامى الذى كان أحد أهم أدوات جماعة الإخوان فى دخول الأموال إلى مصر، بالإضافة إلى الجوانب الآتية:

- دعم المعارضة مثل حركة ٦ إبريل وتقديم برامج تدريبية لها فى الخارج مقابل مادى مغرى أثناء فترة التدريب.
- التركيز فى البرامج المختلفة سواء التى تقدمها الأكاديمية أو ما عرف بمؤسسة بيت الحرية الأمريكى (Freedom House)، على كيفية مواجهة أجهزة الأمن واستهداف رموز الدولة.
- تشويه صورة مؤسسات الدولة وخلق حالة من الغضب الشعبى من خلال إبراز السلبيات وإغفال الإيجابيات وتقزيمها بحيث لا يمكن رؤيتها وسط الصورة المظلمة المرسومة باحترافية وبكلمات وسيناريو يُعرضون بأسلوب مؤثر فى وجدان المتلقى.
- إنتاج عدد كبير من التقارير التلفزيونية داخل قناة الجزيرة التى كانت المتحدث الرسمى باسم مشروع (تفكيك المنطقة)، واستهدفت تلك التقارير الدولة المصرية والنظام مستغلة أخطاء وقع فيها بعض المسئولين، وما بين الفساد والعشوائيات والمرض، بدأت الجزيرة تنفيذ المشروع واستهداف العقول.

فى بداية عام ٢٠٠٩ أطلقت وزيرة الخارجية الأمريكية كونداليزا رايس المصطلح الشهير (الفوضى الخلاقة)، والذى كان يعبر عن استراتيجية الولايات المتحدة فى المنطقة؛ وأطلقت أكاديمية التغيير فرع الدوحة بالتزامن مع مشروع شمل كيفية التظاهر وإشعال الاحتجاجات، كما أنتجت عددًا من الكتب مثل: زلزال العقول، حرب اللاعنف، حركات العصيان المدنى، الدروع الواقية من الخوف.

تم تحديد الهدف فى مصر ليبدأ الأمر بالمؤسسة الأمنية (الداخلية) والبرلمان وبعض المؤسسات الأخرى مثل القضاء، حيث قامت حركة ٦ إبريل بتنظيم احتجاجات ضد تلك المؤسسات.

استهدفت جماعة الإخوان الحشد للانتخابات البرلمانية عام ٢٠١٠ إلا أن سيطرة الحزب الوطنى على البرلمان ضاعف حجم المعارضة وكان بمثابة فرصة ذهبية للمخابرات الأمريكية وقطر وأدواتهما لتنفيذ سيناريو الفوضى.

فى ذلك الوقت كانت أكاديمية التغيير قد أطلقت مجموعة من البرامج التدريبية حول كيفية استفزاز العناصر الأمنية وكيفية زيادة الغضب الشعبى، وتدربت عناصر أخرى على المواجهة المسلحة فى خارج مصر.

لعبت مواقع التواصل الاجتماعى دورًا رئيسيًا فى المعركة بدأ من ٢٠٠٨ وحتى ٢٠١١، كما تم تطبيق أفكار وتكتيكات الأكاديمية فى حركات الاحتجاج وطُبقت أساليب التحرك على الأرض والشعارات المستخدمة.

شملت تلك الأساليب التنقل بالاضطرابات بين المدن والمناطق، والعمل على تكرار التظاهرات والمسيرات لإنهاك قوى الأمن والعمل على تشتيتهم، مع محاولة تحييد القوت المسلحة قدر الإمكان وتكثيف التغطية والتعبئة الإعلامية الموجهة.

وتتولى شبكات متعددة نقل كافة يحدث على أرض الواقع إلى منظمات دولية كمنظمة العفو الدولية وهيومان رايتس ووتش عبر شبكات الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعى، كان الهدف من ذلك هو تقوية الضغط الدولى على النظام والتسبب فى حرمانه من الشرعية الدولية وإبعاد أصدقائه عنه.

كما يبرز من تكتيكات الأكاديمية خلال الثورات استغلال الإعلام الجديد فى الدعاية لانتهاكات النظام أمام الرأى العام الدولى مع التأكيد على سلمية التظاهر وعدم اللجوء للعنف الظاهر.

شملت التكتيكات أيضًا التدرج السريع فى رفع سقف المطالب وتنفيذ خطوات العصيان المدنى وإبراز بعض المعانى الرمزية مثل حمل المصاحف وإضاءة الشموع ودق الطبول وحمل الأعلام الوطنية، وأيضًا نشر وتعلم وسائل التصدى لقوات الأمن مثل الدروع الواقية ومكافحة الغازات المسيلة للدموع.

حينما تبدأ حركات احتجاج لا يتم إدخال القوى السياسية المنظمة والمعروفة فى البداية، بل تبدأ الاحتجاجات على المستوى الشعبى بشكل برىء، وبعد أن تستقر وتجذب الانتباه وتزداد الأعداد، تتدخل القوى السياسية المنظمة كالإخوان فى مصر وحركة وفاق فى البحرين وعدد من القبائل فى اليمن.

ومن أهم التكتيكات هى أن العمل السلمى للاحتجاج لا يقتصر على اللاعنف فقط، بل هو أيضًا معنى بالبهجة والإسعاد، فيجب أن تكون الأجواء احتفالية حتى تجذب عناصر وأعدادًا كبيرة من الجماهير.

نواصل فى الحلقة القادمة كشف كيف يتم اختيار الأيقونة لإشعال المظاهرات، ودلالة اختيار التوقيت، وتدرج سقف المطالب، وكيفية استغلال الإعلام فى تنفيذ المخطط، وماذا بعد يناير ٢٠١١.

السيسي يدعو المؤسسات الدولية لزيارة المشروعات القومية


السيسي

كتب ـ أحمد شنب

اصطحبت وزيرة الاستثمار والتعاون الدولى، واللواء مصطفى أمين على مدير عام جهاز مشروعات الخدمة الوطنية، جيلبير أنغبو، رئيس الصندوق الدولى للتنمية الزراعية (إيفاد)، فى زيارة لمشروع الصوب الزراعية فى مدينة العاشر من رمضان، بحضور وزير الزراعة.

ويعد هذا المشروع من المشروعات القومية لجهاز الخدمة الوطنية للقوات المسلحة، وذلك تلبية لدعوة الرئيس عبد الفتاح السيسي، لكل المؤسسات الدولية، بزيارة المشروعات القومية للتعرّف بشكل مباشر وواقعي على حجم الإنجازات التي تحققت وآفاق التطوير الذى تشهده مصر فى مختلف المجالات وفرص الاستثمار المتاحة فى السوق المصرى.

ويأتى هذا المشروع تأكيدا لمواصلة مسيرة العطاء وتطوير الاستثمارات الزراعية بأرقى المعايير الدولية، ونتاجا لقرار القيادة السياسية بإنشاء الشركة الوطنية للزراعات المحمية، كإحدى الشركات الجديدة التابعة لجهاز مشروعات الخدمة الوطنية، حيث أخذت الشركة على عاتقها مسئولية إنشاء العديد من التجمعات الزراعية فى المناطق الصحراوية مع تدريب الآلاف من شباب الخرجين على أحدث النظم التكنولوجية فى ذلك المجال.

حملة قومية للتوعية بمنظومة النظافة

وافق مجلس الوزراء على إطلاق الحملة القومية الشاملة الخاصة بالتوعية بمنظومة النظافة والمخلفات، التى تبدأ خلال الشهر الحالى تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي.

كما وافق المجلس على التعاقد مع إحدى الشركات الإعلامية المتخصصة، للتحذير من مخاطر تفاقم أزمة المخلفات لما لها من أثر بالغ على الدولة والمجتمع، من حيث ارتفاع نسبة التلوث، وصحيا بسبب انتشار الأوبئة، واقتصاديا من حيث هدر المخلفات المتراكمة لمساحات غير مستغلة من أراضى الدولة، وبيئياً من حيث تدهور الحالة البيئية العامة.

وتهدف الحملة إلى التوعية بالحفاظ على الموارد الطبيعية ونشر الوعى البيئي، من خلال تبنى بعض المبادرات التى من بينها مبادرة التشجير ونشر صناديق القمامة بالمدارس والجامعات.

حرم الرئيس وملكة الأردن تحرصان علي اقتناء حقيبة يد صناعة مصرية



خلال اللقاء الذي جمع بين السيدة انتصار السيسي حرم رئيس الجمهورية والملكة رانيا قرينة عاهل المملكة الأردنية الهاشمية الملك عبد الله الثاني بالقاهرة نهاية الأسبوع الماضي.. حرصت كل منهما علي الظهور « بحقيبة يد» صناعة مصرية وذلك للتأكيد علي جودة الصناعة المحلية مما يعد شهادة علي تطور الصناعة المصرية.

يذكر أن السيدة انتصار السيسي تحرص علي تشجيع الصناعات الحرفية المصرية حيث تستعمل الاكسسوارات والملابس من خامات مصرية ولمصممين مصريين.

مدبولى يشدد على حضور الوزراء لجلسات مجلس النواب

كتبت ـ نشوى مصطفى


مدبولى

أكد د. مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء، أهمية التواصل المستمر والتنسيق المتكامل مع مجلس النواب، وحضور الوزراء لجلسات المجلس لمتابعة مختلف الموضوعات المعروضة خلالها، بما يسهم فى العمل على حل لأى مشكلات تواجه أعضاء مجلس النواب ودوائرهم، سعياً للارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين فى مختلف القطاعات.

جاء ذلك خلال الاجتماع الأسبوعى لمجلس الوزراء، لبحث ومتابعة عدد من الملفات الاقتصادية والاجتماعية والتنموية المهمة.

وحرص رئيس الوزراء فى بداية الاجتماع على تهنئة الشعب المصرى، والرئيس عبدالفتاح السيسي، والقوات المسلحة، بمناسبة الاحتفال بذكرى انتصارات أكتوبر المجيدة، مجدداً التأكيد على أن قواتنا المسلحة ستظل دوماً هى درع الوطن وسيفه، مشيراً فى هذا الصدد إلى الدعم الكامل الذى تلقته قواتنا المسلحة وشرطتنا الباسلة، من جانب جميع أبناء الشعب المصرى، فى حربهم ضد الإرهاب الغاشم.

"التعليم" تطلق أكبر بوابة إلكترونية لتسجيل الوظائف

كتب ـ أحمد النومى

دشنت وزارة التربية والتعليم أكبر بوابة إلكترونية لتسجيل الوظائف المؤهلة للعمل بالمدارس الحكومية والخاصة على مستوى الجمهورية، وجاء قرار الدكتور طارق شوقى وزير التربية والتعليم، واعتبر الوزير أن هذه البوابة ستكون بمثابة بنك معلومات وبوابة تواصل مباشر مع المؤهلين للعمل بمدارس الوزارة (معلمين ـ إداريين – عمال)، وسيتم إتاحتها للمدارس الخاصة والدولية للاستعانة بهم عند طرح إعلانات للتعيين، للتحقق والتأكد من الجودة، كما تم إتاحة خدمة التطوع لمن يرغب فى المشاركة فى العمل التربوى وسيكون وفق شروط الوزارة والتوظيف الأمثل للموارد، لافتًا إلى أن البوابة يوجد بها ذكاء اصطناعى يقيس مهارات المعلمين ويحدد المعلم الكفء عن طريق المهارات لتحويلها إلى مكافآت مادية.

وبحسب الدكتور طارق شوقى فإن الوزارة ومن خلال البوابة الإلكترونية ستستعين بـ ١٢٠ألف معلم للتعاقد لمدة عام يجدد لمدة ثلاثة أعوام ويتم تقديم الأوراق المطلوبة على البوابة بدون تدخل لأى عنصر بشرى، وبدون الاستعانة بموازنة الدولة، موضحًا أن وزارة التربية والتعليم ستقوم بتمويل هذه التعاقدات من مواردها المالية، علمًا بأن تكلفة التعاقد لمدة عام تبلغ حوالى مليار و٦٠٠ مليون جنيه، وأن هناك أفضلية لمن تم الاستعانة بهم من المعلمين فى السابقة الماضية، إذ إن العجز فى المعلمين يقدر بـ٣٢٠ ألف معلم.


د. طارق شوقى

■ تلقى وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، مؤخرا، تقريرا من د. أحمد العطار، رئيس الإدارة المركزية للحجر الزراعي، بنجاح الحجر الزراعى فى المفاوضات مع دولة جنوب أفريقيا لفتح أسواقها أمام المانجو المصرية والتى تتمتع بسمعة متميزة على مستوى العالم.

وأضاف التقرير أن جهود الحجر الزراعى تتواصل من أجل فتح أسواق جديدة أمام المنتجات الزراعية المصرية الأمر الذى يسهم فى دعم الاقتصاد الوطنى وزيادة الاحتياطى النقدى الأجنبي.

إطلاق البوابة الحكومية لخريطة مصر الاستثمارية

شهد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء مراسم إطلاق البوابة الحكومية لخريطة مصر الاستثمارية لحجز الأراضي الصناعية، www.investinegypt.gov.eg، والتي أنشأتها وزارة الاستثمار والتعاون الدولي، بالتنسيق مع باقي الوزارات، وكذا الإعلان عن إتاحة حجز أكثر من ٢٠٠٠ قطعة أرض وفرصة استثمارية في ١٨ منطقة صناعية من خلال هذه البوابة الإلكترونية، وذلك بحضور المهندس عمرو نصار، وزير التجارة والصناعة، والدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، والمهندسة راندة المنشاوي، نائب وزير الإسكان والمشرف على مكتب رئيس الوزراء، رئيس المجلس التنسيقي للمناطق الصناعية، واللواء ناصر فوزي، رئيس المركز الوطني لتخطيط استخدامات أراضي الدولة.

وأعرب الدكتور مصطفى مدبولي، في مؤتمر صحفي، عن سعادته بهذا الحدث المهم الذي يتمثل في بدء التشغيل الفعلي للبوابة الإلكترونية للخريطة الصناعية، والتي يأتي



المهندس عمرو نصار

في إطار اهتمام الدولة والحكومة بقطاع الصناعة الذي يُعد أحد القطاعات الواعدة والآخذة في التطور، والتي نتطلع جميعا في المستقبل القريب أن يقود قاطرة التنمية في مصر.

وحول الآلية الجديدة لطرح الأراضي المخصصة للاستثمار الصناعي، أوضح رئيس الوزراء أن إطلاق البوابة الإلكترونية اليوم يأتي كتوجيه من الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، من خلال إتاحة الفرص الاستثمارية بكل شفافية ووضوح، والإعلان عن أسعارها وطريقة حجزها من خلال هذه البوابة، حيث جهزت الحكومة ٤٥٠٠ وحدة صناعية صغيرة جاهزة بمرافقها مخصصة للصناعات الصغيرة والمتوسطة، منها ٧٥٠ وحدة صناعية في العاشر من رمضان ومرغم والبحر الأحمر، تم طرحها كبداية في إطار تحفيز المشروعات الصغيرة، مؤكداً أنه سيتم طرح كل ما يتم تجهيزه من وحدات صناعية بمرافقها على الفور أمام المستثمرين، وذلك بالتنسيق مع جهاز المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

مصر تدرب الفلسطينيين على الصيد في البحر

كتب ـ حسام أبو العلا

بحث وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، ونظيره الفلسطيني «رياض العطاري» تكثيف سبل التعاون بين مصر وفلسطين في المجال الزراعي والأنشطة المرتبطة به بين البلدين.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي عُقد بديوان وزارة الزراعة، على هامش الزيارة التي يقوم بها وفد فلسطيني برئاسة رئيس الوزراء الفلسطيني إلى مصر، لتعزيز علاقات التعاون الثنائي بين البلدين في شتى المجالات، حيث حضر اللقاء الدكتور سعد موسى المشرف على العلاقات الزراعية الخارجية والدكتور أحمد العطار رئيس الإدارة المركزية للحجر الزراعي، ووفد من وزارة الزراعة الفلسطينية.

واتفق الجانبان على أن تقوم وزارة الزراعة في مصر بتنظيم دورة تدريبية متخصصة للفنيين الفلسطينيين في مجال الطب البيطري والتحصين والتلقيح والرعاية البيطرية المتكاملة، فضلاً عن برنامج تدريبي في مجال الصيد البحري والاستزراع السمكي.

وأكد وزير الزراعة خلال اللقاء، حرص مصر على تعزيز أواصر التعاون بين البلدين، خاصة في المجال الزراعي، بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين، لافتا إلى عمق العلاقة التاريخية التي تربط بين مصر وفلسطين.

وأعرب وزير الزراعة الفلسطيني على حرص بلاده على تعميق التعاون مع مصر، لافتا إلى أنها هي الداعم الكبير للشعب الفلسطيني، وخاصة في تحقيق التنمية الشاملة.

القبض على بلطجي «فيسبوك»

كتب ـ مهنى أنور

نجحت القوات الأمنية فى القبض على صاحب الفيديو الشهير على موقع التواصل الاجتماعي، والذي يظهر فيه ممسكاً بـ«مطواة» ويقوم بتهديد سائقي سيارات الأجرة ومطالبتهم بدفع مبالغ مالية أمام مستشفى الحضرة، بدائرة قسم شرطة باب شرقي بمدينة الإسكندرية.

وتوصلت الأجهزة الأمنية المعنية إلى ذلك الشخص وتبين أنه «عاطل، ٢٧ سنة، سبق اتهامه فى ١٩ قضية «سلاح أبيض، تشرد، أقراص مخدرة، ذخيرة، سرقة»، ومقيم بدائرة القسم.

وتم ضبطه، وبحوزته سلاح أبيض «مطواة»، وبمواجهته اعترف بارتكاب الواقعة تفصيلياً.

«الكمبيوتر» يختار المعلمين المتقدمين للترقي

كتب ـ أحمد النومى

قال د. مجدى أمين، مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين، إن الأكاديمية اهتمت بوضع منظومة جديدة للاعتماد لأعضاء المدربين، واختبارات الترقي من خلال عقد اختبارات للترقي لـ ٨٨ ألف معلم بشكل إلكتروني، توفيرًا للوقت والنفقات، وتم تقييم هذه الاختبارات، بالإضافة إلى اختبارات تدريب تستهدف مدراء المدارس ووكلاء المدارس والإدارات التعليمية.

وأوضح أن مستويات الكادر تبدأ من المعلم المساعد ويحصل على شهادة الصلاحية بعد عامين من التعاقد، وقد تمتد إلى ٣ سنوات ثم يتدرج بعد ذلك فى وظائف الكادر.

وكشف مدير الأكاديمية عن تحديث ٣٦ حقيبة تدريبية من قبل خبراء الأكاديمية المهنية للمعلمين، وأن هناك استعدادات لاختبارات ٣٢٠ ألف معلم خلال الفترة المقبلة.

وأشار إلى أن الحقائب التدريبية يتم فيها أخذ آراء المعلمين فى الحقيبة والبرامج التدريبية، مشيراً إلى أنه سيتم عقد اختبارات إلكترونية للمتقدمين لمسابقة العقود المؤقتة، مع وضع ضوابط الحصول على شهادة الدكتوراة والماجستير خلال الفترة المقبلة.

اجتماع بقرار وزاري

كتبت ـ سعاد سلام



ناقش الاجتماع الدوري للمجلس الاستشاري الأعلى للهيئة العامة للسد العالي وخزان أسوان العديد من الموضوعات المتعلقة بالسد العالي، إضافة إلى استعراض الإجراءات المطلوبة لتطوير أنظمة الرصد والمتابعة والتقييم لمنشأ السد وكل المنشآت الملحقة لضمان كفاءة العمل، إلى جانب استعراض الأعمال المزمعة لرفع كفاءة وإعادة تأهيل خزان أسوان.

كما ناقش الاجتماع موقف إنشاء كوبرى أسوان ليكون بديلا لحركة المرور على خزان أسوان، بالإضافة إلى استعراض الموقف التنفيذي لموضوعات وقرارات المجلس الاستشاري الأعلى للسد العالي وخزان أسوان، وما تم إنجازه.

جدير بالذكر أن الاجتماع عقد برئاسة وزير الري، وحضور خبراء السدود بالمراكز البحثية والجامعات، والذى يأتي طبقا للقرار الوزاري الصادر في ٢٠١٦ لإبداء الرأي في المسائل الفنية والحفاظ على المنشآت المائية الكبرى على نهر النيل.

«الغرف التجارية» تتضامن مع الحكومة لخفض الأسعار

الغرف التجارية على مستوى الجمهورية أنها تسير جنبًا إلى جنب مع الحكومة لإفادة ودعم المواطنين الذين هم أساس عملية التجارة والصناعة.

وقال رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية إن هناك تكاتفًا وتضامنًا كبيرًا من منتسبي الغرف التجارية بالمحافظات المختلفة من تجار وصناع ومؤدي خدمات مع التوجهات الحكومية لخفض أسعار السلع لدعم المواطنين في ظل خفضها لأسعار البنزين.

أنجلينا جولي: شعرت بالضياع بعد انفصالي

كتبت ـ روضة فؤاد

اعترفت النجمة العالمية «أنجلينا جولي» أنها عانت من الشعور بالضياع والضآلة وعدم الأهمية لفترة بعد انفصالها عن براد بيت.

وقالت النجمة الحاصلة على جائزة الأوسكار فى مقابلة مع مجلة فرنسية «لقد كانت لحظة معقدة، حيث لم أتعرف على نفسي وقتها، وأصبحت عديمة الأهمية، لقد شعرت بحزن حقيقي وعميق».

وأكدت جولى -٤٤ عامًا- أنها تمكنت من تخطى المحنة، وعادت إلى نفسها التى كانت عليها من قبل.

من جهة أخرى، تقوم جولى حالياً بجولة ترويجية لفيلمها الجديد «Maleficent Mistress of Evil» فى لندن، حيث من المنتظر عرضه ١٦ أكتوبر الجارى.

أبو الغيط أمام كلية الناتو: الاعتداء التركي يشعل العداء في المنطقة


أحمد أبو الغيط

كتبت ـ سوسن أبو حسين

أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أن الاعتداء التركي على السيادة والأراضي السورية من شأنه أن يشعل العداء في المنطقة بشكل يصعب السيطرة عليه وأن نتائجه ستكون سلبية وعديدة، مشددا على أن التدخلات الأجنبية من جانب القوى الإقليمية في الشؤون العربية قد أدت إلى تأجيج الأزمات العربية وصعبت من إمكانية تسويتها، وأن الاعتداء التركى الأخير على الأراضي السورية سوف يسهم في تعقيد المشهد، جاء ذلك في الكلمة الختامية للأمين العام أمام مؤتمر كلية الدفاع التابعة للناتو بروما.

وبدوره صرح مصدر مسئول بالأمانة العامة للجامعة العربية في بيان له أن أبوالغيط تناول في كلمته الوضع الاستراتيجي في المنطقة العربية، مشيراً إلى أنها مازالت تعيش التبعات الثقيلة لما جرى منذ ٢٠١١، وفى مقدمتها الكلفة الإنسانية ممثلة في ملايين اللاجئين والنازحين، والتراجع الاقتصادي، فضلاً عن الفوضى الأمنية التي سمحت للجماعات الإرهابية بالتمدد.

ونقل المصدر عن أبو الغيط قوله إن مشروع داعش في السيطرة على الأرض والسكان قد هُزم، ولكنها مازالت تعيش – كفكر وأيديولوجية – في عقول الكثير من الشباب، مضيفا أنه يتعين بذل كل ما يمكن من أجل ضمان هزيمتها الكاملة على كافة المستويات والأصعدة.

وقال أبو الغيط إن أحداث «الربيع العربي» أسهمت فى إضعاف الدول العربية، إلا إن فكرة الدولة الوطنية لم تختفِ كما توقع الكثيرون، وتوقع أن تمر الأزمات العربية في كل من ليبيا وسوريا واليمن، بحالة من الجمود، قبل حلحلتها، برغم بعض الإشارات الإيجابية هنا وهناك.

وأوضح المصدر أن أبو الغيط ركز فى حديثه على التغييرات الديمغرافية فى المنطقة العربية، خاصة فيما يتعلق بالنسب العالية للشباب في المجتمعات بما يفرض تحديات هائلة على الحكومات، خاصة فى ضوء تحديات التغير المناخي وشح المياه.

وأكد الأمين العام أن أزمة المياه فى المنطقة العربية على وجه الخصوص تنطوى على خطورة كبيرة، سواءً في مصر التي تعتمد بالكامل على مياه النيل، أو في العراق التي تواجه مشكلات مع تركيا بخصوص المياه، أو فى الأراضي الفلسطينية المحتلة التي تسرق إسرائيل مياهها.

وقال أبو الغيط إن تلك الأزمات تستدعى المزيد من الانتباه الدولى لما يمكن أن يترتب عليها من آثار وخيمة.

الصحة: إجراء 7144 جراحية بمشروع التأمين الصحي



كتبت ـ رجاء ناجي

أعلنت وزيرة الصحة والسكان، الانتهاء من إجراء ٧١٤٤ عملية جراحية بمستشفيات منظومة التأمين الصحي الشامل بمحافظة بورسعيد، منذ انطلاقها في الأول من يوليو الماضي وحتى ٨ أكتوبر، من خلال ٧ مستشفيات مجهزة على أعلى مستوى وفقاً للمعايير الطبية العالمية.

ومن جانبه، أعلن د. خالد مجاهد، مستشار وزيرة الصحة والسكان لشئون الإعلام والمتحدث الرسمي للوزارة، أنه تم إجراء ٢٩١٨ عملية جراحية بمستشفى السلام بورسعيد، كما تم إجراء ١٣٣٦ عمليك جراحية بمستشفى الرمد التخصصي، منها ١٠٠٠ عملية كبرى، وإجراء ٢٣١ عملية جراحية بمستشفى النصر التخصصي للأطفال منها ١٩٠ عملية كبرى، إضافة إلى إجراء ٥٥٠ عملية جراحية بمستشفى التضامن، وإجراء ١٠٣٧ عملية جراحية بمستشفى النساء والولادة، كما تم إجراء ١٨٤ عملية جراحية بمستشفى الزهور، وإجراء ٨٨٨ عملية جراحية بمستشفى الحياة بورفؤاد.

وأوضح أن العمليات الجراحية شملت مختلف التخصصات، وبعضها تم إجراؤه لأول مرة في محافظة بورسعيد وإقليم القناة من خلال منظومة التأمين الصحى الشامل، إضافة إلى الانتهاء من جميع قوائم حالات انتظار القسطرة القلبية للأطفال من خلال مستشفى النصر التخصصى للأطفال.

مهرجان رياضي للمحاربين القدامى بمناسبة 6 أكتوبر

أقامت جمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب مهرجاناً رياضياً على ملاعب جهاز الرياضة العسكرى، بحضور عدد من قادة وأفراد القوات المسلحة، فى إطار احتفالات مصر والقوات المسلحة بالذكرى الـ٤٦ لانتصارات أكتوبر المجيدة.

تضمنت فعاليات المهرجان إقامة العديد من المباريات الرياضية لمصابى العمليات الحربية وأعضاء جمعية المحاربين القدماء فى ألعاب كرة السلة ورفع الأثقال وتنس الطاولة وكرة الريشة واجتياز الموانع بالكراسى المتحركة.

واتسمت المنافسات بالروح الرياضية العالية والإصرار على تحقيق الفوز، كما قدمت الموسيقات العسكرية عدداً من المقطوعات والمعزوفات الوطنية.

وألقى مدير الجمعية كلمة نقل فيها تحيات وتقدير الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، والفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، لمصابى العمليات الحربية وأبطال حرب أكتوبر المجيدة، مشيداً بما يقدمه أبناء القوات المسلحة من بطولات وتضحيات وعطاء متواصل فداءً لمصر وشعبها ودفاعاً عن ترابها المقدس.



هجوم على «سكورسيزى» بسبب أفلام مارفل


سكورسيزى

كتبت ـ روضة فؤاد

تعرض المخرج السينمائى العالمى «مارتن سكورسيزى» لهجوم شديد من العديد من النجوم العالميين، بعد تصريحه المثير للجدل بشأن أفلام الأبطال الخارقين التى تنتجها شركة مارفل، حيث قال فى حوار لمجلة «إمباير» مؤخرًا «أنا لا أراها.. حاولت، لكن هذه ليست سينما».

وكان «صامويل جاكسون» الذى شارك فى نحو ١٣ فيلمًا من أفلام مارفل الأكثر هجومًا على سكورسيزى، فقال «الأفلام هى الأفلام.. الجميع لا يحب أفلامه أيضًا»، مضيفًا «رأيه لن يمنع أحدا من صناعة تلك الأفلام».

بينما رد «روبرت داونى» الذى قدم شخصية IRON MAN على سكورسيزى بأسلوب أقل حدة، فقال « أحترم آراءه بشدة، والاختلاف والتنوع وتعدد الآراء حول شىء يساعد على الوصول إلى نقطة ما، يمكن أن نواصل التحرك منها للأفضل».

مصر تستطيع (5) ينطلق الأربعاء المقبل

كتب ـ أحمد شنب

أعلنت اللجنة التنفيذية للنسخة الخامسة لمؤتمر«مصر تستطيع» برئاسة السفيرة نبيلة مكرم وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج والدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، الأجندة النهائية للمؤتمر الذي تنظمه وزارتا الهجرة والتخطيط، تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي بعنوان «مصر تستطيع بالاستثمار والتنمية» في ١٦و١٧ أكتوبر الجاري بالقاهرة.

يشارك في هذه النسخة من المؤتمر ٦٥ من أكبر المستثمرين المصريين بالخارج، إضافة إلى ممثلى الوزارات المعنية ورؤساء كبرى الشركات ومنظمات المجتمع المدنى شركاء مصر فى التنمية، ورجال الأعمال والمستثمرين وشخصيات رفيعة المستوى من مجال المال والأعمال من المصريين بهدف دمج دور المستثمرين المصريين بالخارج فى جهود التنمية ضمن إطار استراتيجية الحكومة ٢٠٣٠.

وأوضحت وزيرة الهجرة السفيرة نبيلة مكرم عبد الشهيد، أن مؤتمر هذا العام ينعقد فى ظل تولى الرئيس عبد الفتاح السيسى رئاسة الاتحاد الإفريقي، مما يجعله منصة لحشد جهود المستثمرين المصريين بالخارج للاستثمار في إفريقيا، مشيرة إلى أن هذا العام سيكون للمؤتمر جلسات تركز على دور المرأة المهاجرة فى الاستثمار، وشباب رواد الأعمال، وجلسات متعلقة بالمشروعات الكبرى والطرق وتكنولوجيات المعلومات وفرص الاستثمار فى القطاع الزراعي وغيرها من الجلسات.

ومن جانبها، أوضحت د. هالة السعيد أن المؤتمر فى نسخته الخامسة سيعرض التجارب الناجحة للمستثمرين المصريين فى الخارج، وذلك فى ضوء أهمية نقل المعرفة وتبادل الخبرات ودعوتهم للاستثمار فى مختلف المشروعات القومية فى مصر.

وفد أمريكى: «العاصمة الإدارية» فرصة لشراكة كبيرة مع مصر

كتب - أحمد شنب

اصطحبت وزيرة الاستثمار والتعاون الدولى، وفدًا أمريكيًا من أعضاء مجلسى الشيوخ والنواب عن ولاية جنوب كارولينا، فى جولة بالعاصمة الإدارية الجديدة، فى إطار تنفيذ تكليف الرئيس عبدالفتاح السيسى، بتنظيم زيارات للوفود الأجنبية وممثلى المؤسسات الدولية إلى المشروعات القومية الكبرى الجارى تنفيذها للتعرف بشكل مباشر وواقعى على حجم الإنجازات التى تحققت وآفاق التطوير الذى تشهده مصر فى مختلف المجالات وفرص الاستثمار المتاحة فى السوق المصرية.

وتفقد الوفد الأمريكى، كلا من مبنى مجلس النواب تحت الإنشاء فى العاصمة الإدارية الجديدة، ومسجد الفتاح العليم، والذى يعتبر درة العمارة الإسلامية الحديثة، وجوهرة الإنشاءات داخل العاصمة الإدارية للدولة، ويمثل إنجازًا جديدًا يضاف لسلسلة إنجازات الدولة المصرية فى مجال البناء والتشييد، ليصبح من أكبر المساجد فى المنطقة العربية، وكاتدرائية ميلاد السيد المسيح بالعاصمة الإدارية الجديدة والتى تعد أكبر كاتدرائية فى الشرق الأوسط.

وأكدت وزيرة الاستثمار على قوة العلاقات الاستراتيجية والاقتصادية بين مصر وأمريكا، مشيدة بالدور الذى يقوم به الكونجرس فى تعزيز الشراكة بين البلدين خصوصًا فى المجال الاقتصادى، مشيرة إلى أن الدولة تعمل على جذب استثمارات فى المشروعات القومية الكبرى التى تستجيب لاحتياجات المواطنين وتعمل على خلق فرص عمل للشباب والمرأة.



وأكد الوفد الأمريكى، حرص بلاده على ضخ المزيد من الاستثمارات إلى مصر، فى ظل الإصلاحات التشريعية الأخيرة التى قامت بها الحكومة المصرية، وأشاد الوفد بمشروع العاصمة الإدارية الجديدة والذى يمثل فرصة لشراكة اقتصادية كبيرة بين مصر وأمريكا.

1,2 طن أدوية لدعم عيادة «تحيا مصر إفريقيا»

كتبت – رجاء ناجي

أعلنت وزيرة الصحة والسكان، وصول الفريق الطبى المصرى، إلى دولة تشاد، برئاسة د. محمد حسانى، مساعد الوزيرة لمبادرات الصحة العامة، وعضوية كل من استشارى كبد وجهاز هضمى، وصيدلى إكلينيكى، وأخصائى الباثولوجى الإكلينيكية، بالإضافة إلى أخصائى نظم ومعلومات، ضمن تنفيذ مبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسى، لعلاج مليون إفريقى من «فيروس سى».

وأوضح د. خالد مجاهد، المتحدث باسم وزارة الصحة، أنه جار افتتاح وحدة الفيروسات الكبدية تحت شعار «تحيا مصر إفريقيا»، بمستشفى أنجامينا المركزى بالعاصمة التشادية «أنجامينا»، مشيرًا إلى أن الفريق الطبى المصرى بدأ فور وصوله الاستعدادات الخاصة بتجهيز العيادة تمهيداً لبدء مسح مواطنى دولة تشاد.

ولفت إلى أنه تم دعم عيادة «تحيا مصر إفريقيا» بـ ١,٢ طن أدوية ومستلزمات وأجهزة طبية، شملت ٣ آلاف عبوة سوفوسبيفير، ٣ آلاف عبوة داكلاتاسفير، المعالجين لفيروس «سى»، وألف عبوة تينوفوفير لعلاج فيروس بى، ١٠ آلاف كاشف سريع لفيروس «سى»، ١٠ آلاف كاشف سريع لفيروس بى، و٥ آلاف كارت مريض، وجهاز PCR، و١٥٠٠ محاليل اختبار لجهاز الـ PCR، وألفى سرنجة، و١٥٠٠ أنبوبة جل خاصة لتحاليل PCR، وذلك لدعم عيادة «تحيا مصر إفريقيا».

«عقد ثنائى» لتشغيل مركز دباغة الجلود بالروبيكى

كتب – سعيد صلاح

وقع وزير الدولة للإنتاج الحربى، ووزير التجارة والصناعة عقد إدارة وتشغيل وصيانة وتطوير الوحدة الإنتاجية لمركز دباغة الجلود بمنطقة الروبيكى داخل المدينة، بما يضمن شروط السلامة والحفاظ على البيئة.

يأتى ذلك فى إطار استكمال أعمال تنفيذ مشروع نقل مدابغ الجلود من سور مجرى العيون لمنطقة الروبيكى القائم بالإشراف على تنفيذه وزارة التجارة والصناعة بمشاركة الجهات المعنية بالدولة، وتم بموجب هذا العقد قيام شركات الإنتاج الحربى بإدارة وتشغيل الوحدات الإنتاجية بمركز دباغة الجلود والقيام بأعمال الصيانة الدورية لهذه الوحدات وإصلاح الأعطال المفاجئة، وكذا توفير عمالة فنية مدربة لتقديم خدمات الأمن والحراسة داخل مركز تكنولوجيا دباغة الجلود بمنطقة الروبيكى.

وزيرة التخطيط: انخفاض معدل التضخم لـ 4,3% وهو إنجاز لم يتحقق منذ سنوات

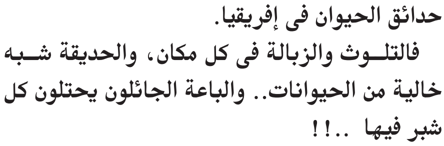


د. هالة السعيد

عرضت د. هالة السعيد، وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، خلال الاجتماع الأسبوعى لمجلس الوزراء، تقريرا حول أهم ملامح مراحل تطور الاقتصاد المصرى، وخاصة ما يتعلق بالتضخم بداية من ١٩٦٠ حتى الآن، مشيرة إلى أن التضخم لم يشكل مشكلة فى الستينيات وأوائل السبعينيات، وذلك نتيجة تحكم الدولة فى الأسعار وسياسات الدعم، موضحة أن معدلات التضخم وصلت إلى أعلى مستوياتها فى عقد الثمانينيات نتيجة السياسات النقدية التوسعية التى تبنتها الحكومة لتمويل العجز المالى، مما أدى إلى ارتفاع معدل التضخم إلى ٢٥٪ فى عام ١٩٨٧ (بلغ معدل التضخم فى يونيو ١٩٨٦ حوالى ٣٥٪)، مشيرة إلى أن برنامج الإصلاح الاقتصادى والتكيف الهيكلى الذى تم تطبيقه فى التسعينيات أدى إلى اتباع سياسة نقدية انكماشية، مما أسفر عن تراجع متوسط معدل التضخم حتى وصل إلى ١٠,٤٩٪ فى التسعينيات، كما ارتفع معدل التضخم فى أعقاب تبنى سياسة تحرير سعر الصرف فى عام ٢٠٠٣ وعام ٢٠١٦.

واختتمت وزيرة التخطيط التقرير بالإشارة إلى أنه نتيجة لتبنى الحكومة لبرنامج الإصلاح الاقتصادى، وجهودها فى المراقبة على ارتفاعات الأسعار التى أعقبت قرار تحرير سعر الصرف، فقد انخفض معدل التضخم الشهر الماضى ليصل إلى ٤,٣٪، وهو يعتبر إنجازا فى هذه الفترة، حيث يعد أقل معدل تضخم منذ سنوات طوال، مضيفة أنه آخر مرة وصل التضخم إلى ٤,٥ كان سنة ٢٠٠٣، ومنذ ذلك التاريخ لم تصل معدلات التضخم إلى هذا المستوى، مع الأخذ فى الاعتبار أن هذا الانخفاض الحالى فى التضخم يصاحبه ازدياد مستدام فى معدلات النمو.

أفـلام!



● مع كامل احترامى لبيان رئيس الوزراء أمام مجلس النواب حول أزمة سد النهضة؛ إلا أنه لم يلب أدنى مطالبنا كمصريين برد رسمى مصرى قوى وحازم على التعنت الإثيوبى..!

وبصراحة إحنا لو كان عندنا مجلس نيابى صح.. ونواب صح راضين من صدور أمهاتهم.. كانوا عقدوا، النهاردة قبل بكرة، جلسة خاصة لنواب الأمة فقط؛ ولأقاموا الدنيا ولم يقعدوها تجاه إثيوبيا ومن يساندها «من تحت الترابيزة» ؛ ويولعوها نار.. فيا روح ما بعدك روح..!!

أتمنى من «مجلس النوام» أن يستيقظ ولو لمرة واحدة؛ فالقضية أمن قومى ومعركة حياة أو موت.. ويجب أن تكون رسالة المجلس قوية وواضحة وحازمة، خالية من الكلام الدبلوماسى «المزوق»؛ وهى إن «اللى ها يحرمنا من شرب مية النيل.. ها نشرب من دمه»..!!

● واضح إن المسئول الذى خفض سعر الغاز للمليارديرات أصحاب مصانع الحديد، وتجاهل خفضه للغلابة من «مهدودى الدخل»، عنده حول سياسى واجتماعى بل واقتصادى كمان..!!

فقد فكرنى بالنكتة القديمة قوى والبايخة قوى بتاعة الأحول اللى دخل مطعم فأكل طبق اللى جنبه.. والأحول اللى أكتشف بعد عشر سنوات إنه بينام فى سرير الجيران مش فى سريره..!!

● الصحفيون سابوا كل فيلم « المر» ومسكوا فى «إحسان» الصحفى؛ معربين عن غضبهم من المخرج وكل المشاركين فى الفيلم لتجسيد شخصية الصحفى بهذه الصورة المهينة..!

يا جماعة بالراحة شوية كدا.. يعنى هو كل الصحفيين ملايكة لابسين أبيض فى أبيض ومفيهمش ولا «إحسان» واحد..؟!

أنا شخصيا شفت صحفيين فى الواقع أسوأ من إحسان بتاع الفيلم؛ حتى أن إحسان يعد بمثابة «الأم تريزا» بالمقارنة بهم..!!

● أقول لكل اللى زعلوا على موت الفيلة «نعيمة» آخر فيل فى حديقة الحيوان: ما تزعلوش قوى فنعيمة ارتاحت من الحديقة واللى شافته فى الحديقة؛ والتى تحولت لزبلة بعد أن كانت درة حدائق الحيوان فى إفريقيا.

فالتلوث والزبالة فى كل مكان، والحديقة شبه خالية من الحيوانات.. والباعة الجائلون يحتلون كل شبر فيها ..!!

نصيحتى لوزير الزراعة إنه يتوكل على الله ويقفلها بالضبة والمفتاح؛ لأنها أصبحت اسما على غير مسمى؛ فحديقة الحيوانات أصبحت بلا حديقة ولا حيوانات لا مؤاخذة..!!

محسن حسنين





استضافت القاهرة أعمال الدورة السابعة، لقمة التعاون الثلاثي بين مصر وقبرص واليونان، وهي القمة الثالثة التي تستضيفها مصر، منذ تدشين هذه المبادرة في نوفمبر 2014.

وأصدرت قمة القاهرة بياناً مشتركاً، بعد المباحثات التي عقدها الرئيس عبد الفتاح السيسي، ونيكوس أناستاسياديس رئيس قبرص، وكيرياكوس ميتسوتاكيس رئيس وزراء اليونان، حيث أعرب رؤساء الدول والحكومات الثلاثة عن التزامهم بوحدة الدولة السورية وسيادتها وسلامة أراضيها واستقلالها، داعمين المساعي الدولية لتعزيز الحل السياسي للصراع من منظور شامل على النحو المحدد في قرار مجلس الأمن رقم 2254 وبيان جنيف.

وفى هذا الصدد، أكدوا مجدداً دعمهم للمبعوث الخاص للأمم المتحدة جيير بيدرسن، والحاجة إلى استئناف المفاوضات بين الأطراف السورية، وتفعيل اللجنة الدستورية بشكل فوري، كما أعربوا عن قلقهم البالغ إزاء الوضع فى إدلب بوجود الآلاف من الإرهابيين الذين يتلقون المساعدة من أطراف بعينها، فيما يمثل تهديداً مشتركاً لمنطقة المتوسط.

تامر عبد الفتاح

بيان مشترك لقادة مصر وقبرص واليونان..

«قمة القاهرة».. تحاصر أطماع أردوغان

كما أعرب رؤساء الدول والحكومات الثلاثة عن قلقهم العميق من العملية العسكرية غير القانونية وغير المشروعة التى شنتها تركيا فى الأراضى السورية، وأكدوا ضرورة العمل للحفاظ على وحدة الدولة السورية وسلامتها الإقليمية، وأعربوا عن إدانتهم القوية لأى محاولة تركية لتقويض وحدة الأراضى السورية أو القيام بأى تغييرات ديمغرافية متعمدة فى سوريا.

أعمال استفزازية

وجدد رؤساء الدول والحكومات الثلاثة دعمهم الثابت لجهود حكومة قبرص للتوصل إلى حل شامل وعادل وقابل للتطبيق للقضية القبرصية على أساس قرارات مجلس الأمن ذات الصلة والقانون الدولي.

وطالبوا تركيا بإنهاء أعمالها الاستفزازية، والمساهمة بشكل بناء فى استئناف المفاوضات التى تهدف إلى تحقيق نتائج ملموسة على مسار التسوية الشاملة والمستدامة للقضية القبرصية، مشددين على أن يأتى هذا الحل متسقا مع استقلال قبرص وعضويتها فى الاتحاد الأوروبى وحقها الكامل فى حماية أمنها واستقلالها وسيادتها وسلامة أراضيها. وتحقيقا لهذه الغاية، يظل سحب القوات الأجنبية شرطا لا غنى عنه بالنسبة لقبرص كدولة ذات سيادة، مؤكدين أن الأمم المتحدة لا تزال الإطار الوحيد الذى يمكن من خلاله التوصل إلى تسوية للقضية القبرصية.

> إدانة الإجراءات التركية المستمرة في المنطقة الاقتصادية الخالصة لقبرص ومياهها الإقليمية

> مفاوضات سد النهضة تحتاج إلى دور دولي فعّال للتوصل إلى اتفاق عادل ومتوازن

أعرب رؤساء الدول والحكومات الثلاثة عن قلقهم البالغ إزاء التصعيد الحالى داخل المناطق البحرية فى الجزء الشرقى من البحر الأبيض المتوسط، مع إدانة الإجراءات التركية المستمرة فى المنطقة الاقتصادية الخالصة لقبرص ومياهها الإقليمية، والتى تمثل انتهاكا للقانون الدولي، وكذلك المحاولات الجديدة لإجراء عمليات تنقيب بشكل غير قانونى فى المنطقة الاقتصادية الخالصة / الجرف القارى لقبرص، فى مناطق بحرية تم ترسيم حدودها بالفعل وفقًا للقانون الدولي. كما أبدوا شواغلهم إزاء زيادة التواجد العسكرى فى المنطقة، وهو ما يهدد الأمن والاستقرار والسلام فى المتوسط.

إنهاء التنقيب فوراً

وشددوا على أهمية احترام السيادة والحقوق السيادية لكل دولة فى مناطقها البحرية وفقًا للقانون الدولى واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، ودعوا إلى الإنهاء الفورى لجميع أنشطة الاستكشاف غير القانونية.

أدان رؤساء الدول والحكومات الثلاثة انتهاك المجال الجوى الوطنى اليونانى والمياه الإقليمية فى بحر إيجا الذى يتعارض مع القانون الدولي.

أعرب رؤساء الدول والحكومات الثلاثة عن رغبتهم فى تعزيز التعاون فى مجالات استكشاف ونقل الغاز الطبيعى من خلال عدد من الاتفاقيات ذات الصلة، وأكدوا أن اكتشاف احتياطى المواد



قادة الدول الثلاثة يطالبون تركيا بالإنهاء الفوري لجميع أنشطة الاستكشاف غير القانونية

الهيدروكربونية من شأنها أن تكون حافزًا على الاستقرار والازدهار فى المنطقة.

سد النهضة

وناقش رؤساء الدول والحكومات الثلاثة التطورات الأخيرة فى مفاوضات سد النهضة الإثيوبي. معربين عن قلقهم البالغ إزاء وصول المحادثات بين مصر وإثيوبيا والسودان إلى طريق مسدود، حيث أكدوا الحاجة إلى دور دولى فعال للتغلب على الجمود الذى تشهده المفاوضات فى الوقت الحالي، والعمل على تقريب وجهات النظر بين الدول الثلاث، والتوصل إلى اتفاق عادل ومتوازن، خاصة بعد مرور ثمان سنوات من المفاوضات المباشرة دون تحقيق نتائج ملموسة.

وأعاد رؤساء الدول والحكومات الثلاثة تأكيدهم أن الاتفاقيات السابقة، خاصة إعلان المبادئ الموقع فى عام ٢٠١٥، والذى ينص على ضرورة التوصل إلى اتفاق مصر وإثيوبيا والسودان على قواعد الملء والتشغيل الخاصة بسد النهضة، والالتزام بعدم التسبب فى ضرر جسيم، والعمل بمبدأ الاستخدام العادل والمنصف، يجب أن تكون الأساس للتوصل إلى اتفاق عادل ومتوازن.

وأعرب رؤساء الدول والحكومات الثلاثة عن قلقهم العميق إزاء تدهور الوضع فى ليبيا وأكدوا أن التوصل إلى تسوية سياسية شاملة هو السبيل الوحيد لحل هذا الصراع واستعادة الاستقرار فى ليبيا، وفى هذا السياق، جددوا دعمهم لجهود غسان سلامة، المثل الخاص للسكرتير العام للأمم المتحدة فى ليبيا، مشددين على أهمية المبادرات التى تتبناها الأمم المتحدة، والتى طرحها غسان سلامة، وعلى رأسها خطة العمل من أجل ليبيا، وما تشكله من أساس قوى لتحقيق التقدم. كما أعربوا عن التزامهم بوحدة الدولة الليبية وسيادتها وسلامة أراضيها، مع رفض جميع أنواع التدخل الأجنبى فى الشأن الليبي، وقيام بعض الأطراف بتصدير الأسلحة والمعدات العسكرية وتسهيل نقل المقاتلين الأجانب إلى ليبيا فى انتهاك واضح لقرارات الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن الدولي.

التوصل إلى تسوية سياسية شاملة هو السبيل الوحيد لاستعادة الاستقرار في ليبيا

العملية العسكرية التركية في سوريا غير مشروعة وتقوض وحدة الدولة

مواصلة الجهود المبذولة لمكافحة الهجرة غير الشرعية



حل سياسى عادل

واتصالا بالقضية الفلسطينية، دعا رؤساء الدول والحكومات الثلاثة إلى حل سياسى عادل ودائم وشامل يتضمن حل الدولتين بناءً على قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ذات الصلة، وذلك من خلال إقامة دولة فلسطينية موحدة وفقا لحدود ١٩٦٧، وقابلة للاستمرار، وذات سيادة، وأن تكون القدس الشرقية عاصمة لها، وتعيش فى سلام مع جميع جيرانها. كما أكدوا أن حل الدولتين هو الحل الوحيد الذى يستجيب لتطلعات الشعب الفلسطيني ويكون مرضيا للاحتياجات الأمنية الإسرائيلية والفلسطينية.

وأكد رؤساء الدول والحكومات الثلاثة المسئولية المشتركة التى تقع على عاتق الشركاء الدوليين حيال معالجة الأسباب الجذرية للهجرة غير الشرعية، بما فى ذلك الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والأمنية، وناقشوا فرص التعاون فى المجالات المتعلقة بظاهرة الهجرة، بما فى ذلك هجرة العمالة، مع الأخذ فى الاعتبار التباين الديموغرافى بين ضفتى المتوسط.

كما أشادوا بنجاح مصر فى إحباط جميع محاولات الهجرة غير الشرعية من شواطئها على البحر المتوسط منذ سبتمبر ٢٠١٦، ومعالجة تلك الظاهرة من خلال نهج شامل واستراتيجيات وطنية لمكافحة الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر. كما أعربوا عن قلقهم البالغ من استمرار تدفق اللاجئين عبر مسار شرق المتوسط، بالرغم من انخفاض تدفق اللاجئين إلى الشواطئ الأوروبية على مدار العامين السابقين.

وانطلاقا من النتائج الإيجابية لقمم التعاون الثلاثى السابقة بين مصر وقبرص واليونان، وإقتناعا بالأهمية الاستراتيجية للتعاون فيما بين الدول الثلاث، جدد القادة عزمهم على مواصلة الجهود المبذولة نحو تحقيق المزيد من التعاون والتنسيق فيما بينهم، ومواصلة العمل عن كثب بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك لصالح شعوبهم وشعوب المنطقة ككل.

مكافحة الإرهاب

أعاد رؤساء الدول والحكومات الثلاثة التأكيد ضرورة تعزيز الجهود الدولية فى مكافحة الإرهاب والتطرف، وحثوا المجتمع الدولي– لا سيما الأمم المتحدة – على اتخاذ مزيد من الإجراءات المتوافقة مع القانون الدولى ضد جميع الجماعات الإرهابية بغض النظر عن هياكلها وأيديولوجياتها، فضلاً عن اتخاذ تدابير ملموسة لمساءلة الفاعلين الإقليميين المنخرطين فى تمويل الجماعات الإرهابية، وتزويدهم بالأسلحة والمقاتلين الإرهابيين الأجانب، وتوفير ملاذ آمن ومنصات إعلامية لهم، وجميعها ممارسات تمثل انتهاكا واضحا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. كما أبرز القادة التهديد المباشر الذى يشكله الإرهاب على التمتع بكل حقوق الإنسان، ولا سيما الحق فى الحياة والحرية والسلامة الشخصية للأفراد.



ومر "الممر"

.. لست ناقدًا فنيًا، أو أحد العاملين بصناعة السينما لذلك أرى أن الحديث عن فنيات وتقنيات فيلم "الممر" يجب أن تكون من باب "إدى العيش لخبازه".

ما يهمنى هو تلك الحالة التى كشف عنها الفيلم داخل كل المصريين باستثناء بعضهم طبعًا من "أهل الشر" حالة الوطنية المترسخة فى الوجدان والحب الشديد للوطن والجيش، وأقول "كشف عنها " لأنها موجودة بالفعل فى وجداننا ولكن قد تمر بعض الأحداث والظروف الصعبة فتجعلها تتوارى قليلًا، أو يصيبها بعض الكسل إن صح التعبير.

فيلم "الممر" أيقظ هذه الحالة من جديد فى وجدان المصريين، وقدم جرعة عظيمة لشبابنا وأطفالنا الذين لم يعاصروا الحرب وأصابهم بعض من "الكسل" فى هذا النوع من الحالات الوجدانية الوطنية.

أذكر أن ابنتى وابنى اللذين كانا فى زيارة إلى بانوراما حرب أكتوبر يوم السبت قبل الماضى حرصا على أن يسهرا لمشاهدة الفيلم رغم التزامهما بالاستيقاظ مبكرًا فى صباح اليوم التالى للذهاب إلى المدرسة.. شاهدتهما منفعلين متعاطفين فخورين برجال الجيش وصمودهم وبطولاتهم، ممتلئين بمشاعر الكره والشماتة والتشفى فى رجال جيش العدو الإسرائيلي.

هذا الإقبال الكبير على المشاهدة يؤكد أن المصريين لا ينساقون وراء الإنتاج السينمائى الردىء ولا يشجعونه بقدر ما هم لا يرون أعمالًا جيدة تعرض عليهم فيقبلون عليها كما شاهدنا.

لذلك أرجو من صناع السينما فى مصر أن ينتبهوا إلى ذلك وأن تكون الدولة لها دور فى ذلك من خلال إنتاج مثل هذه النوعية من الأعمال السينمائية للحفاظ على هوية وثقافة مصر من أعمال السبكى ومن هم على شاكلته.

وإن كانت حالة الإقبال الكبيرة هذه لا تقتضى فقط استغلالها فى إنتاج أعمال كثيرة من هذه النوعية، وإنما تقتضى أمرًا آخر أكثر أهمية فى ظرفنا الراهن. فلابد أن يتم استغلال هذه الروح الوطنية المتأججة فى الالتفاف حول مشروع قومى أو تحد كبير، أو قضية يتعرض خلالها مستقبل ومصير الوطن للخطر.. مثل المحاولات البائسة لإسقاط مصر من "أهل الشر" وأعوانهم أو قضية سد النهضة وما يمكن أن يتسبب فيه هذا السد من أضرار للشعب المصرى.

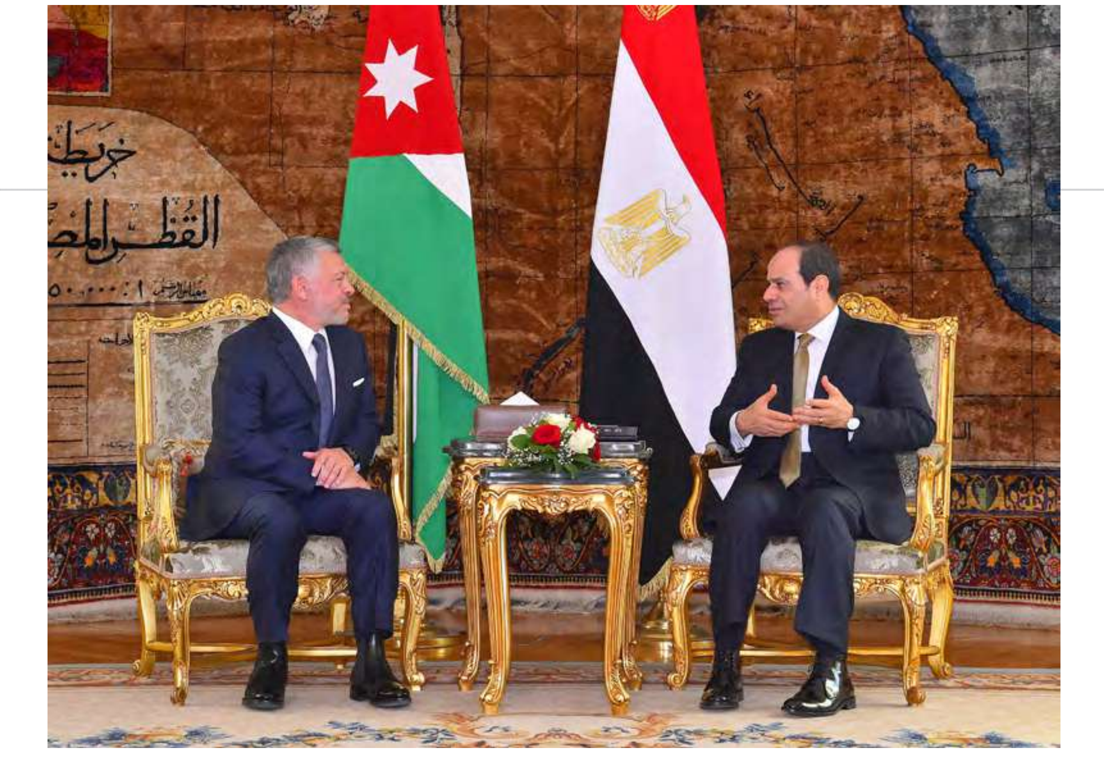
لقد مر "الممر" بعدما كشف لنا عن هذه الروح الجميلة فلا يجب أن يفوتنا استثمارها فى دعم الوطن أكثر وأكثر خلال حربه التى يخوضها على جهات عديدة.

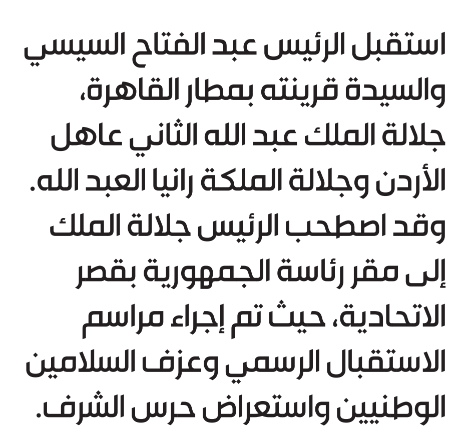
أعتقد أن المصريين فى وقتهم هذا لن يتأخروا عن دعم وطنهم وقائدهم مستندين إلى الروح الوطنية المتأصلة بداخلهم مجددين التفويض والعهد والوعد على مواصلة مواجهة أى مخاطر أو تحديات والحفاظ على مكتسبات الوطن ومستقبله.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح

Noursaied@yahoo.com





استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي والسيدة قرينته بمطار القاهرة، جلالة الملك عبد الله الثاني عاهل الأردن وجلالة الملكة رانيا العبد الله. وقد اصطحب الرئيس جلالة الملك إلى مقر رئاسة الجمهورية بقصر الاتحادية، حيث تم إجراء مراسم الاستقبال الرسمي وعزف السلامين الوطنيين واستعراض حرس الشرف.

خلال القمة المصرية الأردنية بالقاهرة..

مصر ترفض العدوان التركي وتحذر من تداعياته



صرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، أنه عقب انتهاء مراسم الاستقبال، عقد الرئيس جلسة مباحثات ثنائية مع العاهل الأردني، تلتها جلسة مباحثات موسعة ضمت وفدى البلدين، حيث رحب الرئيس بالعاهل الأردنى فى وطنه الثانى مصر، مشيداً بما تتمتع به البلدان من روابط تاريخية وطيدة وعلاقات أخوية على المستويين الرسمى والشعبى، وأعرب الرئيس عن الارتياح لمستوى ووتيرة التنسيق بين البلدين، وكذا تطابق وجهات النظر والرؤى تجاه الملفات والقضايا الإقليمية.

ومن جانبه، أكد العاهل الأردنى اعتزاز بلاده بالعلاقات التاريخية والأخوية التى تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين، مشيداً بالمستوى المتميز للعلاقات الثنائية بين مصر والأردن، ومعربا عن الحرص على مواصلة توسيع التعاون فى مختلف المجالات خصوصاً الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، وكذا مواصلة التنسيق والتشاور إزاء مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما يحقق مصالح البلدين ويعزز العمل العربى المشترك.

وأضاف المتحدث الرسمى أن اللقاء تناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية فى عدد من المجالات، وذلك فى إطار النجاح المتميز للدورة الأخيرة للجنة العليا المشتركة التى عقدت فى القاهرة مطلع يوليو الماضي، حيث أشاد الزعيمان بالعمل المتواصل لتعزيز العلاقات الاقتصادية وزيادة التبادل التجارى بما يرقى إلى مستوى العلاقات السياسية والروابط التاريخية التى تجمع الشعبين.

كما تناولت المباحثات تطورات الأوضاع فى المنطقة، وفى مقدمتها القضية الفلسطينية، حيث تم تأكيد دعم الأشقاء الفلسطينيين لنيل حقوقهم المشروعة واستئناف المفاوضات وفقاً للمرجعيات الدولية ومبادرة السلام العربية، وعلى أساس حل الدولتين، وإقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، بما يسهم فى إعادة الاستقرار وفتح آفاق جديدة لمنطقة الشرق الأوسط ولشعوب المنطقة.

كما تناولت المباحثات الأوضاع فى سوريا، حيث تم التوافق على ضرورة التوصل إلى تسوية سياسية شاملة



تنهى معاناة الشعب السورى الشقيق وتحفظ وحدة وتماسك سوريا.

وفى هذا الإطار أكد الرئيس رفض مصر للعدوان التركى على سيادة وأراضى سوريا، الذى يتنافى مع قواعد القانون الدولى وقواعد الشرعية الدولية، محذراً من التداعيات السلبية على وحدة سوريا وسلامتها الإقليمية وعلى مسار العملية السياسية فى سوريا وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤، وكذا على الاستقرار والأمن فى المنطقة بأسرها.

دعم الأشقاء الفلسطينيين لنيل حقوقهم المشروعة واستئناف المفاوضات وفقا للمرجعيات الدولية

الملك عبد الله الثاني يشيد بالمستوى المتميز للعلاقات الثنائية بين مصر والأردن



وتناولت المباحثات كذلك آخر مستجدات الجهود الجارية للتوصل لحلول سياسية للأزمات التى تمر بها المنطقة، وكذا الجهود الإقليمية والدولية فى الحرب على الإرهاب، وفق مقاربة شاملة تستهدف قطع جذور الإرهاب من منابعها.

فى إطار الاحتفال بالذكرى 46 لانتصارات أكتوبر المجيدة

وزير الداخلية وقيادات الشرطة يقدمون التهنئة للفريق أول محمد زكى ورجال القوات المسلحة

استقبل الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى اللواء محمود توفيق وزير الداخلية على رأس وفد من قيادات وزارة الداخلية لتقديم التهنئة للقوات المسلحة بمناسبة الاحتفال بالذكرى السادسة والأربعين لانتصارات أكتوبر المجيدة.

وأكد اللواء محمود توفيق وزير الداخلية أن عطاء أبناء القوات المسلحة كان وسيظل متصلاً بمسيرة العمل الوطني، وقد سجل التاريخ بأحرف من نور دورهم الوطنى فى كل معارك التحرير ومواقف النضال وميادين البذل والعطاء، وأن نصر أكتوبر العظيم سيظل دائما رمزا للفخر والاعتزاز برجال القوات المسلحة الذين أعلوا قيم التضحية والفداء وضربوا أروع الأمثلة فى البطولة والشجاعة، مؤكدا أن ملحمة العبور العظيم تذخر ببطولات أبهرت العالم وحازت على تقديره واحترامه.

ووجه التهنئة لرجال القوات المسلحة قادة وضباط وضباط صف وجنود بمناسبة ذكرى انتصارات أكتوبر المجيدة متمنيا لهم مزيدا من الرفعة والتقدم وأن يحفظ الله مصر وقواتها المسلحة الباسلة لتبقى دائما درعا قويا وحصنا منيعا ضد كل من يحاول المساس بأمن الوطن واستقراره.



من جانبه، أكد الفريق أول محمد زكى على استمرار التعاون الكامل بين وزارتى الدفاع والداخلية من أجل الحفاظ على أمن وسلامة المواطنين وتأمين الجبهة الداخلية واقتلاع جذور الإرهاب من سيناء والتصدى بكل قوة لكافة التهديدات التى تستهدف الأمن القومى المصرى على كافة الاتجاهات، مشيراً إلى أن القوات المسلحة والشرطة هم جناحا الأمن والاستقرار للأمة المصرية، وسيظلان معاً درعاً واقياً فى مواجهة الفتن والتحديات ومحاربة قوى التطرف والإرهاب التى تهدد مسيرة الوطن وإنجازاته مهما كلفهم ذلك من تضحيات.

> القوات المسلحة والشرطة جناحا الأمن والاستقرار للأمة المصرية

وفى نهاية اللقاء قام اللواء محمود توفيق وزير الداخلية بإهداء الفريق أول محمد زكى، والفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة درع هيئة الشرطة، كما قدم القائد العام درع القوات المسلحة لوزير الداخلية.

حضر اللقاء عدد من قادة القوات المسلحة وقيادات وزارة الداخلية.

المعرض السنوى الثانى عشر لذاكرة أكتوبر

فى إطار احتفالات القوات المسلحة بالذكرى السادسة والأربعين لانتصارات أكتوبر المجيدة، افتتحت هيئة البحوث العسكرية المعرض السنوى الثانى عشر للثقافات العسكرية «ذاكرة أكتوبر٢٠١٩»، والذى يستمر حتى العاشر من أكتوبر الجارى ببانوراما حرب أكتوبر.

ويضم المعرض جناحا للكتب والمعارف والموسوعات والإصدارات الثقافية والمخطوطات والفنون التشكيلية التى تناولت حرب أكتوبر بمشاركة وزارات التربية والتعليم والتعليم العالى والعديد من الهيئات والمؤسسات الإعلامية والصحفية ودور النشر المصرية والعربية.

كما يشمل جناحا للأنشطة الفنية يضم عددا من اللوحات الزيتية والصور الفوتوغرافية والماكيتات التى تجسد ملاحم وبطولات حرب أكتوبر وتلاحم الجيش بالشعب لطلبة الجامعات والمدارس المصرية وقيادة قوات الدفاع الشعبى والعسكرى وإدارة المتاحف العسكرية وجمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب، بالإضافة إلى جناح لجهاز مشروعات الخدمة الوطنية يتيح البيع المباشر للمواطنين لكافة منتجات الجهاز بأسعار مخفضة.



كما يضم المعرض ساحات عرض مكشوفة للأسلحة والمعدات التى شاركت فى حرب أكتوبر، بما فيها بعض الأسلحة التى استخدمها العدو خلال حرب أكتوبر، فضلاً عن نماذج لأسلحة ومعدات الإدارات التخصصية والأفرع الرئيسية بالقوات المسلحة.

> ساحات عرض مكشوفة للأسلحة والمعدات التى شاركت فى حرب أكتوبر

ويشمل المعرض أيضا عروضًا فنية للموسيقات العسكرية، وعروضًا فنية ومسرحية وندوات شعرية غنائية والعديد من المسابقات الفنية (كورال– شعر– قصة– رسم) بمشاركة الهيئة العامة لقصور الثقافة والفرق الفنية للجامعات، بالإضافة إلى عرض الصوت والضوء الذى يحكى قصة العبور واستعادة سيناء، باستخدام أحدث الوسائل التكنولوجية بمشاركة الشركة العربية العالمية للبصريات.

حضر الافتتاح اللواء أح ناصر محمد عاصى مساعد وزير الدفاع وعدد من قادة وضباط القوات المسلحة وعدد من رؤساء الجامعات والمؤسسات الصحفية والثقافية.

الحكومة تبشر «المواطنين» في بيانها أمام البرلمان:

«بكرة أحلى من النهاردة»

الاقتصاد كان منهارا في 2014 واستعاد عافيته في 2019

الحكومة تتعهد بالوصول بنسبة الأسر المستفيدة من دعم السلع التموينية إلى 100% بتكلفة 75 مليار جنيه

«مصر تنطلق ويستمر العمل».. عنوان بيان الحكومة، الذي ألقاه د.مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، أمام البرلمان الثلاثاء الماضي، في حضرة 8 من وزراء الحكومة – المالية والشباب والرياضة والتضامن الاجتماعي والتخطيط والكهرباء والاتصالات والبترول والأوقاف - لتأتي كلمات البيان كلها تفاؤلا وتأكيدا على أن المواطن بات قاب قوسين أو أدنى من موسم الحصاد، الذي طالما انتظره.

كانت فلسفة الحكومة فى العمل، وفقا لـ «د. مدبولي»، منذ أن تولت المسئولية -قبل نحو 15 شهرا- الحرص على استكمال ما بدأته الحكومات السابقة، والبدء من حيث انتهى السابقون، حيث تسلم كل حكومة من يعقبها المسئولية وفق ثقافة تكاملية من رؤية ومستهدفات يسعى الجميع لتطبيقها، فالكل يعمل لإدراك هدف رئيس هو «تحقيق الاستقرار الأمني، ودفع عجلة البناء والتنمية فى جو من المصارحة والمكاشفة».

رمضان أبو إسماعيل

بالفعل، تكاتفت جهود كل مؤسسات الدولة وفى القلب منها القوات المسلحة والشرطة، للتأسيس لمرحلة الانطلاق، على الرغم من تزايد الصعاب، التى تمثلت عام ٢٠١٤ فى تهاوى وتداعى البنية الأساسية، وانعدام القدرة على تأمين الاحتياجات الأساسية للمواطنين، والزيادة المطردة فى معدلات البطالة، نتيجة توقف العديد من المشروعات وعودة ملايين المصريين من الدول العربية، ناهيك عن توقف قطاع السياحة، فكان المضى قدما فى تنفيذ برنامج إصلاح اقتصادى أمرا لا مناص منه.

هنا أدرك الشارع أن الإصلاح الاقتصادى أمر لا مناص منه، فالأمور وصلت إلى حال غير مأمون عواقبه، فكان القرار بالإجماع، المواطن والحكومة معا فى خندق واحد، ونسى المواطن تعبه، وبدأت الحكومة رحلتها فى إصلاح ما أفسدته حالة الفوضى، التى تبعت ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، التى أفقدت الاقتصاد المصرى القدرة على الصمود، ومن ثم كانت الانطلاقة مع تولى القيادة السياسية الحالية مقاليد السلطة فى ٢٠١٤، فكان البرنامج الاقتصادى الإصلاحي، الذى لا يمكن اختزاله فيما اتخذته الحكومة من إجراءات لزيادة مواردها وتحسين المؤشرات الاقتصادية.

بل كان البرنامج الإصلاحي، آنذاك، طريقا نحو مستقبل أفضل. فالبرنامج الحالى يمثل المواجهة الحقيقية للمشاكل المزمنة، التى يعانى منها الاقتصاد على مدى عقود ويشمل مجموعة من الإجراءات والبرامج تهدف خلال فترة زمنية محددة إلى النهوض بالاقتصاد، بخلق المزيد من فرص العمل وتحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية المستدمة وتحسين مستوى معيشة الفرد، والارتقاء بمستوى الخدمات العامة، وذلك عبر زيادة كفاءة السوق وجذب المزيد من الاستثمارات.

برنامج الصندوق

فى نهاية ٢٠١٦، بدأت الحكومة تنفيذ برنامج للإصلاح الاقتصادى بالتعاون مع صندوق النقد الدولى والمؤسسات الدولية الأخرى، وذلك فى وقت كان الاقتصاد المصرى يوصف بأنه فى موقف شديد الحرج، بسبب تراجع الاحتياطي، وزيادة الضغط على العملة الصعبة، وانعدام ثقة المستثمرين الأجانب فى الاقتصاد الوطنى، لكن الإصرار جعل البرنامج «قصة نجاح».

وتجلى نجاح الحكومة، أنه بعد ٣ سنوات من التعاون مع صندوق النقد، حقق الاقتصاد نموا قدره ٥,٦٪ الأعلى منذ ٢٠١٠، وانخفضت البطالة إلى ٧,٥٪ لأقل منذ ٢٠٠٩، وعاود الجنيه تماسكه فى مواجهة العملات الأجنبية، وتراجع التضخم بشكل ملحوظ ليصل إلى نحو ٦,٧٪، وتعاظم الاحتياطى النقدى مقتربا من ٤٥,٥ مليار دولار، وعاودت السياحة أداءها المتميز محققة إيرادات غير مسبوقة قدرها ١٢,٥ مليار دولار، فيما تراجع عجز الموازنة إلى ٨,٢٪ مع فائض أولى قدره ١٠٤ مليارات جنيه.

> **تراجع التضخم ليصل إلى نحو 6,7%.. وتعاظم الاحتياطي النقدي مقتربا من 45,5 مليار دولار**

إشادات متعددة

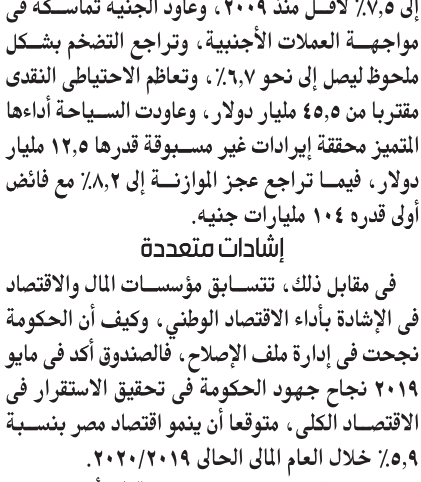
فى مقابل ذلك، تتسابق مؤسسات المال والاقتصاد فى الإشادة بأداء الاقتصاد الوطني، وكيف أن الحكومة نجحت فى إدارة ملف الإصلاح، فالصندوق أكد فى مايو ٢٠١٩ نجاح جهود الحكومة فى تحقيق الاستقرار فى الاقتصاد الكلى، متوقعا أن ينمو اقتصاد مصر بنسبة ٥,٩٪ خلال العام المالى الحالى ٢٠١٩/٢٠٢٠.

وذهبت الايكونوميست البريطانية فى أبريل ٢٠١٩ إلى أن الاقتصاد المصرى يشهد حالة من الانتعاش الكبير. وقال بنك بى إن بى باريبا فى مايو ٢٠١٩ إن مصر نجحت فى تحقيق توازن الاقتصاد الكلى واستعادة ثقة المستثمرين الدوليين، وإن الإصلاحات الاقتصادية والتمويل الخارجى أنقذوا الاقتصاد من وضعه الحرج.

فيما وصفت وكالة بلومبرج فى أغسطس ٢٠١٩ مصر بأنها باتت تمتلك الاقتصاد الأسرع نموا فى الشرق الأوسط، وأنها أصبحت الواجهة الأفضل لمستثمرى الأسواق الناشئة، وأن الجنيه المصرى ثانى أفضل العملات أداء على مستوى العالم فى ٢٠١٩، بعد أن كان ثانى أسوأ العملات أداء على مستوى الشرق الأوسط فى ٢٠١٥، أما بنك مورجان ستانلي، فرأى فى أغسطس ٢٠١٩ أن مصر تمتلك أفضل قصة إصلاح اقتصادى فى الشرق الأوسط، وربما كل الأسواق الناشئة.

معاناة المواطنين

لكن هذه الإشادات الدولية لم تقلل من معاناة المواطنين، الذين تحملوا العبء الأكبر من تكلفة



12.5

مليار دولار إيرادات غير مسبوقة للسياحة..
وتراجع عجز الموازنة إلى 8,2% مع فائض
أولي 104 مليارات جنيه

%100

من المصريين ينعمون بمياه نقية
و42% من الريف به صرف صحي
في 2022



الإصلاح الاقتصادي، وأنهم يترقبون الآن موسم الحصاد، حتى ينعموا بثمار ما قد زرعوه، وهذا ما يجب أن تتحرك الحكومة لتحقيقه، خاصة أن القيادة السياسية تدرك ذلك جيدا وطالما صدرت توجيهات واضحة للحكومة للعمل على تخفيف العبء عن المواطن، الذى ضعفت قدرته على الاحتمال، وبات ينتظر أكثر من أى وقت مضى أن تمد الحكومة له يد العون، ما يزيد من جرعة التفاؤل عند المواطنين، ويقوى من ثقة فى غد أفضل.

تدرك الحكومة أن المواطن ينتظر أن تطول هذه النجاحات حياته، وفقا لما جاء فى بيانها، وأنها فى سبيل ذلك تعمل على تعزيز الاستفادة من برامج الحماية الاجتماعية؛ بحيث يتم تعميق وتفعيل وتوسيع دائرة الاستفادة من برنامج «تكافل وكرامة»، بالعمل على ضم ١٠٠ ألف حالة وزيادة المعاش بواقع ١٠٠ أو ١٥٠ جنيها، بالتزامن مع زيادة الحد الأدنى للأجور من ١٢٠٠ إلى ٢٠٠٠ جنيه، وزيادة الحد الأدنى للمعاشات إلى ٩٠٠ جنيه، ورفع مخصصات دعم السلع التموين بمقدار الضعف خلال ٤ سنوات لتصل إلى ٨٩ مليار جنيه فى الموازنة الحالية.

وتتواصل جهود الحكومة لتحسين حياة المواطن، بالعمل على زيادة مخصصات الاستثمار فى البنية الأساسية والصحة والتعليم، فإنه خلال الفترة (٢٠١٤ : ٢٠١٩) زادت نسبة تغطية الصرف الصحي بالقرى من ١١ إلى ٣٨٪، وجار العمل على زيادتها إلى ٤٢٪ فى ٢٠٢٠، حيث تم الانتهاء من ١٥٥ مشروع صرف صحى بإجمالى تكلفة ١٧ مليار جنيه، وانتهاء الأعمال فى ٦٢٤ قرية بتكلفة ١٢,٤ مليار جنيه، وكذا العمل على الوصول بنسبة تغطية خدمات مياه الشرب إلى ١٠٠٪ بالحضر و٩٧٪ بالريف، حيث تم الانتهاء من ٢٧٦ مشروع إمدادات مياه بتكلفة ٣٥,٣ مليار جنيه.

وفى سعى حكومى دءوب للتخفيف من وطأة أزمة الإسكان، نفذت الحكومة خلال الفترة (٢٠١٤ – ٢٠١٩) نحو ٢٩٧٢ ألف وحدة سكنية، بواقع ١١٠ آلاف وحدة مشروعات الشراكة، ٢٣٣٥ ألف وحدة قطع الأراضي، و٢٤٥ ألف قطعة، ألفى وحدة إسكان متميز، ٣٦ ألف وحدة إسكان متوسط، ١٠٦ آلاف وحدة إسكان العشوائيات، وأخيرا، ٣٨٣ ألف وحدة إسكان اجتماعى بإجمالى تمويل عقارى قدره ٢٦ مليار جنيه، استفاد منه ٢٦٥,٦ ألف مواطن.

وفى قطاع الصحة، كان لزاماً على الحكومة أن تنجز ما يشعر المواطن بالتحسن، فكان البدء فى تنفيذ عدة

تعهدات حكومية بالارتقاء بالتعليم والخدمات الصحية وتوسيع مظلة الرعاية الاجتماعية والإسكان

بنك بي إن بي باريبا: مصر نجحت في تحقيق توازن الاقتصاد الكلي واستعادة ثقة المستثمرين الدوليين

مبادرات، أهمها، القضاء على قوائم الانتظار بإجراء ٢٦٠ ألف عملية جراحية، ومواصلة العمل فى برنامج ١٠٠ مليون صحة، وكذا البدء فى تنفيذ مبادرة صحة المرأة ونور حياة وغيرها، وتم خلال الفترة (٢٠١٤ – ٢٠١٩) إنشاء وتطوير ٣٩١ مستشفى، فحص ٥٠ مليون مواطن وعلاج ١,٠٥ مليون حالة، وإنشاء ١٠ مراكز لعلاج فيروس سى، وطبعا، انطلاق المرحلة الأولى من مشروع التأمين الصحى الشامل فى بورسعيد بمشاركة ١٧ وحدة مميكنة و٩ مراكز مميكنة، على أن تتم الإحالة إلى ٧ مستشفيات.

أما التعليم، فكان فى بؤرة الاهتمام الحكومي، فإنه خلال الفترة (٢٠١٤ – ٢٠١٩) تم تدريب ١,٧٨ مليون معلم وإنشاء ٥٤,٦ ألف فصل جديد ومحو أمية ٢,٨ مليون مواطن وإنشاء ٣٥ مدرسة يابانية وإنشاء مدرسة نووية بالضبعة بالإضافة إلى ١٤ مدرسة للمتفوقين فى العلوم والتكنولوجيا، علاوة على إنشاء ٨٤ كلية حكومية جديدة وإنشاء ٦ جامعات خاصة ومنح ٦٣٩ براءة اختراع، ودخلت ٥ جامعات مصرية تصنيف شنغهاى لأول مرة، ما ساهم فى تقدم ترتيب مصر فى مؤشر الابتكار العالمي؛ لتصل إلى المركز ٩٥، وتحسن ترتيب مصر فى النشر الدولى من ٣٩ عام ٢٠١٣ إلى المركز ٣٥ فى ٢٠١٨.

تعهدات الفترة المقبلة

جددت الحكومة تعهداتها، فى البيان، أنها تواصل العمل الجاد فى سبيل تحسين حياة المواطنين، وأنها تلتزم بكل ما جاء فى خطتها للعمل حتى العام المالى ٢٠٢١/ ٢٠٢٢، التى ترتكز على مستهدفات محددة تتلخص فى الارتقاء بالخدمات الصحية المقدمة للمواطنين من خلال إنشاء وتطوير المزيد من المنشآت الصحية وتأمين الاحتياجات من الأدوية الحيوية وخفض نسب انتشار الالتهاب الكبدى من ٣,٦٪ عام ٢٠١٧/ ٢٠١٨ إلى ٢,٥٪.

وفى التعليم، تتعهد الحكومة بالعمل على الارتقاء بالتعليم من خلال تنفيذ خطة لتدريب ٥٠٠ ألف معلم سنويا للوصول إلى تدريب ٨٠٪ فى ٢٠٢٢، ومحو أمية ٨ ملايين مواطن لخفض الأمية إلى ١٥٪، وتنفيذ ٢٠٠ ألف فصل جديد، وإنشاء ١٠٠ مدرسة يابانية، وتطوير وتجهيز ١١٢ أخرى لتطبيق التجربة اليابانية، بالإضافة إلى إنشاء ١٠٠ كلية حكومية ليصل الإجمالى إلى ٥٧٦ كلية، وإنشاء ١١ جامعة حكومية وأهلية دولية، ٨ جامعات تكنولوجية حديثة، وتخصيص ٩٢٠ مليون جنيه لتحسين جودة النظام البحثى والتكنولوجى، و٤,٦ مليار جنيه لتعزيز دور البحث العلمي، والارتقاء بترتيب الجامعات المصرية؛ لتكون ضمن أفضل ٥٠٠ جامعة فى العالم.

وفى برامج الحماية الاجتماعية، تتعهد الحكومة بالوصول بنسبة الأسر المستفيدة من دعم السلع التموينية إلى ١٠٠٪ بتكلفة ٧٥ مليار جنيه، وزيادة عدد الأسر التى تم تلبية احتياجاتها الأساسية ضمن برنامج سكن كريم إلى ١٥٠ ألف أسرة بتكلفة ٢ مليار جنيه، وتقديم دعم نقدى لنحو ٦٠٪ من السكان الواقعين تحت خط الفقر ٣,٢ مليون أسرة، واستهداف الميكنة الكاملة لمنظومة الحماية الاجتماعية، بالإضافة إلى تخصيص ٢١٦ مليون جنيه لتطوير وتحديث منظومة التموين، مستهدف الوصول إلى ٤٠ ألف منفذ حكومى ثابت / متحرك لإتاحة السلع الضرورية والأساسية بالأسعار المناسبة دون استغلال المواطن.

كلمات نابضة

الصانع قبل الصنعة

إذا أردت تغيير العالم، فابدأ بترتيب سريرك أولا، هذا سيمنحك إحساسا بالفخر، يشجعك على القيام بمهام أخرى، الشىء نفسه عندما ترغب فى حل الأزمة التى باتت واضحة، ولم تهتد كل الأطراف المعنية، من أين تبدأ ومتى تبدأ فى طريق الإصلاح؟ لنعيد للإعلام هويته، هيبته، ليمضى على الطريق نحو تحقيق الأهداف والقيام بدوره وواجبه.

بعد أن أصابه الضعف والوهن والشلل الرعاش، فالتساهل فى شروط الكفاءة، المهنية، القدرة الثقافية، دفعنا دفعا إلى السقوط فى الهاوية سواء فى الصحافة أو فى الإعلام، فلم نعد قادرين على إخفاء الأخطاء على الشاشة، لا نستطيع التستر على حالة الضعف والتراجع فى تعامل تليفزيون الدولة مع الإعلام المعادى لثورة ٣٠ يونيو، ولم نتمكن من إخفاء الأرقام الحقيقية للتوزيع فى الصحف والمجلات، لم نقو على تقديم وجبة سياسية، ثقافية، فنية، ترفيهية قادرة على شد انتباه القراء ودفعهم لامتلاك المطبوعات الصحفية كما كنا فى الماضى القريب.

أصبحنا فى زمن الفراغ الصحفى والإعلامى للفكر، المنطق، لم يعد لدينا استراتيجية إعلامية واضحة، لم نعد نملك الحرفية، المنطقية، المهنية فى مواجهة الحروب الجديدة بأساليبها، أدواتها الحديثة، ضعف القدرة على الجذب خلقت حالة من الفراغ، مكنت ساحة الإعلام المولة والمعادية للدولة من المزاحمة ورفع الهامة كما لو كنا فى وضع مساوٍ لهم فى القدر والقيمة!

الحرب لا تزال مستمرة، بمعادلتها الجديدة، والتى تستهدف فى المقام الأول، الروح المعنوية للشعب، المواطن ضحية التخاذل الإعلامى، الذى تركه فريسة سهلة لإعلام معادٍ يعادى وعيه وإدراكه، يزرع الشك، الخوف، الحيرة فى قلبه حتى تهتز الأرض من تحت أقدامنا، بفضل الإصرار على زراعة الشك، لينبت فى يوم ما ثمرتهم المريضة، بتدمير الثقة بين المواطن ومؤسسات الدولة الوطنية، إذا نجحت مخططات الخداع والأكاذيب والشائعات، فلابد لنا أن نعترف بفشل الإعلام فى المواجهة.

لم يعد فى العمر بقية حتى نترك إعلامنا على حاله بلا دواء، فى ظنى أن الإصلاح لن يحدث إلا بالاعتراف بالأخطاء، أن نضع الرجل المناسب فى المكان المناسب، الإعلام فى حاجة إلى قمم جديدة، قبل البحث عن خطة لتطبيق قانون أصم بلا لائحة قابلة للتنفيذ على أرض الواقع، المنطق يؤكد أن الصانع لابد أن يأتى قبل الصنعة، حتى لا يقتل السيف صانعه فى يوم ما.

إيهاب حجازي



الدكتور مصطفى مدبولي أمام البرلمان..

حق مصر في مياه النيل «خط أحمر»

شهد مجلس النواب في جلسته الأخيرة، العديد من المشاهد الساخنة، عندما حضر الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، ووزراء الخارجية والرى والموارد المائية والإسكان، وألقى رئيس الحكومة بياناًعن موقف الدولة المصرية من مفاوضات سد النهضة الإثيوبى وإجراءاتهافى مواجهة الفقر المائى، ما تسبب في حالة من الهرج والمرج، بين أعضاء مجلس النواب، بسبب رغبة عدد من الأعضاء فى الحصول على الكلمة لإبداء رأيهم في عملية تعثر المفاوضات مع إثيوبيا.

إيهاب حجازى

وقال رئيس مجلس الوزراء إن مهمته اليوم هي كشف الحقائق ومشاركة مجلس النواب لمستجدات الأوضاع بشأن موقف إثيوبيا وخطواتها في بناء سد النهضة، وما يتم فى هذا الموضوع المهم الذى يشغل كل مواطـن على أرض مصر، مشـيرا إلى الخطوات الـتي قطعتهامصر للحفاظ علـى مواردها من المياه وتأمـين حقوقها التاريخية في ميـاه النيل وجهود رفع كفاءة كل الموارد المائية المتاحة.

وذكر أنه منذ إعلانإثيوبيا عن مشـروع السد عام ٢٠١١، ومصر قامت بمسـارات كبيرة ومسـتمرة للتفاوض والنقاش والحوار مع الأشـقاء فى كل من دولتى السودان وإثيوبيا، باعتبار أن الدول الثلاث متأثرة بشـكل مباشر بهذا المشـروع المهم، مضيفا أن الإعلان الإثيوبى عن عزمها إنشـاء سد النهضة جاء أحاديا بالرغم من أن كل المواثيق ترسى مبادئ وأسسًا بشأن إعلان أى دولة لمشروع ليكون بالتشاور مع الدول المتأثرة، واسـتطرد: كلنا نعلم الظروف السياسـية التي مـرت بها مصر في عـام ٢٠١١ ، واستغلتها إثيوبيا لبدء التنفيذ.

مشاورات جادة

وأوضح مدبـولى، أنه منذ تولى القيادة السياسـية الحالية مقاليد الحكم فى ٢٠١٤، وبدأت مشـاورات جادة فى جميع المناحى والمسـتويات السياسية منها والدبلوماسـية والفنية، حيث كان هناك فريق عمل فنى من وزارة الرى والخبراء المصريين فى مشروعات نهر النيل وكانـوا يمثلون الوفد المصـرى على مدار السنوات الماضية خلال المناقشات وحتى هذه اللحظة.

وأكـد رئيس الـوزراء، أن مصر ليسـت ضد أى مشـروعات تنموية تخدم أى دولة من دول حوض النيـل، بـل إنها دعمت عشـرات من مشـروعات التنمية فى عدد من دول حوض النيل، بل شاركت فـى تمويـل عدد من هذه السـدود، مشـيرا إلى أن الشـركات المصرية التى تنفذ الآن السـد الذى يتم تشـييده فى تنزانيا، هو أكبر دليـل على أن مصر تقر أحقية دول حوض النيل من الاسـتفادة من هذه المـوارد، بما لا يجور على حقنـا التاريخى، وبما تنص عليها الاتفاقيات الدولية.

وتابع رئيس الوزراء: «مصدرنا الوحيد من المياه هو نهر النيـل، هو مورد الميـاه الوحيد بالإضافة إلى مـوارد محدودة، الموضوع مـش موضوع كهرباء وبس، وبالتالى لن نفرط فى حقوقنا».

وسيط دولي

وقـال إن مصـر طالبـت بوسـيط دولى لحـل خلافات سـد النهضـة مع دولة إثيوبيـا، لافتا إلى أن الأخيرة رفضـت التقارير الدوليـة الصادرة من مكاتـب استشـارية دولية فى الوقـت الذى كانت فيـه عمليـة التنفيذ فى السـد مسـتمرة، وأضاف رئيـس الـوزراء، أن الدول الثـلاث بعد ذلك مصر والسـودان وإثيوبياتوافقت على لجنة علمية لوضع الأسـس والمعايير للتعامل مع قضية سـد النهضة، مستطردا: سرنا فى مسارات عديدة وواجهنا عقبات من الجانـب الإثيوبـي أهمها المتعلق بملء السـد وتشغيله باعتباره آلية مستدامة واصبح أمرًاواقعًا.

وتابع: هنـاك نـوع مـن الخلاف مـع الجانب الإثيوبى فى هـذه النقاط ولذلك مصر طبقا لاتفاقية إعـلان المبادئ كان ينـص على أنه فـى حالة عدم توافق الدول الثلاث على الآليات الفنية لملء السد، يكـون هناك وسـيط دولى يدرس الموضـوع ويحقق المعايـير التى تحقق مصالح الدول الثلاث، وأضاف مصـر عرضت هذا الأمر ومـازال الجانب الإثيوبى يطالب بإعطاء فرصة للدراسات الفنية.

وأكد رئيس الوزراء أنه مع اسـتمرار المفاوضات السابقة وجدنا أنه لابد من وقفة وتدخل وسيط دولى مـا دمنا غـير قادرين على التوافـق على الجوانب الفنيـة»، مشـيرا إلى أن الجانـب الإثيوبـى أعلن بصورة منفردة بدء التشغيل التجريبى فى ٢٠٢٠.

> **رئيس الحكومة: الحفاظ على مياه النيل مسئولية الدولة واتخذنا العديد من الإجراءات لتوفير المياه**

رؤية مستقبلية

وقال الدكتـور مصطفى مدبولى، إن مصر وضعت رؤية واسـتراتيجية مستقبلية لإدارة وتنمية المياه حتـى عـام ٢٠٣٧، بتكلفـة تقدر بـــ ٩٠٠ مليار جنيـه، لمحاولة تعظيم مـوارد الميـاه فى مصر، مسـتطردا: خلال أقل من ٣ سنوات، نفذنا من هذه الخطة مشـروعات بـ١١٠ مليارات جنيه تحملتها الدولة المصرية، لنؤكد صدق نوايانا مع أشقائنا فى دول حوض النيل، وأننا على اسـتعداد أن نتحمل بعـض الجوانب من جانبنا على أسـاس أن من حق هذه الدول إقامة مشروعات تنموية فى بلادهم.

وأشار إلى أنه خلال الـ١٨ شهرا المقبلة، سترتفع تكلفة تنفيذ المشـروعات مـن ١١٠ مليارات جنيه إلى ١٦٠ مليـار جنيـه، لتنفيذ محطـات تحلية، مستطردا: «هدفنا أن نقلل احتياجاتنا من المياه لكل مواطن مصرى أخذا فى الاعتبار الزيادة السكانية».

> **رئيس مجلس النواب: الدولة المصرية لم تستنزف الوسائل السلمية في حل النزاع مع إثيوبيا بشأن سد النهضة**

انتهاك الاتفاقية

وأكد السفير سامح شكرى، وزير الخارجية، أن مُضى دولة إثيوبيا قُدما فى ملء وتشغيل سد النهضة دون اتفـاق مع دولتى المصب (مصر والسـودان) هو



أمر مرفوض وانتهاك صريح لاتفاقية إعلان المبادئ وسيؤدى إلى عواقب سلبية على الاستقرار بالمنطقة.

وطالب شكرى المجتمع الدولى بتحمل مسئولياته تجاه التوصل لاتفاق عادل بشأن سد النهضة، وتفعيل المادة العاشرة من اتفاق المبادئ والتى تنص على أنه إذا لم تنجح الأطراف فى حل الخلاف من خلال المشاورات أو المفاوضات، فيمكن لهم مجتمعين طلب التوفيق والوساطة، لافتا إلى أن مصر سبق وأن طالبت بالاستعانة بوساطة البنك الدولى من قبل، وأكدت أن التناول العلمي والبعد عن محاولات فرض الأمر الواقع يثبت حسن نية مصر نحو التوصل لاتفاق عادل.

قضية وجود

وأضاف أنه على مدار أربع سنوات من النقاش، التزمت مصر بكل القواعد التى تم إرساؤها خلال النقاشات، منها الحفاظ على حق الغير فى التنمية، واتفقنا على ضرورة التعامل بحسن نية، وأن يكون السد لتوليد الكهرباء فقط، مع الاستخدام المنصف والمعقول للمياه، وهو ما لم تلتزم به إثيوبيا.

وأوضح أن قضية سد النهضة قضية وجود، كما قال رئيس الجمهورية فى كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، لافتا إلى أن رئيس الجمهورية وجه بقيام كل مؤسسات الدولة باتخاذ ما يلزم من تدابير على الصعيد السياسي، وفى إطار محددات القانون الدولى لحماية الحقوق المائية المصرية، وسوف تقوم الدولة المصرية بتكثيف التواصل مع المنظمات الدولية والإقليمية كما ستعمل مصر مع شركائها الدوليين للمعاونة فى تجاوز الوضع القائم، واستئناف العملية التفاوضية مع إثيوبيا من أجل التوصل لاتفاق عادل ومتوازن يحقق توليد الكهرباء من سد النهضة، دون الإضرار الجسيم بالمصالح المصرية، ويجنب المنطقة برمتها أزمة ستؤثر على الاستقرار والتنمية فيها.

لجنة علمية

كما كشف الدكتور محمد عبد العاطى، وزير الموارد المائية والرى، أن الدراسات التى استندت إليها مصر بخصوص موقفها من سد النهضة الإثيوبى صحيح، واستعانت بشركات دولية وخبراء، متابعا: «طلبنا وسيط يحكم بين الثلاث دول مصر والسودان وإثيوبيا، حتى لا نستهلك وقتا زيادة ونؤجل ونسوف».

وتابع: «انعقدت اجتماعات على مستوى ثلاثى، واتفقنا نعمل لجنة علمية مستقلة تدرس سيناريوهات، وألا يكون لهذه اللجنة لها علاقة تبعية للحكومات، وأن تكون مشكلة من الجامعات، وشكلت اللجنة ووصلت لنتائج كويسة، وفى الاجتماع الرابع جاء الجانب الإثيوبى بمقترح مسيس، وكان محددا عقد ٩ اجتماعات محددة تواريخها، عقد منها ٤ اجتماعات وتوقفت، وانعقد اجتماع رئاسى ثم حدث تفاوض، وبالنسبة للشركة الدولية التى جاءتنا اختلفنا على التقرير الاستهلاكى، وقولنا ملاحظات الدول نبعتها للاستشارى بلا شروط، لكن للأسف الجواب متعملش، وفى ٢٥ سبتمبر ٢٠١٨ حدث اجتماع، ناقشنا فيه الموضوعين وقولنا نكمل اجتماعات بعده لكن محصلش، ثم حدثت تغيرات فى إثيوبيا أدت إلى تغييرات فى الاجتماعات».

وأشار عبد العاطي، إلى مشروع الممر الملاحى بين بحيرة فيكتوريا والبحر المتوسط والذى من شأنه أن ينعكس إيجابيا لتحقيق التنمية فى دول حوض النيل.

وزير الخارجية: قرار بناء السد انتهاك صريح لاتفاقية إعلان المبادئ وسيؤدى إلى عواقب سلبية على الاستقرار بالمنطقة

وزير الري: مصر أكثر دول العالم كفاءة في استخدام المياه بنسبة 90%

وزير الإسكان: 160 مليار جنيه تكبدتها الدولة في الـ 3 سنوات الأخيرة لترشيد استهلاك المياه

مصادر بديلة

وقال عاصم الجزار، وزير الإسكان، إن الدولة تكبدت الكثير من الأعباء والتكاليف التى وصلت خلال آخر ثلاث سنوات إلى ١٦٠ مليار جنيه من أجل توفير نقطة مياه، وشرح خطة الدولة خلال الثلاث سنوات الأخيرة لترشيد استهلاك المياه، موضحًا أن الخطة تتضمن محورين الأول هو توفير مصادر بديلة لمياه الشرب، والثانى تقليل الفاقد من مياه الشرب.

ولفت وزير الإسكان، إلى أن إجمالى التكاليف التى تكبدتها الدولة فى مشروعات تحلية مياه البحر خلال آخر ٤ سنوات بلغت ٥٠ مليار جنيه، مشيرًا إلى أن الدولة تعمل على تقليل الفاقد من المياه الجوفية والتوسع فى إنشاء المحطات الثنائية والثلاثية.

خطط الترشيد

وأضاف وزير الإسكان، أن الدولة تولى إعادة استخدام المياه بشكل كبير، لافتًا إلى أن وزارته تعمل على ترشيد استخدام مياه الشرب عن طريق استخدام القطع الموفرة وتقليل الفاقد التجارى وتعميم تركيب عدادات المياه المسبقة لكل الجهات من أجل الاستخدام الجيد للمياه.

خط أحمر

وبدوره عقب الدكتور على عبد العال، رئيس مجلس النواب، على حديث رئيس الحكومة ووزراء الخارجية والرى والإسكان، مؤكدا أن الدولة المصرية لم تستنزف الوسائل السلمية فى حل النزاع بشأن سد النهضة، مضيفا: «نراهن على تغليب العقل لدى الجانب الإثيوبى، وهناك وسائل سلمية فى القانون الدولى لم تلجأ لها مصر بعد، فلا تقفزوا على النتائج، وهذه رسالة طمأنة للشعب أن القيادة والمؤسسات تواجه المشكلة منذ نحو ٥ سنوات لدخول مصر فى حزام الفقر المائى».

وشدد رئيس مجلس النواب: «مياه النيل خط أحمر لا يمكن لأى قيادة على الإطلاق، خصوصا القيادة الحالية لما تتمتع به من وطنية خالصة، أن تُفرط فى نقطة مياه واحدة من نهر النيل على الإطلاق، الجميع متيقظ لذلك وكل المؤسسات تعمل على ذلك وتعمل فى كل الاتجاهات».



الرأى

أغراضهم.. وأغراضنا!

الضجيج المفتعل والدعوات الهزيلة المشبوهة التي رأينا أذناب الإخوان و٦ أبريل والقلة التي يمثلونها، على مدى الأسابيع الماضية – لم تكن من أجل عيون مصر، ولا خوفا على شعبها، لكنها محاولة اتضحت معالمها لإرباك الدولة المصرية حتى تنشغل بتلك الأمور التي لا تنطلي على طفل صغير – اتضح الهدف الحقيقي حين برزت الأزمة المصرية الإثيوبية حول سد النهضة جنوبا، والأزمة القبرصية التركية شمالا، والأزمتان يصبان في صميم الأمن القومي المصري.

كان المطلوب أن تنشغل الدولة المصرية في دعواتهم الساذجة، وأن الشعب سيستجيب لهم فتتكرر مأساة ٢٥ يناير، فتمضي إثيوبيا بلا أي معوقات في ملء سدها، دون اعتبار للحقوق المصرية التاريخية في مياه النيل، وتمضي تركيا في انتهاك حقول الغاز القبرصية في البحر الأبيض المتوسط.

كان المطلوب تحييد الشعب المصري، وإلهائه عن الهدف الحقيقي الذين يدبرون له بليل، فكان البيان المصري الذي كشف حقيقة ما يجري من وصول المفاوضات إلى طريق مسدود، والتصريحات الأمريكية التي تدعم الوصول إلى اتفاق ثلاثي حول قواعد ملء وتشغيل السد، واحترام كل طرف لحقوق الآخر في مياه النيل.

لم تمض ساعات قليلة حتى كانت القمة المصرية القبرصية اليونانية تعقد في القاهرة، لإدانة التحركات التركية في المياه الإقليمية القبرصية.. تزامن غريب يبين أنهم لا يهدأون ولاييأسون! فمصر التي بدأت تتضح خريطتها الجديدة بتشييد المدن ومد الطرق والمشروعات العملاقة، والطاقة المتجددة والجامعات والاقتصاد الذي يتعافى يوما بعد يوم ليس من مصلحة هؤلاء جميعا أن تستمر في مسيرتها! سياسة قديمة معروفة وبالية لعرقلة الدول التي تصبو نحو التقدم.. حدث هذا في مصر عند بناء السد العالي في ١٩٥٦، وبجرها لنكسة ١٩٦٧، وحدث هذا مع الصين والهند وباكستان وإيران والعراق!

هناك منها من سقط ولم تقم له قائمة، وهناك من وعي الدرس وتنبه له، واستمر متخطيا كل العقبات التي حاولت بعض القوى وضعها لوقف مسيرة دول تسير نحو التنمية والرخاء، ونحن هنا نراهن على وعي المصريين.. والحقيقة أن الشعب المصري كان هو البطل في صد الكثير من تلك المؤامرة التي حيكت ضده على مدى تاريخه المعاصر، وهذا ما شاهدناه مؤخرا حين لم يستجب لأي من تلك الدعوات الخائنة.

فمن يعتقد أن الأمر انتهى، فهو لم ينته ولن ينتهي، طالما أن مصر تقوى وتتقدم وتتماسك يوما بعد يوم، وتقترب من النور في نهاية النفق المظلم، لن يتوقفوا ولن يهدأوا ولن ييأسوا.. هم يفعلون ما يتسق مع خططهم المغرضة، وعلينا نحن أن نعي، ونفعل ما يتفق مع مصريتنا ووطنيتنا وآمالنا لهذا البلد.

أميرة خواسك
amira.khw@ gmail.com

تسعى الدولة المصرية متمثلة فى جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة للنهوض بالصناعة المصرية من خلال تقديم الدعم المعنوى والمادى للشباب الطموح الجاد لتنفيذ مشروعاته.



من خلال معرض «صنع فى دمياط»..

«تنمية المشروعات» .. يتبنى النهوض بصناعة الأثاث

د.نسرين مصطفى

ويمتد الدعم إلى إقامة مشروعات متخصصة وفى جميع المجالات للمساهمة فى التسويق والترويج وفتح أسواق جديدة فى الداخل والخارج، وتحت عنوان «صنع فى مصر» ولتشجيع الصناعة الوطنية ينظم جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر بالتعاون مع محافظة دمياط معرض «صنع فى دمياط ٢٠١٩» للنهوض بصناعة الأثاث والذى يقام بأرض المعارض بمدينة نصر والذى يستمر حتى ٤ نوفمبر القادم.

تمويل من الجهاز

وافتتحت الدكتورة منال عوض، محافظ دمياط، والدكتورة نيفين جامع، الرئيس التنفيذى لجهاز تنمية المشروعات، المرحلة الأولى لمعرض «صنع في دمياط ٢٠١٩»، والذي ضم مجموعة متميزة من الموبيليا والأثاث لحوالي ٤٢ مصنعا للأثاث، تم تمويلهم من جهاز تنمية المشروعات، وتشمل المعروضات غرف نوم وسفرة وأنتريهات وصالونات وغرف أطفال وتحفا وأنتيكات وكافة أنواع الأثاث الكلاسيكي والمودرن التى تشتهر بها محافظة دمياط.

وأكدت جامع، أن المعرض يقام على ٣ مراحل ابتداء من يوم ٢٦ سبتمبر وحتى يوم ٤ نوفمبر ٢٠١٩، بصالة الجهاز بأرض المعارض بمدينة نصر، وأضافت أن أهمية إقامة هذه السلسلة من المعارض تكمن فى فتح منافذ لتسويق وترويج مشروعات الأثاث المشهور بها أبناء دمياط، وذلك لما تتميز به من جودة عالية وسعر منافس مقارنة بمثيلها بالمنتجات المستوردة، مشيرة إلى أهميتها أيضا للمستهلك المصري الذي يبحث عن منتج وطني جيد بأسعار مناسبة.

النهوض بالصناعة

وأشارت إلى أن الجهاز مهتم بالمساهمة في خطة الدولة للنهوض بصناعة الأثاث في دمياط من خلال تقديم كافة الخدمات المالية وغير المالية والدعم الفنى اللازم لمشروعات صناعة الأثاث؛ لتشجيع تلك الصناعة الوطنية والنهوض بها، والحفاظ على الخبرة اليدوية الماهرة التي تشتهر بها المحافظة والتي تعتبر قلعة من قلاع صناعة الأثاث في المنطقة العربية.

فرص للشباب

وقال طارق نبيل صبور مدير إدارة المعارض إن إدارة المعرض تعمل على دعم فرص للشباب بتنظيم معارض لهم بالاشتراك مع عدد من الجهات ويأتى هذا فى إطار سعى الدولة إلى النهوض اقتصاديا بتوفير دعم متنوع متمثل فى مساهمات مالية وهو الأمر الذى يقوم به جهاز تنمية المشروعات. أما إدارة المعرض فهى تقدم دعما متمثلا فى عرض منتجاتهم بأسعار مدعمة ومخفضة.

وأضاف أن المعارض إحدى طرق نشر إنتاج الشباب خاصة أن معرض دمياط للأثاث يعد من أكبر المعارض التى تقدم حيث يخدم صناعة مهمة وهى صناعة الأثاث ويساهم فى التخفيف من حدة الركود التى تعانى منه صناعة الأثاث متمثلة فى شركات الأثاث بمدينة دمياط والتى تعد من أكبر المدن المصرية فى صناعة الأثاث .

دعم الدولة

وأكد أن المعرض يحظى بدعم الدولة من جهة، كما يحظى بإقبال كبير من قبل المستهلكين والعملاء خاصة أن أسعار الأثاث المعروض بسعر المصنع وهو الأمر الذي يلاحظه الزائر خاصة فى ظل ارتفاع الأسعار غير المبرر من البعض.

وأضاف أن إدارة المعارض تقوم بتنظيم أكثر من ٢٢معرضا أما عن التكلفة فهى حسب الدعم المقدم لها والجهة الداعمة.

مشاركات متعددة

أما الدكتور أحمد على أحد المشاركين بالمعرض للعام الرابع على التوالى، فقال إن المعرض يمثل نافذة يقدمها جهاز تنمية المشروعات للتسويق

> د نيفين جامع: دعم مالى وفنى للعارضين للحفاظ على الخبرة اليدوية الماهرة

> العارضون : فرصة لتشغيل المصانع وكسر الركود

> 42 مصنعا يشاركون بمنتجات متنوعة

فى ظل الركود الذى تعانيه الأسواق ففكرة وجود قاعات للعرض بأسعار مناسبة ومدعمة مكسب كبير جدا لأى عارض فهو دعم كبير ونافذة تسويق أساسية فالعميل يقدم عليها قبل العارض.

وأضاف أن المعرض بالفعل يساهم فى تشغيل كثير من الشباب سواء بالورش أو بخارجها فالعمال من الشباب يقولون إن الورش تتوقف فور انتهاء المعرض لذا نحن بحاجة إلى الاستمرار فى تقديم مثل تلك المعارض لأنها تفتح أسواقا جديدة فى القاهرة وباقى المحافظات.

وقال عيد الجريدى أحد المشاركين، في المعرض، إن مشاركته هذا العام هي الخامسة، مضيفا: على المشاركة نظرا لما يقدم من خدمات تغرى المشاركين بالمعرض مما ينعكس على الأسعار ويخلق نوعا من الجذب للشراء خاصة فى ظل الارتفاع الكبير فى الأسعار ومن جهة أخرى فإن المعرض بالفعل فرصة لتشغيل الأيدى العاملة وأحدث حراكا فى السوق. وأضاف: من أهم الميزات التى يقدمها الجهاز تمول الشباب الجاد ومجال الأثاث أحد تلك المجالات.

كسر الركود

وقال فتحى زيدان مشارك للمرة الأولى: لأول مرة أشترك بالمعرض هذا العام نظرا لسمعته الطيبة ولما يقدمه من دعم سواء فى المعروضات أو تسهيل عملية الشحن مما يساهم بشكل مباشر فى تسويق المنتج كما يقدم الجهاز العديد من الخدمات على رأسها تأجير القاعات بأسعار مدعمة .

وأوضح أن تلك الخطوات من جانب الدولة تساهم فى كسر الركود الذى تعيشه صناعة الأثاث فهى تعطى فرصة للورش ومصانع الأثاث لتقديم منتجها بشكل فعال وبالفعل الإقبال على المعرض جيد جدا خاصة أن المعروضات تناسب كل الأسعار.

هل الاقتصاد غير الرسمى ضرورة ؟

سعيد عبده

الاقتصاد غير الرسمي يشكل رقمًا كبيرًا في الدخل القومي للدولة ومن يمارسونه يتمتعون بكل الخدمات التي تقدمها الدولة للمواطنين المندرجين في الاقتصاد الرسمي ومنهم العاملون بالدولة وشركات القطاع العام والهيئات والمؤسسات الاقتصادية والشركات الكبرى والقطاع الخاص التي تلتزم بدورها في خصم الضرائب المستحقة وسدادها للدولة وتلتزم بدورة مستندية كاملة.

فالمواطن الطبيعي الذي يسدد الضرائب من المنبع خصمًا من إيراداته، من حقه أن يحصل على الخدمات المتكاملة التي تقدمها الدولة مثل الدعم العيني كبطاقات التموين وغيرها وأيضًا العلاج مثل التأمين الصحي أو العلاج من خلال وظيفته على نفقة جهة العمل.. والتمويل والحصول على قروض ميسرة من جهة العمل.

أيضًا كل الخدمات الأخرى من طرق وكهرباء وخدمات رعاية اجتماعية ومدارس وتعليم هذا من حق المواطن المسجل بالاقتصاد الرسمي، لكن الغريب والعجيب أن فئة الاقتصاد غير الرسمي التي لا تساهم مع الدولة في تلك الأعباء وسداد ما عليها من ضرائب وخلافه على الدخل وربحية الشركات أو المصانع أو حتى المحلات التي يمارسون عملهم فيها تحصل على كل الخدمات.

وهناك العديد من الأمثلة التي تجدها في كل مكان من بلدنا الغالي وأبدؤها بقصة لطيفة لأحد الأصدقاء فقد احتاجت ابنته أن تجرى عملية بأحد المستشفيات الخاصة بالدقي وحاول الأب أن يساعد ابنته في اختيار طبيب من خلال علاقاته ولكن اصرت الابنة على اختيار الطبيب.

وقلقًا من الأب حاول الاتصال بالطبيب قبل دخول الابنة المستشفى للسؤال عن الآثار الجانبية للعملية إن وجدت وكذلك احتمالات نجاح العملية للاطمئنان كأب.. وبعد محاولات عديدة نجح الاتصال ولكن الطبيب رفض طمأنة الأب وقال غدًا في المستشفى كل شيء سيتم!

ولم يكن هناك بديل سوى الذهاب إلى المستشفى وعمل إجراءات الحجز والدخول إلى الغرفة المخصصة حسب حجز الطبيب.. وبعد الدخول واستلام الغرفة مع الوالد والوالدة.. فوجئوا بموظف يدخل ويقول أين الفلوس.. فأجابت الأبنة موجودة واعطتها له وانصرف على الفور وسط دهشة الأب والأم.

فسأل الأب من هذا الشخص وكيف تسلم النقود وقدرها مائة ألف جنيه دون ايصال من المستشفى أو الطبيب.. وما هو الموقف في حالة طلب المستشفى سداد قيمة الفاتورة؟

في النهاية اكتشف صديقي أن الطبيب وأمثاله يجري يوميًا كل واحد منهم من خمس إلى ست عمليات جراحية باتفاق «جنتلمان» مع المستشفى ويحصل على إيراد صافٍ والمستشفى تسجل الدخول وأي رقم تريده في الدفاتر.

هذه حالة وهناك الكثير من العيادات الطبية يتم الحجز وسداد «الفيزيتا» والتي لا تقل الآن على مائتي جنيه وتصل إلى ألف جنيه حسب الطبيب والمنطقة دون إيصالات رسمية أو تسجيل.

وعلى نفس الطريق الكثير من الحرف مثل السباك والنجار وبائع الفاكهة والخضار وجميع الخدمات الأخرى التي يحتاجها الإنسان في حياته اليومية.

يحصل مقدم الخدمة على المبلغ المحدد دون إيصالات مرقمة تفيد استلام المبلغ دون دورة مستندية تدل على مصروفاته وإيراداته.. إضافة إلى محال بيع قطع غيار السيارات والماكينات والورق وغيرها من المحامين وبعض الخدمات سواء سلعة أو تأدية خدمة وهذا يشكل الاقتصاد غير الرسمي ونستفيد من خدمات الدولة ونطالب ونلح عندما يحدث تقصير أو مشكلة من الدولة وفي نفس الوقت لا يؤدي الإنسان ما عليه من حقوق وواجبات.

> المستشفى أو الطبيب يطالب بإصلاح الاتصالات والطرق والكهرباء وغيرها من الخدمات الضرورية .. هل تشارك فى دعمها أو تأدية ما عليك؟!

> المواطن الطبيعى الذى يسدد الضرائب من المنبع خصماً من إيراداته، من حقه أن يحصل على الخدمات المتكاملة التى تقدمها الدولة

المستشفى أو الطبيب يطالب بإصلاح الاتصالات والطرق والكهرباء وغيرها من الخدمات الضرورية.. هل تشارك في دعمها أو تأدية ما عليك!

لابد من صحوة ضمير من جانب هذه الفئة في المجتمع جاء وقت تأدية حقوق الدولة لتستطيع تحسين الخدمات وأيضًا رعاية المصريين وتقديم الخدمات الطبية والتعليمية والثقافية لكل طبقات المجتمع وخاصة المعدومين منهم.. أو متوسطي الدخل لا يمكن أن تتم التنمية دون مشاركة الفئات القادرة بأداء ما عليها من واجبات نحو الوطن الذي يحتاج كل دعم من مواطنيه القادرين على المساهمة.

ألا ترى ما تقدمه الدولة من خدمات صحية ورعاية لم يسبق لها مثيل من علاج فيروس «سي» و١٠٠مليون صحة وغيرها من المشروعات الصحية.

كذلك توفير مساكن بديلة ومناطق حضارية بدلاً من العشوائيات مثل منشية ناصر وتل العقارب وبناء مساكن كثيرة لمحدودي الدخل.

وشبكة الطرق وغيرها من إعداد بنية أساسية في الدولة. أن هذه الأعمال تتم لصالح الوطن والمواطن وهذا يحتاج إلى إدماج الاقتصاد غير الرسمي في الاقتصاد الرسمي.. فقد اصبح ضرورة ملحة وأمرًا جازمًا لصالح المجتمع.

SaidAbdo@live.com

لصوص الانتصار !



إسماعيل منتصر

قبل أيام احتفلت مصر بأجمل أيام المجد والعزة والكرامة.. بالذكرى السادسة والأربعين لانتصار مصر فى حرب أكتوبر ٧٣ وعبورها العظيم.. كل المصريين احتفلوا.. الذين عاصروا الحرب والذين لم يعاصروها.. كل المصريين بلا استثناء.. حتى الإخوان احتفلوا بهذه الذكرى لكن على طريقتهم!

للأمانة والدقة.. فقد انقسم الإخوان إلى فريقين.. كل فريق احتفل بذكرى الانتصار بطريقته.

الفريق الأول تحدث عن الانتصار العسكرى الحاسم الذى حققته القوات المسلحة المصرية فى بدايات الحرب، ثم تراجع الأداء ونجاح الجيش الإسرائيلى فى الرد وعمل الثغرة التى حرمت المصريين من الانتصار وساوت بين الجميع.. القوات المصرية والقوات الإسرائيلية.

بعض مذيعى قنوات الإخوان تحدثوا بسخرية عن هذه الثغرة وعن انحسار الجيش المصرى وعن الخلافات التى تمزق قياداته.

واحد من قادة الإخوان الضيوف على قنوات الإخوان ذهب يقول بلغة مسرحية مؤثرة.. كنت أتصور أننا انتصرنا فى الحرب، ولكن عندما سمعت صوت جولدا مائير تتحدث وهى واقفة على مشارف مدينة السويس أدركت أننا خسرنا الحرب وأننا أمام نكسة جديدة.

وهكذا قال هذا الفريق من الإخوان ما لم يقوله العدو الإسرائيلى نفسه.. ولم يقل لنا هذا الإخوانى الجهبذ.. لماذا بكت جولدا مائير؟ ولماذا راحت تتوسل إلى هنرى كيسنجر وزير خارجية أمريكا أن يتدخل وينقذ إسرائيل؟.. ثم لماذا حررت مصر أرض سيناء بالكامل؟ لماذا تخلى الجنود الإسرائيليون عن أرض سيناء إلا إذا كانوا أجبروا على ذلك.

أما الفريق الثانى من الإخوان فلم يتحدث عن الثغرة ولم يحاول التشكيك فى انتصار الجندى المصرى وبسالته.. لم يتحدث إلا عن قادة الجيش المصرى العظام وضباطه البواسل.. لكنه بعد ذلك راح يتحدث عن الضابط المصرى الذى وصل به الحال فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسى إلى وقوفه فى السوبر ماركت يبيع الطماطم والمربى!

وهكذا ركز هذا الفريق على النيل من سمعة الجيش المصرى وتشويه صورته لتشويه النظام!

ولم تكن هذه المحاولات الإخوانية لتدمير فرحة المصريين بالانتصار العظيم الذى حققته القوات المسلحة المصرية.. لم تكن هذه المحاولات هى أول محاولات الإخوان، فقد حاول الإخوان من قبل سرقة انتصار أكتوبر!

❑❑❑

فى ٦ أكتوبر من عام ٢٠١٢ وفى ذكرى الاحتفال بانتصارات أكتوبر.. نزفت قلوب المصريين وهم يتابعون مشهدًا لم يكن ليخطر على بال أكثر المتشائمين!

الرئيس المعزول محمد مرسى يدخل فى سيارة مكشوفة تطوف به الاستاد الذى امتلأ بأعضاء جماعة الإخوان والذين راحوا يهتفون له وكأنه بطل الحرب وصاحب قرار العبور!

فى نفس الوقت امتلأت منصة الاحتفالات بمجموعة من الإرهابيين الذين شاركوا فى اغتيال الرئيس الراحل محمد أنور السادات، بينما غاب القادة العسكريون عن المشهد وجلس من حضر الاحتفال منهم فى الصفوف الخلفية!

كان المشهد يبدو مأساويًا باقتدار.. الإرهابى طارق الزمر يتم تكريمه خلال الاحتفال رغم أنه كان واحدًا من الذين شاركوا فى اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات.. والغريب أنه خرج بعد الاحتفال يهاجم أنور السادات.. كأنه أراد أن يغتال السادات مرة أخرى!

مجموعة أخرى من الإرهابيين الذين أفرج عنهم الرئيس المعزول حضروا الاحتفال.. ومن هؤلاء رئيس المكتب السياسى لحزب البناء والتنمية.. الذراع السياسية للجماعة الإسلامية.. صفوت عبدالغنى المتهم بقتل فرج فودة ورفعت المحجوب.. وعلاء أبو النصر الأمين العام للحزب حينها.

وليس هناك شك فى أن هذا المشهد البائس الذى أصاب المصريين بالإحباط.. أصابهم أيضًا بالغضب.. ولا أبالغ لو قلت إن ما حدث فى هذا اليوم – يوم ٦ أكتوبر من عام ٢٠١٢ – كان أحد المسامير التى دقت فى نعش الإخوان.. ولم يتحمل المصريون أن يسرق منهم الإخوان انتصار أكتوبر فقرروا إسقاط الإخوان من على عرش مصر!

وإذا كان الإخوان قد حاولوا سرقة انتصار أكتوبر بعد مرور عشرات السنوات على تحقيق هذا الانتصار.. فمن حسن حظ المصريين أن الإخوان لم يكونوا جزءًا من المشهد فى عام ١٩٧٣.

ولو أنهم كانوا كذلك لكانوا أول الذين سيكشفون توقيت العبور.. وأول من يشكك فى انتصار الجيش المصرى.. وكان من الممكن لو كان الإخوان جزءًا من المشهد أن نخسر الحرب بسبب أكاذيبهم وشائعاتهم ومحاولاتهم لتحطيم إرادة المصريين.

❑❑❑

استطاع الجيش المصرى قبل ٤٦ عامًا أن يحقق معجزة عسكرية بكل المقاييس وينتصر على العدو.

اليوم وبعد مرور كل هذه السنوات لا يزال الجيش المصرى يحارب العدو.. ليس نفس العدو.. وإنما هو عدو آخر غير العدو الإسرائيلى.. عدو اسمه جماعة الإخوان.. وكما كتب الله للجيش النصر على العدو الإسرائيلى فسوف يكتب له أيضًا الانتصار على الإخوان!

> من حسن حظ المصريين أن الإخوان لم يكونوا جزءاً من المشهد فى عام 1973

> استطاع الجيش المصرى قبل 46 عاماً أن يحقق معجزة عسكرية بكل المقاييس وينتصر على العدو



من مذكرات القادة..

تفاصيل الأسبوع الثانى للمعركة

خلال الفترة من10 إلى 13 أكتوبر كانت قوات الجيشين الثاني والثالث تقومان بتعزيز رءوس كباري الجيوش واستمرت المعارك؛ بهدف تكبيد العدو خسائر فادحة.

واصل سلاح الجو الإسرائيلي الهجمات على الأهداف الاقتصادية السورية وانتقل بعدها إلى قصف دمشق.

في يوم 11 أكتوبر أرسلت القيادة السورية مندوباً عنها للقاهرة تطلب تنشيط الجبهة في سيناء لتخفيف الضغط الإسرائيلي في الجولان؛ لذلك قرر الرئيس السادات تطوير الهجوم بعد أن شكل الموقف العسكري في الجبهة السورية عامل ضغط على السادات سياسيا وعلى الفريق أول أحمد إسماعيل بصفته القائد العام لقوات الجبهتين المصرية والسورية.

في يوم 10 أكتوبر قرر العراق الاشتراك في المعركة وأرسل الفرقة الثالثة المدرعة إلى سوريا.

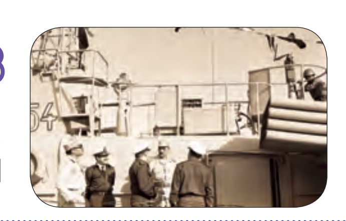
وأعلنت الأردن التعبئة للمجهود الحربي وأرسلت السعودية لواء مشاة إلى الأردن.

تلك كانت سطور من مذكرات المشير محمد عبد الغني الجمسي الذي كتبها بخط يده حول حرب أكتوبر.. وخلال صفحات الملف القادمة نواصل نشر تفاصيل الحلقة الثانية من مذكرات المشير وكذا عدد من القادة وتفاصيل تُكشف لأول مرة عن المعارك في سيناء.



21 يونيو 1967

وصول الوفد العسكري السوفيتى للقاهرة وبداية التعاون



1968

بداية إتمام صفقات السلاح بين مصر وروسيا

ستظل الفترة التى أعقبت هزيمة يونيو 1967 وحتى انتصارات أكتوبر 1973 مرورا بحرب الاستنزاف ومراحلها الشاقة مثالا على قوة وعزيمة وصمود وعبقرية المقاتل المصري، وسيذكر التاريخ تلك الحرب التى ضحى خلالها أبطالنا بأرواحهم دفاعا عن أرض سيناء الطاهرة بكل فخر واعتزاز..
ويعد المشير محمد عبد الغنى الجمسي، والذى شغل منصب رئيس هيئة عمليات القوات المسلحة أثناء حرب أكتوبر 1973، أحد أبطال فترة الإعداد للحرب، وتعد مذكراته التى انفردت بها «أكتوبر» من أهم ما نشر عن حرب الاستنزاف وحرب أكتوبر، والتى يوضح فيها بالتفصيل كيف استطاعت الدولة المصرية الخروج من كبوتها وتحويل الهزيمة إلى نصر تاريخي، وكيف استعادت الأرض بحرب ضروس كبدت العدو خسائر فى الأفراد والعتاد.. وإلى الجزء الثانى من مذكرات المشير الجمسى عن حرب الاستنزاف..



أسرار حرب الاستنزاف من مذكرات المشير الجمسي (2)

كيف مهدت مصر طريقها لانتصار «أكتوبر73» ؟

أعدها للنشر:

د. نسرين مصطفى

عن دور الاتحاد السوفييتى فى تسليح مصر بعد يونيو ٦٧، يقول المشير محمد عبد الغنى الجمسى فى مذكراته: كان التسليح من أهم الأمور فى تلك المرحلة وكان الاتحاد السوفيتى هو المصدر الرئيسى لإمدادنا بالسلاح وبدونه ما كان يمكن إعادة البناء، لقد أسرع الاتحاد السوفييتى بإمداد مصر بالسلاح والمعدات تعويضا عما خسرناه فى حرب يونيو وكانت تصل الأسلحة إلى مصر عن طريق النقل الجوى والنقل البحرى مع إعطاء الأسبقية لطائرات القتال وأسلحة الدفاع الجوى ويلى ذلك أسلحة المدفعية والدبابات والمعدات اللازمة لتقوية دفاعات منطقة القناة.

وكنا فى جبهة القناة نترقب وصول الأسلحة فى لهفة، حيث إن وصولها كان ضروريا لزيادة كفاءة القوات فى الدفاع عن المنطقة، ومما يجدر ذكره أن بعض الأسلحة كانت تصل لقوات الجبهة، حيث يتم التدريب عليها فى الوقت الذى كانت تتخذ فيه القوات أوضاعا دفاعية وقد تشتبك النيران ضد العدو على الضفة الشرقية للقناة، والحق يقال إن هذه العملية كانت تتم بروح التعاون وتقدير المسئولية من كل أجهزة القيادة العامة والوحدات، الأمر الذى جعل الروح المعنوية ترتفع تدريجيا يوما بعد يوم لتعيد الثقة بالنفس والثقة فى القيادة العسكرية.

ووصل إلى مصر وفد عسكرى سوفيتى كبير برئاسة الجنرال لاشنكوف للمعاونة فى إعادة تنظيم القوات وتسليحها وتدريبها وكان هذا الوفد هو بداية وصول خبراء سوفييت أكثر عددا وتعدلت التسمية فيما بعد ليكونوا مستشارين فى الوحدات والتشكيلات والقيادات. ومن الملاحظ أن مجموعة المستشارين برئاسة لاشنكوف كانوا على درجة عالية من الكفاءة والخبرة فى مجالات عملهم ولذلك استحقوا حينئذ كل تقدير.

فى ٢١ يونيو ١٩٦٧ وصل إلى مصر الرئيس السوفيتى نيكولاى بودجورنى يرافقه وفد عسكرى برئاسة المارشال زخاروف رئيس أركان حرب القوات السوفيتية لإظهار التأييد السياسى لمصر وبحث المطالب من الأسلحة والمعدات لإعادة البناء وقد ظل المارشال زخاروف فى مصر لمدة شهر تقريبا لتقديم المعاونة فى تنظيم القوات ورفع كفاءتها القتالية بالتعاون الوثيق مع القائد العام للقوات المسلحة وتحت الإشراف المباشر للرئيس عبد الناصر.

> **ناصر شكّل قيادة عسكرية متكاملة لإعادة البناء ورفع الكفاءة**

> **رأس العش والغارات الجوية وإيلات.. أدلة على صمود القوات المسلحة المصرية**

وابتداء من عام ١٩٦٨ كانت صفقات السلاح الجديد تتم فى شكل اتفاقيات وقروض مالية ذات شروط مريحة، فقد كانت الاتفاقيات تقضى بفترة سماح مدتها عشر سنوات وتسدد الأقساط على سنوات طويلة وبفائدة منخفضة حوالى ٢,٥ ٪ واستعانت مصر بمستشارين عسكريين من الاتحاد السوفيتى لإعطاء الخبرة فى التدريب. وصيانة الأسلحة والمعدات وازداد عددهم تدريجيا حتى أصبحوا موجودين فى كل قيادة وكل وحدة من مستوى وزارة الحربية حتى مستوى الوحدات.

وفى ظل الظروف الصعبة التى كانت تواجهها مصر وافق الرئيس

15 شهرًا
مرحلة الصمود أمام العدو الإسرائيلي واستنزافة



5 شهور
مرحلة الدفاع النشط ضد العدو



عبد الناصر على تقديم تسهيلات للأسطول السوفيتى فى كل من ميناء الإسكندرية وبورسعيد وأصبح للاتحاد السوفييتى تواجدا بحريا فى الميناءين واستمرت هذه التسهيلات فى عهد الرئيس السادات وبموافقته.

الصراع المسلح فى مرحلة البناء

وفى الوقت الذى كان يتم إعادة بناء القوات المسلحة كان التخطيط لأعمال القتال يسير بخطى ثابتة تتماشى مع نمو قدرات القوات وأصبحت اجتماعات المجلس متكررة لضمان العمل الجماعى ووحدة الفكر والاستفادة بآراء القادة وبذل الرئيس عبد الناصر جهدا كبيرا لسرعة إعادة البناء وكانت اجتماعاته مع المجلس الأعلى تعطى دفعة قوية للعمل. فقد كان واضحا أنه يلم إلماما تاما بتطور القوات المسلحة ويتابع نشاطها فى كل المجالات وأنه يعطى الأسبقية فى عمله للقوات المسلحة ولديه الإصرار التام على الارتفاع بمستوى كفاءتها القتالية وتدبير احتياجاتها وعدم السماح أن تكون الجبهة ساكنة.

وكان من الضرورى أن يبدأ الصراع المسلح ضد إسرائيل بمرحلة أطلق عليها مرحلة الصمود انتقلت بعدها قواتنا إلى مرحلة أخرى سميت مرحلة «الدفاع النشط» ثم تطور القتال إلى مرحلة جديدة أطلق عليها «حرب الاستنزاف».

مرحلة الصمود: كان الهدف منها سرعة إعادة البناء ووضع الهيكل الدفاعى عن الضفة الغربية لقناة السويس، وكان ذلك يتطلب هدوء الجبهة حتى توضع خطة الدفاع موضع التنفيذ بما تتطلبه من أعمال كثيرة وبصفة خاصة أعمال التجهيز الهندسى المطلوبة واستغرقت هذه المرحلة –الصمود– المدة من يونيو ١٩٦٧ إلى أغسطس ١٩٦٨.

أما مرحلة الدفاع النشط: فقد كان الغرض منها – على ضوء تطور التسليح – هو تنشيط الجبهة والاشتباك بالنيران مع العدو بغرض تقييد حركة قواته فى الخطوط الأمامية على الضفة الشرقية للقناة، وتكبيد العدو قدرا من الخسائر فى أفراده ومعداته واستغرقت هذه المرحلة –الدفاع النشط– المدة من سبتمبر ١٩٦٨ إلى فبراير ١٩٦٩.

وتصاعد القتال إلى مرحلة جديدة أطلق عليها «حرب الاستنزاف»: وكان الهدف منها هو تكبيد العدو أكبر خسائر ممكنه فى الأفراد والمعدات لإقناعه أنه لابد من دفع الثمن غاليا للبقاء فى سيناء، وفى نفس الوقت تطعيم قواتنا عمليا ومعنويا للمعركة، واستغرقت هذه المرحلة من مارس ١٩٦٩ إلى أغسطس ١٩٧٠.

ثم جاءت المرحلة الرابعة بعد إيقاف إطلاق النار فى حرب الاستنزاف، وهى مرحلة «الإعداد للحرب»: والتى استمرت من أغسطس ١٩٧٠ إلى أكتوبر ١٩٧٣، وكان الهدف منها وضع الخطط التفصيلية لشن الهجوم واقتحام قناة السويس وتدمير خط بارليف الذى أقامته إسرائيل على الضفة الشرقية للقناة واتسمت هذه المرحلة باستكمال تدريب وإعداد كل القوات المسلحة على تنفيذ مهامها بكفاءة فى حرب أكتوبر.

> البناء النفسي والمعنوي للمقاتل كان أكبر التحديات بعد يونيو 67

الصمود.. وتصحيح الأخطاء

لم يكن إصدار مجلس الأمن لقراره رقم ٢٣٤ فى ٨ يونيو ١٩٦٧ يعنى أن الحرب انتهت، كما أن الظروف السياسية والعسكرية لم تكن تسمح باستئناف القتال فى جبهة القناة، ولذلك فإن مرحلة الصمود كانت الفرصة أمام القيادة السياسية لتصحيح الأخطاء والأوضاع التى كانت من أسباب الهزيمة، كما كانت هى الفرصة أمام القيادة العسكرية لسرعة بناء الدفاع عن منطقة القناة بالقدر اليسير المتيسر من الأسلحة التى كانت ترد تباعا من الاتحاد السوفييتى، وتم خلال هذه المرحلة التى تولى فيها اللواء أحمد إسماعيل قيادة جبهة القناة

وكانت سمة العمل فى هذه المرحلة هى «الدفاع السلبي»، وهذا يعنى المحافظة على هدوء الجبهة. ورغم ذلك فقد شهدت هذه المرحلة بعض المعارك التى بدأت فى اليوم الأول الذى تولى فيه اللواء أحمد إسماعيل قيادة الجبهة فى أول يوليو ١٩٦٧.

وفى هذا اليوم تقدمت قوة إسرائيلية شمالا من مدينة القنطرة شرق القناة فى اتجاه بور فؤاد شرق بورسعيد لاحتلالها وهى المنطقة الوحيدة فى سيناء التى لم تحتلها إسرائيل أثناء حرب يونيو فتصدت لها قواتنا ودارت معركة «رأس العش».

> قانون القيادة والسيطرة صحح الأوضاع الخاطئة ومهد للنصر

معركة رأس العش

كان يدافع عن منطقة رأس العش جنوب بورفؤاد قوة مصرية محدودة من قوات الصاعقة عددها ٣٠ مقاتلا وتقدمت القوة الإسرائيلية تشمل سرية دبابات مكونة من ١٠ دبابات مدعمة بقوة مشاة ميكانيكا فى عربات نصف جنزير، وقامت بالهجوم على قوة الصاعقة التى تشبثت بمواقعها بصلابة وأمكنها تدمير ثلاث دبابات معادية، ثم عاود العدو الهجوم مرة أخرى إلا أنه فشل فى اقتحام الموقع بالمواجهة أو الالتفاف من الجنب وكانت النتيجة تدمير بعض عربات نصف جنزير وزيادة فى خسائر الأفراد واضطرت القوة الإسرائيلية إلى الانسحاب وكان قطاع بورفؤاد هو الجزء الوحيد من سيناء الذى ظل تحت السيطرة المصرية حتى نشوب حرب أكتوبر ١٩٧٣، وكانت هذه المعركة هى الأولى فى مرحلة الصمود التى أثبت فيها المقاتل المصرى رغم الهزيمة والمرارة في٦٧، أنه لم يفقد إرادة القتال وكان مثالا للصمود والقتال بمهارة والتشبث بالأرض.

> للمخابرات دور تاريخي فى النصر والعبور

القوات الجوية فى المعركة

نتيجة للقتال فى معركة رأس العش قامت مجموعة من الطائرات الإسرائيلية بقصف مواقع المدفعية الموجودة على الضفة الغربية للقناة والتى كانت تقدم المعاونة بالنيران لقوة الصاعقة، وبعد انتهاء الغارة الجوية الإسرائيلية استأنفت المدفعية مهمتها سريعا بإعادة فتح النيران مرة أخرى على قوات العدو فى الضفة الشرقية.



طلب اللواء أحمد إسماعيل استخدام قواتنا الجوية ضد العدو رفعا للروح المعنوية وإثباتا لأننا لم نفقد القدرة على القتال رغم تفوقه وكنا فى قيادة الجبهة على ثقة أن قواتنا الجوية بقيادة الفريق طيار مدكور أبو العز لن تتأخر فى الاستجابة لطلبنا.

وفى يوم ١٤يوليو ١٩٦٧ تبلغ لنا أن عشر طائرات مصرية مقاتلة قاذفة «ميج ١٧» تحميها عشر طائرات مقاتلة هاجمت تجمع دبابات وعربات مدرعة للعدو فى القطاع الجنوبى من الجبهة ودارت معركة جوية أصيبت فيها طائرتان إسرائيليتان، وكان ذلك ردا عمليا وإشارة واضحة لإسرائيل أن قواتنا الجوية – ببقاياها من حرب يونيو– لم تفقد قدرتها على القتال، وتكررت طلعات أخرى يوم ١٥يوليو حدثت فيها معركة جوية أثبت فيها الطيارون المصريون كفاءتهم وهكذا ارتفعت الروح المعنوية للقوات فى الجبهة كما أن صدى عمل قواتنا الجوية كان عميقا فى النفوس على كل المستويات.

وخلال مرحلة الصمود أيضا.. حاولت إسرائيل استخدام النصف الشرقى لقناة السويس، حيث بدأ الجنود الإسرائيليون ينزلون إلى القناة فى قوارب صغيرة بأعداد قليلة يحمل الواحد منها فردا أو فردين تحت ستار الاستحمام الأمر الذى لم تسمح به مصر، وأصدرت قيادة الجبهة أوامرها بإطلاق النيران لتدمير أى قارب أو فرد يحاول أن ينزل إلى المياه فامتنعت إسرائيل من هذا العمل الذى كان له هدفا سياسيا لم يتحقق.

وكان لنا فى سيناء مخزن ذخيرة كبير تركته قواتنا عند الانسحاب من سيناء فى حرب يونيو٦٧، فعبرت مجموعة صغيرة من رجال الصاعقة قناة السويس ليلا ونجحوا فى تدمير هذا المخزن بإشعال النيران فيه وظلت النيران مشتعلة لمدة ثلاثة أيام الأمر الذى حرم العدو الإسرائيلى من الاستفادة بكميات الذخيرة التى كانت مكدسة فيه.

14 يوليو 1967
هجوم جوي مصري على العدو في القطاع الجنوبي

21 أكتوبر 1967
أكبر عملية قتال بحري وإغراق المدمرة إيلات

إغراق المدمرة إيلات

جاء يوم ٢١ أكتوبر ١٩٦٧، ليبدأ قتال من نوع ثالث قتال بحرى، وقد وصلت إلى مركز قيادة الجبهة بعد راحة ميدانية فوجدت اللواء أحمد إسماعيل ومعه العميد حسن الجريدلى يتابعان تحركات المدمرة الإسرائيلية إيلات بالقرب من المياه الإقليمية لمصر فى المنطقة شمال بورسعيد، وكانت المعلومات تصلنا أولا بأول من قيادة قاعدة بورسعيد البحرية التى كانت تتابع تحركات المدمرة، وقد استعدت قوات القاعدة لمهاجمة المدمرة عندما تصدر الأوامر من قيادة القوات البحرية بالتنفيذ، وظلت المدمرة المعادية تدخل المياه الإقليمية لفترة ما ثم تبتعد إلى عرض البحر، وتكرر ذلك عدة مرات بطريقة استفزازية وفى تحرش واضح لإظهار عجز قواتنا البحرية للتصدى لها.

وبمجرد أن صدرت أوامر قائد القوات البحرية بتدمير هذه المدمرة عند دخولها المياه الإقليمية خرج لنشان صواريخ من قاعدة بورسعيد لتنفيذ المهمة، وهجم اللنش الأول بإطلاق صاروخ أصاب المدمرة إصابة مباشرة فأخذت تميل على جانبها، وبعد إطلاق الصاروخ الثانى تم إغراق المدمرة الإسرائيلية إيلات شمال شرق بورسعيد بعد الساعة الخامسة مساء يوم ٢١ أكتوبر ١٩٦٧وعليها طاقمها وقد غرقت المدمرة داخل المياه الإقليمية المصرية بحوالى ميل بحرى.

عاد اللنشان إلى القاعدة لتلتهب مشاعر كل قوات جبهة القناة وكل القوات المسلحة لهذا العمل الذى تم بسرعة وكفاءة وحقق تلك النتيجة الباهرة، ولقد كان إغراق المدمرة إيلات بواسطة صاروخ بحرى سطح /سطح لأول مرة فى بداية مرحلة جديدة من مراحل تطور الأسلحة البحرية والقتال البحرى فى العالم وأصبح هذا اليوم هو يوم البحرية المصرية بجدارة.

طلبت إسرائيل من قوات الرقابة الدولية أن تقوم الطائرات الإسرائيلية بعملية الإنقاذ للأفراد الذين هبطوا إلى الماء عند غرق المدمرة، واستجابت مصر لطلب قوات الرقابة الدولية بعدم التدخل فى عملية الإنقاذ التى تمت على ضوء المشاعل التى تلقيها الطائرات، ولم تنتهز مصر هذه الفرصة للقضاء على الأفراد التى كان يتم إنقاذهم.

لقد كانت هذه المعارك الثلاث.. وهى معركة رأس العش فى أول يوليو بالقوات البرية.. ومعركة القوات الجوية يومى ١٤ و ١٥ يوليو.. ومعركة البحرية يوم ٢١ أكتوبر ١٩٦٧..إثباتا عمليا على صمود وتصميم قواتنا المسلحة بأفرعها الثلاثة برية وجوية وبحرية على القتال الأمر الذى رفع الروح المعنوية للمقاتلين فى هذه الظروف الصعبة التى كانت تعيد فيها الوحدات تنظيم نفسها و تتخذ أوضاعا دفاعية بالقليل المتيسر من الأسلحة فى ذلك الوقت، ولم تكن استكملت إنشاء الخطوط الدفاعية غرب القناة، ولقد بدأت هذه المعارك الثلاث بأعمال عدائية من جانب العدو الذى أصابه الغرور، ولكن النتيجة كانت ذات فائدة كبيرة لقواتنا من الناحية المعنوية تفوق الناحية المادية التى حققتها بنجاح.

> **العزيمة والصمود المصرى أوقف أطماع وطموحات العدو**

كان رد إسرائيل على إغراق المدمرة إيلات قيامها يوم ٢٤ أكتوبر بقصف معمل تكرير البترول ومستودعات البترول فى السويس بنيران المدفعية التى كانت تتمركز شرق القناة فى القطاع الجنوبى لخط المواجهة، واشتعلت النيران فى المستودعات من كميات البترول ولم تكن لدينا قدرة القصف المضاد لإسكات مدفعية العدو، ونتيجة لهذا الحادث أسرعت الدولة بنقل معامل التكرير والمستودعات إلى مناطق أخرى فى عمق الدولة، بحيث يتم توزيع المستودعات فى مناطق متفرقة كجزء من إعداد الدولة للحرب.

> **استفدنا من وجود المستشارين السوفيت.. وزيارة بودجورنى أظهرت التأييد السياسي لمصر**

وبذلك استطاعت الدولة المصرية من خلال عدد من الإجراءات أن تصحح الأخطاء التى تسببت فى هزيمة يونيو ١٩٦٧، وأعادت بناء قواتها باحترافية وبمهارة أكسبتها الثقة لتكون حرب الاستنزاف وما كبدته من خسائر للعدو هى التى مهدت الطريق لانتصار القوات المسلحة المصرية فى أكتوبر ١٩٧٣ ونجاح مقاتليها فى رد الاعتبار للدولة المصرية سياسيا وعسكريا على جميع المستويات الإقليمية والدولية استعدادا لتتبوأ مصر مكانها الطبيعي فى ريادة المنطقة.





سعد الدين الشاذلي..

من أعظم القادة العسكريين بشهـادة الأعـداء

ولد فى قرية شبراتنا مركز بسيون بمحافظة الغربية عام 1922، التحق بالكلية الحربية عام 1939 تخرج عام 1940، أسس أول فرقة مظلات في الجيش المصري وتولى قيادتها من 1954 إلى 1959 كما تولى منصب قائد أول قوات عربية تتبع الأمم المتحدة فى أزمة الكونغو 1960 إلى 1961. شغل منصب الملحق العسكرى لمصر فى لندن فى الفترة من 1961 حتى 1963، وتولى منصب رئيس أركان القوات المسلحة فى مايو 1971 وحتى ديسمبر 1973.

د. نسرين مصطفى

كان برتبة ملازم عندما صدرت الأوامر للقوات البريطانية والمصرية بالانسحاب أمام القوات الألمانية أثناء الحرب العالمية الثانية إلا أنه كان من القوات التى تخلفت عن الانسحاب.

وفى يونيو ١٩٦٧ قاد وحدة من القوات الخاصة المسئولة عن حراسة وسط سيناء واتخذ قرار جرئ بعبور الحدود الدولية والدخول إلى الأراضي الفلسطينية وظل برجاله لمدة يومين حتى جاءته الأوامر بالانسحاب فعاد هو ورجالة سالما فكان آخر قائد مصري ينجي بقواته من سيناء فعرفت مجموعته باسمه.

وكان له دور كبير عام ١٩٧٠ فى معركة جزيرة شدوان الواقعة على البحر الأحمر قرب خليج السويس التى قصفتها القوات الإسرائيلية حيث أمر الفريق وقتها بمهاجمة الجزيرة بفريق من الصيادين من أبناء محافظة السويس لتتمكن قواتنا من نقل معداتهم لتحرير الجزيرة بعد معركة دامت ٣٦ ساعة متواصلة.

كان له دور كبير فى خطة المآذن العالية لتحرير ١٥كم من سيناء والتى نفذت فى نصر أكتوبر ١٩٧٣، والتى اطلق عليها العملية بدر وصفه الإسرائيليون بالقائد الذكى ويعتبر من أوائل الضباط فى القيادة العسكرية التى عبرت القناة بعد اقتحام خط بارليف المنيع فى ٨ أكتوبر لذكائة وقدراته العسكرية الكبيرة والمناورة بقواته

والشاذلى هو أول من اقترح على اللواء نجيب غنيم قائد المنطقة المركزية المشي بالخطوة السريعة فى العروض العسكرية الخاصة لقوات المظلات التى أصبحت مرتبطة بقوات الصاعقة والمظلات وهو ما ميزهما عن سائر القوات ونقلتها الدول العربية فيما بعد.

ووصفه موشيه دايان وزير الدفاع الإسرائيلي قائلا أن المصريين يملكون قائدا عظيما يعرف باسم الشاذلى كما وصفة أريل شارون قائد فرقة الاحتياط أثناء حرب أكتوبر ١٩٧٣ أن الشاذلى من ذكى الضباط المصريين عسكريا وأنه محترف بكل المقاييس.

> كان له دور كبير فى خطة المآذن العالية لتحرير 15كم من سيناء والتى نفذت فى نصر أكتوبر 1973

> وصفه موشية دايان وزير الدفاع الإسرائيلي قائلا إن المصريين يملكون قائدا عظيما يعرف باسم الشاذلى

ويقول الشاذلى: «لاشك أن حرب أكتوبر تعد أعظم الحروب العربية ضد إسرائيل فى العصر الحديث فقد تجلت فى هذه الحرب عظمة الجيش المصري والجندى العربى فى الميدان وقدرته على هزيمة الجندى الإسرائيلي».

وأكد الفريق الشاذلى أن هناك عدة عوامل هى السبب الأساسي فى تحقيق النصر اولها الجندى فهو الذى يستخدم الأله إلا أن الجندى لا يستطيع تحقيق النصر إذا لم تهيئا له الأسلحة المناسبة التى تمكنه من تحقيق النصر بالإضافة إلى التدريب.

تولى الشاذلى العديد من المناصب آخرها الأمين العام المساعد بجامعة الدول العربية للشئون العسكرية وسفير سابق لدى إنجلترا والبرتغال ومحلل عسكرى.

ويعتبر من أهم أعلام العسكرية المصرية والعربية المعاصرة وتوفى فى فبراير ٢٠١١ عن عمر بلغ ٨٩ عاما.







5 شهور
ذروة تلاعب العقل المصري بالعقل الإسرائيلي



5 أكتوبر
عاش العدو حالة من التراخي

وثائق إسرائيل عن حرب أكتوبر (2)

الخارجية.. الإعلام.. «المخابرات الإسرائيلية تـــ

فى الحلقة الأولى من وثائق حرب أكتوبر التى كشفها الجانب الإسرائيلى استعرضنا ما كشفته تلك الوثائق، وخلال السطور القادمة نواصل استكمال كشف تفاصيل تلك الوثائق.
أعطت الوثائق كذلك إشارة إلى الطرق المتعددة للتواصل بين القيادة السياسية والعسكرية وطرق اتخاذ القرارات ومن أخطر الشهادات شهادة ايجال الون نائب رئيسة الوزراء مائير،التي أدانت شهادته القيادة العسكرية حيث أكد أنه كان هناك تأهب من قبل الجبهة السورية، كما ورد فى شهادته ما تم من خطف المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتى على الحدود النمساوية والتشيكية وكيف كانت رئيسة الوزراء تتخذ الإجراءات اللازمة لإنهاء أزمة المختطفين وهو ما يجعلنا نتساءل هل كانت عملية الخطف مدبرة لإلهاء العدو؟

د. نسرين مصطفى



وأعطت شهادة أبا أيبان وزير خارجية إسرائيل فكرة مفصلة عن طرق الدبلوماسية الإسرائيلية والتى ساندت فكرة أنه «لن تنشب حرب مع العرب ولن يحدث هجوم على إسرائيل» وأن الوضع سيظل جامدا بل إن الدبلوماسية الإسرائيلية كانت تدفع هذا الفكر إمعانا فى فرض الأمر الواقع وتأكيدا على يأس العرب أى أن الجو كان مفعما بالثقة بالذاتية التامة بالنسبة لاحتمال إقدام السادات على عملية عسكرية.

ويتناول ايبان خطة إسرائيل الدبلوماسية فى فرض شروطها على مصر والتى تتلخص فى سد الطريق أمام الخيار العسكرى المصرى وإغلاق الطريق امام خيار الحل المفروض عن طريق جهود ترمى إلى حرمان المصريين من تحقيق أى مكاسب لكى تجبر على التفاوض لأن الحرب غير ممكنة.

مقالات هيكل

وتشير الوثائق إلى إنشاء بعض الأقسام بوزارة الخارجية كقسم شرق- أوسطيون يضم دولا فى الشرق الأوسط وعن علاقة ذلك القسم الوطيدة ببعض الدول كتركيا وقبرص واليونان.

وأكد وزير الخارجية خلال شهادته أنه حتى احتمالية دخول السادات الحرب كانت تعنى أنه يريد تحريك الوضع الذى كان جامدا أكثر من اللازم وأسباب عدم اعتقاده بنشوب الحرب وهى أنه كانت هناك أكثر من مناسبة مهيئة لقيام الحرب إلا أن السادات لم يفعلها وأكد على ذلك من خلال متابعتهم لمقالات هيكل والتى كانت تؤكد رفض تفجير النفس فداء للفلسطينيين.

أمان فى شباك السادات

ويقول يسرائيل جاليلى، وزير الإعلام، فى شهادته «إن الرئيس المصرى دائما ما كان يهدد بالحرب ثم يتراجع»، وكان ذلك فى ظل خطة الخداع الاستراتيجى المصرية التى أوقعت شعبة المخابرات العسكرية «أمان» فى شباك السادات.

كما تؤكد الوثائق نجاح المخابرات المصرية فى زرع حالة ذهنية مطمئنة للقيادات الإسرائيلية، حيث كانت تقديرات المخابرات الإسرائيلية تعتبر الهجوم احتمالا ضئيلا لأن القيادة المصرية أشاعت أنها لن تتخذ قرارا بالحرب إلى ان تحصل على طائرات تهدد العمق الإسرائيلى بالإضافة إلى التقارير الإسرائيلية التى أكدت خوف الرئيس السادات من الهزيمة المؤكدة بالإضافة إلى تفسير الحشود المصرية المتزايدة على أنها مناورة الخريف وعلى أنها تعبر عن خوف المصريين.


ايلى زعيرا

لماذا اعتقد الإسرائيليون أن السادات لن يحارب؟

خدعة مروان

وتؤكد رواية رئيس المخابرات العسكرية ايلى زعيرا أن أشرف مروان قام بدور شديد البراعة رسم له بعناية لتضليل المخابرات الإسرائيلية، ويؤكد التضارب بين شهادات القيادات الدور التضليلى الإسرائيلى انتقاما من مروان لتشويه صورته أمام الرأى العام المصرى.

ويرى زعيرا فى مذكراته أن مروان سكرتير الرئيس السادات للمعلومات خدع تسيفى زامير رئيس الموساد ونجح فى اكتساب ثقة القادة الإسرائيليين ثم عمل على تضليلهم ويؤكد زعيرا أن مروان تم توجيهه من القيادة المصرية لتقديم تحذير مبكر لإسرائيل فى ديسمبر ١٩٧٢ وأبريل ١٩٧٣ وأعطى لمروان المصداقية ظهور حشود مصرية بالفعل، كما أشار إلى أن إنذار مروان والذى اعطى قبل الهجوم بـ ١٤ساعة هو إنذار عديم القيمة بالنسبة لمصير

ـــبتلع طعم» الخداع الاستراتيجي «لمصر»



المعركــة لأن هيئة الأركان المصريــة كانت ترى أن وصول الانذار لإســرائيل فى مدة أقل من ٤٨ ساعة على موعـد الهجوم لا يعطيها الفرصة لجمع قوات الاحتياط وتوجيه ضربة إجهاضية للحشود المصرية المستعدة للهجوم.

ومما يؤكد براعة العقل المصرى هو أن ديان قال أثناء شهادته إنه وافق على تقدير الفريق الاستخباراتى للموقف خاصة أنه جاء من ثلاثة مصادرهى شـعبة الاستخبارات العسـكرية والموساد والاستخبارات الأمريكية وهى تقارير متطابقة.

وأشـار ديان إلى أن هناك ٣ شواهد على عدم دخول مصر الحرب وعلى رأسـها أن الخبراء السـوفييت الذين تم إجلاؤهم من مصر فقط وليس سـوريا أيضًا كما أنه ليس هناك معلومات متطابقة عن التجهيز للحـرب فى مصر وسـوريا معا كمـا كان الاعتقاد السائد أن النشاط الذى يحدث فى مصر هو استعداد لتدريب عسكرى وليس نشاطا استعدادا للحرب.



فساد جيش الدفاع

وكشـفت شـهادة نحميا كـين، قائد شـعبة الإمـداد والتموين، عن فسـاد داخل الجيش الإسرائيلى، فقد قرأ لسكوف أحد المحققين فى لجنـة اجرانات أمرا صادرا من شـعبة الإمداد والتموين إلى الوحدات العسـكرية وهو «إن الوحـدة التى لديها تفتيش على السلاح تنقل السـلاح المعيب من مستوى الصيانـة المتدنـى إلى وحـدة أخـرى قبل التفتيـش وتقترض كمية سـلاح لفـترة التفتيش» وهـى لمحـة تـدل علـى وجـود فسـاد بالجيش الإسـرائيلى وهو الأمـر الذى أجـاب عنه رئيس شعبة الإمداد والتموين بأنه لا علم له بهذا الأمر.

وألقت اللجنة باللـوم على رئيس الإمداد والتموين بسـبب التراخى فى أنه فى اليوم السـابق للسادس مـن أكتوبر لم يحذر أحدا من عدم نقل قوات كافية عشـية يوم الغفران إنها لم تكـن فى حالة التأهب «ج» حيـث صدرت من رئاسـة الأركان أمر بتعبئة بضعة آلاف من أفراد الاحتياط فى حين أكد رئيس شعبة الإمداد والتموين أنه لم يطلب قائد واحد فى جلسة اليوم السابق لأكتوبر تعبئة القوات.

وكشفت التحقيق عن أخطاء فنية فى تنظيم القوات الإسـرائيلية ظهـرت جلية فى الرد علـى العبور المصـرى والتى وصفهـا بأنها «حرب» بـين القواد حتى قبل نشوب الحرب فكانت حربا داخلية بين القيادات الإسـرائيلية بين القيادة وشـعبة الإمداد والتمويـن وهيئـة الأركان وأبـرزت أن الجانـب الإسـرائيلى كان معنيا إلى حد كبير بالتسليح أكثر من اهتمامه بالمهمات العامة للقوات حيث لا يوجد تقريبا جيل من الأفراد الخبراء فى هذا المجال.

أمن الاتصالات سيئ

كما أبـرزت التحقيقات أنه لم يكن هناك تناسـب فقـط فى الكم إنمـا فى الكيف بين ضبـاط المهمات التى تتمركز فى قيادات كبار ضباط الأسـلحة وفى قيادات الأفرع وفى قيادات شعبة الإمداد والتموين.

ولعل أبرز ما ورد فى تحقيق رئيس شـعبة الإمداد والتمويـن أنه تم ضبط كمية ملموسـة مـن الذخـيرة المعطوبـة، ومما يؤكـد أن الجانب الإسرائيلى يحاول تجميل نفسه وهو سؤال وجهه اجرانـات لرئيس الإمداد والتمويـن هل لديك أى وثيقة تجمل عمليات شعبة الإمداد والتموين؟

وقـد أكد ياريف مسـاعد رئيس هيئـة الأركان أن أمن الاتصالات كان على مسـتوى سـيئ حتى إنهم اكتشـفوا أن هناك عددا من الـدول تتصنت عليهم على رأسـها الـروس لذا تقرر إنشـاء هيئة خاصة لزيادة الحفاظ على أمن الاتصالات.

وأشارت الوثائق إلى أن التباطؤ فى التعبئة العامـة تأخر نظرا لأن التعبئة التى تمت فى مايو من نفس السـنة تكلفت ٦٠ مليون ليرة إسرائيلية.

صفر ناقص عشرة

كذلك تناولت شـهادته كل ما يتعلق بوحدات مخازن الطـوارئ وتنظيـم الذخـيرة والإمداد عشـية الحرب ووقتها وهى الشهادة التى تبرز طرق إقامة وحدات مخـازن الطوارئ والتى يتقرر إقامتها لوحدات الاحتياط.

كما كشـفت خلال شـهادته عن خطتــه التعبوية التــى تمــت فــى عمليـة «أزرق – أبيـض» والتى اسـتمرت من أبريل حتى مايو ١٩٧٣ والإجراءات التــى اتخذهـا الجيش الإسـرائيلى مـن مايو إلى اغسطس ١٩٧٣والتى تضمنت رفعا لدرجة التأهب والاستعداد لاندلاع الحرب.

وكشف كذلك عن مرونة خطة العمل داخل الإمداد والتموين حيث تكون الخطة مرنة للغاية ومتغيرة للغاية خلال السـنة ويتم خلال طاقم من الخبراء المتخصصين مشـترك من جميع الأسـلحة يعيدون وضـع هذه الخطـة مرة كل ثلاثة أو أربعة أشـهـر مـن خلال قياس الأهـداف التى تحققـت بالفعل خلال كل خطـة كما تحدث عن دخول الأسـلحة لمركز العمـرات والصيانة من دبابات ورشاشـات ومدافع وغيره.

فجوة الميزانية

وأشار إلى إحدى المشـكلات التى كانت قد واجهت الإمداد والتموين فى الجيش الإسرائيلى وهى سبب فجوة فى الميزانية والاحتياجات من العتاد كما أنه كانت هناك مشكلات فى مخازن الطوارئ.

وتناول بالتفصيل خلال شـهادته فرع الكفاءة وهى أحـد أهم أفـرع الإمـداد والتموين ويعرف باسـم تخطيـط وتنظيم ٣ وهـو المتخص بالعتـاد القتال المختبر، أما شعبة القوة البشرية وهى الشعبة التى أهم مهامها العلم الكامل بكيفية اسـتخدام جميع العتاد الموجود على الأرض وإجراءات تعيين ضباط المهمات.

وتعطى محاضـر الوثائق صورة للقـارئ عن بعض الأماكـن التــى كان العدو يسـتخدمها فى تخزين السلاح ومعسـكرات القوات منها معسكر فالو جاو ومعسكر عوفر ومخازن بيت الزيت.

إبراهيم البحراوي

بشهادة رئيس الإمداد والتموين الإسرائيلي: حرب داخل الجيش بين القادة



92

عملية شارك فيها اللواء محيي نوح في المجموعة 39 قتال



1968

أسر يعقوب رونية أول أسير إسرائيلي

اللواء محيي نوح:

المقاتل المصري كان أيقونة يوم «العبور»



«علامة مميزة ورمز من رموز الصاعقة المصرية وأحد أبرز أبطال المجموعة 39قتال، عرف عنه الشجاعة والإقدام أصيب 4 مرات خلال العمليات القتالية اعتبرهم أوسمة لأنها دماؤه التى سالت فى سبيل استرداد سيناء، مثل إلى جانب زملاء له أبرزهم إبراهيم الرفاعى صورا تعجز الأقلام عن وصفها، إنه اللواء أركان حرب محيي نوح من قيادات الصاعقة المصرية وأحد أبرز أبطال حرب العاشر من رمضان المجيدة، والذى تحدث إلى «أكتوبر» متناولا دوره فى الحرب من الاستنزاف وحتى النصر».

د. نسرين مصطفى

● كان لكم دور كبير من العمليات خلال حرب الاستنزاف فما طبيعة ذلك الدور؟

بعد هزيمة ١٩٦٧ مباشرة بدأنا مرحلة إعادة الثقة من جديد للمقاتل وأيضا الشعب المصري فى أنفسهم فقمنا بعمليات كثيرة منها عملية «جلبانة» ثم معركة رأس العش ثم ضرب الطيران الإسرائيلي فى ١٤ و ١٥ يوليو ١٩٦٧ ثم تدمير المدمرة إيلات فى ٢١ أكتوبر، مما كسر الحاجز النفسي بين المقاتل المصري ونظيره الإسرائيلي الذى كان يقال عنه إنه لا يقهر، فاستطاع الأول بقوته وبسالته وشجاعته قهر تلك الأسطورة الزائفة.

● كيف انضممت إلى المجموعة ٣٩ قتال؟

نفذنا عددا من المعارك فى جلبانة ثم رأس العش ثم انضممت إلى إحدى المجموعات مع الشهيد البطل إبراهيم الرفاعي سنة ١٩٦٨ الذى كان يعمل فى البداية مع مجموعات تحت مسميات مختلفة كمنظمة سيناء العربية والفدائيين المصريين والكوماندوز المصريين، وعندما أتممنا ٣٩ عملية قمنا بتشكيل تعامل إداري مستقل لهذه المجموعة فاقترحنا الاسم.

● ما عدد تلك العمليات وما أهمها؟

قمنا بعدد من العمليات وصل إلى ٩٢ عملية بين إغارة وكمائن وعمليات خلف خطوط العدو وعمليات داخل إسرائيل نفسها فضربنا منطقة سيدوم داخل إسرائيل ومنطقة بيسان داخل إسرائيل ومنطقة إيلات بالصواريخ.

وكانت نتيجة العمليات خلال تلك الفترة ٤٣٠ قتيلا إسرائيليا وتدمير ١٧ دبابة و٧٧ مركبة إسرائيلية و٤ لوادر والحصول على أول أسير إسرائيلي وهو يعقوب رونية سنة ١٩٦٨ وكانت لتلك العمليات أهمية كبيرة حيث أدت إلى خفض الروح المعنوية للقوات الإسرائيلية ورفع الروح المعنوية لقواتنا المسلحة.

● ما أفضل تكريم حصلت عليه عن عملياتك القتالية؟

حصلت على عدد من الميداليات والأوسمة والأنواط فحصلت على ميدالية الترقية الاستثنائية ونوط الشجاعة العسكرى من الطبقة الأولى ونوط الجمهورية العسكرى من الطبقة الثانية ونوط الجمهورية العسكرى من الطبقة الأولى ووسام النجمة العسكرية بالإضافة إلى خطابات شكر من وزراء الحربية السابقين لكنني أصبت أثناء العمليات ٤ مرات وأعتبرهم أفضل الأوسمة وهي الإصابات التى ساهمت فى عودة سيناء مرة أخرى إلى جوار زملائى من الشهداء والمصابين من المقاتلين.

● ما طبيعة مهمتك أثناء حرب أكتوبر؟

كانت مهمتنا تدمير مواقع البترول الموجودة فى الجنوب وتوجهنا أول يوم بـ٣ طائرات هليكوبتر أشعلنا بها مناطق البترول فى منطقة بلاعيم ثم توجهنا بالقوارب لمواقع البترول فى أبو رديس وأبو زنيمة وفى منطقة الجنوب كلها لكى لا يستخدم العدو هذا البترول فى تحويل سفنه ومركباته أو سحبه إلى داخل إسرائيل وقد نجحنا في مهمتنا.

● كيف تتذكر يوم العبور ٦ أكتوبر ١٩٧٣؟

كان المقاتل المصري في هذا اليوم هو أيقونة الحرب فكان لابد من عبور القناة ثم الساتر الترابى بارتفاع ٢٥مترًا، ثم ٣١ نقطة قوية على مسافة ١٧٥ كم، وخلف الساتر الترابى مصاطب لدبابات بالإضافة إلى أنابيب النابالم فى القناة.

وقد عبر أبطال الصاعقة البحرية وأغلقوا أنابيب النابالم ليلة السادس من أكتوبر وفي ساعة الحسم عند الثانية ظهرا عبر الطيران ومن بعده المدفعية فى معركة أسلحة مشتركة بالإضافة إلى اشتراك سلاح المهندسين والذى قام بانشاء الكبارى وبدأت عملية إنزال الساتر الترابى فكانت ملحمة لا تنسى.

كان المقاتل المصرى الشجاع البطل فى هذه المعركة فهو الذى حمل على كتفه مدفع بى ١٠ ومعداته وتسلق الساتر الترابى، فى نفس الوقت كانت تنصب الكبارى والدبابات واستطعنا الاستيلاء على النقاط الحصينة فى ٦ساعات وكانت القوات المسلحة المصرية ترفع الأعلام المصرية على النقاط القوية وفى الضفة الشرقية كلها، فهزمنا الجيش الإسرائيلى فى ٦ساعات بعد أن قالوا إنهم هزمونا فى ستة أيام .

● أهم العمليات التي شاركت بها ولا تزال عالقة في الذاكرة؟

أتذكر بطولات كثيرة من زملائي إلا أن أهم العمليات كانت التى قمنا بتنفيذها للثأر للبطل الشهيد عبد المنعم رياض فى مارس ١٩٦٩، حيث كلفنا بتدمير الموقع الذى تسبب فى استشهاده، وكنت قائد مجموعة الاقتحام وكان إبراهيم الرفاعي قائد المجموعة ٣٩ قتال، وبدأنا نستطلع الموقع من مبنى الإرشاد بمدينة الإسماعيلية وقام بالاستطلاع ضباط وصف ضباط وجنود، فكان الموقع عبارة عن ٤ دشم حصينة بها مدفع هاوتزر ١٥٥ كان يقوم بضرب المدنيين والعسكريين بمدينة الإسماعيلية واستطلعنا الموقع بشكل جيد.

فى اليوم الـ ٤٠ على استشهاد البطل عبد المنعم رياض بدأنا من مدينة الإسماعيلية عملية العبور على ٦ قوارب بـ٦٤ فردًا حتى وصلنا إلى جنوب الموقع بحوالى ١٠٠ أو ١٥٠ مترا تحت حماية المدفعية المصرية وعند وصولنا أمر الرفاعى المدفعية برفع الضرب بدأنا فى مهاجمة الموقع.

فهجمنا على النقاط القوية كلها والدشم وأنزلنا العلم الإسرائيلي ورفعنا العلم المصري وأشعلنا المنطقة الإدارية والموقع وبدأنا نتعامل مع الإسرائيليين بإلقاء القنابل يدوية ثم بالأسلحة التى كنا نحملها إلى أن وصلنا إلى الاشتباك بالخناجر وجها لوجه أمام المقاتل الإسرائيلي، فأظهر المقاتل المصرى شجاعة وقوة وكفاءة أمام المقاتل الإسرائيلي.

● لحظة شعرت فيها بالفخر كمقاتل مصري؟

أصبت أثناء معركة الانتقام للشهيد عبد المنعم رياض ونقلت لمستشفى المعادى بعدها قابلنى اللواء محمد احمد صادق على الطائرة وقال لى عد نفسك نفسيا لزيارة مهمة من الرئيس جمال عبد الناصر وعدد من المسئولين.

وخلال زيارة الرئيس عبد الناصر قال لى اروى لى ماذا حدث فى العملية واستمع لى جيدا، وقلت له إن الجندى الإسرائيلي الذى كان يقال عليه إنه لا يقهر استطاع الجندى المصري بكفاءته وشجاعته وقوته أن يقهره واستمع الرئيس لاستغاثة الجنود الإسرائيليين أثناء العملية مما كان له وقع إيجابي فى نفوس جنودنا وقيادتنا السياسية.

وكانت لفتة الرئيس ناصر فى منتهى الأهمية لأنه عكس اهتمام القيادة بالاستماع إلى أصغر قيادة فى القوات المسلحة وكانت القيادة حريصة على معرفة ما حدث خلال العملية حتى من الضباط الصغار.

● كلمة توجهها لقواتنا المسلحة في احتفالات أكتوبر مع عملية التطوير التي تشهدها الآن؟

كل سنة والشعب المصرى وقواتنا المسلحة الباسلة القوية بخير، خاصة فى ظل ما تقوم به قواتنا المسلحة من تسليح نفسها وإعادة تنظيم نفسها وإعادة بناء المقاتل المصري، كما أحيي المقاتلين فى سيناء فيسقط منهم الشهداء والمصابون ولولاهم ولولا انتصارات أكتوبر ١٩٧٣ لم نكن فى أمن وأمان اليوم، فالقوات المسلحة يد تبنى ويد تحمل السلاح .



52
طائرة إسرائيلية تم إسقاطها



28
طن وزن القاذف

اللواء أ. ح علي أحمد حسين:
العدو فوجئ بقدرتنا على استخدام الصواريخ المحمولة

هو أحد الأبطال الذين قادوا المهمة الثقيلة، مهمة التصدي للسلاح الجوي، أقوى أسلحة العدو، والرد بضربات موجعة كانت متوقعة من القوات الجوية لإسرائيل «الذراع الطولى للعدو»، إنه اللواء أركان حرب ، علي أحمد حسين من قوات الدفاع الجوى، أحد أبطال حرب أكتوبر المجيدة.



محمد العوضي

بداية قال: كنت فى حرب أكتوبر، وكان لى الشرف أن أتعامل مع العدو الجوى من الساعة ٢،٤٥ إلى ٨،١٥ مساء، بعد انتهاء الضربة الجوية، وأجبر العدو على أن تصدر له تعليمات الساعة ٩ مساء بعدم الاقتراب من قناة السويس لمسافة ١٥ كيلو شرق القناة، ما منحنا الفرصة لإنشاء الكبارى على القناة ورءوس الكبارى بالضفة الشرقية لقناة السويس لوحدات المشاة والمدرعة فى ٦ أكتوبر .

واستكمل حديثه قائلا: فى صباح ٧ أكتوبر استمر القتال مع العدو، وتعاملنا مع طيران العدو لصد الهجوم الجوى الشامل على القوات المسلحة المصرية، وكان الاتجاه الأساسى للهجوم من ناحية الشمالى الشرقى كما توقعته، وتعاملنا مع هذه الهجوم، والذى بدأ فى الساعة ٦،٢٠ صباحا، حيث قام العدو بالهجوم بـ ٢٦ طائرة، وتمكنا من تدمير ٤ طائرات والباقى فر شرقا ، وكان يهدف إلى أحداث ثغرة بين أبوصير وبورسعيد للسماح بالهجوم الجوى الشامل على قواتنا المسلحة، لأن أى هجوم جوى شامل لا يقل على ٧٠ كيلو، وهذا كان أقرب نقطة من مطارات العدو فى سيناء حتى يتمكن من مهاجمة القوات المسلحة المصرية التى قامت بالهجوم والتى تقوم بإنشاء الكبارى.

خسائر العدو

وأضاف: استمر القتال إلى أن تمكنا بفضل الله من تدمير ٥٢ طائرة للعدو، وهذا عدد كبير فى الحرب ، كما تمثل خسارة كبيرة للعدو الجوى، فضلا عن أسر عدد كبير من الطيارين الإسرائيليين .



وتحدث اللواء أركان حرب علي أحمد حسين عن المواقف التى لا تنسى فى الحرب، قائلا: بالطبع يوم ٧ أكتوبر لو نجح العدو من تحقيق هدفه واستطاع تدمير وأحداث ثغرة بين أبو صير وبورسعيد والتى تقدر بـ ٧٠ كيلو من خلال الهجوم الجوى الشامل الذى شنه ردا على الهجوم الذى قامت به القوات المسلحة المصرية، لكنا خسرنا الحرب ولحقت بنا الهزيمة مرة أخرى، وهذا كان إنجازا بجانب الإنجاز الذى حققناه فى حرب أكتوبر المجيدة .

وعن كيفية التعامل مع هذا الموقف، قال: إنه تم من خلال توقع الهجوم الجوى الشامل من جانب العدو، ففى الرابعة والنصف صباحا قمنا بتجهيز الصواريخ والوحدات، وتعاملنا مع العدو بكل جاهزية واستعدادية، وهذه كانت مفاجأة للعدو أننا كنا على أتم الاستعداد لهذا الهجوم « فنتج عنه تدمير لطائرات العدو والباقى فر شرقا، واضطر إلى أن يقوم بالهجوم من ناحية البحر المتوسط وذلك كان بالنسبة له فشل، لأنه قابل مقاتلاتنا فى الدلتا، فضلا عن طول المسافة .

وتابع حديثه: وأنا اعتبرها نقطة فارقة فى حرب أكتوبر لأن العدو كان يتوقع أن الهجوم الجوى الشامل سيلحق خسائر كبيرة بالقوات المسلحة المصرية بما يمنعها من استكمال اقتحام قناة السويس .

الضربة القاضية

وحول التجهيز للمعركة، كشف أن حرب الاستنزاف كانت فرصة ذهبية للقوات المسلحة لكى تتمكن من تدريب قواتها على معرفة أساليب العدو فى القتال وأسلحته فكان بمثابة تدريب شاق حول كيفية التعامل مع العدو، وأضاف قائلا: «والحمد لله أننا فى حرب أكتوبر أخذنا بثأرنا فى ٦٧ ونجحنا فى أسر عدد كبير من الطيارين الإسرائيليين وتدمير طائرات العدو وهذا أثر بشكل كبير





> تعاملنا مع العدو بكل جاهزية واستعدادية وهذه كانت مفاجأة للعدو

فى القوة الضاربة للقوات الإسرائيلية لأنه يعتمد على السلاح الجوى الإسرائيلى كقوة أساسية، فكون الدفاع الجوى المصرى نجح فى كسر شوكته كانت بمثابة ضربة قاضية للقوات الإسرائيلية .

وعن أبرز البطولات فى حرب أكتوبر قال: البطولات كثيرة جدا فى حرب أكتوبر ومن الصعب حصرها، فكل معركة خاضتها إحدى القوات والأفراد مع العدو فهى بمثابة بطولة فى حد ذاتها، وأنا أتذكر أثناء العبور باللواء قيادتى على المعديات وكانت الساعة ١٢ مساء فكان هناك قاذف من القواذف «غرز» بالجرار أثناء عبور فتحة الثغرة بالضفة الشرقية، وسبب لنا موقفا حرجا، فكان جزءا من المعديات عبر إلى الشرق وجزءا متبقيا ، وجزءا فى المياه ، ولكن بفضل الله قامت دبابة قادمة من اتجاه القنطرة شرق وكنا نظن فى البداية أنها دبابة معادية فأخذنا احتياطاتنا إلا أننا وجدناها دبابة مصرية ومن حسن الحظ أنها دبابة نجدة، ونجحت من سحب القاذف بالجرار لأنه يزن ٢٨ طنا وتم إعادة فتح الثغرة مرة أخرى واستمر العبور إلى أن تمكنا من إتمام العبور.

أسر طيارين

وعن الشهداء تابع قائلا: «يوم ١٨ أكتوبر بعد الجسر الجوى الأمريكى واستعادة موقف القوات الجوية الإسرائيلية إلى حد كبير، قام العدو الجوى بمهاجمة تشكيل قتال اللواء قيادتى بعدد كبير من الطائرات، إلا أننا تمكنا من تدمير ٧ طائرات والفرقة المشاة إلى كانت فى الشرق تمكنت من أسر عدد ٥ طيارين برتبة رائد قائد تشكيل، ولكن حدثت خسائر فى الأفراد والمعدات، ورغم ذلك فاجأنا العدو باستخدام الصواريخ المحمولة على الأكتاف فى إفشال الهجوم الجوى إلى درجة أن قائد تشكيل العدو اندهش من قدرتنا على استخدام هذا النوع من السلاح بهذا الأسلوب وهو ما أنقذ الموقف .

وحول الدروس المستفادة، قال: «الإيمان بالله والوطن، وأن الجيش المصرى أو القوات المسلحة المصرية هى رقم واحد فى العالم، لأنه جيش وطنى يدافع عن وطنه، وأن التدريب مهم جدا فى رفع كفاءة وقدرات القوات المسلحة.







التلاحم العربي رس

شاركت تسع دول عربية فى حرب أكتوبر 1973 بتقديم الدعم العسكري على الجبهتين المصرية والسورية، وهي (العراق، الجزائر، ليبيا، الأردن، المغرب، السعودية، السودان، الكويت، تونس)، فيما شاركت 5 دول أخرى بأدوار لا تنكر، وهذا الترتيب قائم على أساس القوات العسكرية فقط بخلاف الدعم المالي الذي قدمته الدول العربية في الحرب .

محمد العوضي

العراق

تمركز سرب «هوكر هنتر» العراقي قبل الحرب بفترة في مطار قويسنا، وشاركت طائرات السرب في الضربة الجوية المركزة يوم ٦ أكتوبر، وكانت القوات البرية المصرية تطلب السرب العراقي بالاسم لدعمها في أعمالها القتالية وهذه شهادة حق في كفاءة هذا السرب.

الجزائر

تدهورت العلاقات الجزائرية المصرية على خلفية هزيمة يونيو ١٩٦٧ وقد قامت الجزائر على إثر ذلك بسحب لواء المشاة الجزائري الذي كانت أرسلته إلى مصر عند قيام الحرب .

وخلال زيارة رئيس الأركان المصري الفريق سعد الشاذلي إلى الجزائر في فبراير ١٩٧٢ من أجل طلب الدعم العربي لمواجهة إسرائيل أخبره الجزائريون أنهم عندما سحبوا لواء المشاة فإنهم سحبوا أفراد اللواء ومعهم أسلحتهم الشخصية فقط فيما تركوا جميع أسلحة اللواء الثقيلة في مصر، وأنهم لا يريدون هذه الأسلحة وإنما يريدون إخطارا بتسلمها.

ولم يكن الشاذلي يعلم بذلك فوعدهم بتسوية ذلك حال رجوعه إلى مصر، وبالفعل قُدمت وثيقة إلى الجزائر تثبت تسلم الأسلحة قابلها الجزائريون بالشكر ثم أرسلوا إلى مصر في ديسمبر من نفس العام ٢٤ قطعة مدفعية ميدان، وسرب طائرات سوخوي ٧ قاذفة وصل يوم ١٠ أكتوبر إلى قاعدة بير عريضة الجوية وكانت حالته الفنية سيئة جدا ولم يشارك في أي عمليات قتالية سوى طائرتين فقط .

بالإضافة إلى سرب طائرات ميج ٢١ وصل يوم ١٢ أكتوبر تمركز في جناكليس ولم يشارك في أي أعمال قتال، وسرب ميج ١٧ وصل يوم ١١ أكتوبر ولم يشارك في أي عمليات، ولواء مدرع وصل بأكمله يوم ١٧ أكتوبر تقريبا وتم وضعه في قطاع الجيش الثالث تحت قياده الفرقة الرابعة المدرعة.

ليبيا

تبرعت ليبيا بمبلغ ٤٠ مليون دولار و٤ ملايين طن زيت، وأرسلت إلى الجبهة المصرية سرب ميراج ٥ ليبي تمركز في جناكليس منذ منتصف الحرب لكن حالة طياريه الفنية المنخفضة منعت من اشتراكه في أية أعمال خوفا على أرواح الطيارين الليبيين، بالإضافة إلى السرب ٦٩ ميراج-٥ المصري، والذي قاده طيارون مصريون، وكان قد تم تمويله بأموال ليبية.

وفي يوم ٩ أكتوبر، وصل لقاعدة طنطا طيارون ليبيون إلى المطار لسحب تلك الطائرات إلى ليبيا مرة أخرى بسبب غضب العقيد «القذافي» من قيام الحرب بدون علمه، وشارك أيضا لواء مدرع وصل متأخرا قرب انتهاء الحرب ودخل ضمن تخطيط الخطة «شامل» للقضاء على الثغرة.

> **السعودية أول من قامت بحظر صادرات البترول عن الغرب تبعتها فى ذلك الدول العربية**

المملكة العربية السعودية

وقامت السعودية بإنشاء جسر جوي لإرسال ٢٠٠٠٠ جندي إلى الجبهة السورية، وتألفت القوات السعودية من لواء الملك عبد العزيز الميكانيكي المكون من ٣ أفواج :

فوج مدرعات بانهارد (مدرعة بانهارد + ١٨ ناقلة جنود مدرعة + ٥٠ عربة شئون إدارية)، وفوج مدفعية ميدان عيار ١٠٥ ملم، وفوج المظلات الرابع .

بالإضافة إلى بطارية مدفعية مضادة للطائرات عيار ٤٠ ملم، سرية مدفعية هاون، وقد قاتلت هذه القوات بكفاءة مشهود لها بجانب القوات السورية في معركة تل مرعي في يومي ٢٠ و٢١ أكتوبر ١٩٧٣ وصمدوا لأطول فترة ممكنة رغم القصف والهجوم الإسرائيلي العنيف والمكثف على التل .

200
مليون دولار من الجزائر لشراء أسلحة لمصر وسوريا

5
طائرات عسكرية من الكويت لمصر



...م سيناريو النصر

الإمارات

عندما بدأت حرب أكتوبر كان حاكم الإمارات الراحل الشيخ زايد، في زيارة للعاصمة البريطانية، فقام بعقد مؤتمر صحفي بلندن ليؤكد أن بلاده ستقف إلى جانب مصر بكل حسم، وقال الشيخ زايد في المؤتمر عبارته التي بقيت في ذاكرة المصريين «ليس المال أغلى من الدم العربي وليس النفط أغلى من الدماء العربية التي اختلطت على أرض جبهة القتال في مصر وسوريا»، ثم قطع زيارته ليعود ويشارك مع باقي الدول في دعم مصر بمعركتها ضد إسرائيل.

وقرر الشيخ «زايد»، قطع النفط عن إسرائيل والدول التي تساندها مثلما فعلت المملكة العربية السعودية، وتبعته في ذلك الدول العربية، مما شكل عامل ضغط قويا على إسرائيل وحلفائها .

المغرب

أرسلت المغرب إلى الجبهة المصرية، لواء مشاة شارك في أعمال التراشق المدفعي ودخل ضمن تخطيط الخطة «شامل»، وعلى الجبهة السورية لواء مشاة ميكانيكي معروف باسم «التجريدة المغربية» وشارك في معارك الجولان.

الكويت

وبعد اندلاع الحرب، أرسلت الكويت قوة حربية إلى الجبهة المصرية، أسوة بما أرسلته إلى الجبهة السورية (قوة الجهراء)، وبعثت ٥ طائرات «هوكر هنتر» على الرغم من امتلاكها ٨ طائرات فقط، بالإضافة إلى طائرتي نقل من طراز سي-١٣٠ هيركوليز، لحمل الذخيرة وقطع الغيار.

ووصلت الطائرات إلى مصر في مساء ٢٣ أكتوبر ونزلت في قاعدة قويسنا التي كانت أنوارها مطفأة لظروف الحرب، وحال وصول الطائرات الكويتية أضيء المدرج لثوان محددة لنزول الطائرات، ثم أغلقت أضواؤه فوراً.

وعلى الجبهة السورية، أرسلت الكويت ما يعادل لواء مختلط من المدرعات والمدفعية والمغاوير والمشاة تعرف باسم «قوة الجهراء المجحفلة» تم تشكيلها في ١٥ أكتوبر ١٩٧٣ وغادرت بالكامل في ٢٠ أكتوبر،

عند حدوث الثغرة أرسلت الكويت قوة حربية وبعثت 5 طائرات "هوكر هنتر" على الرغم من امتلاكها 8 طائرات فقط

واكتملت خلال ١٥ يوما واشتركت في حماية دمشق ثم التحقت بالفرقة السورية الثالثة في قطاع الجولان وغادرت في ٢٥ سبتمبر ١٩٧٤ بعد إقامة حفل توديع لها في دمشق.

البحرين

شهدت شوارع البحرين اجتماعات ولقاءات شعبية للتبرع بالأموال والدم لمساندة الجيش المصري، وأعلنت حكومة البحرين على لسان الشيخ خليفة القرار التالي: (تعلن حكومة دولة البحرين أنها بالنظر للموقف الذي تقفه الولايات المتحدة الأمريكية من الأمة العربية، وهي في غمرة نضالها العادل والمشروع ضد العدو الصهيوني، وانسجاما مع كل ما يتطلبه الواجب القومي حيال الأمة، فقد قررنا وقف تصدير البترول للولايات المتحدة الأمريكية).

الأردن

شاركت الأردن على الجبهة السورية بـ«لواءين مدرعين» ، وكتيبة مدفعية، وسرية مهام خاصة، وقد وصلت هذه القوات يوم ١٤ أكتوبر، وفي يوم ١٦ أكتوبر وتحت قيادة الفرقة العراقية المدرعة الثالثة اشتبكت مع اللواء ٤٠ المدرع الإسرائيلي وأجبرته على التراجع مسافة ١٠ كلم.

اليمن

تحرك الفريق فؤاد ذكري بثلاث قطع بحرية مصرية إلى مضيق باب المندب، في سرية تامة، عند نقط تسمح لها بمتابعة حركة جميع السفن العابرة في البحر الأحمر راداريا وتفتيشها، ولم تجرؤ سفينة عسكرية إسرائيلية واحدة على عبور مضيق باب المندب طوال الحصار.

وهذا دور لا يُنكر لليمن، فلولاها لما استطاعت مصر إغلاق مضيق باب المندب ومنع مرور أي سفن حربية خلال الحرب.

السودان

كانت من طليعة الدول التي ساندت مصر، فهي التي نظمت مؤتمر الخرطوم الذي أُعلنت من خلاله اللاءات الثلاثة «لا صلح – لا اعتراف – لا تفاوض»، وعندما اشتدت الغارات الصهيونية داخل العمق المصري لم تتردد السودان في نقل الكليات العسكرية إلى أراضيها، كما أرسلت فرقة مشاة إلى الجبهة المصرية.

تونس

أرسلت تونس إلى الجبهة المصرية كتيبة مشاة وصلت قرب نهاية الحرب ودخلت ضمن الخطة «شامل».

فلسطين

قامت قوات المقاومة الفلسطينية بنصب الكمائن وزرع الألغام وتنفيذ الغارات على تجمعات العدو الإسرائيلي مما أشغل العدو عن المخابرات المصرية.





الشجاعة المصرية أفزعتهم

لحظات الرعب.. كما يروي

"لا يقتصر الحديث عن حرب أكتوبر في الانتصار العسكري فحسب، فحرب أكتوبر كانت ولا تزال أسطورة مصرية عربية شهدها العالم أجمع وشهد بالتفوق العسكري والبشري والإنساني للمصريين والعرب، على الجانب الإسرائيلي الغاصب المتوحش، وليس هناك أفضل من شهادة قادة جيش العدو عن الحرب وما حققه الجندي المصري وقادته من تفوق عسكري وتكتيكي على جيشهم المعتدي ودولتهم المستعمرة.. من خلال السطور التالية نكشف بعض أحاديث الفزع التي أدلى بها قادتهم خلال لحظات الرعب التي عاصروها منذ اللحظة التي اندلعت فيها حرب الإرادة المصرية والعربية.. حرب أكتوبر 1973 المجيدة".

" إننا نقاتل عن حق، إننا نقاتل لتحرير الأرض من الاستعمار، إننا نقاتل حتى لا نكون شعبا من اللاجئين في الصحراء الغربية، إننا نقاتل لنثأر للذين استشهدوا عام 1967، بل قتلوا وهم أسرى حرب، ليس أمامنا إلا أن ننتصر بإذن الله، لتعيش مصر كما عاشت عبر السنين".. بهذه الكلمات زأر أحد قادة الفرق في جنوده قبل لحظات من العبور، كلمات عبرت عن نهر من نار عصف بصدره وصدر الجنود المنتظرين للحظة الانقضاض على الضفة الشرقية للقناة، لاستعادة كرامة أمة أهدرت في يونيو 1967 م، ليكون يوم السادس من أكتوبر من عام 1973 م هو بحق " يوم الكرامة " .

دعاء عبد العزيز

محمود درغام

مذكرات دايان

عبر اللقـاءات التليفزيونية أو من خلال المؤتمرات كان وزير الدفاع الإسرائيلي "موشيه دايان" يظهر بكل صلف وتكبر وزهـو معلنا أنه إذا أراد العرب التسـوية فليتصلوا هـم بنا (إسـرائيل) لأننا لن نتصل بهم، ذلك الإحسـاس بالغرور والثقة المبالغ فيها الناتج عن ما أسماه "ديان" بالانتصار في حرب الأيام السـت – والذي كان سائدا بين قادة إسرائيل السياسيين والعسكريين– تحول إلى خيبة وحسرة ونـدم وحزن عقب حرب السـادس مـن أكتوبر أو حرب يوم "كيبور" الغفران، فقد كتب في مذكراته والتي صـدرت بعنوان "قصة حياتـي" عن انتصار أكتوبـر "كان اليوم الأول للقتال يوما شـاقا علينا، فقد خسـرنا الكثير مـن الرجـال، وفقدنا أراضي ومواقع غالية القيمة، بدأت المعركة في نفس الوقت على كلا الجبهتين "المصرية والسـورية" في الساعة الثانية ظهـرا، فبدأ كلا الجيشـين بقصف أرضي وجوي لمعسـكرات ومنشـآت الجيش الإسرائيلي، وفي الجنـوب تابع المصريون القصـف بعبور القناة على طولها، فأقاموا الجسـور واستخدموا الزوارق المطاطيـة، بل إن بعضهم عبر القناة سـباحة، وفي الشمال وتحت سـتار القصف المدفعي الثقيل بدأت القوات المدرعة السورية هجومها " .

نصر المصريين

ويسـتكمل "دايان" رواية مذكراته قائلا "اكتسـب خط "بارليف" شهرة واسعة، لذا فإن اقتحامه كان بمثابة نصر كبـير للمصريين ورد لكبريائهم، وما أن انهـار حتي تدفق المصريون على سـيناء بقوات ضخمة وكميات هائلـة مـن الأسـلحة،



جولدا مائير فى مذكراتها: لم تكن صدمتنا فى الطريقة التى بدأت بها الحرب بل فى افتراضتنا التى قد ثبت خطأها

ودارت معركـة عنيفة بعـد ظهر اليـوم، وازداد الموقف سـوءا خلال الليـل حيث تكبـدت قواتنا "الإسـرائيلية" خسـائر فادحـة في المدرعـات والرجال، ولم يبق سوى عدد قليل من دباباتنا قادر على الاستمرار في القتال، الآن أصبح العبور حقيقة واقعـة، ولم تعـد مواقعنا الحصينة سـوى فخاخ للموجوديـن فيها، في هـذه اللحظة يجب علينا أن نقرر كل شـيء وأن نقرر الخطوات السـليمة التي يجـب على الأمة والجيش أن يتخذاها، وسـتكون صدمة قوية للشـعب إذا قلنا إننا لم نستطع أن نلقي بالمصريـين عبر القناة وأن خطوط اسـتحكاما على طول بارليف قد سقطت، لكن لا مفر من الحقيقة، ويجب أن نقول الصدق لشعبنا حتى يعرف الموقف علـى حقيقته، لقد بـات واضحـا أن الموقف على الجبهة الجنوبية ليس مرضيا .

القوة العربية

وأضاف "موشـيه دايان"، في مذكراتـه، "أنه منذ سـتة أعوام في حرب الأيام السـت دمرت إسرائيل الطيران المصري وكذلك البطاريات المضادة للطائرات في سيناء، أما في حرب "كيبور" فقد أصبحت حركة الطيران الإسـرائيلي مقيدة ومحدودة فلم تسـتطع قواتنا الجوية تطهير جبهات القتال من بطاريات الصواريخ، أما بالنسبة لمستوى قتال الجنود العرب





ـــــها قـــادة إسرائيـل

فقد أحرزوا تقدما كبيرا وقد حاربت بعض الوحدات بمــرارة حتى النهاية، وأظهــرت بعض الوحدات أعلــى درجــات الســيطرة والقيــادة في العمليات مستخدمة أحدث الأجهزة التكنولوجية المتطورة، وتأكدت أننا لن نستطيع أن نحيق بالعرب الانهيار الكامــل لقد خلقــت حرب يــوم الغفــران حقائق سياسية وعسكرية جديدة مختلفة عن حرب الأيام الســتة، هي أن القوة العسكرية والسياسية للعرب قد تزايدت وأن الــدول الغربية بما فيها الولايات المتحــدة أصبحت تخاف أن تغضب العرب من أجل ضمــان تدفق البترول، ولــو كان العرب نجحوا في احتلال الجولان وســيناء فإننا كنا سنقاسي كثيرا، ولا أعرف ما الذي كان ســيترتب علي ذلك، وحتى لو كنا أنقذنا بواسطة القوات الأمريكية فإن الموقف كان سيظل قاتما للغاية " .

مذكرات جولدا مائير

وعلى العكس من "موشــيه دايان" الذي لم يعترف حرفيا بهزيمة بلاده خلال حرب أكتوبر، بل يبدو للقــارئ من الوهلة الأولي أنــه كان هادئا متزنا لم يصيبــه الهلع، فإن رئيســة الوزراء الإســرائيلية الراحلة "جولدا مائير " أسمت ما حدث في السادس مــن أكتوبــر من عــام ١٩٧٣ م بمســماه الصحيح، حــتي أنها تبدو مــن خلال المذكــرات في حالة من

موشيه دايان فى مذكراته: لا مفر من الحقيقة لقد بات واضحا أن الموقف على الجبهة الجنوبية ليس مرضيا

الضعــف والفــزع والخوف – خاصة خــلال الأيام الأولي مــن الحرب – وهو ما يتنافــى مع ما كتب عن قوة شــخصيتها ودورها التاريخي في نشأة دولة "إسرائيل"، حتي أنها كانت واحدة من اثنتين من النســاء وقعن علي وثيقة إعــلان الدولة في ١٤ مايو ١٩٤٨ م، فهــي تقول تحت عنــوان "الهزيمة " في مذكراتهــا "أنه كان هناك تفــوق علينا من الناحية العددية، سواء في الأسلحة أو الدبابات أو الطائرات أو الرجال، و كنا نقاسي من انهيار نفسي سحيق، ولم تكن الصدمة في الطريقة التي بدأت بها الحرب فحسب ولكن أيضا في حقيقة أن عددا من افتراضاتنا الأساسية قد ثبت خطأها، فقد كان احتمال الهجوم في أكتوبــر ضئيلا وكان هناك يقين بأننا ســنحصل علي الإنــذار الكافي قبل وقوع الهجوم، وكان هناك إيمان بأننا سنقدر على منع المصريين من عبور قناة السويس، إنني لن أحاول أن أصف كيف كانت تلك الأيام بالنســبة لي، وأظن أنــه يكفي أن أقول إنني لم أســتطع أن أبكي عندما انفردت بنفسي، وأعتقد أنــني لو لم أتعلم خلال كل هذه الأعوام كيف أكون قوية لكنت قد تحطمت كلية آنذاك" .

" المصريــون عــبروا القنــاة، وقواتنا في ســيناء قد تحطمت، والســوريون تغلغلــوا في عمق مرتفعات الجولان، كانت الخســائر علي الجبهتين مرتفعة للغايــة وكان أقــل مــا يجــب أن نفعله مــن أجل جنودنا وعائلاتهــم أن نحتفظ لأنفســنا بالحقيقة عدة أيام أخرى، كان من الضروري اتخاذ القرارات الصحيحــة بــكل ســرعة فلــم يكــن هنــاك وقت للأخطــاء، فقد كنا في أمس الحاجــة إلى الطائرات والدبابات والذخــيرة حتى أني اتصلت بـ "دنيتز" صارخة فيــه "لا يهمني ما هي الســاعة الآن،







656
جندى فقدتهم إسرائيل فى مطار اللد

14 مايو 1948
التوقيع على وثيقة إعلان دولة إسرائيل

أطلب "كيسنجر"، نحن في حاجة إلى النجدة بسرعة اليوم، لأنها قد تكون متأخرة جدا غدا"، إن الجسر الجوي الذي أمر به "نيكسون" لا يمكن تقدير قيمته، أنه لم يرفع فقط من روحنا المعنوية بل ساهم في توضيح الموقف الأمريكي أمام الاتحاد السوفيتي، وبكيت لأول مرة منذ بداية الحرب عندما علمت أن الطائرات حطت بمطار اللد، كان ذلك هو أول يوم نعلن فيه قائمة خسائرنا فقد مات لنا في المعركة ٦٥٦ إسرائيليا".

فرض الأمر الواقع

أما في الجانب المصري فقد كتب عدد كبير من القادة العسكريين مذكراتهم عن نصر أكتوبر المجيد نذكر منهم المشير محمد عبد الغني الجمسي الذي قال: "كان على قواتنا المسلحة أن تدخل حرب أكتوبر ١٩٧٣ م في ظروف سياسية صعبة ومعقدة لهدم نظرية الأمن الإسرائيلي التي وضعتها إسرائيل لتكون ستارا لتحقيق أهدافها التوسعية وفرض الأمر الواقع علي العرب، وكان اختيار يوم الهجوم وساعته عاملا من عوامل المفاجأة لإسرائيل، وقد اعتقد البعض أنه تم اختيار يوم السبت ٦ أكتوبر "يوم كيبور" لبدء الحرب لأنه عيد من أعياد الإسرائيليين، ولكن الحقيقة أنه تم اختياره لأسباب علمية وفنية وتكتيكية، كما تم اختيار الساعة الثانية وخمس دقائق ظهرا مفاجئا للجميع لأنه من الطبيعي والتقليدي أن يبدأ الهجوم مع أول أو آخر ضوء من اليوم، كانت قلوبنا في مركز عمليات القوات المسلحة تتجه إلى القوات الجوية ننتظر منها نتائج الضربة الجوية الأولى، ننتظر عودة الطائرات إلى قواعدها لتكون مستعدة للمهام التالية، لقد حققت قواتنا الجوية نجاحا كبيرا وبأقل الخسائر التي وصلت إلى خمسة طائرات فقط.

من أقوال القادة

وعن لحظة العبور، قال المشير الجمسي: "اقتحمت قوات الجيش الثاني والثالث الميداني قناة السويس في موجات متتالية على امتداد القناة من بورسعيد شمالا وحتى السويس جنوبا وهم يصيحون: "الله أكبر .. الله أكبر"، وانطلق المقاتلون من مشاة وصاعقة يصعدون الساتر الترابي بوسائل مبتكرة مصنوعة محليا ثم يقاتلون العدو الذي كان يواجههم سواء في حصون خط "بارليف" أو حولها، وقد كان الإسرائيليون يقاتلون بشدة تحميهم حصونهم، واندفعت دباباتهم لمواجهة قواتنا المهاجمة فوجدوا أمامهم رجال المدفعية المسلحين بالمقذوفات المضادة للدبابات جنبا إلى جنب مع قوات المشاة وذلك حتى يتم عبور دباباتنا ومدفعيتنا وأسلحتنا الثقيلة إلى الضفة الشرقية للقناة.

الفريق سعد الدين الشاذلى: قواتنا قادرة على صد أى هجوم مدرع

وقال الفريق سعد الدين الشاذلي، في مذكراته عن زيارته للجبهة يوم الإثنين الثامن من أكتوبر من عام ١٩٧٣ م: " لقد سعدت جدا بهذه الزيارة حيث شاهدت الضباط والجنود وهم في قمة السعادة ويتمتعون بروح معنوية عالية، على الرغم من المجهودين الذهني والجسماني اللذين تحملوهما خلال الـ ٤٢ ساعة الماضية والتي تخللها ليلتان متتاليتان دون نوم، كان الكثيرون منهم يهتفون عند رؤيتي: "التوجيه رقم ٤١ كان ممتازا، كان خير دليل لنا"، توجهت بعد ذلك لزيارة أحد مواقع خط "بارليف" المواجه لمدينة الإسماعيلية، كان موقعا حصينا ولم يسقط في أيدينا إلا فجر الثامن من أكتوبر، ما أغرب هذا الشعور الذي أحس به وأنا أدخل هذا الحصن، لقد ظن بنو إسرائيل أن حصونهم ستحميهم من أيدينا وها نحن أولاء قد دمرنا حصونهم وندخلها مرفوعي الرأس والكرامة بفضل الله، ولا شعوريا وجدت نفسي أنطق وأنا أدخل هذا الحصن: "الحمد لله والله أكبر"، وبعد فشل الهجوم المضاد للعدو يومي ٨ و٩ أكتوبر عاودت زيارتي للجبهة وكان الموقف بها مطمئنا، كنا جميعا مقتنعين بأن قواتنا قادرة على صد أي هجوم مدرع".

المشير الجمسى فى مذكراته: اختيار يوم الهجوم وساعته عاملا من عوامل المفاجأة لإسرائيل

عبور المعجزات

وفي النهاية، لا يوجد أفضل من تلك الرسائل التي نشرها جمال الغيطاني في مذكراته كمراسل حربي خلال حرب أكتوبر والتي يقول فيها: "هناك حقيقة موضوعية تتجسد هنا فوق أرض سيناء، في كل لحظة بين هدير الانفجارات وتناثر الشظايا، حقيقة لابد من أن تظل ماثلة في وعينا كلما استمعنا إلى بيان عسكري يزف إلينا بشرى جديدة للنصر، هذه الحقيقة أن كل شبر جديد تتقدمه قواتنا المسلحة إلي الشرق، كل خطوة جديدة تحرر جزءا من أرضنا المحتلة، كل دورة لجنزير دبابة أو عربة مدرعة تقربنا من يوم النصر النهائي، كل هذا لا يتم إلا بالدم، هنا فوق سيناء يجود أغلى أبناء مصر بأثمن ما يملكون، هنا يضحي زهرة شباب مصر بأثمن ما لديهم، كل معركة هنا تشهد حوادث ترقي إلى مستوى المعجزات، هنا ينفض الشعب آلامه وجراحه عبر مخاض وعر وقاس وطويل.

جمال الغيطانى: على أرض سيناء نفض الشعب آلامه وجراحه عبر مخاض وعر وقاس وطويل

60
ألف مقاتل عبروا القنال

30
فرداً نجوا من موت محقق



العميد أ.ح محمد فكري:
خمسة جنيهات جائزة "أقوى معركة للجيش الثاني"

العميد أركان حرب محمد فكرى من سلاح المشاة، أحد أبطال انتصارات أكتوبر المجيدة، تخرج في الكلية الحربية عام 1968، وشارك فى حرب الاستنزاف، وتولى قيادة سرية مشاة فى اللواء الثانى بالفرقة أثناء الحرب، يروى ذكرياته مع حرب أكتوبر المجيدة. قال إن الذكرى متصلة بين حرب الاستنزاف وحرب 73، هي مجرد سنوات قليلة، فحرب الاستنزاف كان لها الفضل في إعداد المقاتل المصري نفسياً ومعنوياً وإعادة تشكيله لكي يواجه فيما بعد المعركة الكبرى وهى معركة التحرير، مضيفا: في حرب الاستنزاف، وكانت أهم الأعمال التي نقوم بها هي التجهيز الهندسي وأعمال القصف والاشتباكات مع العدو وإعمال العبور الفردي،

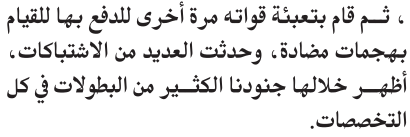
محمد العوضي

وكان الضبـاط يعـبرون القناة ويقومـون بعمليات اســتطلاع، ثم يقومون بكتابة تقاريـر بعد كل عملية استطلاع لدراسـة النقط القوية لدى العدو والدوريات والداخـل والمخـارج وعددهـا وجمـع أكـبر قدر من المعلومات حول العــدو، وكيف أثرت تلك الأعمال في التخطيط للحرب.

خطة الخداع

وأضاف: انتهت حرب الاستنزاف، ثم بدأ الإعداد لحـرب أكتوبر، وأهـم ما يميزها هـي خطة الخداع الإسـتراتيجي، وهي الـتي مكنت القوات المسـلحة المصرية من اقتحام المانع المائي الصعب في ٦ سـاعات، وعبـور ٨٠ ألف مقاتل شـرق القناة، وهـو ما أربك العـدو عندما فوجئ بهذا الحشـد الكبير غير المتوقع من الجنـود المصريـين، ومن مميزات خطـة الخداع الاسـتراتيجي أيضـا، لم يكن العدو يعلـم بتوقيت الحـرب، وكان يتمنى أن يرد على الهجوم ولكن هذا لم يحدث ، بسبب ارتباكه.

وتابع: الجانب الإسرائيلي لم يقم بتعبئة قواته في هذا العام فأصبحت نسب استكماله ضعيفة، وهو ما مكن قواتنا المسـلحة المصرية من تسهيل مهامها شـرق القناة وتحقيق نجاحات في ٦ و٧ و٨ أكتوبر



، ثـم قام بتعبئة قواته مرة أخرى للدفع بها للقيام بهجمات مضادة، وحدثت العديد من الاشتباكات، أظهـر خلالها جنودنا الكثـير من البطولات في كل التخصصات.

جبل المر

وقال اللواء فكـري: بدأنا في تطوير أعمال القتال، وكانت مهمتنا الرئيسـية مهاجمة «جبـل المر» على مسـافة ١٤ كيلو من قناة السـويس والاسـتيلاء على هذا الهدف وتأمينه، وهذه المهمة من شـانها إنجاح معركة الجيش الثالث شـرق القنـاة، متابعا: في يوم ٩ أكتوبـر بـدأت أعمـال التطوير، وبـدأت الكتائب والفصائل تتحرك، حتـى اقتربنا من جبل المر، وهو هدف حيوي لأن من يسـيطر عليه يستطيع أن يكشف المهاجـم، ومن هنا تنبـع أهميته، وبفضـل الله وقوة الإرادة نجحنا في السـيطرة علـى الموقع، وأنا أتذكر اللـواء الفاتح كريـم كان بيهاجم بنفسـه مع القوات والجنـود، وترك العدو جبل المر، وتم إبلاغ الرئيس السادات بهذا الانتصار، وكانت القيادة العامة تعرف جيدا مدى خطورة وأهمية هذا الموقع الحيوي في قلب

> خطة الخداع الاستراتيجي، مكنت القوات المسلحة المصرية من اقتحام المانع المائي الصعب في 6 ساعات وعبور 80 ألف مقاتل شرق القناة

مسار المعركة فهو موقع العمق وهينجح المعركة.

وتابـع حديثه، عن المعركة قائـلا: «العدو قام بالـرد العنيـف لإعادة السـيطرة علـى جبل المر مرة أخرى ولكنه فشـل، وحاول بالقصف الجوى والمدفعيـة، وحدثت ثغرة شـارون، ولكن تمكنت قـوات الجيش الثانـي والثالث، فـي ٢٤ أكتوبر بالتعاون مع أهالى السـويس من صد العدوان الذي هاجم المدينة، إلى أن تم فض الاشـتباك وانسحاب القـوات من الغرب إلى الشـرق، وتوقيـع اتفاقية السلام مع إسرائيل وتحرير سيناء بالكامل وطابا.

حوض الدرس

وحول المواقف التى لا تنسـى فى الحرب، قال إنه فى حرب الاسـتنزاف أثناء تواجده فى منطقة حوض الدرس، وأن هذا الموقع له عمق ما بين الضفة الغربية للقنـاة، وكان يوجد ملجـأ عمليات ومن السهل ضربه من قبل القوات الجوية الإسرائيلية، بينما التجهيزات الهندسـية غـرب القناة كان من الصعـب اسـتهدافها، وأثناء تواجدنـا داخل هذا الملجأ كشفتنا طيارة إسرائيلية، واستمرت تضرب علينا ٦ ساعات حتى ردم الملجأ تماما وأغلقت كافة الداخـل والمخـارج، ولكن الحمـد لله ربنا نجانا، والفصيلة بالكامل والتي كانت تقدر بـ ٣٠ فردا.

واستطرد: يحضرنى أيضا موقف لا أنساه أثناء تواجدنا على جبل المر، حيث تم تنظيم مسـابقة بهـدف رفع معنويات الجنود، وكانت المسـابقة لتصميم شـعار بعد انتهاء الحرب لذكرى معركة جبل المر، وأن الفائز سيحصل على جائزة مالية، وقمت بتصميم شعار واللجنة وافقت على الشعار الخـاص وحصلـت على جائـزة ماليـة قدرها ٥ جنيهات وذلك كـان عام ١٩٧٤ وكنت سعيدا جدا بهذه الجائزة وهى من المواقف التي لن أنساها طوال حياتي.







سعدتُ سعادة كبيرة جدّاً عندما علمتُ باختيار اسم العبقري الفذ جمال حمدان ليكون شخصية معرض القاهرة الدولي للكتاب، في دورته الجديدة التي تحلّ بعد أشهر (يناير - فبراير 2020). أظنه اختياراً موفقاً للغاية، وقد جاء هذا الاختيار قبل حوالي أسبوع من الاحتفال بالذكرى الـ (46) لانتصارات أكتوبر المجيدة؛ وكأنها إشارة قدرية إلى تزامن هذه الاحتفالية السنوية الأهم في تاريخنا الوطني بواحدٍ من عشاق مصر المحروسة، وعارفيها الكبار والذي خلد هذا الانتصار في واحدٍ من أهم وأروع كتبه على الإطلاق؛ «6 أكتوبر في الاستراتيجية العالمية».. لكنني أحب أن أروي كعادتي في السنوات الأخيرة؛ متى تعرفت على اسم المرحوم جمال حمدان، وكيف قرأته ثم كيف أعدت قراءته واكتشافه ليكون بين أهم من أحتفظ لهم بمكانة عزيزة ورفيعة المقام في نفسي وروحي، وتكويني الفكري والثقافي بصفة عامة.

كتابه الأهم في تحليل وبيان أسباب نصر أكتوبر

جمال حمدان.. المحكوم بعشق مصر



إيهاب الملاح



(1)

أقلب في أوراقي القديمة، أبحث عن مادة تائهة، وكعادة كُلِ من ابتُلوا بتكدس الكتب وتراكم السنين والأوراق، بغير ترتيب ولا قدرة على ذلك، تسقط «كومة» مائلة فيظهر من ورائها عامود آخر اختفى منذ سنوات، أنسى ما كنتُ أبحث عنه أصلا، وأقلّب فيما أمامي، أفاجأ، وكالعادة، أيضا بكتب كنتُ أبحث عنها منذ فترة ومتُّ يأسًا وكمدًا من عدم العثور عليها، أمسح عنها التراب وأنظر ما تحتها، وأفاجأ أيضًا بأوراق كتبتها منذ سنوات بعيدة، أسجل فيها ملاحظات أو أجمع فيها معلومات عن موضوع أو شخصية بعينها.

وإذ بي أجد أمام عيني نسخة قديمة مهترئة من كتاب «اليهود أنثروبولوجيا» للمرحوم جمال حمدان، صدر في الستينيات من القرن الماضي، ضمن إصدارات سلسلة عظيمة اسمها «المكتبة الثقافية»، وبجواره كتاب آخر له أيضا صدر في السلسلة ذاتها لونه أصفر باهت بعنوان «استراتيجية الاستعمار والتحرير» (وما أدراكم أعزائي بتاريخ هذه السلاسل التي تكحلت بها ثقافتنا المصرية المعاصرة في أواسط القرن الماضي؛ «المكتبة الثقافية»، و«أعلام العرب»، و«أعلام الفكر الإنساني»، و«الفكر المعاصر»، و«تراث الإنسانية» والدور الجليل الذي لعبته هذه السلاسل العظيمة في تشكيل وعي وثقافة أجيال كاملة، في حقبةٍ كان يتولى حقيبة الثقافة شخص عظيم القدر اسمه ثروت عكاشة، واتفق أو اختلف كيفما تشاء حول تلك الفترة وسياساتها.. لكنك لا تستطيع أبدًا أن تنكر أنه كان مثقفًا رفيعًا وفارسًا نبيلًا).

المهم، وبمنطق التداعي تذكرتُ المرة الأولى التي سمعت فيها اسم جمال حمدان؛ عاد أبي من عمله ذات ظهيرة يتأبط جريدة (الأهرام) وفي يده الأخرى كتاب صغير الحجم ناولني إياه وقال لي «هذا كتاب شخصية مصر لجمال حمدان.. إنه رجل عظيم وكتابه هذا قصيدة عشق خالصة في مصر»، كنت واثقا أن أبي لم يقرأ شخصية مصر ولا اطلع على محتواه؛ لكنه بالتأكيد سمع عنه كثيرا وقرأ عنه أكثر في الصحف والمجلات التي كان يتابعها شغوفا، كان أبي دائما يرمي الكرة في ملعبي ويتركني بعد ذلك لأقرر إن كنت سأكمل أم لا (جزاه الله عني خيرا وبارك لي في صحته عمره ولا حرمني بركته ورضاه).

قرأت الكتاب ولم يكن صعبًا علي أبدًا (رغم أنه كتاب يعتمد أساسا على الجغرافيا وهي من العلوم التي لم يكن بيني وبينها كبير مودة وكان رسم الخرائط بالنسبة لي عقابا إلهيا!)، لم تستوقفني المعلومات والبيانات الغزيرة، والتوصيف الجغرافي البارع والتحليل المدهش لعبقرية المكان، قدر ما استوقفتني لغة جمال حمدان، لغة تشع جمالا وإبداعا، تقسيم عباراته لها وقع موسيقي أخاذ، تشبيهاته جذابة وجديدة، لغته فيها شيء مختلف.. ومن وقتها، صرتُ أسيرَ أسلوب حمدان، وتتبعتُ كتبه فقط كي أستمتع بجمال أسلوبه وروعة لغته قبل الانشغال باستيعاب أفكاره والوقوف عند تحليلاته (كم أتمنى أن يتوفر باحثٌ نابه لدراسة جماليات الكتابة الحمدانية، ويحلل أسلوبه وتصاويره البديعة، بالجملة يُخضع كتابات حمدان لدراسة لغوية


اجتماع القيادة العليا للقوات المسلحة خلال حرب أكتوبر

أسلوبية تكشف عن فرادتها وخصوصيتها).

«2»

في ١٧ أبريل من العام ١٩٩٣ صَحَتْ مصر على الخبر المروع، وفاة جمال حمدان محترقًا في شقته المتواضعة بالدقي، نهاية مأساوية لمفكر عظيم نذر حياته لمشروعه العلمي الضخم.

بعدها بعامين، قرأت فصلا لا أنساه في كتاب «شخصيات مصرية» للكاتب والروائي محمد جبريل (شفاه الله وعافاه) عن حمدان، وكان هذا الفصل النواة التي انطلقت منها للقراءة عن حمدان بالتوازي مع قراءة أعماله (ولم أكن قرأت «شخصية مصر» في طبعته الكاملة عن دار الهلال في ٤ مجلدات)؛ لكني قرأت «شخصية مصر» في طبعتها الأولى الصغيرة، ثم «استراتيجية الاستعمار والتحرير» (أيضا في طبعته الموجزة في المكتبة الثقافية)، و«القاهرة»، و«العالم الإسلامي المعاصر»، وكنت أنقل عنه فقراتٍ كاملة في كراسة مخصوصة؛ باعتبارها قطعا أدبية فريدة، أحفظها وأستعين بها في موضوعات التعبير.

ومن ينسى وصفه الشعري البديع لمعشوقته الأبدية مصر؛ إذ يقول عنها بِوَلَهٍ بديع «هي بالجغرافيا تقع في أفريقيا، ولكنها تمت إلى آسيا بالتاريخ، وهي متوسطية دون مدارية بعروضها، ولكنها موسمية بمياهها وأصولها.. فرعونية هي بالجد، عربية بالأب.. ثم إنها بجسمها النهري قوة بر، ولكنها بسواحلها قوة بحر، وهي تضع بذلك قدمًا في الأرض، وقدمًا في الماء. هي في الصحراء وليست منها، إنها واحة «ضد صحراوية»، بل ليست بواحة، وإنما شبه واحة.

بجسمها النحيل تبدو مخلوقًا أقل من قوي، ولكنها برسالتها التاريخية الطموح تحمل رأسًا أكثر من ضخم. تقع في الشرق، وتواجه الغرب، وتكاد تراه عبر المتوسط، تمد يدًا نحو الشمال، وأخرى نحو الجنوب. ولهذا، فهي قلب العالم العربي، واسطة العالم الإسلامي وحجر الزاوية في العالم الأفريقي، إنها سيدة الحلول الوسطى والوسط الذهبي».

ومصر لديه «هي واسطة كتاب الجغرافيا تحولت إلى فاتحة كتاب التاريخ»، وقال عنها أيضًا «من كان أبوه التاريخ وأمه الجغرافيا فهو من صنع الله»، وانظر وهو يلخص برؤية نافذة وعبارة جميلة بديعة وضعية القاهرة «القاهرة الحديثة تقع بين قوسين مغلقين من التاريخ القديم الفرعوني غربا، والإسلامي شرقا، فعلى هضبة الأهرام والجيزة بقايا العصر الفرعوني، وإن كانت معلقة كالحفريات، بينما على سفوح المقطم وعند أقدامه تعيش الأحياء الشرقية القديمة تاريخا إسلاميا مكدسا في حين ترقد المدينة الحديثة في القاع المنخفض بين القوسين التاريخيين المرتفعين وهي بهذا كله تختزل تاريخ مصر جميعا».

وقل لي بالله عليك وهل هناك من كتب في عشق مصر والقاهرة المحروسة أجمل من هذا علما ومعرفة وأدبا؟!

لا أظن!

«3»

وأستدعي هنا التوصيف البارع الذي كتبه أحد عشاق جمال حمدان الكبار؛ صديقي وأخي ورفيق الفكر والثقافة والروح محمود عبد الشكور؛ يقول: «إن كتب جمال حمدان هي أعمال أدبية بقدر ما هي دراسات علمية صارمة المنهج، وقد خسرته الجامعة بسبب مشكلة تافهة، لكن الأدب والجغرافيا ربحا علمًا كبيرًا.. واختار هو أن يكون راهبا منعزلا يكره الأضواء ويقضي معظم يومه في القراءة والكتابة». ويجزم الكاتب الراحل كامل زهيري بأن جمال حمدان ممن اجتمع فيه حزمة من المواهب المتنوعة، ولهذا «فليس غريبًا بعد ذلك أن تجد في كتاباته الجغرافية العلمية الرصينة تعبيرات موسيقية مثل: ضبط إيقاع النهر. ولست أظن أن عالمًا أو أديبًا أو فنانًا اجتمعت له مثل هذه المواهب السمعية والبصرية كما اجتمعت عند هذا العالم الأديب الفنان».

وإذا كان معظم المنظرين والمؤرخين للثقافة العربية لم يعتنوا بدور «المكان» في تشكيل الثقافة، فإن جمال حمدان يكاد يكون نموذجا فريدا وفذا وعي بكيفية تشكل الثقافة بتفاعل التاريخ والجغرافيا، ولقد أثبت عبر دراساته وكتبه أن الواقع المصري بعامة تتزامن فيه الحقب التاريخية، وتتجاور فيه الثقافات، فالتاريخ يعد جزءا من ثقافة المكان المتشكلة بفعل العلاقات المتغيرة بين التاريخ والجغرافيا معا.

أصاب جمال حمدان ووفق غاية التوفيق حين جعل من «عبقرية المكان» مفتاح مصر؛ فهو «قطب الرحى»، و«ذاكرة البشر»، وبنفيه يسقط التاريخ في المجهول ويطويه الفراغ.

> وفاة جمال حمدان محترقاً في شقته المتواضعة بالدقي نهاية مأساوية لمفكر عظيم نذر حياته لمشروعه العلمي الضخم

«4»

«6 أكتوبر في الاستراتيجية العالمية»

لعل من أهم ما تثيره أي مناسبة تاريخية أو وطنية في نفوس المحتفين بها، والمهتمين بشأنها، أنها تحرك دوائر متصلة ومتداخلة من الأسئلة والشغف بالمعرفة وجمع المعلومات حول الحدث المقصود، كما أنها تفتح الباب واسعا لمراجعة ما تم تداوله من روايات ومرويات غير موثقة ولا علمية ولا سليمة، في الوقت الذي تتأجج فيه الرغبة في القيام بمراجعات نقدية للمواد التي تراكمت حول الحدث أو عنه.

٤٦ سنة مرت على حرب أكتوبر العظيمة؛ الحرب التي اندلعت في الساعة الثانية وخمس دقائق من ظهر يوم السادس من أكتوبر ١٩٧٣، وكان لنا فيها –ولأول مرة– زمام المبادأة والمفاجأة والهجوم، ٢٢٠ طائرة عبرت قناة السويس، وضربت أهدافها المحددة لها في عمق سيناء، ودمرت مراكز القيادة الإسرائيلية، وقطعت خطوط الاتصالات الرئيسية بين قواتها الميدانية على الأرض ومركز قياداتها في تل أبيب، بعدها وبتناغم غير مسبوق وتخطيط شهد له الجميع ومستوى من الأداء قدم أبطال القوات المسلحة عبر مختلف قطاعاتها وأسلحتها وتقسيماتها، المدفعية والقوات البحرية والدفاع الجوي والمشاة والمهندسين العسكريين والقوات الخاصة ووحدات الصاعقة؛ كل في مكانه وموقعه، أقول قدّم كل هؤلاء ملحمة بكل ما تعنيه الكلمة.

أجمعت كل الخبرات والقيادات العسكرية في العالم (وشهاداتها مثبتة ومحفوظة بلغاتها الأصلية أو في ما ترجم منها إلى اللغة العربية) أنها





«ملحمة» حقيقية، وعملية سيتوقف أمامها التاريخ العسكري بالدرس والتحليل وهو ما كان فعلا.

ولا شك عندي في أنها حرب السادس من أكتوبر ١٩٧٣ من أجل وأعظم الحروب التي خاضها شعبنا وقواتنا المسلحة في التاريخ الحديث، كما أنها مهما قيل أو سيقال عن نتائجها وانعكاساتها على المسارين السياسي والاقتصادي، خلال العقود التالية لها، واحدة من الأحداث التاريخية الجليلة التي توافر لها من البذل والجهد والعرق والتخطيط ما يستحق معه أن نفخر به ولا ننكفئ على وجهنا ونندب حظوظنا كما يحلو لفريق موتور يناوشنا ويضايقنا طيلة الوقت، لا يرى في أي شيء مهما كان يستحق أي جانب إيجابي ولا وجه مشرق، لكن الحقائق لا تغيب ولا تزيف مهما كانت المؤامرات والتحديات!

ولم يكن جمال حمدان، وهو المحكوم بعشق مصر والعارف بها، أن يغفل عن تناول هذه الحرب وأبعادها الاستراتيجية في دراسة تكاد تكون الأهم على مستوى التحليل العلمي والرؤية المستقبلية والتناول النوعي؛ أقصد كتابه «٦ أكتوبر في الاستراتيجية العالمية الذي أتصور أنه لم ينل بعد كل ما يستحق من قراءة وتحليل واهتمام.

في مقدمة كتابه المهم «استراتيجية الاستعمار والتحرير»، أكد حمدان على أهمية البعد التاريخي كمدخل لأية دراسة علمية جادة وعميقة للواقع السياسي والاستراتيجي المعاصر، واعتبر أن التاريخ هو «معمل الجغرافي ومخزن الاستراتيجي، فالتاريخ إذا كرر نفسه فإن هذا التكرار هو الجغرافيا».

وهذا بالضبط ما طبقه رحمه الله في تناوله لحدث كبير وضخم مثل حرب أكتوبر؛ لم يسلك حمدان الطريق السهل بل الأسهل؛ وهو الكتابة الدعائية الرخيصة التي لا تسمن ولا تغني من جوع؛ العلم والمعرفة هما سلاحا الشعوب الراغبة في تخطي العقبات ومواجهة التحديات للوصول إلى ضفاف المستقبل بأمان وطمأنينة؛ وهذا ما فعله حمدان حينما قدم للمكتبة العربية واحدا من أفضل وأعمق الكتب التي تناولت حرب أكتوبر علميا ومعرفيا وثقافيا، تقرأ الكتاب بوعي فتعرف كيف تم هذا الإنجاز المصري والعربي الخالد، وتقرأ الكتاب فتتعرف على ما يملأك ثقة ويقينا في أبناء وخبرات هذا البلد شريطة أن يؤخذ بأسباب النجاح والتفوق.

احتوى الكتاب على المعلومات وإن لم تكن هي الهدف لذاته، وتفجرت فيه المشاعر الوطنية لكنها لم تطغ أبدا على صوت العقل والضمير والتحليل الدقيق، عرض للمعجزة وبين أنها لم تكن خوارق ولا معجزات بالمعنى الغيبي؛ إنها نتاج عمل ودأب وتخطيط وتنظيم وأخذ بأسباب النجاح! وكان كل هذا نتاجا مصريا خالصا لا تشوبه شائبة!

ويقدم الكتاب الكثير من التفاصيل والتحليلات المعمقة عن حرب أكتوبر لا على الجبهة المصرية فقط والجبهة السورية أيضًا التي ينسى البعض أنها كانت تحارب جنبًا إلى جنب مع الجبهة المصرية، كما يقدم ويستعرض الكثير من الآراء ووجهات النظر والتحليلات المصرية والعالمية والإسرائيلية لكيفية حدوث ما حدث..

الكتاب غني تماما بالمعلومات الموثقة والحقيقية عن حرب أكتوبر المجيدة.

ولأن جمال حمدان المفكر الاستراتيجي الفذ يعتمد منهج التحليل والتفكيك للظواهر التي يعالجها من منظور أكاديمي صارم، فلم يقم فقط بمعالجة للحدث الأهم والمباشر موضوع الكتاب؛ وهو نصر أكتوبر العظيم، بل قام أيضا بمراجعة رائعة ودقيقة لما قبل أكتوبر وقدم تحليلا رائعا لنكسة يونيو ٦٧، وما جرى من صمود الاستنزاف (١٩٦٨-١٩٦٩) لنعرف ونتأكد أن «نصر أكتوبر لم يكن وليد لحظة عابرة، وأن النصر لم يأت متأخرًا بل أنه جاء في موعده المناسب تمامًا»..

وحتى لا نتجاوز مساحتنا المقررة، سأكتفي بإيراد نموذجين دالين من كتابة جمال حمدان المدهشة المذهلة البديعة من كتابه «٦ أكتوبر في الاستراتيجية العالمية»؛ اسمع العظيم جمال حمدان وهو يقول: «عدنا يا دايان! نعم عدنا إلى سيناء لا بشروط صهيون المهينة والحلول الاستسلامية، كما ظل سنوات يتبجح بكل غرور الحقود وصلف المتحكم القميء، ولكن على أشلائه وفوق جثته عدنا، عدنا بقوة الحديد والنار بعد أن أنفق العدو ست سنوات يصور وجوده في سيناء المحتلة قلعة صماء غير منفذة للغزو مستحيل اقتحامها والواقع أن العدو - وهو خبيث أكثر مما هو ذكي وحاقد أكثر منه قادراً كما يظنه البعض أنما أنفق تلك السنوات في محاولة عظمى لكي يكسب المعركة المنتظرة بغير رصاصة على الإطلاق أو قبل إطلاق الرصاصة الأولى».

واقرأ معي هذه الفقرة:

«والجدير بالذكر، أن العدو تابع حملته النفسية بانتظام وعن عمد وتخطيط لتحطيم أعصابنا ومعنوياتنا حتى آخر لحظة قبل أن يتلقى صدمة عمره بل وحتى بعدها، فكلنا لا شك ما زال يتذكر صرخة إليعازر الإرهابية «سندق لحمهم في عظامهم»، وصيحة المعلق العسكري للإذاعة الإسرائيلية «سنجعلهم يرون النجوم في وضح النهار».. وقبل الحرب بيومين فقط قال إليعازر في حديث للتلفزيون البريطاني ما مؤداه أن الجيش المصري إذا حاول عبور القناة فسيجد أمامه أقوى خط دفاعي في العالم، مما سيسبب له خسارة أكبر مما يظن القادة المصريون، وعلى الرغم من هذه الخسارة فلن يتمكن مصري واحد من العبور إلى سيناء كما لن تتمكن دبابة مصرية واحدة من الوصول إليها، ثم أضاف رئيس الأركان الإسرائيلي أن سلاح الطيران سيكون أداة البطش والردع الإسرائيلي، فلسوف يسود جو المعركة على الفور ويتم القضاء على سلاح الطيران المصري وعلى سلاح الدفاع الجوي أيضاً في الدقائق الأولى من بدء القتال. وختم اليعازر تهديداته بقمة الصلف والغرور «إن هذه المرة ستكون حرب الساعات الست، لا حرب الأيام الستة»!



كم أحببتُ هذا الرجل، وأحببت كتبه وأعماله، فقد كان جمال حمدان من هؤلاء الصفوة الذين يلازمهم الحضور الدائم حتى مع غياب الجسد فالسيرة أطول من العمر، إنه كما وصفه محمد حسنين هيكل في تقديمه لأحد كتبه «عنقاء حلم مصري وقومي عظيم حوطته ألسنة النيران ذات صباح من شهر أبريل ١٩٩٣».

حرصت بعد ذلك على اقتناء الطبعات الكاملة من مؤلفاته في أحجامها الضخمة، أعود إليها بين وقت وآخر، وأنظر لها بعين الجمال قبل عين الفكر، وأسجل الملاحظات وأدون التعليقات دون أن أدري أنها ستشكل في يوم من الأيام مادة فصل كبير من كتاب أعده عن (صناع الثقافة المصرية المجهولين).. رحم الله جمال حمدان وجزاه خير الجزاء.

18 مترًا
ارتفاع الساتر الترابى



6 سنوات
فترة الاستعداد للحرب

«ستظل بطولات أكتوبر بمواقفها البطولية والإنسانية شاهدة على عظمة المقاتل والإنسان المصرى الذى وقف بعزيمته أمام العالم ليؤكد أنه أمام الإرادة المصرية تتغير الثوابت وتتزعزع مسلمات العدو الغاصب، وفى روايات العميد محمد عبد القادر ع ن لحظات العبور واللحظات الصعبة بالمعارك ما يؤكد ذلك».. التقينا به فكان هذا الحوار.

عميد محمد عبد القادر:

تفوقنا على العدو بـطريقة «إدارة النيران بنقص الإمكانيات»



د. نسرين مصطفى

● بعد ٤٦ عامًا.. كيف ترى حرب أكتوبر؟
أرى أن ما تمر به مصر اليوم من تقدم وملحمة بناء سببه انتصار مصر فى حرب أكتوبر وتطهر الوطن من العدو الإسرائيلى الغاصب.

● كانت حرب الاستنزاف تمهيدًا للعبور.. فكيف كان ذلك؟
تخرجت دفعة ٥٥ حربية سلاح مدفعية الميدان، وكنت فى حرب أكتوبر برتبة نقيب، وقبل الحرب بست سنوات وهى فترة الاستعداد والتأهيل والتى أطلق عليها حرب الاستنزاف، وتلك الفترة هى فترة تأهيل مهمة للضباط والجنود والتى كانت تمهيدًا للعبور.

● كيف كان عبوركم للضفة الشرقية؟
عبرنا فى قاربين وكنت أول من لمست قدماه أرض سيناء وبتصرف بديهى وغير متفق عليه سجدنا جميعا لله شكرا وهتف الجميع الله أكبر ففاضت دموعى من الفرح لقيمة اللحظة.
وصعدنا الساتر الترابى الذى اصطدمنا به وكان ارتفاعه ١٨ مترا يميل بزاوية حادة على قناة السويس ولم تكن أقيمت سلالم الحبال ما دفعنا أن نصعد الساتر بأظافرنا والبيادة وكانت هذه هى اللحظة الأولى للعبور.

وفى قطاعى لم يكن أمامنا نقاط حصينة أو قوية فكانت مهمتنا أسهل إلى حد ما، حيث بدأنا نتوجه إلى العمق على الساتر الترابى حوالى ٢ كم وبدأت قوات العدو الاحتياطية تهاجمنا بالدبابات لكن تدخلت قواتنا باستخدام الصواريخ والمقذوفات المضادة للدبابات على الضفة الغربية، حيث كانوا يراقبون العملية فوجهوا ضرباتهم إلى الدبابات الإسرائيلية التى أحدثت بعض الخسائر فى الموجة الأولى.

● ماذا كان إحساسك لحظة العبور؟
وجود العدو على أراضينا لمدة ستة أعوام كان أمرا محزنا لكنه لم يزيدنا إلا إصرارًا على تحرير سيناء.

● حدثنا عن أكثر المواقف التى استطعت فيها إدارة الموقف وكان الأمر يحتاج إلى سرعة فى الأداء؟
بعد دخول الليل بدأ العدو يوجه ضربات بالمدفعية «ضرب عشوائى» وواجهنا ظلمة الليل إلا أنه بفضل الله استطاعت إدارة النيران مهاجمة المدفعية التى تقوم بمهاجمتها، رغم أننا لم نكن نراها وذلك من خلال تنفيذ إحدى طرق إدارة النيران التى تعلمناها فى الكلية الحربية وكنت لا أتصور أنها قابلة للاستخدام وهى التى أفادتنى وهى ببساطة تحديد الاتجاه وذلك من خلال عملية حسابية دقيقة بين الضوء وصوت الهدف وتسمى «إدارة النيران بنقص الإمكانيات»



> كنت من أوائل الذين لمست أقدامهم أرض سيناء

واستطعنا توجيه ضربة دقيقة أصابت مدفعية العدو، مما رفع معنويات الجنود ومعنويات وحدات المشاة حولنا فى هذا التوقيت.

● مواقف إنسانية لا تنساها؟
كان لدينا تعيين القتال لمدة ٣ أيام فقط على أساس أنه سيتم الإمداد، إلا أنه عندما تأخر الإمداد، ذهب جنديان للدبابات الإسرائيلية المضروبة بحثا عن مياه وطعام وبالفعل نجحوا مما أسعد الجنود.

● بين الموت والحياة هناك بطولات وتضحيات.. أنقذت حياة جندى مصرى وتخلصت من أحد الجنود الإسرائيليين؟
من المواقف التى لا أنساها إلا إننى أراها من واجباتى، عندما أصيب الجندى الذى يحمل جهاز اللاسلكى لإعطاء الأوامر للمدافع بإطلاق النار وإذا بالعدو يطلق عددًا من القنابل زمنية وقد أصيب هذا الجندى فى قدمه وكنت أمام خيارين كقائد وحيد فى السرية إما أن أنقله بنفسى إلى أقرب نقطة طبية وأترك باقى السرية او أنتظر لبعض الوقت حتى تمر نجدة طبية إلا إننى اخترت الحل الأول فاستقليت العربة وحملته ونقلته إلى أقرب نقطة طبية لتلقى العلاج.
وفى ليلة ١٢ – ١٣ أكتوبر فى الساعة ٢ صباحا سمعنا أصواتا تقترب فأطلقنا رصاصات مضيئة لاستكشاف الأمر فوجدنا على بعد ٣٠ مترا مجموعة من الجنود الإسرائيليين إلا أنهم فروا فتتبعناهم وتعثر أحدهم وأمسكت به وقد حاول ضربى بالسومكى إلا أننى كنت أسرع منه فضربته بالسومكى الخاص بى ومات وفتشته ووجدت فى ملابسه علبة سجائر ودفتر شيكات مازلت أحتفظ به حتى الآن.



شركة أبو قير للصناعات الهندسية هي إحدى شركات الهيئة القومية للإنتاج الحربى، تم إنشاء المصنع فى عام 1952 وكان أول وحدات قطاع الإنتاج الحربى، وافتتح المصنع فى 1954/7/26 وذلك لبدء إنتاج الذخيرة. ثم صدر قرار مجلس المؤسسة المصرية العامة للمصانع الحربية رقم 233 لسنة 1963 بالترخيص لمصنع 10 الحربى بالاستمرار في العمل كشركة مساهمة باسم شركة أبو قير للصناعات الحربية والمدنية «مصنع 10 سابقا» اعتباراً من 1964/7/1. وفي 1975/5/4 صدر قرار وزير الإنتاج الحربى رقم 3 بتعديل اسم الشركة من شركة أبو قير للصناعات الحربية والمدنية إلى شركة أبو قير للصناعات الهندسية. «أكتوبر» التقت الرئيس الثامن لمجلس إدارة المصنع الذي تولى مهام عمله منذ ثلاث سنوات بذل خلالها ولا يزال قصارى جهده للحفاظ على مسيرة العمل والإنتاج والارتقاء بجودة المنتج إنه مهندس محمود أنور فوزى، رئيس مجلس إدارة مصنع أبو قير للصناعات الهندسية، فإلى تفاصيل الحوار..

سعيد صلاح

عمر البدري

تصوير: محمد بدوي

المهندس محمود أنور فوزي رئيس مجلس إدارة مصنع 10 الحربي:

نشارك في توفير احتياجات مكونات الصناعة للمشروعات القومية الكبرى

● بداية ما الصناعات التى تنتجها الشركة؟

– الشركة متخصصة فى بعض الصناعات الحربية مثل الخرطوش بكل أنواعه للصيد أو كذخائر للقوات المسلحة والداخلية وتقوم الشركة بتجهيز عربات تطهير الحرب الكيماوية.

والشركة أيضا متخصصة فى إنتاج بعض المنتجات المدنية مثل الصناعات المعدنية كمعدات التنمية الصناعية، معدات إنتاج الخبز وماكينة فرد العجين – عبوات الأغذية (ثلاث قطع) معدات التنمية الزراعية (عبوات ألومنيوم للمبيدات الزراعية) – معدات حماية البيئة (محطات معالجة المياه الجوفية سعة ٤٠٠م٣/ ساعة).

الإنتاج المعدنى والصناعات المغذية (علب تعبئة المواد الغذائية – بستلات مخروطية – عبوات ألومنيوم – علب تعبئة مواد الأيروسول – فرن تسوية الخبز الماوى – المخمر النهائى – المخمر الابتدائى

حريصون على المنافسة ومنتجاتنا تغزو الأسواق الخارجية والقادم أفضل

المهندس محمود أنور فوزي

– القطاعة – الطاولة الخشب – ونش حلة العجين – العجانة – العجانة المطورة بحلة ثابتة – العجانة المطورة بحلة متحركة – فرن تسوية خبز افرنجى (ترول‍لى دوار) – خطوط إنتاج الخبز الآلى – فرن تسوية الخبز الشامى – الفرن التوكتوك – فرن متنقل يدار بالطاقة الشمسية – خطوط إنتاج الخبز الماوى النصف آلى وملحقاته – خطوط إنتاج الخبز الشامى النصف آلى وملحقاته – خط قطاعة بالفرادة – أحواض العجين الاستانلس – الفرادة – الترول‍لى والترابيزة – دولاب التخمير المفرد – دولاب التخمير المزدوج – سير التهوية – صندوق عجين خشب – فرن التسوية).

● فيما يخص الخرطوش هل للأغراض العسكرية فقط؟

– بالطبع لا.. إنتاجنا دائما يكون تلبية لمطالب الكثير من العملاء فى السوق المحلية ومنها نوادى الصيد والمحال المرخص لها بيع الأسلحة والذخيرة، ودائما ما نقوم بالتنسيق مع أندية الصيد لتوفير احتياجاتها من المنتج المحلى بدلا من الاستيراد.

● كم تبلغ كمية الإنتاج من الخرطوش؟

– ننتج نحو ٦ ملايين خرطوشة فى العام بواقع ٧٥ مليون جنيه سنويًا.

● وماذا عن إنتاج العبوات المعدنية؟

– الشركة متخصصة فى تصنيع العبوات المعدنية منذ ٣٠ عامًا مثل عبوات المبيدات والعطور والكريمات والعبوات الغذائية وذلك طبقا للمواصفات العالمية والحمد لله كل العبوات حاصلة على علامة الجودة من الهيئة العامة للمواصفات والجودة.

● كم يبلغ عدد إنتاجكم من العبوات؟

– يتراوح عدد إنتاج العبوات المعدنية من ٥ إلى ٦ ملايين عبوة فى العام بحجم مبيعات ما بين ١٥٠ إلى ١٦٠ مليون جنيه وننتج نحو ٥ ملايين علبة غذائية سنويًا بحجم مبيعات ٦ إلى ٧ ملايين جنيه سنويًا. كما نقوم بتصنيع المجازر الآلية بمواصفات عالية الجودة وصديقة للبيئة وقمنا بتنفيذ مجزر كامل فى أسيوط.

● هل يوجد اشتراطات أو مواصفات لضمان



السلامة الغذائية؟

– بالطبع كل العبوات لها اشتراطات طبقا للمواصفات لضمان السلامة والصحة المهنية والغذائية خاصة أن هذه العبوات تستخدم في حفظ المواد الغذائية وكل المنتجات تخضع للرقابة والجودة التامة.

● كم خطا لإنتاج أفران الخبز بالشركة؟

– نحن ننتج الأفران الآلية والنصف آلية ومنها خط آلى ٢ عين بطاقة إنتاجية (٣٠٠٠ إلى ٣٥٠٠) رغيف في الساعة وخط آلى ٣ عين بطاقة إنتاجية (٤٠٠٠ إلى ٥٠٠٠) رغيف في الساعة ولدينا أيضا خط نصف آلى لإنتاج الخبز بطاقة إنتاجية (١٠٠٠ إلى ٣٠٠٠) رغيف في الساعة حسب طول فرن التسوية.

● هل لديكم تعدد في أشكال الأفران؟

– بالطبع نعم نحن في حالة تجدد وتطور مستمر بخلاف الأفران سالفة الذكر لدينا عدة أشكال للأفران منها الفرن الدوار بطاقة إنتاجية ٣٠٠ رغيف في الساعة يعمل بغاز البوتاجاز ومتحرك على عجل لسهولة تنقله، كما نقوم بتصنيع أفران متنقلة تدار بالطاقة الشمسية ويعد هذا الصنف من أحدث منتجات الشركة وهو فرن محمل على مقطورة متنقلة ومزودة بمجموعة أرفف للتخمير ويصلح للاستخدام في المناطق النائية والأغراض العسكرية والمدنية. وننتج أيضا أفران ترولل دوار لإنتاج الخبز الإفرنجي يعمل بكل أنواع الطاقة حسب رغبة العميل.

● هل يوجد للأفران مواصفات خاصة لديكم؟

– كل أنواع الأفران التي نقوم بإنتاجها مصنعة من خامات مقاومة لدرجات حرارة عالية تتحمل ظروف العمل الشاق ومعزولة بأفضل المواد العازلة التي بدورها تحافظ على الطاقة والحرارة الداخلية للفرن.

● هل تعتمدون على مواصفات قياسية في منتجاتكم؟

– نحن نعتمد على كل مواصفات الجودة والأمان، فضلا عن قيامنا بعمل قياسات دورية بواسطة شركات متخصصة في قياسات الضوضاء والانبعاثات.

● وماذا عن إجراءات السلامة المهنية للعاملين؟

– نحن في المقام الأول نهتم بسلامة وأمن العامل

لدينا خطة طموحة لتحقيق أهداف استراتيجية التنمية المستدامة 2030

نعمل على تأهيل القدرات البشرية خاصة الشباب لإحداث التغييرات المطلوبة وتحفيز الابتكار في مجالات عملهم



لكونه أحد أهم أدوات الإنتاج ونقوم بالتأكد من توافر عوامل السلامة المهنية في ورش الإنتاج وتوفير الخوذة والسفتى لكل عنصر بشرى داخل ورش الإنتاج.

● هل حصلت الشركة على شهادات جودة؟

– الشركة رائدة في الصناعات الهندسية وحاصلة على شهادة ISO ٩٠٠١ وشهادة ISO١٤٠٠١ وشهادة OHSAS ١٨٠٠١.

● كم حجم العمالة في الشركة؟

– لدينا حوالى ١٠٠٠ عامل ما بين موظف وفني وإداري.

● هل العمالة جميعها من الإسكندرية؟

– ٩٠٪ من العاملين بالمصنع من أبناء محافظة الإسكندرية والباقون من المحافظات المجاورة ونقوم بتوفير مواصلات خاصة بالإيجار لنقلهم من وإلى مقار عملهم مراعاة لظروفهم الاجتماعية.

● هل توجد أيدى عاملة من النساء داخل الشركة؟

– لدينا نسبة ١٠٪ من النساء العاملات في المصنع بجميع القطاعات الإنتاجية والخدمية والإدارية.

● هل يشارك المصنع في المشروعات القومية؟

– الدولة وضعت خطة لتنفيذ المنظومة الجديدة لتدوير المخلفات البلدية والصلبة في إطار توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، باتخاذ خطوات عاجلة لوضع خطة لإدارة المخلفات محل التنفيذ على ضوء انعكاساتها المجتمعية المباشرة ومساهمتها في تحسين الأوضاع البيئية والصحية والمعيشية للمواطنين والشكل الحضاري للبلاد، بما في ذلك توفير المعدات المطلوبة واتخاذ مختلف الإجراءات التي من شأنها إدارة المخلفات بكفاءة عالية، ونحن بدورنا نقوم بتصنيع سيور مصانع تدوير المخلفات والمنشآت المعدنية، يتم الإنتاج بهذه المصانع بالتعاون مع وزارة البحث العلمي بغرض معالجة المخلفات الصلبة للمدن بطريقة آمنة على البيئة للاستفادة من مكوناتها لإنتاج السماد العضوي اللازم لاستصلاح الأراضي وللأغراض الزراعية الأخرى.

● هل لديكم خطة لتحقيق أهداف استراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠؟

– نعم لدينا خطة طموحة للوصول لهذا الهدف فرؤية مصر ٢٠٣٠ تعتمد على تضافر جهود الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني وكذلك الشباب والمرأة والاعتماد على مبدأ المشاركة في وضع وتحديث الرؤية من خلال الشراكات متعددة الأطراف التي تعتبر أحد المكونات المهمة لتعبئة جميع أصحاب المصلحة من أجل تحقيق أهداف استراتيجية التنمية المستدامة.



المهندس محمود أنور خلال حواره مع الزميلين سعيد صلاح وعمر البدري

وجميعنا في الشركة الصغير قبل الكبير لدينا طموح عظيم في زيادة الإنتاج والارتقاء بجودة المنتج والوصول به للعالمية فنحن نتابع خطى الحكومة ونعلم جيدا أن برنامج عمل الحكومة «٢٠١٨-٢٠١٩، ٢٠٢١-٢٠٢٢» يتكون من ٥ مستهدفات رئيسية منبثق منها ٢٥ برنامجا رئيسيا متفرع منها ١٥٩ برنامجا فرعيا حيث تتضمن المستهدفات حماية الأمن القومي وسياسة مصر الخارجية وبناء المواطن المصري والتنمية الاقتصادية ورفع كفاءة الأداء الحكومي والنهوض بمستويات التشغيل وتحسين مستوى معيشة المواطن وأن تلك المستهدفات ترتبط جميعها بأهداف التنمية المستدامة الأممية.

● ماذا تقدم الشركة لتحقيق التنمية المستدامة ٢٠٣٠؟

– لتحقيق التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ فلدينا مجموعة من التحديات منها توفر البيانات وإمكانية الوصول إليها وتوفير الموارد المالية اللازمة وتأهيل القدرات البشرية خاصة الشباب على إحداث التغييرات المطلوبة وتحفيز الابتكار في مجالات عملهم ونتبنى أطر مبادئ الشفافية والمسئولية.

● وماذا عن دور الشباب؟

– أغلب العاملين في الشركة من الشباب وجميعهم لديهم القدرة على العمل والإنتاج بصورة مشرفة فهم مصدر فخر للشركة التي تبنى على سواعدهم.

● هل توفر الشركة برامج تدريبية للعاملين؟

– نعم لدينا برامج تدريبية يتم منحها للعاملين بالتنسيق مع الهيئة القومية للإنتاج الحربي وقطاع التدريب بالوزارة.

● هل لديكم انفتاح على الأسواق الخارجية؟

– نعم نحن نقوم بتصدير بعض منتجاتنا كالأفران النصف آلية إلى بعض الدول العربية منها ليبيا والكويت كما تقوم إدارة التسويق بالشركة بمتابعة كل ما هو جديد في مجال التسويق والاطلاع على خبرات شركات استشارية وتسويقية كبرى كما نعمل على فتح أسواق جديدة لنا في أفريقيا والشرق الأوسط من خلال تواصل إدارة التسويق بالملحق التجاري في كل سفارة لعرض منتجاتنا، فضلا عن مشاركة الشركة في المعارض الدولية داخليا وخارجيا وكان آخرها في معرض الدفاع «إيدكس ٢٠١٨» ومعارض في الإمارات وبغداد.

● هل للشركة دور في خدمة المجتمع المحلي؟

– نحن هنا نتعاون مع بعض الجمعيات الخيرية لتقديم المساعدات كما نقوم بفتح مصايف النادي أمام الأيتام والأسر غير القادرة كما نقوم بتقديم الخدمات العلاجية والدوائية بواسطة مستشفى الشركة للحالات غير القادرة.

● هل يوجد تواصل بينكم وبين العاملين بالشركة؟

– هناك تواصل مستمر بيننا وبين العاملين في جميع المناسبات بل تقوم الشركة بين الحين والآخر بعمل حفلات تكريم للمتميزين بالشركة بحضوري وحضور كل قيادات الشركة ونقوم خلال الحفل بمناقشة المشكلات التي تواجه العاملين ونشجعهم على تقديم حلول ومقترحات لهذه المشكلات من أجل تحقيق أهداف الشركة ورؤيتها.

● رسالة تقدمها للعاملين بالشركة؟

– رسالة شكر وتقدير لكل العاملين بالشركة على تأدية عملهم بكفاءة وإتقان متمنيا لهم كل التوفيق مع بذل المزيد من الجهد والحفاظ على روح الجماعة والعمل الجاد للنهوض بالشركة وزيادة الإنتاجية.







يضم حالياً 40 سجينا فقط..

هل يستقبل «جوانتانامو» نزلاءً جددًا ؟

ما بين إغلاقه أو الإبقاء عليه، لا يزال مصير معتقل «جوانتانامو» في كوبا، ذلك المعتقل الأمريكي سيئ السمعة، محل جدل في أمريكا، بالرغم من مرور نحو 18 عاما على تأسيسه، ليس فقط بسبب ما ارتكب داخله من انتهاكات بشعة لحقوق الإنسان وعمليات تعذيب وحشية بحق المحتجزين، ولكن أيضا بسبب التكلفة الباهظة لتشغيله والتي وصفها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مؤخرا بأنها «جنون»، وما يثار عن إمكانية نقل معتقلي داعش من الأجانب في سوريا والعراق إليه.

داليا كامل

أعرب الرئيس الأمريكي، مؤخرا، عن استيائه من تكلفة الإبقاء على السجن المثير للجدل والواقع بالقاعدة العسكرية الأمريكية في خليج جوانتانامو في كوبا، وذلك في تصريحات صحفية على متن طائرة الرئاسة الأمريكية، حيث قال إن «تشغيل سجن جوانتانامو يتكلف ثروة، وأعتقد أن هذا جنون».

وأضاف ترامب أن «إدارته تدرس هذا الأمر»، دون أن يحدد ما يعتزم إجراءه بشأن ذلك المعتقل الذى افتتحته الولايات المتحدة عام ٢٠٠٢ لاحتجاز ما وصفتهم بـ«المقاتلين الأعداء» الذين يتم القبض عليهم في إطار حربها على الإرهاب، في أعقاب هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١، والتى بدأتها بالحرب على أفغانستان.

وتحدث الرئيس الأمريكي عن معتقلى داعش من الأجانب، مؤكدا أن التحدى الفورى للولايات المتحدة هو تحديد ما يجب فعله بمقاتلى داعش من أوروبا الذين ألقت الولايات المتحدة القبض عليهم في سوريا والعراق، معربا مجددا عن رغبته في إعادة المقاتلين الأسرى إلى أوطانهم في أوروبا.

من جانبها، قالت صحيفة «نيويورك تايمز»، في تقرير لها، إن معتقل جوانتانامو قد أصبح على ما يبدو أغلى سجن في العالم، مشيرة إلى أن تكلفة تشغيله وصلت العام الماضى إلى نحو ١٣ مليون دولار عن كل سجين من السجناء البالغ عددهم حاليا ٤٠ شخصا، ومنهم المتهمون بالتخطيط لهجمات ١١ سبتمبر الإرهابية.

وخلصت وزارة الدفاع إلى أن دافعى الضرائب أنفقوا ٣٨٠ مليون دولار على عمليات الاعتقال في جوانتانامو وعمليات محكمة الحرب، وعمليات البناء، في السنة المالية ٢٠١٨، أو أكثر من ٩ ملايين دولار لكل سجين.

ووفقا لـ «نيويورك تايمز»، شهد جوانتانامو احتجاز ما يصل مجموعه لنحو ٧٧٩ رجلا وصبيا أجنبيا كسجناء حرب في أوقات مختلفة، وكان آخر سجين قد وصل إلى المعتقل في عام ٢٠٠٨. وأطلقت إدارة بوش سراح حوالي ٥٤٠ محتجزا، أغلبهم تم إعادتهم إلى باكستان وأفغانستان والمملكة العربية السعودية. ثم أطلقت إدارة أوباما سراح ٢٠٠ آخرين من خلال إعادة التوطين في دولة ثالثة أو إعادتهم إلى أوطانهم .

وكان الرئيس الديمقراطى السابق باراك أوباما قد تعهد بإغلاق السجن لكنه لم يتمكن من تجاوز المعارضة في الكونجرس الذى كانت تسيطر عليه أغلبية من الحزب الجمهورى، والذين يساند الكثير منهم قرار الإبقاء على المعتقل. أما الرئيس الجمهورى الحالى دونالد ترامب فقد وعد خلال حملته الانتخابية للرئاسة بالإبقاء على السجن مفتوحًا وربما إرسال المزيد من «الأشرار» إلى هناك، ولكن لم يصل المعتقل أى شخص جديد منذ توليه منصبه.

وتقول «نيويورك تايمز» إنه يبدو واضحًا منذ سنوات أنه لا يوجد إجماع سياسى على إنهاء عمليات الاعتقال في معتقل جوانتانامو ونقل السجناء المتبقين إلى الولايات المتحدة.

ويعتبر السجن سلطة مطلقة لوجوده خارج الحدود الأمريكية في أقصى جنوب شرق كوبا، ولا ينطبق عليه أى من قوانين حقوق الإنسان إلى الحد الذى جعل منظمة العفو الدولية تقول إن معتقل جوانتانامو الأمريكي يمثل همجية هذا العصر.

ولم تكن هناك معلومات عن المعتقلين في جوانتانامو حتى بدأ موقع ويكيليكس في ٢٥ أبريل ٢٠١١ بنشر ٧٧٩ وثيقة سرية تتعلق بالمعتقلين، وكشفت الوثائق المسربة أن أكثر من ١٥٠ شخصًا بريئًا من الأفغان والباكستانيين، قد احتجزوا لسنوات دون توجيه اتهامات لهم. كما كشفت الوثائق أيضًا أن بعضًا من المعتقلين لم يكونوا قد بلغوا السن القانونية حين اعتقالهم، ومنهم من كان طاعنا في السن، ومنهم من يعانى من أمراض نفسية وحالة جسدية هشة.

كما كشفت وثائق مسربة أن متوسط عمر نزلاء المعتقل الحاليين يبلغ ٤٦ عاما، وأصغرهم هو السعودى حسن محمد على بن عطاش المولود في العام ١٩٨٥، وكان عمره نحو ١٦ أو ١٧ عاما حين اعتقل في العام ٢٠٠٢. أما أكبرهم فهو الباكستانى سيف الله بركة الذى يبلغ ٧٢ عاما وهو محتجز منذ عام ٢٠٠٤ بزعم مساعدة القاعدة دون أن توجه له أى اتهامات رسمية.

ووفقا لصحيفة «الجارديان» البريطانية فقد حكم على اليمنى على حمزة أحمد البهلول، أحد مساعدى أسامة بن لادن، بالسجن المؤبد، وينتظر معتقل آخر صدور الحكم عليه، بينما يعتبر ٢٦ آخرون بالغى الخطورة، ولا يمكن الإفراج عنهم، ومن المعتقلين الـ ١٢ الباقين، اعتبرت اللجان العسكرية خمسة قابلين للنقل إلى بلد آخر، بينما تجرى محاكمة سبعة آخرين. ومنذ تأسيس المعتقل في ٢٠٠٢، توفى تسعة معتقلين، بينهم سبع حالات انتحار، وعلى مدار السنين، دخل عدد من المحتجزين في إضراب عن الطعام عدة مرات، وردت السلطات على ذلك بإطعامهم قسريا.

> **منظمة العفو الدولية: المعتقل الأمريكي يمثل همجية هذا العصر**

> **تكلفة كل سجين بالمعتقل 13 مليون دولار سنويا**

> **البنتاجون: دافعو الضرائب أنفقوا 380 مليون دولار في السنة المالية 2018 على عمليات الاعتقال في جوانتانامو**

وكشف أحد معتقلي جوانتانامو ممن أطلق سراحهم، لصحيفة «الجارديان»، أنه حرم من تناول الطعام لمدة ٢٣ يوما، مؤكدا أن عددا من أصدقائه لم يصمد خلال هذه الفترة وتوفوا من الجوع.

وأضاف المعتقل، الذى رفض ذكر اسمه، في تقرير الصحيفة، أنه تم حبسه لأكثر من ١٥ عاما، ولم يسمح له برؤية أفراد عائلته خلالها، مؤكدا أنه لم توجه له تهم أو جرائم بأى شيء.

وعلى ما يبدو فإن المعتقل سيئ السمعة لن يتم إغلاقه ولن يتم الإفراج عن المعتقلين المتبقيين، حيث كشفت تقارير إعلامية عن قيام الجيش الأمريكي بتحديث المعتقل وتجهيزه بمركز طبي وقاعات رياضة وغرفة للعمليات الجراحية ليتكيف مع احتياجات معتقلين يتقدمون بالسن ويرجح أن يقضوا ما تبقى من حياتهم فيه.

وما يعزز أيضا التوقعات بالإبقاء على معقل جوانتانامو هو ما أثارته تقارير إعلامية أمريكية عن عزم إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إرسال عناصر من تنظيم داعش، إلى مركز الاعتقال العسكرى في جوانتانامو .

وكان مسئولون أمريكيون قد قالوا في تصريحات صحفية «إن هذا السجن الذى أنشئ في كوبا يُمكن أن يُستخدم لاحتجاز بعض المقاتلين الأجانب «البارزين» الذين اعتُقلوا في سوريا والعراق، إلى أجل غير مسمى».

وقال تقرير لموقع «إن بى آر» الأمريكي إن عمليات التجديد والتوسيع لمرافق السجن، إلى جانب بناء مساكن دائمة للحرس، تثير التكهنات بأن هناك استعدادات جارية لتدفق مقاتلي داعش الأوروبيين المقبوض عليهم في سوريا والعراق.

وذكر الموقع بأن ترامب قال في أغسطس الماضى في مؤتمر قدامى المحاربين بولاية كنتاكى، إن القادة الأوروبيين، الذين طالما انتقدوا سجن جوانتانامو، طلبوا منه استخدامه لإيواء مقاتلى داعش الذين أسروا في سوريا والعراق.

حالة من التوتر تسيطر على الكنيست الإسرائيلي بعد إعادة الانتخابات البرلمانية وفوز حزب كاحول لابان، في الوقت الذي ما زال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يحاكم بتهم الرشوة والفساد الملتفة حول عنقه، بل وأصبح أكثر من نصف الشعب الإسرائيلي، حسب الإحصائيات التي نشرتها الصحف الإسرائيلية، رافضاً لتشكيل الائتلاف الحكومي الجديد الذي يأمل الليكود من خلاله السيطرة على أغلب الحقائب الوزارية المنتظر تغييرها خلال الفترة القادمة، ولكن حزب «أزرق أبيض» ما زال متمسكاً برفضه لخطة نتنياهو لتشكيل الحكومة القادمة وضم الأحزاب اليمينية في الائتلاف الحكومي القادم.

مع تصاعد أزمة تشكيل الحكومة الجديدة

إسرائيل في مفترق طرق!

سمر شافعي

حسب ما جاء في صحيفة «معاريف» عن أزرق أبيض، فإن أعضاء القائمة المشتركة، الكنيست العربي الإسرائيلي، أيضاً متشبسون بأمل كبير فى أن تسير الأمور لصالح جانتس رئيس الوزراء القادم على أن ينضم إليه اليسار والمتدينون الحريديم، معارضين بذلك سيناريوهات عديدة لتشكيل الحكومة الإسرائيلية القادمة من بينها معارضة حكومة ضيقة ويمينية برئاسة نتنياهو، كما ينوون معارضة حكومة وحدة برئاسة نتنياهو وجانتس، على أمل تولى أعضائها رئاسة اللجنه المالية تحت ظل حزب الحكومة الإسرائيلية اليساري الجديد.

يأتي ذلك في الوقت الذي أكد فيه «عوفر شيلح» أحد أهم أعضاء حزب أزرق أبيض، أن حزبه ينوي تشكيل حكومة جديدة بدون نتنياهو وبدون المتطرفين، ليكون ذلك أفضل وضع للوفاء أمام الناخب الإسرائيلي.

من ناحية أخرى، أعلن أعضاء الليكود أنهم يستبعدون قيام شخص آخر بمنافسة نتنياهو، فحسب ما جاء بصحيفة «إسرائيل اليوم» أكد الحزب أن نتنياهو سيبقى مرشحه لهذا المنصب طوال فترة الكنيست الـ ٢٢، وذلك بعد قرار نتنياهو التراجع عن فكرة عقد مركز الليكود للمصادقة مجددا على بقائه المرشح الوحيد للحزب.

وفى هذه الأثناء، ينتظر حزب «أزرق أبيض» انتهاء جلسات الاستماع لنتنياهو بالمحاكم الإسرائيلية، لاتخاذ قرارات بشأن كيفية المضي في مفاوضات حكومة الوحدة.

في حين يواجه جانتس هذه الأيام معضلة كبيرة، فحسب ما جاء فى الصحيفة الإسرائيلية، أكد مقربوه أنه على الرغم من إصراره على عدم الجلوس مع نتنياهو، كما وعد الناخبين، فإنه يدرك أن هذه الخطوة ستؤدي إلى إمكانية التوجه إلى انتخابات ثالثة، وهو أمر يفضل منعه، ومن ناحية أخرى أعلنت مصادر فى الحزب أنهم فى انتظار قيام نتنياهو بإعادة التفويض إلى رئيس الدولة كى يحاول حزب أزرق أبيض تشكيل الحكومة، وبسبب الضغط من إمكانية التوجه إلى انتخابات ثالثة ستكون هناك أحزاب ستنتعش وتقرر التنازل عن مواقفها.

في المقابل، يواصل أفيجدور ليبرمان، رئيس حزب إسرائيل بيتنا، الدعوة لتشكيل حكومة الوحدة، والذى أعلن على حسابه بتويتر أن إسرائيل تقع فى مفترق طرق سياسى اليوم، وتحتاج إلى حكومة وحدة فى ضوء حالة الطوارئ الوطنية والتحديات الأمنية والاقتصادية فى الجنوب والشمال، ومناطق أبعد.

يأتي ذلك مع إعلان نتنياهو عن ضرورة تشكيل حكومة وحدة واسعة فى أسرع وقت ممكن لمواجهة التهديد الذى تمثله إيران.

وذكرت صحيفة «واللاه» الإسرائيلية في استطلاع أجراه معهد فانلس بوليتيكس للدراسات السياسية، أن غالبية الشعب يعارضون التحركات التى يروجها نتنياهو فى مفاوضات الائتلاف، ويرفض معظمهم منح الحصانة لنتنياهو التى يتمتع بها الآن وتحميه من إدانته أمام المحكمة العليا، الأمر الذى يكبح حبال حدود المحكمة العليا الإسرائيلية، فهناك ٥٦٪ منهم يعارضون فترة ولاية رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إذا تم توجيه الاتهام له، ويدعون إلى رفع الحصانة عن رئيس الوزراء وأعضاء الكنيست الإسرائيلى الآخرين الموجه لهم اتهامات قضائيه من أجل إنهاء فترة ولايتهم.

هذا مقابل وجود ٨٠٪ من ناخبى الليكود يعتقدون أن نتنياهو يجب أن يستمر فى الخدمة حتى بعد تقديم لائحة الاتهام، و١٢٪ فقط يعارضون ذلك.

وكجزء من مفاوضات الائتلاف، من المتوقع أن يقوم رئيس الوزراء والرئيس الإسرائيلى ريفلين بالترويج لمجموعة من الإصلاحات القانونية المصممة للتلاعب والحد من صلاحيات المحكمة العليا ومنعها من مقاضاة نتنياهو.

يؤيد تلك التعديلات القانونية عموماً جميع الناخبين اليمنيين، باستثناء حزب كولنو برئاسة موشيه كحلون، الذى يعارض دائماً مثل هذه المقترحات، كما أن هناك ٧٩٪ من الناخبين في الانتخابات يعارضون الحصانة، و٧٥٪ أيضا يعارضون ولاية نتنياهو بموجب لائحة الاتهامات الموجهة إليه.

يأتي هذا مع ظهور استطلاع آخر بصحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، عن طريق معهد عينات الإسرائيلى، يؤكد أن هناك ٥٠٪ يرفضون تشكيل حكومة وحدة برئاسة نتنياهو، مقابل ٤٢٪ فقط من المؤيدين، كما رأى الاستطلاع أن هناك إمكانية إجراء انتخابات أخرى، ووجد أن الخريطة السياسية ما زالت على حالها تقريباً، كما يرى الاستطلاع أن تعيين جدعون سعار الفترة القادمة كرئيس لليكود هو الأفضل على الإطلاق الفترة القادمة بدلاً من نتنياهو.

> «أزرق أبيض» يسحب البساط من تحت الليكود..وجانتس رئيسا محتملا للحكومة

وفى حال فشل كل من نتنياهو وجانتس فى تشكيل حكومة وحدة إسرائيلية، أكد موقع «كلكاليست» الإسرائيلى أن نتنياهو يعد لمؤامرة سياسية من أجل الدخول فى دائرة انتخابات ثالثة على أمل العودة إلى عرش رئيس الوزراء، وأن السؤال الذي يشغل النظام السياسي والعام هو «لماذا يسارع نتنياهو إلى الانتخابات الثالثة على الرغم من الشلل الوزاري وتكلفة الميزانية والخوف من تراجع ثقة الجمهور؟».

> **80%** من ناخبي الليكود يعتقدون أن نتنياهو يجب أن يستمر رغم لائحة الاتهام

فى حين أن حزب أزرق أبيض ألغى المفاوضات مع الليكود، ومنح الرئيس الإسرائيلي ريفلين مهلة لجانتس ستنتهى بعد ٢٨ يوماً، وبعد ذلك سيعطى تمديداً للكنيست الجديد لمدة ٢١ يوماً للاتفاق على مرشح لرئاسة الوزراء والوصول إلى نهاية لمفاوضات الائتلاف الحكومى الموحد، وفى حال إذا لم يتم ذلك سيتوجه ريفلين إلى حل الكنيست دون الحاجة إلى تشريع، وإذا لم يتم تشكيل أى حكومة، فسيتم الإعلان عن انتخابات ثالثة نهاية نوفمبر القادم، وعليها سيتم اتخاذ قرار بتوجيه تهم ضد رئيس الوزراء بعد بضعة أسابيع، حيث إن الموعد النهائى للبت فى ذلك بمنتصف ديسمبر، وحينها سيغادر محامى الدولة شاى نيتسان منصبه.

> رغم دعوات ليبرمان.. نصف الإسرائيليين يرفضون «حكومة وحدة» برئاسة نتنياهو

ومن المتوقع عند وصول الوضع إلى هذه النقطة، كما جاء فى «هآرتس»، أنه فى حال إزالة بند الرشوة من ملف ٤٠٠٠ أثناء جلسات الاستماع الحالى، فيمكنه التلويح بذلك والقيام بحملة اضطهاد، على أمل دفع الناخبين من الليكود الذين لم يصوتوا في إبريل وسبتمبر.

وبذلك يمكن أن يحصل نتنياهو على ٦١ مقعداً للكتلة اليمينية فى الانتخابات الثالثة، دون حزب إسرائيل بيتنا، باحتمالية ضئيلة، ومع ذلك قد تكون محاولة تستحق مجهود نتنياهو لأن ائتلاف يميني ضيق سيسمح له بمواصلة منصب رئيس الوزراء أثناء المحاكمة.

تونس والخروج من عباءة التيارات المتشددة

برلمان التحرير

بدأت تتشكل فى تونس بوادر أزمة سياسية، بعد أن أظهرت المؤشرات الأولية لنتائج الانتخابات البرلمانية، عدم فوز أى حزب بأغلبية مريحة تتيح له تشكيل حكومة بمفرده، الأمر الذى يشى بأن الطريق لتشكيل حكومة جديدة سيكون وعرًا.

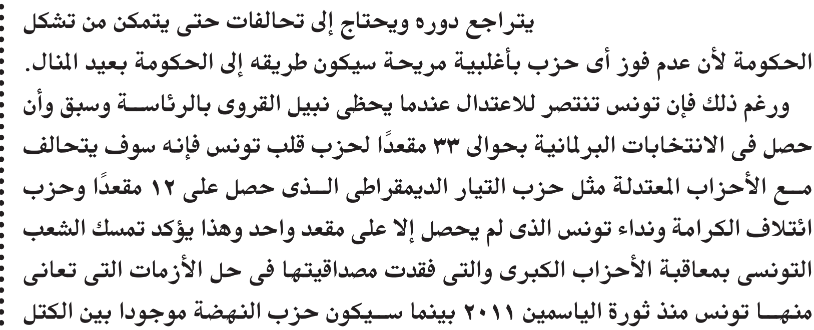
وقال عدد من المنافسين لحزب النهضة إنهم لن ينضموا لحكومة يقودها الحزب، ويواجه التونسيون احتمال إجراء مفاوضات مطولة وإمكانية إجراء انتخابات أخرى إذا لم يتسن الاتفاق على تشكيل حكومة ائتلافية.

وأجريت الانتخابات الرئاسية بين جولتى يخوضها المرشح المستقل قيس سعيد والمرشح الذى أطلقت سراحه مؤخرا نبيل القروى كى يتمكن من جولة الإعادة بعد فوزه فى المرحلة الأولى، وكانت محكمة النقض التونسية قد أفرجت عن المرشح للانتخابات الرئاسية نبيل القروى الموقوف بتهم الفساد، وغادر القروى سجن المرناقية إثر صدور القرار محاطا بمجموعة من أنصاره حملوه على الأكتاف.

ويشعر كثير من التونسيين بخيبة أمل من فشل حكومات ائتلافية متعاقبة فى معالجة المشاكل الاقتصادية، كما ينذر رفضهم للأحزاب الكبرى بفترة اضطرابات جديدة.

وإذا أكدت النتائج الرسمية تصدر حزب النهضة فسيكون أمامه شهران لتشكيل حكومة ائتلافية، وإذا أخفق بعدها يمكن للرئيس أن يطلب من سياسى يختاره هو محاولة تشكيل حكومة، وإذا أخفق ذلك أيضا بعد شهرين فسيعود التونسيون إلى صناديق الاقتراع مجددا، لأن تشكيل حكومة ائتلافية يتطلب أغلبية ١٠٩ مقاعد مؤيدة فى البرلمان، وإذا كان حزب النهضة قد حصل على ٤٠ مقعدًا فإن هذا لا يعكس سيطرته على المشهد لأنه حصل فى البرلمان السابق على أكثر من ٦٠ مقعدًا وبالتالى يتراجع دوره ويحتاج إلى تحالفات حتى يتمكن من تشكل الحكومة لأن عدم فوز أى حزب بأغلبية مريحة سيكون طريقه إلى الحكومة بعيد المنال.

سوسن أبو حسين



ورغم ذلك فإن تونس تنتصر للاعتدال عندما يحظى نبيل القروى بالرئاسة وسبق وأن حصل فى الانتخابات البرلمانية بحوالى ٣٣ مقعدًا لحزب قلب تونس فإنه سوف يتحالف مع الأحزاب المعتدلة مثل حزب التيار الديمقراطى الذى حصل على ١٢ مقعدًا وحزب ائتلاف الكرامة ونداء تونس الذى لم يحصل إلا على مقعد واحد وهذا يؤكد تمسك الشعب التونسى بمعاقبة الأحزاب الكبرى والتى فقدت مصداقيتها فى حل الأزمات التى تعانى منها تونس منذ ثورة الياسمين ٢٠١١ بينما سيكون حزب النهضة موجودا بين الكتل البرلمانية المشاركة فى الرئاسة بنسبة ٥٠٪.

وفى كل الأحوال نرى المشهد لا يزال فى حالة ضبابية حول الطريق إلى قرطاج والبرلمان، الذى تبعثرت أوراقه بين كتل برلمانية صغرة حيث تنافس ١٥ ألف مرشح على ٢١٧ مقعدًا وبالتالى نحن أمام برلمان متنافر ينتظره ملفات حساسة ومشاريع قوانين أثارت جدلا أهمها المحكمة الدستورية وقانون المالية والملف الاقتصادى، وقد ساهمت المعاناة الاقتصادية فى مناهضة الناخبين التونسيين لمؤسسات الدولة ومعاقبتهم للأحزاب الكبرى فى الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية الشهر الماضى، وبالتالى يظل المشهد السياسى معقدًا ومتناقضًا فى تركيبة البرلمان وتشكيل الحكومة.

ومع ذلك ربما يتغير المشهد للأفضل بعد نتائج الجولة الثانية فى الانتخابات الرئاسية التى سوف تجرى اليوم الأحد فى تونس يطلب من الرئيس اختيار سياسى لرئاسة الحكومة ومهلة شهرين لتشكيلها وإذا أخفق قد يتم إعادة الانتخابات البرلمانية وهذا السيناريو فواتيره عالية والمراهنة عليه فشل كبير لأن نتائج التصويت أكدت عزوف الناخبين فى كل مراحل التصويت ورغم ذلك ننتظر مفاجآت خلال ساعات تحدد مصير تونس وشعبها التى نتمنى لها كل الأمن والاستقرار وتجاوز المرحلة.

إسقاط الجنسية عن العملاء والخونة..





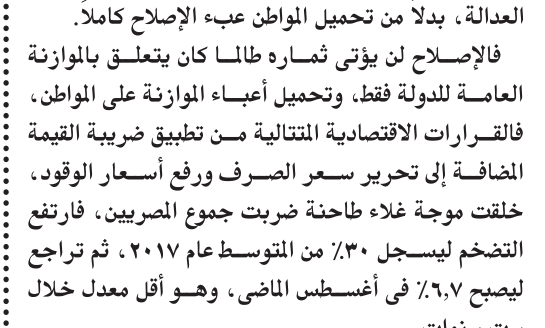
مهنى أنور

إسقاط الجنسية عن العملاء والخونة أمثال معتز مطر ومحمد ناصر وأيمن نور ووائل غنيم وعمر عفيفى ومحمد على ووجدى غنيم وبلال فضل وغيرهم، ومن على شاكلتهم والذين يهاجمون مصر والدولة المصرية ويحرضون عليها وغيرها.. هل يمكن أن تصبح عقوبة تطبق على هؤلاء العملاء والخونة والمتآمرين مع أجهزة مخابرات عالمية ودولية وهل تمثل ردعًا لمثل هذه العناصر الخائنة الهاربة فى الخارج والتى تقيم فى أنقرة وإسطنبول والدوحة ولندن وبرلين وأمريكا وغيرها فى مدن العالم العربى والغربى الأوروبى والأمريكى والآسيوى؟ وهل دعاوى إسقاط الجنسية التى يقوم برفعها بعض المحامين وينادى بها بعض الكُتّاب والإعلاميين تمكن الدولة المصرية من اتخاذ الإجراءات اللازمة والقانونية تجاه هذه العناصر الهاربة فى الخارج أم هى دعوات تغل يد الدولة المصرية عن الوصول لمثل هذه العناصر لعقابها وتطبيق القانون عليها ومحاكمتها واسترجاعها من الخارج وتسلمها عن طريق أجهزة الإنتربول الدولى بناءً على محاكمات قضائية وأحكام نهائية تصدر من القضاء المصرى وتصبح نافذة وموثقة ليتم تنفيذها مثلما حدث مع خلية الإخوان فى الكويت والإمارات الشقيقتين منذ عدة شهور.

هذه المطالبات بإسقاط الجنسية عن هؤلاء الخونة والعملاء وبقية عناصر الإخوان الإرهابيين الهاربين فى الخارج لو تمت واستجابت لها الحكومة المصرية ستفقد الدولة المصرية ومؤسساتها المختصة حقها فى عقاب هذه العناصر الهاربة لأن هناك دولاً أخرى مثل دويلة قطر وتركيا الإخوانية الأردوغانية سيمنحوا هذه العناصر الهاربة على الفور جنسيات هذه الدول، وفى هذه الحالة سيصبحون مواطنين أتراك وقطريين أو بريطانيين وسيفلتون من عقاب الدولة المصرية على جرائمهم، ولكن هذا الإجراء فى رأيى يتم فقط مع من تم منحه الجنسية المصرية ولم يكن يتمتع قبل ذلك مثل المدعو تميم البرغوثى الفلسطينى الأصل والحاصل على الجنسية المصرية والذى يخرج على قنوات الإرهاب سواء فى تركيا أو قطر ليهاجم الدولة المصرية ممثلة فى مؤسساتها من الجيش والشرطة والقضاء والرئيس عبد الفتاح السيسى.. وأصبح التهجم على مصر من أولوياته وفى نفس الوقت فهو يشيد بإدارة تميم وهنا نستطيع أن نقول ونؤكد أن سحب الجنسية هنا عن أمثال هؤلاء ضرورة ملحة وعاجلة وهذا الإجراء يتطلب موافقة السيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء بعد موافقة وزير الداخلية واتخاذ قرار من مجلس الوزراء بذلك لأن أمثال هؤلاء الذين تم منح الجنسية المصرية لهم لا يحق لهم أن يتمتعوا بفخر الانتماء لمصر أو لجنسية دولة مصر لأنهم ينهالوا بالسباب والشتائم والهجوم على الدولة المصرية وقيادتها ومؤسساتها من الجيش والشرطة، وهو عمل إجرامى لابد أن نتوقف تجاهه ونتخذ ما يلزم من الإجراءات تجاه هؤلاء المجرمين الذين يمارسون كل أنواع الهجوم والسفالات ضد الدولة المصرية ومؤسساتها وقياداتها وهذا ما يرفضه الشعب المصرى ويلح على اتخاذ الإجراء اللازم تجاه هؤلاء الذين تم منح الجنسية المصرية لهم تعطفًا من مصر الدولة الكبيرة لظروفهم الاجتماعية والإنسانية لكنهم لم يضعوا هذا الجميل أمام نصب أعينهم، فبلال فضل اليمنى الأصل والذى تم منح الجنسية المصرية له يقوم بمثل هذه البذاءات من الدوحة بعد هروبه عقب سقوط حكم الإخوان بعد ثورة ٣٠ يونيو الشعبية وهروبه إلى الدوحة حيث يخرج على قناة الجزيرة الصهيونية ليهاجم الدولة المصرية وقيادتها ومؤسساتها الوطنية كالجيش والشرطة والقضاء.

لولا صبر الشعب ووعيه..

نكون أو لا...



ماجد بدران

لا ينكر أحد أن المواطن تَحمّل مرارة وصعوبة سلبيات برنامج الإصلاح الاقتصادى بشجاعة وصبر ووعى ومسئولية تدرك قيمة الوطن وضرورة الحفاظ عليه وعلى استقراره.

ولطالما أشاد الرئيس عبد الفتاح السيسى بشجاعة المصريين وإحساسهم بالمسئولية فى تحمل تداعيات الإصلاح الاقتصادى قائلاً: إنه لولا صبر الشعب المصرى ووعيه ما تحقق شيء من هذا البرنامج الذى لم يكن لمصر مفر منه حتى تضع أقدامها على الطريق الصحيح للتنمية.

وتحمل المواطن الزيادات المتوالية فى الأسعار وتقليص الدعم الذى تقدمه الحكومة على الوقود والكهرباء والمياه وتذاكر مترو الأنفاق.

والآن بعد مرور ٣ سنوات على انطلاق برنامج الإصلاح الاقتصادى، فمن حق المواطن أن يتساءل حول مدى كفاءة هذا الإصلاح فى الخروج من الأزمة، وإلى أى مدى يمكنه أن يحقق نموًا مستدامًا، ويضمن توزيع الأعباء والمزايا بقدر من العدالة، بدلاً من تحميل المواطن عبء الإصلاح كاملاً.

فالإصلاح لن يؤتى ثماره طالما كان يتعلق بالموازنة العامة للدولة فقط، وتحميل أعباء الموازنة على المواطن، فالقرارات الاقتصادية المتتالية من تطبيق ضريبة القيمة المضافة إلى تحرير سعر الصرف ورفع أسعار الوقود، خلقت موجة غلاء طاحنة ضربت جموع المصريين، فارتفع التضخم ليسجل ٣٠٪ من المتوسط عام ٢٠١٧، ثم تراجع ليصبح ٦،٧٪ فى أغسطس الماضى، وهو أقل معدل خلال ست سنوات.

ورغم انخفاض معدل التضخم إلا أن ذلك لم يحقق أى تحسن فى معيشة المواطن، لأن الأسعار لا تتراجع، ولا تشهد الأجور زيادة موازية، وبذلك يكون المواطن هو المتحمل الأكبر لسياسات الإصلاح الاقتصادى.

❑❑❑

وحول جهود الحكومة منذ توليها المسئولية ألقى د. مصطفى مدبولى بيانًا أمام البرلمان الثلاثاء الماضى أكد خلاله أن الحكومة تسعى لتحسين مستوى معيشة المواطن المصرى ومراعاة حقوق الفئات الأكثر فقرًا والمهمشة، مع توفير السلع الغذائية وضبط المرور ووسائل النقل الجماعى وما يتعلق بالإسكان والصرف الصحى، وشدد على التزام الحكومة خلال الفترة المقبلة باتخاذ إجراءات عاجلة لدعم المواطن وتخفيف الآثار المصاحبة لبرنامج الإصلاح الاقتصادى.

وأوضح د. مدبولى أن معدلات النمو الاقتصادى بلغت ٥،٦٪ وانخفضت البطالة إلى ٧،٥٪ مقارنة بـ ١٣٪ عام ٢٠١٤، وأن هذه النسبة تعكس حجم الجهد المبذول لتوفير فرص عمل للشباب فى بلد تزيد بمعدل ٢،٥ مليون مواطن سنويًا.

كما تطرق لما تم اتخاذه من إجراءات فى مجال الحماية الاجتماعية منذ انطلاق برنامج الإصلاح الاقتصادى، حيث تم رفع الحد الأدنى للأجور من ١٢٠٠ إلى ٢٠٠٠ جنيه، ورفع الحد الأدنى للمعاشات إلى ٩٠٠ جنيه، وهذا ينطبق على الحكومة وشركات قطاع الأعمال.

وحرص د. مدبولى على فتح ملف الأسعار، وأكد أنه بمقارنة أسعار السلع الأساسية فى سبتمبر ٢٠١٨ مع سبتمبر ٢٠١٩، سنجد أن أسعار كل السلع الأساسية انخفضت، وقال: «بعض صغار منتجى اللحوم والدواجن متضايقين إنها بقت تتباع رخيصة، وعندنا الأسعار بالورقة والقلم، أسعار الخضار واللحوم والدواجن وباقى السلع الأساسية بتنزل»، وأضاف: «أن انخفاض الأسعار مرتبط بانخفاض التضخم، والأسعار مش ثابتة ولا بتزيد.. لأ بترخص».

❑❑❑

وإذا أردنا فعلاً تخفيض أعباء الإصلاح الاقتصادى عن المواطن، فهناك ضرورة لتذليل كل العقبات الإدارية والتشريعية فى سبيل النهوض بالصناعة والزراعة والسياحة، فهى الاقتصاد الحقيقى، ولابد من خلق إيرادات غير ضريبية، حتى لا يتحمل المواطن أعباء جديدة.

وآن الأوان لتغيير أسلوب عمل الحكومة فهناك تداخل فى الاختصاصات، ولابد من تقليص عدد الوزارات، وتعيين نواب لرئيس الوزراء مكلفين بمهام محددة لوقف التداخل بين الوزارات والهيئات، وهناك ضرورة لترشيد الإنفاق الحكومى.

ومطلوب مزيد من الرقابة على الأسعار، ومزيد من انتشار منافذ البيع الحكومية للسلع الاستهلاكية.. وأتمنى أن تتحقق كلمة د. على عبد العال رئيس البرلمان «سيتم محاسبة أى مسئول تنفيذى مُقصِّر».

الطبقة الوسطى تتفوق على الاقتصاد الأمريكي

سطر وسطر



حسين خيري

انشرحت صدور الملايين من أهالى الطبقة الوسطى، بعد تعالى الأصوات حاليا فى بعض مؤسسات الدولة لإنقاذ الطبقة الوسطى من التآكل، ولاتخاذ خطوات عاجلة للحفاظ على التوازن الاجتماعى، تفاديا لوقوع خلل فى بنية المجتمع، ويثق الجميع فى سرعة تنفيذ خطوات العلاج لعودة عافية هذه الطبقة، وفى المقابل يثمر عنها ارتفاع ملحوظ لمعدلات التنمية إضافة إلى جنى ثمارها فى القريب العاجل، واعتمدت الدولة المصرية على الطبقة المتوسطة عبر مراحل زمنية مختلفة فى مواجهة أزماتها، وكانت حجر الأساس لرائد الاقتصاد المصرى طلعت حرب، لبناء هيئات اقتصادية ومؤسسات إنتاجية وطنية خالصة، واعتمد عليها زعماء مصر فى إيقاظ الوعى لدى المجتمع، وفى مواجهة المحتل الإنجليزى ومن بعده العدو الإسرائيلى، وكان دائما فى النهاية النصر للدولة المصرية.

والطبقة الوسطى تتمدد أكثر فى الدول المتقدمة لتصل إلى ٩٠ ٪، وتقدر نسبتها بـ ١١٪ على مستوى العالم، وذكر أحد خبراء بنك التنمية الآسيوى أن الطبقة المتوسطة فى دول آسيا الصاعدة تزداد بسرعة فى الحجم وفى قدرتها الشرائية، لأنها ببساطة لديها طموحات كبيرة وتكافح لترتقى بإمكانياتها العلمية والاقتصادية والاجتماعية، وتدفع بأبنائها والمحيطين بها لمستوى أفضل، وبالتالى استهلاكها كبير ولذا يغازلها ويقصدها المستثمرون والشركات المنتجة، وباتساعها تنشط الحركة التجارية وتتدفق الاستثمارات، وهذا دفع دولا آسيوية نحو التسابق والمنافسة الاقتصادية العالمية، ومع الوقت أخذت دورًا مهمًا فى إعادة التوازن للاقتصادى العالمى، بسبب امتلاكها سوقا استهلاكيًا ضخمًا، ويعد ذلك مؤشرا لإمكانية تفوق الدول الأسيوية على الاقتصاد الأمريكى والأوروبى، وبمعنى أكثر دقة انتصار الطبقة الوسطى الآسيوية.

وبدأت عدة دول إفريقية تفتح أبواب استثماراتها للطبقة الوسطى، وتمنحها الامتيازات لحصولها على عائد أكبر، وتتصدى مؤسساتها لأى معوقات تحول بين أفراد الطبقة الوسطى وبين مسيرتها التنموية، وصارت هذه الدول لا تتدخل فى شئونها الداخلية، ويحاول الغرب وأمريكا حاليا إعاقة التوسع فى تفعيل تلك الرؤية، ولهذا يعلن ترامب حربا اقتصادية على الصين، ويفرض جمارك كبيرة على صادراتها وغيرها من الإجراءات، محاولة منه للحد من نموها الاقتصادى، وخوفا من اقتناصها لريادة أمريكا وأوروبا على العالم كأكبر مستهلكى العالم.

ونفهم من ذلك أهمية دور الطبقة المتوسطة فى تقوية بنية الدول ورخائها، والحفاظ عليها مطلب قومى وصمام أمان وعامل استقرار.

وكلما تمددت قاعدتها تعاظمت إمكانات الدولة فهى العمود الفقرى للمجتمعات المتحضرة كألمانيا والسويد وسنغافورة واليابان، وغيابها أو تآكلها يضعف حال المجتمعات ويهدد بانهيارها، وتلاشيها فى بعض الدول جعلها فى ذيل العالم، كبعض الدول الأفريقية والآسيوية، واستئثار الأغنياء بالثروة وهم طبقة محدودة فى كل الدول ولا تمثل قاعدة عريضة حتى فى الدول الكبرى، يولد فساد أخلاقى واقتصادى وثقافى، وتزيد نسبة البطالة والفقر ومعدل الجريمة، ويؤثر ذلك سلبا على حركة الإنتاج والشراء، ويفقد المجتمع حلقة الاتصال بين طبقة الأغنياء والفقراء، وينفلت المجتمع لسقوط رومان الميزان، والأمان والاستقرار يتحقق بالحفاظ عليها والتفكير الجاد فى السعى على توسعها وليس تقليصها أو موتها.

تخيل معى أن يصل معدل الإنفاق الاستهلاكى السنوى للطبقة المتوسطة فى الدول الآسيوية المتصاعدة فى عام ٢٠٣٠ إلى ٢٣ تريليون دولار، غير أنه كان فى بدايات العشرينيات من هذا القرن يبلغ ٤ تريليونات، وهذا طبقا لإحصائيات بنك التنمية الآسيوى، وعكس هذا تمامًا حال الدول المنحسرة فيها الطبقة الوسطى والتى تتورم فيها طبقة الأغنياء، ونحن لسنا هنا ضد تزايد نسبة الأغنياء، ولكن فى المقابل مراعاة التوزيع السليم لثروات البلاد لتماسك بناء المجتمع، وبالتالى استمرار تنامى ثراء الطبقة الغنية المحدودة والحفاظ على مكتسباتها، وهذا ما دفع الدول الكبرى والنمور الاقتصادية بتماسك بناؤها الاجتماعى، ولهذا فالطبقة الوسطى فيها تنمو بسرعة غير مسبوقة، ففى كل ثانية يدخل خمسة أشخاص جدد الطبقة الوسطى. ومع ارتفاع دخل الأفراد يتناقص مستوى الفقر.

ودائمًا ماتعتبر النخبة الثقافية والمهنية وبعض النخب الاقتصادية من أبناء هذه الطبقة كالأطباء والمحامين، والمدرسين والكتاب، وكبار موظفى الدولة، وشرائح من الفئات العاملة بالشئون الاقتصادية، وتهتم هذه الطبقة ومن ينتسبون إليها، باستقرار المجتمع بعلاقاته الاقتصادية والاجتماعية القائمة، لأن مصلحتها تقتضى ذلك، وعليه فإنها تحترم القانون وتهتم بتطبيقه، وتصر على تطبيق النظام أيضًا، وتهفو لتحقيق أمن المجتمع واستقراره، وتتمسك بالدستور والقانون، وبمعايير الدولة الحديثة كالمشاركة والديمقراطية، وفى الخلاصة تسعى لإقامة مجتمع مدنى تُحترم فيه هذه المعايير، وتشجع مؤسسات هذا المجتمع ومنظماته، ومن قيم هذه الطبقة وطقوسها القراءة والاهتمام بالثقافة وتشجيعها، وما يشبه ذلك من قيم وممارسات سياسية وثقافية.



غضب عربي ودولي لاعتداء تركيا على الأراضي السورية

البلطجي أردوغان يتحدى العالم

بدأت النوايا الاستعمارية التركية وفق عقيدتها التوسعية باجتياح الأراضي السورية بمزاعم مكافحة الإرهاب وإعادة المقاتلين الأجانب إلى دولهم ، لكن ما يفعله أردوغان بتصديره للإرهاب وإشعال الحروب الخارجية بحسب مراقبين، هو للدفاع عن شرعيته التى انتهت فى الداخل بسبب انهيار الاقتصاد التركى .

وكان الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط قد أعرب عن قلقه وانزعاجه حيال الخطط المعلنة والاستعدادات الجارية من جانب تركيا للقيام بعملية عسكرية في العمق السوري. وأكد مصدر مسئول بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية أن هذه العملية المزمعة من جانب أنقرة تمثل انتهاكاً صريحاً للسيادة السورية، وتهدد وحدة التراب السوري، وتفتح الباب أمام المزيد من التدهور في الموقف الأمني والإنساني.

سوسن أبو حسين

مضيفا أن التوغل التركي في الأراضي السورية يهدد بإشعال المزيد من الصراعات في شرق سوريا وشمالها، وقد يسمح باستعادة داعش لبعض قوتها. وأوضح المصدر في بيان له أن التدخلات الأجنبية في سوريا مدانة ومرفوضة أياً كان الطرف الذي يمارسها، وأن المطلوب الآن هو إعطاء دفعة للعملية السياسية بعد تشكيل اللجنة الدستورية، وليس الانخراط في مزيد من التصعيد العسكري.

وأضاف المصدر أن المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية كان قد أكد في اجتماعه الأخير الشهر الماضي على إدانة التدخلات الخارجية في عموم سوريا، مطالباً الجانب التركي بسحب قواته من كافة الأراضي السورية. كما أكد المجلس على رفض أية ترتيبات قد ترسخ لواقع جديد على الأراضي السورية بما لا ينسجم مع الاتفاقات والقوانين الدولية، لا سيما فيما يتعلق بالعلاقات مع دول الجوار.

وأعلنت الجامعة عن اجتماع وزارى عربى عقد أمس السبت تلبية لطلب من مصر وتأييد من الدول العربية وأكد الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير حسام زكي بأنه تقرر عقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية العرب السبت ١٢ أكتوبر الجاري ، بناء على طلب مصر وتأييد عدة دول، وبالتشاور مع وزير خارجية العراق رئيس مجلس الجامعة على المستوى الوزاري فى دورته الحالية وذلك لبحث العدوان التركي على الأراضي السورية ، والذي يمثل اعتداءً غير مقبولٍ على سيادة دولة عربية عضو بالجامعة استغلالاً للظروف التي تمر بها والتطورات الجارية، وبما يتنافى مع قواعد القانون الدولي.

وأكد زكي أن الجامعة تقف بوضوح ضد التحركات والأعمال العسكرية التي تقوم بها القوات التركية ضد سوريا باعتبار أن هذه الأعمال تمس سيادة دولة عضو في جامعة الدول العربية وهي سوريا. وقال «إنه مهما كان الموقف السياسي بين الدول العربية الأعضاء بالجامعة والذي أدى إلى تعليق عضوية سوريا في الجامعة العربية، إلا أن موقف الجامعة العربية واضح ويرفض بشدة المساس بالسيادة السورية على أراضيها». وأضاف: «لا ينبغي على دولة جارة لسوريا وهي تركيا، أن تقوم بمثل هذه الأعمال العسكرية مهما كانت الذرائع التي تتذرع بها للقيام بمثل هذا العمل العسكري».

> **مصر: اعتداءً صارخاً غير مقبول على سيادة دولة شقيقة**

وردا على سؤال حول الجهود التي تقوم بها الجامعة العربية لمنع حدوث هذا الاعتداء العسكري على شمال سوريا ، قال السفير زكي « إن الجامعة العربية تم تغييبها عن الملف السوري منذ عام ٢٠١١ – ٢٠١٢ عندما عُلّقت عضوية سوريا في الجامعة العربية وبالتالي فإن الجامعة ليس لديها الوسائل الفعالة للدخول على خط الأزمة السورية ». وأوضح أن المشاورات الإقليمية والدولية تتم دائما بين مجموعات من الدول ، وأن الجامعة العربية مستثناة من مثل هذه المحادثات والمشاورات والجهود ، معربا عن أسفه الشديد لتغييب الجامعة العربية عن مثل هذه الجهود .

وقال «زكي »: «إن الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط ومنذ توليه منصبه منذ نحو ثلاث سنوات وهو يسعى لإدخال الجامعة العربية على خط الجهود الإقليمية والدولية بشأن الأزمة السورية ، إلا أننا لم نحقق النجاح المنشود حتى الآن، وبالتالي عندما تحدث مثل هذه الأزمة الخاصة بالأعمال







العسكرية في شمال سوريا ، فإن الجامعة العربية تكتفي بالتعبير عن موقف سياسي ولا نستطيع أن نقول أننا فاعلون في هذه الأزمة ، أو لدينا القدرة على التأثير على الدولة التي تهدد سيادة دولة عضو بالجامعة العربية وهي تركيا»

بجاحة أردوغان

كان أردوغان صرح بأن قواته باشرت ما اسماها بعملية نبع السلام في شمال سوريا. وأوضح أن هذه العملية تستهدف «إرهابيي وحدات حماية الشعب وداعش» وتهدف الى إقامة «منطقة آمنة» في شمال شرق سوريا. وتابع : المنطقة الآمنة التي سنقيمها ستسمح بعودة اللاجئين إلى بلدهم، ومهمتنا هي الحيلولة دون إقامة ممر إرهاب عبر حدودنا الجنوبية، وكذلك جلب السلام إلى المنطقة.

وأظهرت لقطات مصورة لقناة تليفزيونية ، مقاتلات «إف ١٦» التركية تقلع من قاعدة عسكرية في ديار بكر في جنوب شرق تركيا، والتي قالت إنها في طريقها للانضمام لحملة جوية. وأفادت القناة بأن وحدات المدفعية تقصف مواقع الميليشيات الكردية السورية في مدينة تل أبيض الاستراتيجية في شمال سوريا. وأضافت القناة أن الوحدات التركية المتمركزة في أقجة قلعة بمحافظة شانلي أورفا التركية، على بعد نحو ستة كيلومترات من تل أبيض، تشن هجمات تستهدف مستودعات الذخيرة في تل أبيض، وعرضت لقطات لتصاعد الدخان من المنطقة.

وتقع مدينة تل أبيض في محافظة الرقة السورية، حيث طرد المقاتلون الأكراد مسلحي تنظيم «داعش» الإرهابي في يونيو ٢٠١٨. وأعلنت تركيا أنها أبلغت الولايات المتحدة وروسيا وحلفاءها الأوروبيين بشأن عمليتها العسكرية، حيث قالت وزارة الدفاع إنه تم إطلاع ألمانيا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا، وكذلك حلف شمال الأطلسي (ناتو) والأمم المتحدة على العملية.

بدوره، قال الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، إن بلاده لا تؤيد هجوم تركيا، وإنه أوضح لأنقرة أنها «فكرة سيئة».

من جانبه، قال وزير الخارجية الألماني هيكو ماس، إن بلاده تدين بقوة الهجوم التركي على شمال سوريا، لافتاً إلى أن هذا العدوان يؤدي إلى مزيد من الاضطراب في المنطقة ويعزز دور «داعش» الإرهابي في المنطقة.

وأعلنت وزيرة الدولة للشئون الأوروبية، أميلي دو مونشالان، بعد دقائق من بدء العملية العسكرية التركية، أن فرنسا تدين «بشدة» الهجوم التركي، وطلبت عقد اجتماع لمجلس الأمن الدولي. وطالبت الأمم المتحدة تركيا باحترام سيادة سوريا، ووقف هجومها الذي يستهدف الأكراد هناك.

> **هذا العدوان يؤدي إلى مزيد من الاضطراب في المنطقة ويعزز دور «داعش» الإرهابي**

الموقف المصري

وأدانت مصر بأشد العبارات العدوان التركي على الأراضي السورية، لافتًا إلى أن العملية تمثل اعتداءً صارخا غير مقبول على سيادة دولة عربية شقيقة. ودعت مصر لعقد اجتماع طارئ لمجلس جامعة الدول العربية، لبحث تلك التطورات، وسُبل العمل على الحفاظ على سيادة سورية، ووحدة شعبها وسلامة أراضيه.

وكانت الولايات المتحدة قد سحبت قواتها قبل أيام من الشريط الحدودي مع تركيا شمال سوريا، في تحول مفاجئ للسياسة الأمريكية، بعد ساعات من منح الرئيس دونالد ترامب نظيره التركي الضوء الأخضر لشن هجوم لطالما لوّح به ضد المقاتلين الأكراد.

وأعلن البيت الأبيض في وقت سابق أن القوات الأمريكية لن تشارك في العملية التركية شمال سوريا، ثم عاد ليعلن أن القوات الأمريكية ستتنحى جانباً وتمهد الطريق للهجوم التركي.

وهناك نحو ألف جندي أمريكي في شمال سوريا، في وقت قال فيه مسئول أمريكي بارز إنهم سينسحبون من المنطقة، وربما يغادرون البلاد بالكامل في حال اندلاع قتال واسع النطاق بين القوات التركية والكردية. وجاء القرار الأمريكي بعد فترة قصيرة من مكالمة هاتفية أجريت بين الرئيسين الأميركي والتركي.

من ناحيته، قال وزير الخارجية الروسي، سيرجي لافروف، إن الأكراد يشعرون «بقلق بالغ» عقب الإعلان الأمريكي سحب القوات، ويخشون أن يؤدي ذلك إلى «إشعال المنطقة برمتها».

> **الولايات المتحدة سحبت قواتها قبل أيام من الشريط الحدودي مع تركيا شمال سوريا**

وهرب آلاف المدنيين من بلدات سورية متاخمة للحدود مع تركيا من منازلهم، مع بدء العملية العسكرية التركية في مناطق شمال وشمال شرق البلاد. وأكد شهود عيان وسكان أن المواطنين فروا من بلدة تل أبيض السورية على وقع أصوات الانفجارات، والدخان الذي تصاعد بالقرب من الحدود مع تركيا، جراء القصف المدفعي والجوي المكثف.

وفي وقت سابق، أعلنت الإدارة الذاتية الكردية، «النفير العام» على مدى ثلاثة أيام، في مناطق سيطرتها في شمال وشمال شرق سوريا، تحسبا للهجوم التركي. بينما أعلن مجلس الأمن عن انعقاد اجتماع لوقف العدوان التركي.





تحت شعار الاعتماد على الذات وتعزيز المنتج الوطني..

رئيس الوزراء الفلسطيني: استفدنا من التجربة المصرية التجارية والصناعية

اتفق رئيس الوزراء مصطفى مدبولى مع نظيره الفلسطينى محمد إشتية على أهمية التعاون فى كافة المجالات.

وتم استعراض الأوضاع في فلسطين بشكل عام، وفرص التعاون في المجالات الاقتصادية، والتجارية، والزراعية، وضرورة تشجيع الاستثمار في فلسطين والاستفادة من التجربة المصرية في بناء المدن الصناعية الفلسطينية وتوسيع حجم التبادل التجاري بفتح الأسواق الفلسطينية أمام البضائع المصرية كبديل للبضائع الإسرائيلية.

وبعد الاجتماع ترأس اشتية ومدبولي جلسة المباحثات المشتركة بحضور الوزراء من أعضاء الوفدين.

وقد رافق رئيس الوزراء خلال اللقاء، وزير المالية شكري بشارة، ووزير الاقتصاد الوطني خالد العسيلي، ووزير الزراعة رياض عطاري، ووزير الأشغال العامة والإسكان محمد زيارة، ووزير التعليم العالي والبحث العلمي محمود أبو مويس، ووزير الحكم المحلي مجدي الصالح، ووزير النقل والمواصلات عاصم سالم، ووزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات اسحق سدر، ورئيس سلطة الطاقة والموارد الطبيعية ظافر ملحم، والأمين العام لمجلس الوزراء أمجد غانم، والناطق باسم الحكومة إبراهيم ملحم،

وتتضمنت أجندة الزيارة، لقاءات ثنائية بين العديد من الوزراء ونظرائهم في مصر، تتناول سبل تفعيل أعمال اللجنة الفلسطينية المصرية العليا لتعزيز التبادل والتعاون في كافة المجالات بين مصر و فلسطين بالإضافة الى إنه سيتم توقيع خلال الزيارة بروتوكولات ومذكرات تعاون بين فلسطين ومصر في مختلف القطاعات المعنية والارتقاء بها إلى مستويات متقدمة بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

كما أشاد إشتية فور وصوله بالعلاقة المميزة بين فلسطين ومصر والتي تمتد في عمق التاريخ، ناقلا تحيات الرئيس محمود عباس لرئيس الوزراء المصري والوزراء معربا عن حسن الاستقبال، مشيرًا إلى أن هذه الزيارة هي أول زيارة لرئيس وزراء فلسطين منذ ١٩٩٤ .

وقد حظى قطاع غزة بالاهتمام وتسهيل حياة أبناء قطاع غزة وتوفير احتياجاتهم الأساسية من عناية صحية وكهرباء وسهولة الحركة، تقع على رأس أولويات زيارته إلى مصر على رأس وفد وزاري كبير. جاء ذلك خلال لقاء مع الجالية الفلسطينية بالقاهرة إضافة الى ممثلي المؤسسات التنظيمية والاتحادات الشعبية الفلسطينية العاملة بالقاهرة، وعدد من أبناء الجالية في مصر

وأوضح اشتية: «أن المعاناة التي يعانيها أهلنا في قطاع غزة غير مسبوقة، ٩٥٪ من المياه غير صالحة للشرب، ونسبة البطالة وصلت إلى ٥٥٪ والفقر إلى ٧٢٪، والكهرباء متوفرة لنحو ٨ ساعات فقط في اليوم».

وتابع: «سنبقى أوفياء لأبناء شعبنا أينما تواجدوا، والسيد الرئيس محمود عباس حريص على اكتمال المشهد الفلسطيني وأساس هذا المشهد المصالحة الوطنية»، مجددا التأكيد على أهمية دعوة الرئيس إلى انتخابات عامة كمخرج لتوحيد شعبنا وإعادة الإشعاع الديمقراطي له.

وأضاف اشتية: «نريد أن تدخل بضائعنا الى مصر ونريد لبضائع مصر أن تتواجد في أسواقنا»، مستعرضا استراتيجية الحكومة القائمة على الانفكاك التدريجي عن الاحتلال، والاعتماد على الذات من خلال تعزيز المنتج الوطني، والتوجه نحو العمق العربي، وفتح أسواق الدول العربية لمنتجاتنا في العديد من القطاعات.

ومن جانبه أكد السفير دياب اللوح، أن الهدف من زيارة رئيس الوزراء والوفد الوزاري الكبير المرافق هو لمّد جسور التعاون السياسي والتنفيذي بين البلدين والنهوض بتلك الجسور إلى أعلى مستويات التنسيق، وهو الأمر الذي أكده الرئيس محمود عباس عبر توجيهاته الدائمة بوجوب استمرار العلاقة المتميزة مع جمهورية مصر العربية ودوام التنسيق الثنائي في شتّى المجالات.

المعاناة التي يعانيها أهلنا في قطاع غزة غير مسبوقة

نريد لبضائع مصر أن تتواجد في أسواقنا

مع احتفالات العيد الوطني :

انتخابات مجلس الشورى تدشن مرحلة جديدة من الممارسة البرلمانية في سلطنة عُمان

في شهر نوفمبر المقبل تحتفل سلطنة عُمان بالعيد الوطني التاسع والأربعين.

تتميز المرحلة التي تمهد للاحتفالات هذا العام بأنها تشهد استعدادات مكثفة لبدء مرحلة جديدة من الممارسة البرلمانية، فلقد بدأ العد التنازلي الذي يسبق إجراء انتخابات مجلس الشورى التي تدشن فترة مهمة من العمل الوطني تهدف إلى مواصلة تفعيل آليات الشراكة والمشاركة المجتمعية في صنع القرار وفقا لنهج التدرج الذي يعد من أجلى سمات الآليات العمانية في التطور والتقدم في مختلف المجالات، وفي مقدمتها الممارسة الديمقراطية الخلاقة التي بدأت منذ تولي السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان مقاليد الحكم.

من جانبها، حددت وزارة الداخلية يوم السبت ١٩ أكتوبر موعدا لتصويت الناخبين الموجودين خارج السلطنة، وكذلك أعضاء لجان الانتخابات، وذلك باستخدام تطبيق التصويت عن بعد على الهواتف الذكية التي تعمل بشريحة الهاتف المتنقل لشركات الاتصالات المعززة بنظام التصديق الإلكتروني، وهذه الخدمة لن تكون متاحة للمتواجدين داخل السلطنة.

ثم تجرى يوم ٢٧ أكتوبر انتخابات الفترة التاسعة للمجلس في جميع الولايات والمحافظات، حيث تسجل في كل مرة إقبالا جماهيريا كبيرا في ظل مبادئ الشفافية والحياد الحكومي التام بين جميع المرشحين. وتتميز هذا العام بأنها تشهد نقلة نوعية، حيث تقرر استخدام أحدث التقنيات في العملية الانتخابية والتي تسهل على الناخبين الإدلاء بأصواتهم، حيث تجري انتخابات هذه الفترة ولأول مرة بعد تعميم التصويت الإلكتروني في كافة مراكز الاقتراع. وأكدت اللجنة الرئيسية للانتخابات أن الجهاز الإليكتروني يكفل السرية تماما وهو صناعة عمانية بنسبة ١٠٠٪.

يحمل الجهاز اسم «صوتك» ويعمل باللمس، ومحدد عليه إجراءات التصويت بشكل واضح. لن يحتاج الناخب أكثر من تمرير بطاقته الشخصية لتظهر له خيارات المترشحين في ولايته وعليه فقط اختيار الشخص الذي يريد انتخابه.

ويتم إرشاد الناخبين عبر تطبيق يخص انتخابات مجلس الشورى يستطيع توجيه الناخب إلى مراكز التصويت في ولايته، كما يعطيه مؤشرات حول نتائج فرز الأصوات.



انتخابات المدارس تعكس الاهتمام بترسيخ مفاهيم الشورى لدى أبناء الأجيال الجديدة

منذ مرحلة مبكرة تدريب عملي للأطفال والشباب على الديمقراطية

في مصادفة مهمة لها دلالات عميقة واكبت الحملات الانتخابية في سلطنة عمان فعاليات موازية تعكس الاهتمام بتأصيل الممارسة الديمقراطية وبترسيخ مفاهيم الشورى لدى أبناء الأجيال الجديدة، سواء من الأطفال أو الشباب، فتزامنا مع استعداد المجتمع لاختيار أعضاء المجلس، شهدت المدارس إجراء انتخابات أخرى لمجالس الفصول بواسطة الترشيح الإلكتروني، حيث قام كل طالب باختيار مرشحه لرئاسة الفصل إلكترونيا.



تفاصيل إنشاء منطقة تجارة حرة «مصــــر الاتحـــاد الأوراسي»

محمد العوضى

تنافست فيه الشركات الصناعية الكبرى والصغيرة والمتوسطة من أكبر 7 دول صناعية وهي روسيا وألمانيا وفرنسا والصين والهند وبيلاروسيا وشاركت فيه مصر واحتضنته ارض المحروسة، بمركز مصر للمعارض الدولية، لتعرض تلك الشركات أحدث منتجاتها وابتكاراتها الصناعية في مجالات صناعة الآلات والمعدات، والتقنيات الزراعية، وميكنة الإنتاج، ومعدات الطاقة، والبترول والغاز، ووصل عددها إلى 110 شركات، وقد تم اختيار مصر لنموها الصناعى السريع بنسبة 5 % كما أكدت الشركة المنظمة للمعرض، وهى مجموعة فورميكا الروسية.

ولكن السمة البارزة فى المعرض كانت المنتجات الروسية المبتكرة فى مجال الطاقة والمنتجات النووية، فضلا عن منتجات الإنتاج الحربى والهيئة العربية للتصنيع والتى لا تقل عن المنتجات الروسية

وذلـك ضمن فعاليات المعـرض والمنتدى التجاري للأسبوع الصناعي الكبير «BIG INDUSTRIAL WEEK»، والـذى افتتحه المهـندس عمرو نصار وزير التجـارة والصناعة وديـنيـس مانتروف وزير الصناعة والتجارة الروسـي، بمشاركة وزير صناعة بيلاروسيا ووزير تجارة وصناعة كازاخستان ووزير اقتصاد أرمينيا ووزير تجارة وصناعة قيرغيزستان، ورئيـس اتحـاد غـرف تجـارة وصناعـة روسـيا الاتحادية ونائب رئيس اتحاد الصناعات الروسى، ورئيس اتحاد الصناعات المصرية والفريق عبد المنعم الـتراس، رئيس الهيئة العربيـة للتصنيع والوزير مفوض تجارى ناصر حامـد رئيس المكتب التجارى المصرى بموسكو لمدة ٣ أيام .

وقـال عمرو نصـار وزيـر التجـارة والصناعة الروسـي إن الأسـبوع الصناعي الكبـير يعد أحد أهـم المعـارض المتخصصـة في مجـال الصناعات الهندسـية حيث يقام على غرار نظيره الروسـي INNPROM والـذي يعتبر مـن أكبر المعارض الصناعيـة في روسـيا، مشـيرا الى المعـرض يمثل منصـة متميزة لتلاقي كبريات الشـركات الدولية لاستعراض فرص الاسـتثمار والتصنيع في إفريقيا وتبـادل الخـبرات المحليـة والدوليـة ونقـل التكنولوجيا بين الشركات المصرية والدولية .

وأضاف أن المعرض جاء في توقيت مهم للجانبين حيث يقام بالتزامن مع انعقاد الدورة الثانية عشـرة للجنة التجارية المشتركة والجولة الثالثة لمفاوضات إنشاء منطقة التجارة الحرة بين مصر ودول الاتحاد الأوراسي.

وقال إن الاقتصاد المصرى يعد حالياً الأسـرع نمواً بمنطقة الشرق الأوسط وهو ما يعكس نجاح إجراءات الإصلاح الاقتصادى التي تتبنهـا الحكومة المصرية مؤخـرا، لافتاً إلى أن الاقتصاد المصرى حقق معدلات نمو بلغـت ٥,٦ ٪ العام المـالى الماضى ٢٠١٨-٢٠١٩ مقارنة بنحـو ٤,٢ ٪ خلال العام المـالى قبل الماضى ٢٠١٧-٢٠١٨ كمـا أنه من المتوقـع تحقيق الاقتصاد المصـرى معـدلات نمو تبلـغ ٦٪ خلال العـام المالى ٢٠٢٠-٢٠٢١.

> **عمرو نصار: المعرض منصة مهمة لتعزيز التعاون بين مصر وروسيا**

> **دينيس مانتروف: 20مليار دولار حجم التبادل التجاري بين روسيا وإفريقيا تستحوذ مصر منها على 30%**

> **مجموعة فورميكا الروسية: مصر من أسرع الدول نموا بنسبة 5%**

وأشـار الوزير إلى أن هناك فرصاً متميزة للتعاون الاقتصادى بين مصر وروسيا خلال المرحلة الحالية، داعياً الشركات المشـاركة بالمعرض الى الاستفادة من مميزات العمل بالسوق المصرى والذى يسمح لمنتجاتها بالنفاذ للأسـواق الإفريقية والعربية والأوروبية من خلال شـبكة اتفاقيات التجارة التفضيلية الضخمة الموقعة بين مصر وهذه التكتلات الاقتصادية .

وقـال إن التعـاون بين البلديـن يتخطى الحدود الثنائية الى آفاق أرحب خاصة وأن مصر تترأس هذا العام الاتحاد الإفريقي كما تم تدشين منطقة التجارة الحرة القارية الافريقية ومصر تمثل الشريك المثالي لروسـيا وهو ما يمثل فرصـة متميزة للانطلاق نحو الأسـواق الإفريقيـة ، مشـيراً إلى أن مصـر تتطلع للمشـاركة بفعاليات القمة الروسية الإفريقية الأولى «روسـيا – إفريقيا» والتي سـتعقد بمدينة سوتشي الروسية يومى ٢٣ أكتوبر الجارى برئاسة الرئيسين عبد الفتاح السيسـى وفلاديمير بوتين وبمشاركة ما يزيد عن ٣٥ من رؤسـاء الدول الإفريقية وتستهدف تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين روسيا والدول الإفريقية حيث ستبحث القمة سـبل اسـتغلال الموارد الطبيعيـة الإفريقية خاصة في مجـالات التعدين والبترول والغاز والمنسـوجات الزراعية إلى جانب إمكانات تسـهيل نفاذ المنتجات الروسية للأسواق الإفريقية.

ومن جانبـه أكد دينيس مانتروف وزير الصناعة والتجارة الروسـى حرص بلاده على تعزيز علاقات التعـاون الاقتصادى المشـترك لمسـتويات متميزة، مشـيرا إلى أن المرحلة الحالية تشهد زخما اقتصاديا غير مسـبوق بين مصر وروسيا يتضمن البدء فى عدد من المشروعات المشتركة الى جانب المفاوضات الدائرة بـين مصـر ودول الاتحاد الأوراسـى بشـأن اتفاق للتجارة الحرة .

وقـال إن مصـر تمثل الشـريك التجـارى الأهم لروسـيا بمنطقة الشـرق الأوسـط وقـارة إفريقيا، لافتا إلى امكانية اسـتخدام السـوق المصري كمحور لنفاذ الصادرات الروسـية لاسـواق الدول المجاورة والاسواق الاقليمية واستخدام السوق الروسى كبوابة لعبور الصادرات المصرية لاسـواق وسـط آسيا وشرق أوروبا.

وأضاف مانـتروف أن هناك فرصـا وآفاقا كبيرة للتعـاون الاقتصـادى بـين روسـيا ودول القـارة الافريقية ودول الاتحاد الاوراسـى ، مشـيرا إلى أن هنـاك توجها عاما للحكومة الروسـية والحكومات الإفريقية لتعزيز التعاون الاقتصادى المشـترك بين الجانبين خلال المرحلة الحالية.

وأشـار إلى أن هنـاك فرصـا متميـزة للتعاون الروسـي الإفريقى المشـترك خاصة فى مجالات التنقيـب عـن البـترول والتعديـن واسـتخراج الذهـب والنقـل والمواصلات والسـكك الحديدية والآلات والمعدات والتوريدات الزراعية والأسمدة والاتصـالات والتقنيـات المعلوماتيـة والطاقـة المتجددة والصحة والتعليم.

وأضاف أن حجـم التبادل التجارى بين روسـيا والـدول الإفريقية حقـق العام الماضى نسـبة زيادة بلغت ١٧ ٪ ، حيث سجل ٢٠مليار دولار، لافتا إلى ان مصر تمثل الشريك التجارى الأول لروسيا بالقارة الافريقية حيث تستحوذ على حوالى ٣٠٪ من إجمالى تجارة روسيا مع دول القارة السمراء .

28 شركة مصرية شاركت في "أسبوع جيتكس دبي للتقنية"

قالت المهندسة هالة الجوهري، الرئيس التنفيذي لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا»، إن السوق الخليجي ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بشكل عام ضمن الأسواق الرئيسة التي تستهدفها الهيئة، لتعزيز آفاق التعاون وزيادة فرص الشراكة بين الشركات المصرية ونظيراتها في تلك الأسواق.

وأشارت إلى أنه في إطار السعي لتحقيق هذا الهدف، ومساعدة الشركات المحلية على الاختراق والتوغل في الأسواق الخارجية وزيادة صادراتها من منتجات وخدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فقد رعت «ايتيدا» هذا العام مشاركة ٢٨ شركة مصرية، في فعاليات النسخة ٣٩ من معرض ومؤتمر «أسبوع جيتكس للتقنية» الذي أقيم خلال الفترة من ٦ إلى ١٠ أكتوبر الجاري، وضم حوالي ٧٥٠ شركة عالية ناشئة، و١٥٠٠ من المستثمرين والعملاء، موضحة أن الهيئة شاركت هذا العام لأول مرة بجناحين إحداهما بقاعة الشيخ سعيد على مساحة ٤٢٩ متراً وضم ١٨ شركة، بينما ضم الجناح الثاني ١٠ شركات مصرية ناشئة.

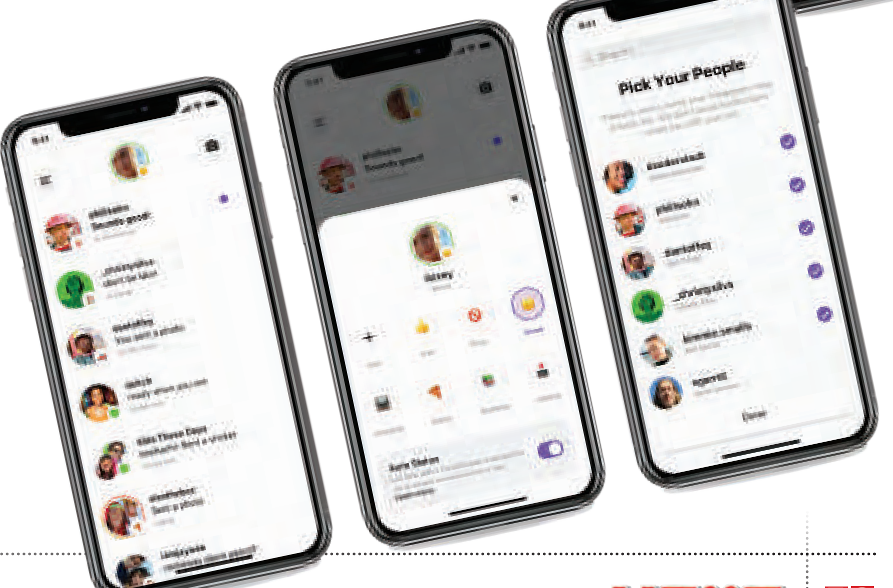


الجوهري: الخليج من أهم الأسواق التي تستهدفها "إيتيدا" لزيادة الصادرات

وعن قيمة الإنفاق على تكنولوجيا المعلومات في العالم أشارت المهندسة هالة إلى أنها تصل إلى ١٦٠ مليار دولار بنهاية العام الجاري ومن هذا المنطلق تقوم «ايتيدا» برعاية الشركات المصرية ودعمها لحضور المؤتمرات والمعارض المهمة، مشيرة إلى أن الهيئة قدمت للشركات المشاركة تحت الجناح المصري بالمعرض عدداً من الخدمات من بينها قاعات مجهزة بشاشات لعرض المنتج أو الخدمة، واستخدام مرافق الجناح المصري من غرف وأماكن مخصصة للاجتماعات وكبار الزوار بالإضافة إلى دليل بأسماء الشركات المصرية العارضة ومنتجاتها وبيانات التواصل الخاصة بها.

وقالت إنه تم اختيار الشركات المصرية العارضة بناءً على معايير الاختيار المعلنة من قبل الهيئة وتضم خمسة محاور هي القدرة التصديرية للشركة، ومجال تخصص الشركة وعلاقتها بالمعرض، ومدى توافق الشركة مع استراتيجية قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وشهادات الجودة الدولية التي حصلت عليها الشركة فضلاً عن سنوات خبرة الشركة في القطاع.

«إنستجرام» يطلق تطبيق لـ«الأصدقاء المقربين»



أطلقت منصة تبادل الصور والفيديوهات «إنستجرام» ميزة «قصة المجموعة» التي أطلقت عليها «ثريدز»، وهو تطبيق مراسلة جديد مع كاميرا يمكنك من التواصل بشكل مستمر مع أصدقائك المقربين.

وكتب روبي شتاين، مدير المنتج، لدى «إنستجرام» في صفحته بـ«تويتر» أدركنا الحاجة للبقاء على تواصل لفترات أطول خلال اليوم، لتتمكن من مشاركة ما تقوم به وحالتك وشعورك عبر الصور ومقاطع الفيديو، ولهذا السبب تحديدًا، طوّرنا «ثريدز»، وهو وسيلة جديدة لتبادل الرسائل مع الأصدقاء المقربين بطريقة أكثر تفاعلاً وخصوصية، مشيرا إلى أن هذه الميزة قد تكون مفيدة لن يملك مجموعات تجمعها اهتمامات مشتركة على إنستجرام، ويمكن للمستخدم نشر القصص ذات الصلة بتلك المجموعة، بدلًا من مشاركتها مع الجميع.

وأوقفت فيسبوك ميزة قصص المجموعات على شبكتها الاجتماعية، بعد تسعة أشهر على إطلاقها، لقلة استخدامها.

شركة عالمية تختار مصر مقراً إقليمياً لـ"المدفوعات الإلكترونية" في إفريقيا



اختارت منصة التجارة الإلكترونية العالمية «جوميا» مصر لتصبح مركزا لتكنولوجيا المدفوعات الإلكترونية في إفريقيا، في خطوة تعكس إيمان الشركة بأهمية هذا السوق من خلال زيادة استثماراتها في هذا المركز الجديد الذي يعد الأول من نوعه في مصر.

وقال المهندس هشام صفوت، الرئيس التنفيذي لشركة جوميا في مصر، إن المركز سيضم فريق عمل تقنيًا من مهندسين سوف يتم تعيينهم وتدريبهم على أعلى مستوى احترافي بهدف مواكبة التوسعات التي تقوم بها جوميا عبر خدمة "جوميا باي"، ويعكس أهمية مصر كسوق ناشئ في مجال التجارة الإلكترونية مضيفا: بالإضافة إلى ثقتها في الخريجين المصريين من المطورين والمهندسين، حيث تقوم الشركة من خلال المركز الجديد بتوفير عشرات من فرص التدريب والعمل للشباب المصري من خلال صقل مهاراتهم في مجال التطوير والمدفوعات الإلكترونية يقوم المركز بتقديم الدعم الفني من خلال خدمات الدفع الإلكترونية الجديدة عبر «جوميا باي».

من جانبه أشار سامي الوالي، نائب الرئيس التنفيذي للخدمات المالية لمجموعة جوميا، إلى أن مصر تعتلى قمة التوسع الإقليمي في مجال الابتكار التكنولوجي وأن المواهب المحلية المصرية تتجاوز كل التوقعات بما يمكن تحقيقه، مستطردا: نعتقد أن هذا المركز التقني الجديد سوف يساعد المجتمع التكنولوجي وجوميا على الجمع بين المزيد من الحلول التكنولوجية الفائقة لمصر وبقية إفريقيا.

بنك مصر يطلق خدمة الإنترنت والموبايل البنكى بأحدث إصداراتهما

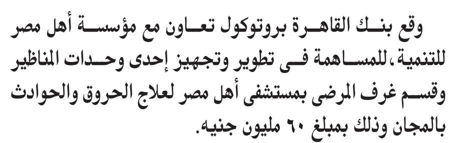
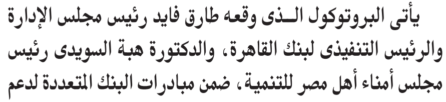
قام بنك مصربتحديث وتطوير خدمة الإنترنت البنكى BM Online، بإتاحة باقة جديدة من الخدمات المصرفية التى يمكن للعملاء الحصول عليها من خلال خدمة الإنترنت البنكي، هذا كما أطلق البنك لعملائه الخدمات البنكية الإلكترونية عبر الهاتف المحمول من خلال تطبيق الموبايل البنكي، وذلك حرصاً من البنك على توفيرقناة مصرفية رقمية مبتكرة تضمن قيام العملاء بإجراء معاملاتهم البنكية الروتينية والمدفوعات اليومية بكل سهولة وأمان، من أى مكان وفى أى وقت، وذلك من خلال الحواسب الآلية والهواتف الذكية.

هذا وتتيح خدمة BM Online العديد من الخدمات المصرفية الإلكترونية المتميزة التى تلبى احتياجات العملاء ومنها؛ الاطلاع على الحسابات البنكية، وادارة البطاقات الائتمانية والودائع والقروض، بالإضافة إلى التحويل بين الحسابات داخل البنك من خلال خطوات معدودة، كما تتيح الخدمة للعملاء إمكانية طلب اصدارأو ايقاف دفتر شيكات/ بطاقة خصم مباشر وغيرها من الخدمات التى تُسهل على العملاء.

هذا ويحرص البنك على إتاحة الخدمات المالية لمختلف فئات المجتمع من خلال عدة قنوات منها؛ انتشار شبكة فروعه والتى تصل إلى أكثر من ٦٥٠ فرعاً منتشرة على مستوىٍ الجمهورية ليصبح بنك مصر الأقرب لعملائه أينما وجدوا، بالإضافة إلى تواجده العالمى والإقليمى فى الإمارات العربية المتحدة، لبنان، فرنسا، ألمانيا، الصين، روسيا، كوريا الجنوبية (سيول)، هذا ويستهدف البنك خلال الفترة القادمة التواجد فى كل من إيطاليا (ميلانو)، كينيا (نيروبي) هذا بالإضافة إلى بعض الدول الإفريقية الأخرى، هذا بجانب شبكة واسعة من المراسلين تغطى جميع بلدان العالم .. كما يمتلك البنك شبكة متطورة من آلات الصراف الآلى ATM تصل إلى نحو ٢٧٠٠ آلة تقدم خدمات السحب والإيداع، واستبدال العملات، وسداد الفواتير، والتبرعات، وغيرها من الخدمات، هذا كما يتيح البنك لعملائه إمكانية التواصل معه على مدار الساعة من خلال صفحات بنك مصر الرئيسية على وسائل التواصل الاجتماعى منها؛ الفيس بوك وتويتر وانستجرام، الخ. هذا وقد قام بنك مصر ولأول مرة فى مصر باستخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي؛لتقديم خدمة Chat Bot «المساعد الآلي» من خلال موقعه الإلكترونى وذلك لخدمة العملاء على مدار الساعة، وتعد تلك الخدمة التفاعلية خطوة نحو المضى قدماً فى التحول الرقمى حيث يتمكن العملاء من اجراء حوار تفاعلى مع المساعد الآلى فى كافة الأوقات دون انتظار؛ بما ينعكس على سرعة ومرونة خدمة العملاء للارتقاء بكفاءة وانسيابية الخدمة، كما يمكن التواصل عبر البريد الإلكتروني BM19888@BanqueMisr.com وكذلك الرسائل النصية القصيرة SMS على رقم ٠١٠١٩٨٨٨٠٠٠، ومن الجدير بالذكر أن بنك مصر يقوم بتقديمٍ باقة متنوعة من الخدمات الإلكترونية المصرفية دعماً للتحول الرقمى منها على سبيل المثال لا الحصر؛ المحفظة الذكية (BM Wallet) التى تسمح بتحويل أى مبلغٍ مالى عن طريق الهواتف المحمولة، والتى توفر أيضاً قناة آمنة للدفع تتم من خلالها سداد جميع الفواتير وشحنٍ الهواتف.

هذا ويقوم بنك مصر دائماً بتحديث وتطوير خدماته ومنتجاته بمايتناسب مع احتياجات عملائه بهدف تقديم خدماته بصورة أكثر كفاءة.

بنك القاهرة يتبرع بمبلغ 60 مليون جنيه لصالح مستشفى أهل مصر لعلاج الحروق

وقع بنك القاهرة بروتوكول تعاون مع مؤسسة أهل مصر للتنمية، للمساهمة فى تطوير وتجهيز إحدى وحدات المناظير وقسم غرف المرضى بمستشفى أهل مصر لعلاج الحروق والحوادث بالمجان وذلك بمبلغ ٦٠ مليون جنيه.

يأتى البروتوكول الذى وقعه طارق فايد رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذى لبنك القاهرة، والدكتورة هبة السويدى رئيس مجلس أمناء أهل مصر للتنمية، ضمن مبادرات البنك المتعددة لدعم مجالات المسئولية المجتمعية وتوسيع دائرة المستفيدين من مساهمات البنك التى تستهدف حياة أفضل لأهل مصر. وتعليقاً على تلك الخطوة، أكد طارق فايد، أن مشاركة البنك فى دعم مؤسسة اهل مصر يعد واجباً أساسياً يقع على عاتق البنك انطلاقاً من دوره الريادى فى مجال المسئولية المجتمعية وحرصة الدائم على توجيه الدعم والمساندة الكاملة للمؤسسة والتى تعد أول مؤسسة تنموية فى مصر والشرق لأوسط وأفريقيا تهتم بعلاج مصابى الحروق.

وأضاف فايد أن استراتيجية بنك القاهرة لا تقتصر على تقديم الخدمات المصرفية للعملاء فقط بل تمتد لتشمل مراعاة البعد المجتمعى واحتياجات الفئات المختلفة فى كافة السياسات والإجراءات، لافتاً إلى حرص البنك على إطلاق وتبنى العديد من مبادرات التنمية المجتمعية والتى تعد إضافة جديدة لسلسلة الجهود التى يبذلها بنك القاهرة منذ سنوات عديدة فى مجال خدمة المجتمع على كافة المستويات. وتابع فايد أن بنك القاهرة يحرص على توجيه مساهماته لصالح مختلف القطاعات الحيوية بالدولة وفى مقدمتها قطاع الصحة، حيث قام البنك على مدار السنوات الماضية بتطويروتجهيزعدد كبير من المستشفيات الجامعية والحكومية وامدادها بالأجهزة الطبية فى شتى محافظات الجمهورية، إلى جانب دعم البحوث الطبية للمستشفيات ومنها مستشفى سرطان الأطفال ٥٧٣٥٧ والمشاركة فى حملة القضاء على فيروس سي، وامتدت اسهامات البنك لدعم قطاع الصحة من خلال التبرع بتكلفة العلاج لعدد من مصابى حادث حريق قطار محطة مصر، و المساهمة فى إعادة ترميم معهد الأورام، والعديد من المؤسسات والجمعيات الأهلية المتخصصة. من جانبها.. توجهت الدكتورة هبة السويدى رئيسة مجلس أمناء أهل مصر للتنمية، بالشكر لبنك القاهرة على جهوده لدعم رسالة المؤسسة والمساهمة فى تطوير مستشفى أهل مصر وتزويدها بأحدث الوحدات والأجهزة الطبية لتوفير أفضل سبل العلاج لمرضى الحروق والحوادث فى مصر.

وقالت هايدى النحاس مدير عام قطاع الاتصال المؤسسى والتنمية المستدامة ببنك القاهرة، إن البنك يولى اهتماماً كبيراً بمساندة مستشفى أهل مصر إيماناً بدوره المجتمعى فى علاج مصابى الحروق، وخاصة ان المستشفى تُعد أول مستشفى متخصصة بمصر وأفريقيا والشرق الأوسط لعلاج الحروق المتقدمة من الدرجة الثالثة بالمجان.

نوفارتس مصر تتعاون مع وزارة الصحة من أجل دعم مبادرة 100 مليون صحة


د. بسيوني أبو سيف

فى إطار تعاونها الوثيق مع وزارة الصحة المصرية، نظمت شركة نوفارتس فارما ش.م.م. (نوفارتس مصر) ندوة تثقيفية لمقدمى خدمات الرعاية الصحية وذلك فى سياق دعم مبادرة الرعاية الصحية لسيادة رئيس الجمهورية والمعروفة بحملة «١٠٠ مليون صحة». وقد استهدفت الندوة مساعدة الحضور على رفع درجة الوعى بشأن الأمراض غير السارية بين المصريين وعرض أحدث التطورات والتصورات الخاصة بالتشخيص والعلاج الفعال وطرق السيطرة على المرض، وذلك فى إطار رعاية مرضى ارتفاع ضغط الدم والسكرى على مستوى الجمهورية.

وقد حضر الندوة لفيفٌ من كبار الأساتذة لمشاركة خبراتهم مع الحضور، وكان على رأسهم د. جلال الشيشيني، نائب رئيس مبادرة ١٠٠ مليون صحة ومعاون وزير الصحة للصحة العامة، ود. هشام الحفناوي، مدير المعهد القومى لأمراض السكر والغدد الصماء سابقا، ود. محمد أسامة، مدير معهد القلب القومي، ود. محمد خطاب، أستاذ أمراض السكر بالقصر العيني.

وبهذه المناسبة، صرح د. بسيونى أبو سيف، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة نوفارتس مصر: «تتشرف شركة نوفارتس – بالتعاون مع وزارة الصحة المصرية – بإعلان دعمها حملة ١٠٠ مليون صحة، إذ يمثل حدث اليوم الجانب التثقيفى للحضور الكرام فى إطار هذا التعاون الذى نراه بمثابة حجر الأساس فى رفع درجة الوعى لدى المجتمع ككل. ونظرًا لأن تثقيف وتوعية مقدمى الخدمات الصحية ممن يتواصلون بشكل مباشر مع المرضى فى كافة أنحاء المحافظات يعد أمرًا ضروريًا، لذلك تلتزم نوفارتس التزامًا تامًا وكليًا بتيسير تبادل الخبرات من أجل خدمة المجتمع المصري».

وجديرٌ بالذكر أن الأمراض غير السارية والمعروفة أيضًا بالأمراض غير المعدية، والتى تشمل أمراض القلب والأوعية الدموية، والسكري، والسرطان، وأمراض الجهاز التنفسى المزمنة تعتبر حاليًا السبب الرئيسى للوفاة فى مصر، خاصة بعد تصريحات منظمة الصحة العالمية بأن الأمراض غير السارية هى المسئولة عن ٨٢٪ من إجمالى الوفيات فى مصر و٦٧٪ من حالات الوفاة المبكرة.

وبحسب الإحصاءات التى أعلن عنها الاتحاد الدولى لمرض السكري، يوجد فى مصر أكثر من ٨ ملايين مريض سكرى، بينما تشير تقارير منظمة الصحة العالمية إلى أن حوالى ٣٠٪ من المصريين يعانون من ارتفاع ضغط الدم، ويرجع ذلك بشكل أساسى إلى تناول الملح بمعدلات مرتفعة جدًا عن المتوسط.

هذا وكانت مصر قد أطلقت حملة ١٠٠ مليون صحة عام ٢٠١٨ لرصد وعلاج الالتهاب الكبدى سى والأمراض غير السارية بين المصريين، وقد نجحت بالفعل منذ انطلاقها فى الكشف على ٥٠ مليون مواطن لرصد الإصابة بالأمراض المذكوره. وتم توسيع الحملة أيضًا لتشمل كل الأجانب المقيمين فى مصر بما فيهم اللاجئين وملتمسى اللجوء.

وأضاف د. أبوسيف: «ستظل أولويتنا دائمًا تطوير علاجات جديدة للأمراض الشائعة والنادرة أيضًا، ولكن هذا لن يثنينا عن استثمار الوقتِ والجهد كذلك فى دراسة بروتوكولات علاجية جديدة تتضمن الأدوية الموجودة حاليًا، أملاً فى تحسين خيارات العلاج المتاحة للمرضى على نطاق واسع أو على مستوى الأفراد».

وقال د. جلال الشيشيني، نائب رئيس مبادرة ١٠٠ مليون صحة ومعاون وزير الصحة للصحة العامة: «تتسبب فى الإصابة بالأمراض غير السارية ٤ عوامل خطورة رئيسية وهى استهلاك التبغ بجميع أنواعه، والخمول البدني، واستهلاك الأغذية غير الصحية، والاستهلاك الزائد للكحول».

وأضاف الشيشيني: «نجحت مبادرة ١٠٠ مليون صحة فى تحقيق إنجاز طبي، حيث تعد أكبر مسح صحى فى العالم على مر التاريخ، ومن أهم أسباب نجاح المبادرة المنظومة الإلكترونية لتسجيل وتحويل المواطنين للتشخيص والعلاج، حيث تم إنشاء أكبر قاعدة بيانات صحية للمواطنين فى مصر ورسم أول خريطة صحية للأمراض غير السارية، مما يسهم فى وضع وتنفيذ السياسات الصحية بشكل علمى مبنى على قواعد بيانات حقيقية ممثلة لجميع فئات المجتمع المصري».

ومن جانبه صرح أ. د. محمد خطاب، أستاذ أمراض الباطنة والسكر بكلية طب قصر العيني: «بحسب ما هو منشور ومعلن من قبل الجمعيات العلمية والمنظمات الدولية فإن مرض السكر يعتبر من أوبئة الحقبة الحالية وأن نسبة كبيرة من حالات السكر الموجودة لا يتم تشخيصها فى توقيت مبكر. وذلك لأن الشائع بين الناس أن تشخيص السكر يعتمد على الأعراض التى يشكو منها المريض. بينما الواقع هو أن غالبية مرضى السكر من النوع الثانى لا يشكون من أية أعراض فى المراحل المبكرة من المرض. وعلى ذلك، فإن المبادرة بالتحليل المعملى هى الوسيلة الوحيدة للتشخيص. و قد ساعدت المبادرة القومية العظيمة ١٠٠ مليون صحة، بالتأكيد على الكشف.

إشراف: محمد رفعت

انتعاش في سوق الغناء يعيد الغائبين إلى المنافسة

أحمد نايل

بعد فترة ركود طويلة.. شهد سوق الغناء في مصر حالة من الانتعاشة الفنية خلال الفترة الماضية، حيث تم طرح حوالي 13 ألبوما غنائيا جديدا لنجوم كثيرين منهم تامر حسني ومحمد حماقي وأصالة وأنغام وتامر عاشور ورامي جمال وشيرين عبد الوهاب.

لا يزال الطريق مفتوحا لطرح ألبومات غنائية جديدة لنجوم آخرين، منهم مصطفى قمر وهيثم شاكر وهشام عباس ومحمد محيي، وبرغم غيابهم لفترة طويلة وعدم طرح ألبومات غنائية جديدة إلا أنهم كانوا يعملون على هذه الألبومات منذ فترة طويلة في تسجيل أغنيات جديدة بالاستوديوهات.

وبدأ المطرب عمرو دياب الشهير بـ"الهضبة" في طرح أولى أغنيات ألبومه بعنوان "بحبه" في ١٨ يوليو الماضي، ولم تتعد أيام إلا وفاجأ الهضبة جمهوره بطرحه لأغنية "أنا غير"، ثم جاءت الأغنية الثالثة والتي حصلت على النجاح الأكبر حتى الآن وهي أغنية "يوم تلات".

ويتعاون عمرو في الألبوم الجديد مع عدد من الشعراء منهم، نادر عبد الله، أيمن بهجت قمر، تامر حسين، وأحمد مزوق، ومع الملحنين عمرو مصطفى، محمد يحيى، وإسلام زكي، ومع الموزع أسامة الهندي.


يحيى الموجي

كما طرح النجم مصطفى قمر مؤخراً، أغنية جديدة تحمل عنوان "سلمى" من ألبومه الجديد "ضحكت ليا" والذي يعود به أيضا بعد غياب ٥ سنوات عن الساحة الغنائية، والأغنية من كلمات حسن عطية، وألحان تامر علي، وتوزيع وسام عبد المنعم.

ويتعاون "قمر" في الألبوم الجديد مع الشعراء، تامر حسين، حسن عطية، محمد عاطف، أسامة مصطفى، نور الدين محمد، عصام حسني، آدم حسين، ضحى محمد علي، محمد طه الجزار، حمادة السيد، والملحنين محمد يحيى، محمد النادي، تامر علي، سامح كريم، أحمد مدحت العدل، شريف بدر، جوليو، طارق نجيب، مديح، توما. والموزعين عادل حقي وتوما ووسام عبد المنعم وأحمد إبراهيم وطارق حسيب وزووم.

وطرحت الفنانة السورية أصالة نصري، ألبومها الجديد الذي يحمل عنوان "في قربك" وتضمن ١٠ أغان، تعاونت فيهم مع عدد من الشعراء والمحلنين والموزعين منهم، عبدالحميد حباك، أمير طعيمة، ناصر الجيل، أحمد زعيم، إيهاب عبدالواحد، فهد، وآدم حسين.

كما طرح المطرب رامي صبري ألبومه الجديد، والذي حمل عنوان "فارق معاك"، وحقق الألبوم نجاحا كبيرا بعد طرحه على قناة "يوتيوب"، وتعاون رامي من خلاله مع الشعراء أمير طعيمة، أحمد علي موسى، تامر حسين، عزيز الشافعي، هالة علي، وهاني رجب، ومع الملحنين مديح وشادي حسن، كما لحن لنفسه العديد من الأغاني، ويتعاون مع الموزعين جلال الحمداوي وتميم وطارق توكل.

فيما طرح المطرب كريم محسن ألبومه الجديد "قابل بقى"، وهو الألبوم الذي يتضمن ١٤ أغنية، تعاون كريم فيها مع الشعراء أحمد حسن راؤول، هاني صارو، حسام سعيد، إسلام خالد، محمد نصار، عمر عبده، أيمن عز، محمد مصطفى ملك، محسن عزت، ومع الملحنين، محمود أنور، إسلام زكي، عمرو الشاذلي، أحمد الشاذلي، أحمد يوسف، ومع الموزعين، زووم، محمد شفيق.


تامر حسني


هشام عباس

عودة الغائبين

وبعد غياب أكثر من ١٠ سنوات، يعود الفنان محمد محيي بألبوم غنائي جديد يحمل عنوان "بتاع زمان" الذي يضم ١٨ أغنية، حيث يستعد لطرح أولى أغنياته التي تحمل عنوان "قضية" خلال أيام. "قضية" من كلمات الشاعر الراحل رضا أمين وألحان مصطفى عوض وتوزيع فهد.

ويتعاون محيي في الألبوم الجديد مع الشعراء أيمن بهجت قمر، أمير طعيمة، أحمد مرزوق، عنتر هلال، إيهاب عبده، أشرف أمين، نور الدين حمدي، نور الدين مصطفى، هاني رجب، سلطان صلاح.

كما يتعاون مع الملحنين محمد رحيم، وليد سعد، مصطفى عوض، إيهاب عبد الواحد، مدين، حمادة النادي، محمود شريف، كريم حمدي، مديح. ومع الموزعين، فهد، محمد العشي، ورفيق عاكف.

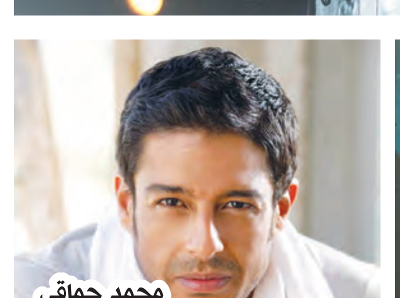
عودة أخرى بعد سنوات يمثلها الفنان هشام عباس، حيث استقر مع الشركة المنتجة على طرح ألبومه الجديد الذي يحمل عنوان "عامل ضجة" خلال شهر أكتوبر المقبل. وكان آخر ألبومات عباس هو "ماتبطليش" الذي تم طرحه في عام ٢٠٠٩.

وطرح هشام أغنية "شاري بالغالي" عبر قناته الرسمية على "يوتيوب" وهي إحدى أغنيات الألبوم، من كلمات حسن عطية، وألحان أحمد زعيم وتوزيع توما.



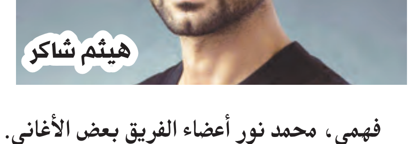

عمرو دياب




محمد حماقي




تامر عاشور


هيثم شاكر

عودة محيي وهشام وهيثم وفرقة واما

مدين: مزاج الناس تحسن..والموجي: حنين الجمهور في صالح العائدين

ويتعاون هشام عباس في الألبوم الجديد مع الشعراء أيمن بهجت قمر، أمير طعيمة، عزيز الشافعي، شادي نور، وكيرو راجي، ومع الملحنين عزيز الشافعي، ياسر نور، مدين، بلال سرور، ومعتز أمين. ومع الموزعين توما، ووسام عبد المنعم، وهاني ربيع، وسيرجيو.

كما شهد هذا الموسم أيضا، عودة المطرب هيثم شاكر للساحة الغنائية بعد فترة غياب مرجعا أسبابها إلى مرضه طوال الفترة الماضية، والألبوم حمل عنوان "معرفة قديمة" وتعاون فيه هيثم مع الشعراء أيمن بهجت قمر، نادر عبدالله، أمير طعيمة، رمضان محمد، محمد رفاعي، محمد عاطف، سلامة علي، وبهاء الدين محمد، ومع الملحنين، عمرو مصطفى، محمد يحيي، شادي حسن، وليد سعد، تامر علي، أحمد صلاح حسني، ومع الموزعين، شريف مكاوي، أحمد إبراهيم، أحمد وجيه.

كما عاد أيضا للساحة الغنائية فريق "واما" بألبوم جديد حمل عنوان "الصيف ابتدى"، مع طرحه أيضا بطريقة الأغاني المنفردة، وهو من إنتاج شركتي "نجوم ريكوردز"، و"هاي واي".

وتعاون فريق "واما" في الألبوم الجديد مع الشعراء أيمن بهجت قمر، أمير طعيمة، نادر عبد الله، محمد عاطف، جمال الخولي، أحمد المالكي، وهاني رجب فيما تعاونوا مع الملحنين خالد عز، رامي جمال، تامر عاشور، أحمد صلاح حسني، ومديح، كما لحن كل من أحمد فهمي، محمد نور أعضاء الفريق بعض الأغاني.

أسباب الانتعاش

وعن أسباب ذلك الانتعاش، يقول الملحن مدين، إن ظروف السوق والحالة العامة بمصر لم تكن مواتية بصورة جيدة لطرح أي ألبوم غنائي أو عمل فني منذ فترة لكن بمجرد استقرار السوق وتغير "المود" العام، أصبح هناك أمل كبير في تغيير الأوضاع في الحياة الفنية وعودة الألبومات لسوق الغناء بقوة الأيام هذه الفترة.

وعن توقعه لاستقبال الجمهور لألبومات مصطفى قمر وهيثم شاكر وهشام عباس الفترة القادمة لغيابهم عن الأضواء في الحياة الفنية نوعا ما بسبب عدم طرح ألبومات جديدة، قال مدين إن الجمهور المصري أثبت وفاءه للكثير من المطربين السنين الماضية، حتى لو غابوا لفترة طويلة لكن لو عاد نجم بأغنية مميزة سيستقبلها الناس بحفاوة كبيرة وتحقق نجاحا كبيرا مثل النجمة لطيفة حينما غابت لفترة طويلة وعادت بألبوم جديد حقق نجاحا كبيرا وغيرها.

ويقول الموزع الموسيقي يحيى الموجي إن غياب هؤلاء النجوم لفترة طويلة عن الساحة الغنائية سيكون سلاحا ذو حدين بالنسبة لهم، فقد يؤثر ذلك سلبا عليهم من ناحية استقبال الجمهور لجديدهم الفني أو قد يكون ذلك عاملا مؤثرا في زيادة حنين الجمهور لأعمالهم الفنية الجديدة.

والذى منه



عندما قرر الاقتصادي المصري الكبير طلعت حرب دخول مجال الإنتاج السينمائي وأنشأ استديو مصر عام ١٩٣٥ ارتفع الإنتاج السينمائى فى مصر من ١٠ أفلام فى السنة إلى ٢٠ فيلما وبلغ مجمل الأفلام المنتجة فى أول عشر سنين من عمر استديو مصر ١٤٠ فيلما بمتوسط ١٤ فيلما فى السنة الواحدة..

عدد دور العرض السينمائى فى مصر أيضا تزايد حتى وصل إلى ١٠٠ دار.. في العشر سنوات التالية والتى بدأت بالحرب العالمية الثانية وانتهت بقيام ثورة ٢٣ يوليو ارتفع عدد الأفلام المنتجة فى السينما فى مصر إلى ٥٠ فيلما في السنة وكان إجمالى المنتج ٣٤١ وارتفع عدد دور العرض إلى ٢٤٤ دارا (في هذه الفترة وقعت حرب فلسطين وتم إعلان دولة إسرائيل.. ولا يفوتنى هنا أن أنبه أن هذه الفترة (مابعد عام ٤٥) هى فترة ظهور أغنياء الحرب كمنتجين.

.. بعد عام ٥٢ (موعد قيام ثورة يوليو عبدالناصر) وحتى عام ٦٠ ارتفع عدد الأفلام المنتجة في السينما إلى ٥٨٨ فيلما بمعدل ٦٠ فيلمًا فى السنة.

ثم انخفض الرقم إلى ٤٠ فيلما سنويا فى الفترة من ٦٢ حتى ٧١ فترة دخول الدولة بالقطاع العام إلى مجال الإنتاج.

دور العرض أيضا هبط عددها من ٣٥٤ دارا بعد عام ٥٠، إلى ١٥٠ دارا فقط بنهاية عام ٧٧.

ثم جاءت حقبة انتشار السلفيين والوهابية في المجتمع لتنتهي بغلق (دور العرض السينمائي فى الإقليم).. كانت فى عواصم المحافظات وفى المدن الصغيرة (كل دور المدن جرى إغلاقها إما تحت تهديد العنف ضدها أو ضد روادها أو تم إغلاقها بفكرة أن السينما لهو وحرام).

وهناك انتكاسة كبرى ثانية أصيب بها الإنتاج السينمائي المصري هى اضطرابات ٢٥ يناير ٢٠١١.

الأزمة باتت تحتاج تدخلا سريعا من (مين)؟.. إجابتى عن هذا السؤال تحتاج مقالا قادما..

محمد ناصر العمدة



سينما التانجو الأرجنتينية على المسرح الصغير





استمرارًا لخطة دار الأوبرا المصرية برئاسة الدكتور مجدى صابر في نقل ثقافات العالم إلى المجتمع المصري من خلال مختلف ألوان الفنون الجادة، قدمت بالتعاون مع سفارة الأرجنتين بالقاهرة أمسيتين متتاليتين بعنوان سينما التانجو الأرجنتينية وذلك فى الثامنة مساء الإثنين، الثلاثاء ٧ ، ٨ أكتوبر على المسرح الصغير.

تضمنت كل أمسية عرضا مدته ٩٠ دقيقة، وشهد اليوم الأول عرض فيلم وثائقي يتناول قصة حياة مؤلف موسيقى التانجو الشهير "بيتشوكو" من إخراج مارتين تورنيز، أما اليوم الثاني فقد تم خلاله عرض مجموعة من الأفلام التى تحكى نشأة هذا الفن في الأرجنتين من إخراج ليونيل متري وتتنوع بين التسجيلية والراقصة.



"إلى النجوم".. إنسان جديد أكثر تواضعا!

هذا فيلم متميز ومهم، أتحدث عن الفيلم الأمريكى "ad astra"، وهى عبارة لاتينية معناها "إلى النجوم"، الفيلم قام ببطولته براد بيت وتومى لى جونز ودونالد ساذرلاند، وقام بإخراجه جيمس جراى، الذى اشترك أيضا فى كتابته.





محمود عبد الشكور

بالإضافة إلى تكامل عناصر الفيلم الفنية، وإبهاره البصرى، إذ أن الفيلم من تلك النوعية التى تبدو كما لو أن فنانا تشكيليا قد رسمها لقطة لقطة، بالإضافة إلى كل ذلك، فإن هناك أفكارا مهمة يطرحها الفيلم، لعل أوضحها هذا التحول فى شخصية روى، الذى يذهب إلى ما وراء الكواكب والنجوم، ليعود أكثر اقتناعا بأن يرتبط بالأرض، وكأن الرحلة جعلته أكثر تواضعا، وأكثر إيمانا بأن ما نبحث عنه لن نصل إليه، وهى العبارة التى تتصدر أفيش الفيلم.

بطلنا لن يكتفى ضمن أحداث الفيلم بأن ينفصل أخيرا عن والده، الذى كان أقرب إلى قدر لا فكاك منه، ولكن روى يعود من المغامرة الشاقة أكثر بساطة، لا يريد أن يبحث مثل والده عن كائنات فضائية عاقلة، ولكنه يريد هو نفسه أن يكون عاقلا ومتصالحا مع نفسه وطبيعته البشرية، وراغبا فى أن يعيش ويحب، هذه الرؤية واضحة جدا فى الفيلم، وهى لا تمنع دلالات مهمة أخرى للعلاقة بين الابن روى والأب كليفورد ماكبرايد، وهى دلالات تتجاوز العلاقة الأبوية العادية، نرى ذلك مثلا فى مشهد التلامس بالأيدى بين روى ووالده فى الفضاء، ومشهد ارتباط الأب والابن بما يشبه الحبل السرى، كما أن الأب يقول فى أحد المشاهد إنه يبحث عن كائنات أخرى عاقلة، ولم يعد يهتم بالأرض، ولا بأسرته منذ ٣٠ عاما، فإذا أضفنا إلى ذلك فشل رحلة سفينة الأب التى كانت تحمل اسم ليما، وتحولها إلى خطر يهدد الإنسانية بالدمار، وقيام روى نفسه بتدمير السفينة ليما نهائيا، رغم حصوله عن بعض المعلومات التى جمعها الأب فى رحلته، فإن فيلمنا يبدو فى التحليل النهائى عن الأرض لا عن السماء، عن تحرر الإنسان من علاقة الأبوة بكل دلالاتها، لا عن ارتباطه بها، الحكاية هنا عن كائن فرد يهتم بالآخرين لا بالسماء وما وراءها، كائن يجب أن يتوافق مع من حوله، قبل أن يبحث عن كائنات أخرى، إنسان يجب أن يفض الاشتباك مع نفسه ومع الأرض ومع المعارك والأطماع الذاتية، قبل أن يتحدث عن الكون والسماء والنجوم، هكذا قرأت هذا الفيلم المهم.

> الفيلم يؤكد أن ما نبحث عنه لن نصل إليه

السيناريو الممتاز الذى يحافظ على انتباه المتفرج من أول لقطة إلى آخر لقطة، أجاد رسم شخصية بطله روى رائد الفضاء فى المستقبل القريب، وقدمه للمتفرج بكل هواجسه الداخلية، بنفس الدرجة الذى نرى فيها مغامرته الجسدية الفضائية، بل إن المخرج وازن بذكاء بين وجهة النظر الموضوعية، والأماكن والأشياء من وجهة نظر روى(براد بيت) وهو شخص ملتزم يتحكم حتى فى نبضه، ورغم ابتعاد زوجته عنه بسبب عمله، إلا أنه يؤكد حبه لمهن رائد الفضاء، وخصوصا أن والده كليفورد ماكبرايد (تومى لى جونز) كان من أساطير رواد الفضاء، فقد كان أول من نزل على المشترى وزحل، ولكن الأب فقد فى رحلة فضائية منذ ٢٩ عاما على سفينة اسمها ليما، الآن سيكون على الابن روى أن يسافر فى رحلة إلى كوكب نبتون، لكى يتواصل مع والده، حيث اكتشفوا أنه ما زال على قيد الحياة، بل إن الأب له علاقة ما بتدفق إشعاعات خطيرة بدأت فعلا فى تدمير الأرض، وهكذا سيكون على روى أن يواجه النجوم والسماء ووالده معا.

> البطل يربح نفسه وزوجته ويخسر الفضاء

الرحلة التى يقدمها الفيلم بإبهار وإتقان مدهش، ستقدم لنا ولبطلها مفاجآت كثيرة، ستسقط أمام الابن أسطورة الأب، ورغم أن روى سيظل مرتبطا عاطفيا بوالده، إلا أنه لن يجد جدوى فى البحث عن كائنات عاقلة، بينما الإنسان نفسه لا يبدو أنه عاقل، فأشرار الأرض وقراصنتها انتقلوا إلى القمر، والأكاذيب وجرائم القتل التى تعمل فى الأرض، حاضرة أيضا فى الفضاء، بل إن سفينة الفضاء شهدت تمردا على قائدها مثلما يحدث فى سفن الأرض، هذه الصورة مزعجة فعلا، وتكاد تجرد الإنسان من عظمته، بعد أن شاهدنا هذه العظمة فى سفن الفضاء، وفى الأجهزة المتقدمة، ولذلك تبدو اختيارات روى فى النهاية ثورية، فقد قرر أن يشاهد ما حوله على الأرض، بدلا من أن يشاهد النجوم، صار أكثر تركيزا وهدوءا، ولكن على الأرض، وهما نفس الصفتين اللتين تميز بهما كرائد فضاء، يتضاءل جسد الأب كليفورد ماكبرايد، ويتلاشى وسط الفضاء، بينما يملأ روى الكادر دوما بكل الأحجام، فقد ربح نفسه وزوجته، رغم أنه خسر الفضاء، كل الفضاء.



الحزن يسيطرعلى الوسط الفني برحيل طلعت زكريا إثر أزمة صحية

رحيل "طباخ الرئيس"

شيماء مكاوي

حالة من الحزن الشديد سيطرت على الوسط الفني بأكمله وجميع الجمهور من الوطن العربي بعد رحيل الفنان الكبير طلعت زكريا إثر أزمة صحية تعرض لها وتسببت في دخوله إلى أحد المستشفيات حتى إعلان الوفاة.

وتدهورت الحالة الصحية لطلعت زكريا بعد أن كان آخر ظهور له في حفل زفاف هنا الزاهد وأحمد فهمي، خاصة أنه كان زوجا لوالدة هنا الزاهد لسنوات طويلة قبل أن ينفصلا مؤخرا.

إلا أن أمراضاً في الرئة تسبب فيها التدخين الشديد كانت سببا في التدهور المفاجئ والشديد في الحالة الصحية، حيث دخل إلى المستشفى وهو في حالة حرجة لتعلن عائلته وفائه.

يشار الي ان طلعت زكريا ممثل مصري برع في أداء الأدوار الكوميدية وتعددت أعماله المؤثرة على الجمهور مما زاد من شعبيته.

تزوج الفنان طلعت زكريا مرتين وقد أنجب من زوجته الأولى عمر وابنته المثلة إيمي وفي عام ٢٠٠٥ تزوج مرة ثانية من والدة الفنانة هنا الزاهد بدون علم زوجته ثم انفصل عنها .

ولد الفنان طلعت زكريا في ٢٩ مارس ١٩٦٠ في الإسكندرية، تخرج في المعهد العالي للفنون المسرحية قسم تمثيل وإخراج ليبدأ مشواره الفني عن طريق لعب أدوار مختلفة في العديد من الأفلام والمسرحيات والبرامج التلفزيونية.

في عام ٢٠٠٥ لعب طلعت زكريا دور البطولة الأول في فيلم (حاحا وتفاحة) مع المثلة المصرية الشهيرة ياسمين عبد العزيز. وقد شهد هذا الفيلم صعوده من ممثل دور ثان يمثل شخصية صديق البطل إلى مكانة كوميدي رائد في السينما المصرية.

في عام ٢٠٠٧ أصيب بالتهاب في أحد شرايين المخ مما أدى إلى إصابته بغيبوبة وعندما تعافى من مرضه قدم فيلم طباخ الرئيس الذي حقق إيرادات عالية.

من بين أهم أدواره التي منحته جوائز، كان فيلم "السيد أبو العربي وصل حيث تعاون مع هاني رمزي ووحيد سيف في هذا العمل.

أمراض في الرئة كانت سببا في التدهور المفاجئ والشديد في الحالة الصحية

كما اشترك في فيلم "أبو علي" ، وهو العمل الذي تعاون فيه مع كريم عبدالعزيز ومنى زكي.

نجوم الفنان يودعون طلعت زكريا:

وحرص عدد من الفنانين على تقديم واجب العزاء عبر صفحتهم الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي ومنهم:

نشر الفنان أحمد السقا، صورة لطلعت زكريا، عبر حسابه الرسمي على "انستجرام"، وعلق عليها قائلاً: "مع السلامة أخويا وصاحبي ربنا يرحمك برحمته".

أما الفنان محمد هنيدى، فقال: "مع السلامة يا صاحبي.. البقاء لله".

الفنان صلاح عبدالله، قال في تغريدة: "والله قلبي كان حاسس إن النهاردة فيه حاجة صعبة هتحصل ارتحت يا طلعت بس أنا تعبان قوي يا خويا ومش قادر أضحك زي ما اتفقنا".

بينما قال الفنان محمود البزاوي: "مع السلامة يا طلعت.. مع السلامة يا صاحب الروح الخفيفة.. مع السلامة يا طباخ الرئيس.. مع السلامة يا نصه.. مع السلامة يا أجدع واخف صديق.. هاتوحشنا".

حرص عدد من الفنانين على تقديم واجب العزاء عبر السوشيال ميديا

وقال إدوارد، عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر": "الله يرحمك يا صاحبي من أنضف الناس اللي اشتغلت معاهم ومن أنقى القلوب".

وقالت الفنانة ريم البارودي: "مع السلامة يا أطيب وأنقي خلق الله مع السلامة يا أخويا وصديقي وحبيبي مع السلامة يا أستاذ مع السلامة ربنا يصبر ولادك يارب لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم البقاء والدوام لله وحده".

كلام فى الفن



الشاعر..ماسح الأحذية!

يبدو أن الشاعر الغنائي محمود فهمي إبراهيم، لم يكفِه ما يقع على المؤلفين بشكل عام ومؤلفي الأغاني بشكل خاص من ظلم وتجاهل كبير، يجعل الجمهور يتذكر دائما اسم المطرب أو المطربة، وأحياناً اسم الملحن، خاصة لو كان في حجم عبدالوهاب أو السنباطي أو بليغ، ولكنه نادر ما يتذكر اسم المؤلف مهما كانت عبقرية الكلمات وجمالها، فأضاف "فهمي" إلى هذا الظلم ظلماً آخر بسبب خجله وحرصه على الابتعاد عن الشهرة والأضواء، لدرجة أننا لا نكاد نعثر له على تاريخ ميلاد أو وفاة، أو نعثر حتى على صورة واحدة له!

بدأ الشاعر الكبير الراحل، مشوار حياته ماسحاً للأحذية أمام كازينو "بديعة مصابني"، بحسب الشاعر الغنائي الكبير مأمون الشناوي، والذي كان بمثابة أكاديمية فنية موسيقية واستعراضية، يرتادها كبار النجوم من المطربين والمثلين، وأثناء ترددهم على الكازينو، التفت هؤلاء النجوم إلى ماسح الأحذية "محمود فهمي إبراهيم" الذي يمارس هوايته في كتابة الأغاني والمونولوجات حين يفرغ من تلميع الأحذية، ولفتوا نظر بديعة إلى موهبته المهددة بالضياع بين الأحذية، وبالفعل أسندت له كتابة بعض المونولوجات، والأدوار، والاسكتشات الفكاهية التي نالت إعجاب رواد الكازينو.

كان فريد الأطرش هو أكثر المتحمسين لموهبة محمود فهمي إبراهيم، وأسند إليه تأليف أغان عديدة حققت الشهرة والذيوع في أفلامه الغنائية والاستعراضية، وفرضت كلمات فهمي إبراهيم التي تجمع بين خفة الدم والرشاقة والجمال نفسها على المستمعين.

كانت أغنية "يا ليل يا مافيك سهارى" أول أغان محمود فهمي إبراهيم لفريد الأطرش في فيلم "ما أقدرش" مع تحية كاريوكا عام ١٩٤٦، ثم تبعه بأغنية "تعالى سلم" وهي التي صارت اسمًا لأنجح أفلام فريد الأطرش مع سامية جمال عام ١٩٥١، ثم كتب دويتو "مالكش حق" لفريد ونور الهدى في فيلم "ما تقولش لحد" عام ١٩٥٢، كما كتب له "يا مقبل يوم وليلة" لتتراقص على نغماتها هند رستم !

ولم تقتصر كلمات "فهمي" على حنجرة الأطرش، ولكنه كتب أشهر المونولوجات لشكوكو، وكتب له البرنامج الإذاعي الغنائي "قهوة كوكو"، وهي من تلحين الموسيقار محمود الشريف، فضلا عن عدة برامج غنائية أخرى منها أوبريت "قف من أنت"، وهو من الأوبريتات النادرة التي غنى فيها العندليب الأسمر عبد الحليم حافظ في بداياته مع شقيقه إسماعيل شبانة.

كما كتب كلمات رائعة المطرب الراحل محمد عبد المطلب والملحن عزت الجاهلي، وهي أغنية "حبيتك وبحبك وهحبك على طول"، التي اقترنت كثيرا بذاكرة الرومانسية عند المصريين، فمن ينسى هذه الكلمات "حبيتك وبحبك وحبك على طول.. موش خاين ونسيتك زي انت ما بتقول.. حبيتك وبحبك وهحبك على طول".. رحم الله الشاعر الكبير الذي أمتعنا بالكثير من الروائع ولا يعرف الكثيرون منا حتى اسمه!

محمد رفعت

منذ تولي السويسري رينيه فايلر، مهمة تدريب الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي، في بداية شهر سبتمبر الماضي، وهو يتبع تطبيق سياسة التدوير بين لاعبيه، خلال 6 مباريات خاضها مع الفريق الأحمر.
هذا التدوير المبكر وفقا لبعض الخبراء والمحللين، أشعر كثيراً من محبي وجماهير الأهلي بالقلق على استقرار وانسجام الفريق الأحمر، ولكن الخواجه على عكس ما اعتقده كثيرون بالإفراط في هذا الاتجاه، كان يعمل متبعا مبدأ «شعرة معاوية» الذي يضرب به المثل في التعامل مع الناس بالحكمة، إذ وفقا لإحصائيات وأرقام فريق الأهلي خلال تلك المباريات.

فايلر يحافظ على "شعرة معاوية"

مشكلة الأهلى.. كثرة الجاهزين !

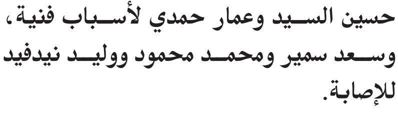
فايلر

مصطفى يحيى

اتضح أن فايلر لديه عمود فقري لقوام ثابت مكون من بين ٧-٩ لاعبين، حافظ بهم على انسجام وشكل الفريق دون الإخلال به مع إدخال مع بعض العناصر بين الحين الآخر، وهذا القوام الثابت هم حارس المرمى محمد الشناوي ولاعبا الوسط المدافع عمرو السولية وحمدي فتحي وأمامهما صانع الألعاب مجدي أفشة بجانب علي معلول كظهير أيسر وأيمن أشرف كمساك ورمضان صبحي وحسين الشحات وجونيور أجايي، أراح ٥ منهم خلال مباراة واحدة واثنين خلال مباراتين، بينما أشرك اثنين آخرين في جميع المباريات.

وكانت الإحصائيات كالآتي: لاعبان شاركا كأساسيين في الـ ٦ مباريات، وهما «الشناوي، السولية»، و٥ لاعبين شاركوا بـ ٥ مباريات، وهم «معلول، حمدي فتحي، أفشة، رمضان صبحي، أيمن أشرف»، ولاعبان شاركا في ٤ مباريات، وهما «أجايي، الشحات، بجانب مباراة لكل منهما كبديل»، و٣ لاعبين في ٣ مباريات، وهم «ربيعة، أحمد فتحي، محمد هاني، بجانب مباراة للأخيرين كبديلين»، و٤ لاعبين في مباراتين «متولي، الشيخ، ياسر إبراهيم ومروان محسن بجانب مباراة للأخيرين كبديلين»، و٤ لاعبين في مباراة وحيدة «جيرالدو، محمود وحيد، ديانج، وليد سليمان بجانب ٤ مباريات للأخير كبديل»، أما الآتي أسماؤهم فأشركهم المدرب كبدلاء ببعض المباريات مثل «صلاح محسن وأزارو في ٣ لقاءات، عاشور في مواجهتين».

فيما كان هناك لاعبين آخرين دخلوا لقائمة الاحتياطي دون أن يشاركوا مثل إكرامي «٦ مباريات»، عاشور «٤ مباريات»، ياسر إبراهيم «٣ مباريات»، محمد هاني وصلاح محسن «٢»، وكلا من الشحات ووليد سليمان وجيرالدو ومحمود وحيد ورمضان صبحي وأحمد فتحي ورامي ربيعة مباراة، أما باقي اللاعبين فلم تشملهم قائمة فايلر نهائيا خلال الـ٦ مباريات، مثل صالح جمعة، علي لطفي،



حسين السيد وعمار حمدي لأسباب فنية، وسعد سمير ومحمد محمود ووليد نيدفيد للإصابة.

المدير الفني كان ذكيا في التعامل مع لاعبيه، فرغم تألق بعضهم أمام كانو بالذهاب إلا أنه استبعدهم في الثانية، وتكرر نفس الأمر في اللقاءات التالية، وهي السياسة التي أكد فايلر استمرارها في الفترة الحالية، حتى يتعرف على اللاعبين وقدراتهم الفنية ويكون صورة عامة عن القائمة وتحديد المراكز التي تحتاج للدعم في الفترة المقبلة.

هذه السياسة الحكيمة في التدوير أسفرت حتى الآن عن قيادة فايلر للأهلي في ٦ مباريات رسمية في ٣ بطولات مختلفة انتهت جميعها بتحقيق الفوز، بدأت بمواجهة كانو سبورت في ذهاب دور الـ٣٢ من دوري أبطال إفريقيا ثم الزمالك بالسوبر المصري تلاها سموحة بالدوري ومنها لمواجهة كانو بإياب البطولة القارية، وأخيرا الإنتاج الحربي وأسوان بالدوري، وأسفرت عن نتائج كبيرة على منافسيه بحصيلة ١٩ هدفا وتلقي شباكه ٣ أهداف فقط، مع أداء فني وخططي متميز.

ويرى رجب ريعو، نجم الأهلي السابق، أن التدوير الذي يتبعه فايلر له فوائده الواضحة مثل خلق منافسة بين اللاعبين بإشعارهم بعدم وجود مكان محجوز للاعب بعينه ما يمنحهم



رمضان صبحى

درس كهربا

بسبب التفاوض مع محمود كهربا لاعب الزمالك الهارب إلى الدوري البرتغالي، في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، وإثارة الاحتقان بين الأهلي والزمالك، الأمر الذى جعل مسئولى الزمالك يتفاوضون مع أكثر من سبعة لاعبين من الأهلى فى الوقت الذى يدرس فيه مسئولو الأهلى عقود هؤلاء اللاعبين لتصحيح الأوضاع ومنع انتقالهم إلى الزمالك.



كهربا

دوافع كبيرة للاجتهاد بالمران لكسب ثقته أما تثبيت التشكيل يدفع بعضهم لعدم الاجتهاد، ثانيا جاهزية جميع اللاعبين وهو ما أكده فايلر نفسه برغبته في وصولهم لأعلى مستوى فني وبدني وتصحيح الأخطاء للاستفادة من خدماتهم جميعا، ثالثا تفادي الإرهاق عبر تقليل الاستهلاك البدني الذي كان يعاني منه الفريق بالمواسم الأخيرة لاعتماد المدربين على مجموعة معينة ما كان يستنفزهم بدنيا، رابعا تقليل الإصابات فالراحة ما بين المباريات يساعد على الاستشفاء سريعا وتقليل فرص تعرضهم للإصابات، خامسا تلاشي أزمة مطالبة بعض اللاعبين المشاركة كأساسيين بسبب الاعتماد على مجموعة محددة، وأخيرا فإن التدوير يساعد على مفاجأة الخصم عبر خلق حالة الغموض لديه بعدم معرفة من قد يشارك من اللاعبين.

وتابع أنه لن يلجأ للتدوير على طول الخط لكونه يخلق بعض السلبيات مثل عدم وجود انسجام نتيجة عدم ثبات التشكيل، شعور اللاعبين بأنهم سيلعبون في أي وقت ما يمحي حالة الحماس بينهم، موضحا أنه سيأتي الوقت الذي سيطر فيه لتثبيت التشكيل وسيكون التغيير في ظروف طارئة فقط، لأن الهدف الأهم للأهلي هو الفوز بدوري أبطال إفريقيا، وهو الاختبار الحقيقي للمدرب.

وأكد أن فايلر لا يعتمد بشكل فج على التدوير، والدليل صالح جمعة الذي لم يشارك في مباراة واحدة معه، نظرا لعدم التزامه، وكذلك أليو ديانج، فرغم تألقه أمام كانو سبورت إلا أنه لم يشركه مجددا، ما يدل على أن المدرب لديه قوام ثابت يجري فيه بعض التغييرات الطفيفة وفقا لرؤيته وحاجة بعض اللاعبين للراحة.

واختتم بأنه ما يعجبه في فايلر أنه دائما ما يحترم المنافس أيا كان وضعه وتاريخه، والدليل مباراة أسوان التي كان بها جدية واحترام للمنافس من جانب الجهاز الفني واللاعبين، ولذلك تغلبوا على درجة الحرارة العالية وسوء أرضية الملعب.

"جيرالدو" فى خانة اليك



بات وضع الأنجولي جيرالدو، لاعب الأهلي، غير مستقر بعد تولي السويسري رينيهفايلر مهمة تدريب الفريق الأحمر، في ظل استبعاده الدائم، وعدم مشاركته سوى في مباراة واحدة، وكانت أمام سموحة.

الخواجة غير مقتنع بمستوى اللاعب المحترف مع الفريق خلال التدريبات منذ توليه المسئولية، خاصة أن الأول يولي اهتماما بأداء اللاعبين خلال التدريبات.

وقد يكون جيرالدو أول الراحلين عن الفريق في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، خاصة في ظل رغبة فايلر بالتعاقد مع مهاجم أفريقي قوي.

قرار الكاف

اعترض مسئولو الزمالك على قرار الاتحاد الإفريقي (الكاف الذى قرر إعادة مباراة الفريق أمام جينيراسيون السنغالي على أساس أن موقف الزمالك سليم وقرار إقامة المباراة فى برج العرب كان لدواع أمنية، حيث أصدر «كاف» قرارًا بإعادة المباراة يوم الخميس ٢٤ أكتوبر في الساعة الثامنة مساء في القاهرة.

وشدد «كاف» في خطابه، أنه منح الزمالك مهلة حتى يوم ١٢ أكتوبر الجاري من أجل تحديد الملعب النهائي للمباراة.

وأشار بيان «كاف» الى أن الاتحاد الأفريقي، سوف يتحمل جميع نفقات سفر وإقامة فريق جينيراسيون وأي مسئول له صلة بالمباراة.

وتناول البيان، أن اللجنة التأديبية بالاتحاد الأفريقي لكرة القدم، سوف تقوم بإجراء مزيد من المراجعات حول القضية.

ومن المقرر أن ينتقل الفريق الخاسر من مباراة الزمالك وجينيراسيون فوت لدور الـ٣٢ «ب» لكأس الكونفيدرالية الإفريقية، حيث ستقام مباراته الأولى في ٣٠ أكتوبر ٢٠١٩ والمباراة الثانية في ٥ نوفمبر ٢٠١٩.





صالح جمعة، لاعب النادي الأهلي، علامة استفهام كبيرة بين مسئولي وجماهير القلعة الحمراء، بعد استنفاده جميع الفرص التي أتيحت له من مسئولي النادي منذ تولي مجلس الإدارة الحالي برئاسة محمود الخطيب.

اللاعب المتمرد كما يطلق عليه، خالف وعده السابق للخطيب بالالتزام بعد فترة من الاستهتار والسهر، إذ عاد مؤخرا لعدم الالتزام في التدريبات، ما دفع سيد عبد الحفيظ، مدير الكرة بالأهلي، لتوقيع عقوبات مالية مغلظة عليه، ثم عاد اللاعب لإطلاق وعود جديدة بالالتزام قابلها وعد من رينيه فايلر، المدير الفني للفريق، بحصوله على فرصة المشاركة مع الفريق حال التزامه في التدريبات.

جمعة سبق له التعهد لرئيس الأهلي بالالتزام بعد عودته من فترة احترافية قضاها في الدوري السعودي، ولكن ما لبث أن عاد لمسلسل الخروج عن الطاعة.



مشروعات شبابية

الدولة تبذل أقصى الجهد للنهوض بالنشء والشباب من خلال تطوير وإنشاء الأندية ومراكز الشباب والمدن الشبابية وغيرها من المشروعات التى من شأنها فتح آفاق جديدة للشباب فى المجالات المختلفة سواء الثقافية أو الترفيهية، ومؤخرا اجتمع د. أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، بعدد من قيادات وزارة الشباب والرياضة «رؤساء الإدارات المركزية»وعدد من مديري العموم وذلك لبحث ومناقشة آليات العمل التنفيذية لعدد من المشروعات قيد التنفيذ، وكذلك مراجعة الخطة الاستثمارية لعدد من المنشآت الشبابية والرياضية.

ومن أهم المشروعات التي ناقشها الاجتماع الانتهاء من مشروع النادي فرع أكتوبر، وشيراتون مصر الجديدة، والفرع الثالث بالعاصمة الإدارية».

وتابع الوزير أعمال وإجراءات التطوير الجارية والتى سيتم تنفيذها لمراكز الشباب في «المناطق غير الآمنة بالتعاون مع صندوق تطوير العشوائيات، كما تم مناقشة الموقف النهائي لصالات الألعاب المغطاة بكل من برج العرب، وأكتوبر، والعاصمة الإدارية والتي ستستضيف فعاليات بطولة كأس العالم لكرة اليد ٢٠٢١.

وفي هذا الصدد وجه الوزير بضرورة متابعة جميع الأعمال الجارية،وإنهائها وفقا للتوقيتات المحددة.

وأضاف د. أشرف صبحي أن الدولة تتيح الآن فرصاً استثمارية وخدمية كبيرة خاصة في قطاعي الشباب والرياضة، مؤكدا أن الوزارة وقعت عددا من البروتوكولات ومذكرات التفاهم مع الوزارات المعنية ومؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني للتعاون فى هذا الشأن.

يأتي هذا في إطار توجيهات القيادة السياسية بمتابعة جميع المشروعات التى من شأنها أن تعود بالنفع على المواطنين وبالأخص المشروعات التي تستهدف شباب مصر في مختلف القطاعات.

علامة ؟

مباريات الدورى فى خطر بسبب أداء الحكام السيىء.. فهل من منقذ قبل أن تقع الكوارث؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com

لم يكد الزمالك يخرج من حفرة حتى يدخل في دحديرة، سواء دون قصد أو بفعل فاعل، والضربة غالبا تأتي من القريب أكثر من الغريب، ما يزعزع استقرار الفريق، الذي بدأ تواً موسمه الكروي بنتائج إيجابية، لم تحدث منذ أكثر من 16 عاما، بحصده 6 نقاط من مواجهتين متتاليتين في المسابقة المحلية، الغائبة عن قلعة ميت عقبة منذ 2015. الأزمة الحالية ظهرت نتائجها السلبية على الفريق الكروي، الذي ما زالت أصداء مباراته مع إف سى مصر تُلقى بظلالها داخل جدران ميت عقبة، ليفقد الأبيض أول نقطتين فى مشواره المحلى، ما أثار غضب مسئولى الزمالك، خاصة أن الفريق مُقبل على مواجهة مهمة فى القمة أمام الأهلى

يوسف رفعت

رغم اعتذار جنش..

الزمالك في ورطه

جماهير الزمالك متخوفة من تأثير المشاكل على مسيرة الفريق، وساد القلق والتوتر، بعد أزمة مستحقات اللاعبين، التي نشبت بين رئيس نادي الزمالك، واللاعب محمود عبد الرحيم جنش، لعدم صرف مستحقات لاعبي فريق الكرة حتى الآن، نظراً لوضع ضوابط محددة لصرف الأموال، وهو ما يمثل قنبلة موقوتة داخل الفريق، خاصة أن اللاعبين يطالبون بشكل يومى بالحصول على رواتبهم بسبب الالتزامات الشخصية لكل لاعب.

اشتعلت الأزمة داخل الزمالك إثر مطالبته بمستحقاته المالية المتأخرة، قبل أن يقرر رئيس النادي عرضه للبيع، بعد تعرضه لإصابة خلال تواجده مع المنتخب الوطني للمشاركة في بطولة كأس أمم إفريقيا ٢٠١٩، وإن كان جنش قد تقدم باعتذار لمسئولى وجماهير النادى لإنهاء الأزمة التى بدأت المشكلة بين جنش ونجل رئيس الزمالك ومدير الكرة للفريق الأول، أمير مرتضى، عقب مطالبة اللاعب بالحصول على مستحقاته المتأخرة عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام»، فوجه الحارس الدولي الشكر لاتحاد الكرة على تحمل نفقات علاجه، وأخرى لمسئولي الزمالك طالب خلالها بالحصول على مستحقاته المتأخرة، وقام بتوجيه اللوم لمدير الكرة بسبب عدم تنفيذه الوعود التي قالها له، كما تساءل عن عدم حصوله على مستحقاته حتى الآن.

ليرد أمير على جنش، مؤكدا أنه كان يود أن يكون الحديث في الغرف المغلقة، لكنه قرر الرد أمام الجميع متبعا نفس الطريقة التي استخدمها اللاعب للمطالبة بحقوقه، قائلا إن جميع اللاعبين القدامى لم يحصلوا على مستحقاتهم المالية بسبب عدم حصول النادي على مستحقاته المالية من الشركة الراعية، وأن اللاعبين الجدد هم فقط من حصلوا على مقدم التعاقد، بالإضافة لثنائي من العناصر القديمة لمرورهما بظروف صعبة.

ورد الحارس مرة أخرى على مدير الكرة، بأنه هو الآخر يمر بظروف صعبة، ويحتاج مستحقاته المتأخرة، ليخرج بعدها رئيس النادي معلنا عرض جنش للبيع خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة وعدم لعبه للفريق مرة أخرى.

وللضبط والربط داخل الفريق، قرر مجلس الإدارة توقيع عقوبات مغلظة تصل إلى ٣٠٠ ألف جنيه على أى لاعب يتحدث عبر وسائل التواصل الاجتماعى عن أى أمر يخص الفريق أو المستحقات المالية، معتبراً أنها «الفتنة» التى تشعل الأمور بالفريق، ووعدهم بالحصول على المستحقات المالية قبل مواجهة الأهلى بالدورى، وطالبهم بالتركيز فى المواجهة المقبلة لتحقيق الفوز بها لتعويض الخسارة من الأحمر فى بطولة السوبر الماضية بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

ولم يكن جنش أول نجوم الزمالك الذين يدخلون في أزمات عنيفة مع إدارة الزمالك، آخرهم محمو عبد المنعم كهربا، لاعب الفريق السابق، .

كما ضمت القائمة طارق حامد لاعب وسط الفريق، الذي عقد جلسة مع رئيس النادي في حضور إسماعيل يوسف عضو مجلس الإدارة، مع بداية الموسم الماضي، وأعلن اللاعب ترحيبه بالاستمرار داخل القلعة البيضاء وتجديد تعاقده بعد فترة من الأزمات بسبب اشتراط حامد رفع راتبه على خلفية تلقيه عروض احتراف خليجية بمقابل مادي كبير.

وأيضا، باسم مرسي مهاجم الفريق السابق والإنتاج الحربي حاليا، الذي تقدم باعتذار لرئيس النادي لقيامه بتهشيم الزجاج الخاص بأحد الأبواب في ملعب بتروسبورت خلال مواجهة الرائد السعودي، وعلى أثره قام الزمالك بعرضه للبيع وتغريمه ٣٠٠ ألف جنيه، إلا أن الأزمة انتهت بالصلح، كما انتهت أزمة باسم مرسي مع مرتضى بسبب تواجد أعضاء الألتراس خلال حفل زفافه، بعدما اعتذر اللاعب عن الأمر.

ويعد محمود شيكابالا أحد أبرز لاعبي الزمالك الذين تصالحوا مع رئيس النادي، حيث كانت الأزمة بسبب دعم شيكابالا للألتراس، عقب قرار رئيس الزمالك إيقاف اللاعب وإحالته للتحقيق على خلفية قيامه بالاحتفال مع الوايت نايتس عقب مباراة أنيمبا النيجيري في دوري أبطال إفريقيا عام ٢٠١٦، قبل أن يعتذر اللاعب عن الأمر.

وفي عام ٢٠١٧، تصالح أحمد الشناوي حارس مرمى الزمالك وقتها، وبيراميدز الحالي، مع المستشار، بعدما قام اللاعب بإحضار التقارير الطبية التي تثبت إصابته وعدم تمرده أو تعمد الغياب عن المباريات مشيرا إلى أنه لم يتأخر عن الزمالك في أي لقاء وشارك بشكل أساسي، ليرحل بعدها إلى نادي بيراميدز.

طارق وأوباما


ميتشو


جنش

يمثل مصطفى جمال لاعب وكابتن فريق حرس الحدود حالة خاصة داخل جدران النادى وفى الفريق حيث أنه يلعب باسم حرس الحدود منذ ما يقرب من 20 عاماً منذ انضمامه لبراعم النادى وتدرجه فى صفوف الناشئين حتى صعد للفريق الأول بالدورى الممتاز.. ثم هبط معه للدرجة الأولى.. فقاد للعودة للممتاز وبقى معه والآن يقود الفريق بفدائية واقتدار نحو التواجد المشرف فى أن يجد له مكاناً بين الكبار وتعود أمجاد حرس الحدود.

مصطفى جمال نجم حرس الحدود:

انتظرونا فى المربع الـذهبـي



مصطفى جمال مثال لإنـكار الذات والفدائية في اللعـب والإخلاص، وفي حواره.. دردشـة مـن القلب اقتربنا من عالم هذا اللاعب التكتيكى الذى قال عنه كابتن طارق العشـرى المدير الفنى لحرس الحدود:- قبل أى لقاء اختار مصطفى ثم ابن الفريق.!

● مصطفــى جمال رغم ذلـك ومع الخبرات يحصل على العديد من الكروت الصفراء وكان هذا هو السؤال الأول له؟!

قال: هذه الإنذارات «الصفراء» تكون بسـبب الروح القتالية والشد العصبى الذى ينتابنى بين حين أرى الفريق مهزومًـا أو مضغوطًا فأقوم باحتكاك قوى مـع منافس ليس بهدف الإيـذاء أو اللعب الخشن ولكن إجراء تكتيكى مع حساسية مركزى فــى الملعب «كديفندر» أى خـط الدفاع الأول.. أو أقوم بعمل ضغط قوى قد يتحول لخشونة فاحصل على الانـذار دون اعتراض نهائيًا. وكما يقول لى المدربـون «قلبى حامى» بعض الشــيء فى الملعب لكن ليس عدوانيا ولا بهدف الايذاء والحمد لله.!

● هـل الفريــق يختلــف هــذا الموسـم مع التعادلات الثلاث؟

تمامًا.. وهــذه التعادلات إيجابيــة وكل لقاء ولــه ظروف خاصة.. ولكــن فريقنا مختلف هذا الموسـم مــن حيث الصفقـات والتدعيمـات التى جاءت للفريق وكنا نحتاجها بالفعل وفى مكانها الصحيـح في كل الخطـوط. ومــن أبرزها عمرو الحلواني وشرويدة (أصحاب أهدافنا حتى الآن).

● ولكن التعادل شيء مقلق؟!

لأن الفريق لم يدخل مرحلة الانسجام الكامل حتـى الآن فهناك لاعبون التحقـوا بالفريق قبل اغـلاق البـاب بأيام قليلـة ونحــن وصلنا ٥٠٪ انسجام.. ومع توالى اللقاءات سيكون هناك فارق وسنحقق الفوز إن شاء الله.

والدليل لقاء وادى دجلة فى الأسبوع الثانى حيـث تقـدم وادى دجلة بهدفين فى الشـوط الأول وبالمناسـبة (هــذا أصعب شـوط واجهه الفريق منذ سنوات) فى الاستراحة ومع الدش البارد من كابتن طـارق عدنا للقاء منذ اللحظة الأولى للشوط الثانى.

حتــى نهايته وتعادلنــا.. ولو اسـتمر اللقاء دقائق لحققنا الفوز. وهذا دليل على علو لياقتنا البدنية.

● وبمناسـبة دجلة لمـاذا لم تسـدد ضربة الجزاء وهي تخصصك على مدار سنوات؟

وجهة نظر كابتـن طارق والحمد لله الحلوانى سـددها جيدًا وهو من اللاعبين المتميزين فى كل الضربات الثابتة.. وأنــا موجود لحظة ما يطلب منى التسديد لن أتراجع.

● كيف ترى خط وسـط حرس الحدود وهو رمانة الميزان؟

بحمد الله وللموسم الرابع فإنى ألعب بجوار صديقــى فيلكــس وهو تــوأم روحــى ولاعب مخلـص ومجتهد وفدائــى واطمئـن لتواجده بجــوارى وقــدم الينا جاتوش ونانـا الأفارقة وهما صاحبـا جهد محترم إضافة إلى إبراهيما الحريــف وصاحــب الاختراقــات الجيــدة. وأمامنا شــرويدة القادم الجديد الذى أؤكد أنه سيفرق كثيرا معنا هذا الموسم.

● هــل نــرى حــرس الحــدود فــى المربع الذهبى؟

يــارب.. ولكــن هذا الموسم صعب وسـاخن ومتــأزم والحصول على النقطــة فيه ضرب نار.. ولكن ســوف نبتعد عن منطقــة الألغام.. وندخل فى مركز آمن ومطمئن مبكرا إن شــاء الله.. لاننى كما قلت سابقًا هذا الموسم مختلف والفريق جاهز فنيا وبدنيا.

● ومجلس الإدارة؟

بكل أمانة وجود السيد اللواء أركان حرب باسم رياض هلال رئيس مجلس الإدارة معنا وتوفيره لــكل الإمكانيــات الماديــة والفنية والمعنويــة فرق كثيرًا.. جو لا يعيشــه فريق آخر من حيــث الإمكانيات والدعــم المعنوى والمــادى.. وأعاهده ومعــى اللاعبون برد هذا الجميــل والظهور بصورة مشــرفة والتواجد بين الكبار.

استاد الثورة

نصائح للبدري

توليت مسؤولية المنتخب الوطني بشكل رسمي.. هذا معناه بأنك تتحمل كل شاردة وواردة عــن أمور المنتخــب وليس للأعذار مجال خلال الفترة المقبلة.

أعلم بأن اللاعب المصري ليس لديه ثقافة ثبات المســتوى.. بمعنى حبــة فوق وحبة تحت لأنها قدرات طبيعية، كما أن اللاعب المصــري عندما يحقق الملاييــن ويضعها في البنوك تنتهي الغاية التي يســعى إليها.. هذه الأشــياء لا يختلف عليها أحد ســواء المدربين أو رجل الشارع.

لذلــك مطلوب منــك يا بــدري أن تضع اســتراتيجية منظمــة حتــى تســير على الطريق الصحيــح. بدايتها عــدم الاعتماد الكامــل علــى نجــوم الأهلــي والزمالك.. يجب عليك البحث والتنقيب في كل مراحل الدوري بكل أقســامه.. هناك لاعبون في كل الأندية لديهم الكثير ليصنعون مجدا وطنيا غير مســبوق.. وعندما تضع يدك على هذه العناصر اســع إلى ثقلها وتنظيمها وإخراج أفضل ما يمكن.

لا تســلك الطريــق الســهل في تدشــين أسماء بعينها واضعــا في اعتباراتك ترضية المسؤولين هنا وهناك.

اجعل منظومــة العمل معــك واللاعبين وحدة واحدة بعيدا عن لغة النشــاز. راقب جميع مــن وقع عليهــم الاختيــار. تعامل معهم بشــدة.. يجب أن يكونوا واضعين في اعتبارهم بأن الاختيار لمن اســتحق.. ابتعد عن اللاعبين الخنافس.. وسوسو.. وتوتو.. ارفع راية وشــعار المنتخب للرجال فقط.. ليــس هناك مجــال للاعب عديــم اللياقة. اســتعين بخبير في علم النفــس... لا تترك شــيئا للظروف.. أقول لــك هذا لأنني أعلم تمامــا بأن طمــوح كثير من لاعبــي الأهلي والزمالــك جمع الأموال فقــط ليس إلا ولنا في طموح اللاعبين الأفارقة والعرب الأســوة الحسنة للنجاحات التي تحققت من خلال اللعــب في الدوريات الأوروبيــة.. عندما يتحقــق ذلك أو تســعى إلى تحقيق ذلك لك مني تعظيم ســلام بل أقولهــا صراحة بأن البدري يســوق المنتخب إلى العالمية بكتيبة مقاتلين من المصريين الشرفاء.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed



نجوم الزمن الجميل فى الإسكندرية:
لعبنا كرة قدم حقيقية ببلاش..

"ضياء نصر، والسيد محسن، ومصطفى شتا، ومحمود بكر، والسكران، والبوري، وسعيد قطب، كابتن الفريق، وبدوي عبد الفتاح، وحلمي سليمان، وبحر جاسور، وفاروق السيد، وسعد موسى، وعز الدين يعقوب، ، ومحمود بدوي، وإسماعيل اليمني، وعادل حميدة، وأحمد زنجر وكلاوي" نجوم صنعوا تاريخا في كرة القدم بالنادي الأوليمبي السكندري، والرياضة بصفة عامة، وكانوا ملء السمع والبصر في يوم ما، هللت لهم الجماهير وحملتهم على الأعناق. «أكتوبر» التقت بعدد ممن هم على قيد الحياة، واسترجعت معهم ذكريات الزمن الجميل، حيث يلتقون يوميا،يتبادلون الضحكات والقفشات، ورغم تقدمهم في العمر إلا أنهم يملكون روحا شابة،وابتسامة دائمة.

الإسكندرية - إبراهيم رضوان

تصوير: محمد بدوى

ويعد النادي الأولمبي السكندري أحد أعرق الأندية المصرية، فقد تأسس النادي السكندري بشكل رسمي عام ١٩٠٥، ليكن بذلك ثاني أقدم الأندية المصرية، بعد نادي السكة الحديد القاهري والذي أنشئ عام ١٩٠٣، وأقدم نادي سكندري، وأنشأ النادي علي مخلص الباجوري تحت مسمى «النجمة الحمراء»، وقام بإدخال موظفي مصلحة الجمارك في عضوية النادي، حيث كان موظفاً بالمصلحة، لذلك تم تغيير الاسم إلى نادي «موظفي الحكومة».

وشارك النادي في دورة الألعاب الأولمبية في باريس عام ١٩٢٤، وحقق العديد من الميداليات الذهبية على صعيد الرياضات الأخرى بجانب كرة القدم، مثل الملاكمة والمصارعة ورفع الأثقال.

أهم إنجازات الفريق

– الدوري المصري موسم ١٩٦٦ ليكن بذلك النادي الأولمبي هو أول نادي خارج القاهرة يفوز بالدوري الممتاز، وهو النادي السكندري الوحيد تحقيقاً للقب – كأس مصر موسمي (١٩٣٣، ١٩٣٤) – وصيف كأس مصر موسمي (١٩٦٠، ١٩٦٧) – المركز الثالث بالدوري موسم ١٩٧٨ – المركز الرابع بالدوري موسم ١٩٨٠.

السهم الأسود

يعد جيل الستينيات هو الجيل الذهبي للفريق، حيث استطاع هذا الجيل تحقيق لقب الدوري الممتاز للمرة الوحيدة في تاريخه، وكان يضم وقتها لاعبين متميزين وذي مهارات عالية، وهو ما جعل المنتخب الأول يشرك ثمانية لاعبين من الأولمبي فقط في هذه الفترة، ولكن.. لولا نكسة ١٩٦٧ وتجميد النشاط الكروي في مصر، لكان للفريق شأن آخر، خاصة أن معظم لاعبيه قرروا الاعتزال في هذه الظروف، وبسبب استدعائهم لمعسكرات الجيش ووحداتهم العسكرية.


فاروق السيد


سلامة زنجيرى


مصطفى العجيلى

فيقول «سلامة زنجيري» والذي لعب للفريق بين عامي ٥٧ – ٦٦، إنه شارك في مباراة الحصول على درع بطولة الدوري المصري عام ٦٦، وكانت فرحة كبرى لأهالي الإسكندرية التفوق على النادي الأهلي، وكانت مكافأة الفوز ثلاثة جنيهات، ويضيف: أبرز لاعبي الفريق كان عز الدين يعقوب، وكان هداف النادي الأولمبي في بطولة الدوري الوحيدة التي حققها الفريق برصيد ٣٤ هدفاً، وهداف الأولمبي على مر تاريخه برصيد ٨٣ هدفاً، كما حصل على لقب الهداف مع منتخب مصر في أول بطولة أفريقية أقيمت عام ١٩٦٧، وكان أول لاعب يسجل في البطولة، كما حقق لمصر ثلاث ميداليات ذهبية في بطولة أفريقيا لألعاب القوى، و أحرز ثلاث ميداليات ذهبية في البطولة العربية لألعاب القوى عام ١٩٦٣، وبطولة بلغاريا ١٩٦٩ ليكن بذلك أول لاعب كرة قدم يتوّج بميدالية ذهبية عربية في ألعاب القوى، بجوار مشاركته في منتخب مصر لكرة القدم، واشتهر بسرعته الفائقة، وهو سبب تسميته بالسهم الأسود، أما الكابتن محمد الكاس والذي يقترب عمره من ٨٠ عاما، فيقول إنه لعب للنادي خلال الفترة من ٦٥ – ٨٢ ، وكان هدافا للفريق مع كوكبة اللاعبين المميزين، مؤكدا أنهم كانوا مجموعة من الهواة، الموظفين، الذين يبحثون عن المتعة وإسعاد الجماهير، ويشير إلى أن أهم بطولاته الحصول على الدوري الممتاز سنة ١٩٦٦، حيث كان أول فريق من خارج القاهرة يحصل على البطولة وأبرز نجومه ضياء نصر، والسيد محسن، ومصطفى شتا، ومحمود بكر، والسكران، والبوري، وسعيد قطب، كابتن الفريق، وبدوي عبد الفتاح، وحلمي سليمان، وبحر جاسور، وفاروق السيد، وسعد موسى، وعز الدين يعقوب، هداف الفريق، ومحمود بدوي، وإسماعيل اليمني، وعادل حميدة، وأحمد زنجر وكلاوي.

50 جنيها

أما نجم الفريق في العصر الذهبي فاروق السيد، فقد حصل على أفضل «وينج رايت» على مستوى


الزميل إبراهيم رضوان خلال حواره مع نجوم الزمن الجميل


لاعبو الأوليمبى نجوم الزمن الجميل



والآن كرة وهمية بالملايين

العالم، وشارك مع المنتخب الوطني في كثير من المباريات الدولية لمدة ١٠ سنوات متصلة، ويتذكر أن نكسة ٦٧ أوقفت النشاط الرياضي في مصر، فكانت فكرة المهندس عثمان أحمد عثمان بأخذ المنتخب الوطني في جولة عربية وأفريقية للعب هناك وجمع العملة الصعبة للمجهود الحربي، مشيرا إلى أنه شارك في هذه الحملة الوطنية، كما شارك في أول بطولة عربية وحصل على وسام الرياضة من الزعيم الخالد محمد أنور السادات إضافة إلى بطولة أفريقيا في السودان سنة ٧٠، وفي دورة أزمير بتركيا وبطولة كأس فلسطين وغيرها.

وعن بداياته يقول فاروق السيد: كنت ألعب في الترام وعمري١٧ سنة ولعبت للفريق الأول ومنتخب مصر، وكانت تربطني بالكابتن عزالدين يعقوب علاقة صداقة قوية فنحن أبناء حي واحد، وكان يريد وجودي معه بالأولمبي وكنت أذهب لمشاهدة تدريبات الأولمبي ومن هنا بدأ السعي لانضمامي إليه، وللأسف الترام لم يتركني بسهولة بل جاء انضمامي مقابل فريق بالكامل، حيث استغنىالأولمبي عن١١ لاعبا مقابل انتقالي من الترام .

ولم أحصل على أي مليم وأعترف أن أمنيتي كانت اللعب للأولمبي الذي يضم نجوما علىأعلىمستوى، وكنت واحدا ممن ساهموا في الحصول على درع الدوري وأحرزت في هذا الموسم تسعة أهداف لكن الأهم انني صنعت معظم الأهداف لزملائي، ويؤكد فاروق السيد: لا يوجد لدينا احتراف وما يحدث عندنا أغنى اللاعبين وأصاب الأندية بالفقر وقضىعلى الأندية الشعبية مثل الأولمبي والمحلة والترسانة وأندية أخرى عريقة كانت تمثل البهجة والفرحة لجماهير الكرة في الدوري بالمحافظات المختلفة.

وجبة فراخ

أما عادل بخيت أحد نجوم العصر الذهبي، فيقول كنا نلعب لمجرد اللعب، وكانت المكافآت لا تتجاوز ثلاثة جنيهات، و «بون نأكل به وجبة فراخ»، ولم يكن هناك عقود مكتوبة بين اللاعب والنادي، ولكن الحب والانتماء فقط، ويحكي بخيت عن بدوي عبد الفتاح أحد اعمدة الفريق في ذلك الوقت فيقول: شارك في كأس الأمم الأفريقية


محمد الكاس


عادل هيبه


عادل بخيت


عبد النبى بخيت

لكرة القدم ١٩٦٢ والتى نظمتها إثيوبيا وحصلت فيها مصر على المركز الثاني وحصل الكابتن بدوى عبد الفتاح على لقب هداف البطولة برصيد ٣ أهداف مناصفة مع الإثيوبي ونجيستو ووركو، وفي ١٩٦٩ انتقل عبد الفتاح ليلعب بالنادي الأولمبي السكندري وليختتم مشواره الكروي به قبل أن يعتزل في ١٩٧٢ ليتفرغ للتدريب. ومن المواقف الشهيرة له أثناء لعبه لنادى الترسانة في بداية الستينيات من القرن الماضي كان يلتقى الترسانة مع السويس بملعب السويس، وبينما المباراة أوشكت على الانتهاء والنتيجة التعادل بدون أهداف إذا ببدوى عبد الفتاح يسدد كرة قوية تسكن الشباك من الخارج غير أن الأمر التبس على الحكم الدولى مصطفى كامل منصور الذي احتسب الهدف، وأنهى المباراة بعدها مباشرة. وعقب إطلاق صافرة النهاية التقى به أمين الإسناوى كابتن السويس الذي استشهد ببدوى عبد الفتاح نفسه ليؤكد عدم صحة الهدف وإذا ببدوى يؤكد أن الكرة لم تدخل المرمى بل إنها احتضنت الشباك من الخارج. والتقى محافظ القاهرة وقتها اللواء صلاح الدسوقى والذي كان يرأس النادى الأهلى ببدوى عبد الفتاح وأهداه سلسلة مفاتيح ذهبية تقديرا لأمانته..

فن ولعب

أما محمد الكاس، أو الكاس الكبير فقد كان ثعلب فريق الأولمبي في الستينيات، وساهم بتمريراته الحاسمة في الفوز بدرع الدوري والكأس، واشتق أحمد الكاس نجم منتخب مصر في التسعينيات لقبه منه، لأنه كان يشبهه في مراوغاته، ويحكي عن أيام زمان فيقول: إن النفوس كانت حلوة، واللعب جماعيا، ولم نكن نسعى إلى المال، ولكن حب الجماهير كان أغلى هدية، ولا ينسى هتافات الجماهير باسمه، مشيرا إلى أنهم لا يحقدون على اللاعبين الجدد ولكن كل ما يطالبون به أن تتذكرهم الأجيال الجديدة لأنهم قدموا فن ولعب بلا مقابل.. ولا يتوقف شريط الذكريات بين اللاعبين القدامى، حتى أنهم دشنوا جمعية خاصة بهم هدفها التواصل مع اللاعبين القدامى متمثلة في زيارة المرضى وتقديم الخدمات لهم، بجانب عمل محاضرات للمدربين الجدد.

أمهريات



الرياضة ونصر أكتوبر

٦ أكتوبر يوم المجد والنصر وعودة الثقة.. وقبلها فى عز الشعور بالحزن والإحباط إلا أن الشعب المصرى فريد عصره.. لم يستسلم للحرب المعنوية الشرسة والتى قصدت فقدان الأمل.. وزرع أنه لو أقدم على الحرب.. دخل نار جهنم التى تفتح عليه من خراطيم النار بالقناة.. وأن أى هجوم يكلفنا ٧٠٪ من المهاجمين.. فكل ذلك ليصرف النظر فى حق استرداد الأرض المسلوبة عام ٦٧ ولكن الحرب النفسية زادت المقاتل المصرى والشعب المصرى إصرارًا على استرداد الأرض والعِرض.

وكلما حان ٦ أكتوبر تحركت ذكريات النصر داخلى.. وعادت ذكريات الساعات الأولى للحرب.. وكنت فى صالة تحرير الأخبار أقوم بعملى كمساعد لرئيس التحرير السهران.. وفجأة وجدت من يقول لقد عبرنا القناة.. ولم أصدق من أول وهلة ولكن أتوا براديو وسمعنا البيان الأول والثانى ولقد نجحت قواتنا فى عبور للشرق واحتللنا مسافة كبيرة من الشاطئ.. وفى ثانية وككل صالات التحرير فى الصحف ووسائل الإعلام المختلفة تحولت إلى خلية نحل أو غرف عمليات لإدارة المعركة الإعلامية.. وكان أستاذى موسى صبرى دينامو توزيع المهمات وهو نفسه تفرغ للمتابعة.. وهو الذى حوّل الأديب جمال الغيطانى إلى محرر عسكرى وحتى تكون رسائله ذات طابع خاص وأسلوب مميز.. وكل المحررين حتى المتخصصين تفرغوا لتغطية الحرب.. وأصبح الإعلام يعزف سيمفونية رفع المعنويات للمقاتل المصرى.

وحتى عندما حدثت الثغرة وأرادوا استغلالها فى حرب معنوية جديدة لتفكيك النصر وقلبه إلى هزيمة.. وضرب معنويات القوات المقاتلة فى الشرق.. وحتى يضطروهم للانسحاب إلى الغرب.. ولكن موقف الزعيم أنور السادات رفع الروح المعنوية العالية إلى ذروتها مرة أخرى عندما قال لكيسنجر وزير الخارجية ومستشار الأمن القومى للولايات المتحدة.. أنت عارف أن موقف الإسرائيليين فى الثغرة ضعيف، وهو محصور وممكن نعملهم سندوتش ونبيدهم.. فقال كيسنجر لا تفعل ذلك ولهذا كان فك الاشتباك بعد محادثات الكيلو ١١٠ وانسحاب القوات الإسرائيلية من الثغرة..

ومن كل هذا استخلص دور الرياضة فى رفع كفاءة المقاتل العابر وتدريبات اللياقة والتدريبات على الحرب ذاتها.. كما أن أبطال مصر الأوليمبيين والدوليين فى هذه الفترة كانوا يفضلون الكليات العسكرية وكثير من المجندين.. والذين استغلوا مهاراتهم فى القتال.. ومنهم أبطال جودو وكاراتيه وتايكوندو ومصارعة وأبطال رماية الذين استغلوا كقناصة..

وأبطال الصاعقة أصحاب اللياقات والمهارات الخارقة ودورهم فى المهمات الصعبة.. ولهذا وجب الاهتمام باللعبات المهملة من الإعلام كالسباحة والفروسية وباقى الرياضات.. لأن سلامة الأجسام توسع رقعة المقبولين فى الكليات العسكرية وصلاحية أعداد المجندين.

والرئيس عبد الفتاح السيسى عندما كرم وافتخر بمكتسحى بطولة الألعاب الأفريكانية والبطولات العالمية فهذا دليل على أنه يريد شعبا لياقته البدنية وصحته هى سلاحه فى السلم والحرب.. ففى السلم يدخل المواطن معركة التنمية بكفاءة عالية.. وفى الحرب الجندى اللائق بدنيا والذى يجيد الاشتباك بجسارة يكون مقاتلا شرسا.

ضربة قاضية

حرب أكتوبر قهرت الجيش الإسرائيلى الذى أشاعوا أنه لا يقهر

ماهر فهمى

الانتهازية وصناعة الكذب

أنا حر

حسن زعفان

صناعة الكذب تخضع لمعايير إعلامية يتم الإعداد لها بدقة من خلال متخصصين ومحترفين

لمن لا يعرف أن الكذب الآن أصبح صناعة لها خبراء ومعدون وترتيبات وأوقات ومراقبون بل إن هناك مواسم يسهل فيها ترويج الأكاذيب إضافة إلى متخصصين فى طبخ وتهيئة وتلفيق الأكاذيب ويبقى أهم عنصر لنجاح الترويج الإعلامى للكذب هو "الانتهازية" ويمكن توضيح ذلك بمثال بسيط – مثلاً عند وقوع حادث كبير حريق أو سقوط مبنى أو تصادم قطارات أو ما شابه ذلك من حوادث ممكن أن تقع فى أى مكان فى العالم، نجد أن صناع الكذب يتحركون بسرعة وبانتهازية يتلقفون معلومات عن الحادث ويحاولون فبركة أسباب ونتائج تأخذ مجرى إسقاط سياسى على الحكومة أو الدولة المستهدفة بترويج الكذب حيث يتم توزيع الاتهامات بصورة مباشرة قد يتعدى الاتهام بالإهمال ليصل إلى التعمد وربما يتهمون جهات معينة فى الدولة بأنها وراء الحادث، ويعللون ذلك بعلل كثيرة منها أن الحكومة تريد إلهاء الناس عن قرارات معينة ترغب فى تمريرها ويتم فبركتها من قبل صناع الكذب ليبدو الأمر وكأنه حقيقة.

إلى هنا نجد أن الانتهازية واستغلال الأحداث فى صناعة الكذب يكون أسهل كثيرًا فى الترويج الإعلامى من ابتداع أكاذيب بدون أحداث فالأكاذيب القائمة على انتهازية الأحداث يسهل نشرها وإذاعتها لأسباب منها شغف الناس لمعرفة أى جديد عن أى حادث وبذلك يصبح الطريق مفتوحا لإضافة أى أكاذيب جديدة وبالطبع تكون مفبركة بعناية حتى يصدقها المتلقى عبر وسائل الإعلام المختلفة وخاصة مواقع التواصل الاجتماعى والتى تتبارى فى نشر الأكاذيب بسهولة خاصة إذا اقترن ذلك بأخبار حقيقية من الإعلام الرسمى للدولة حيث يقوم الإعلام المعادى بتحليل الأخبار حتى ولو كانت حقيقية على طريقة دس السم فى العسل وهذا ما تفعله القنوات الكاذبة والفضائيات المأجورة مثل الجزيرة وأخواتها وقنوات الإخوان وبعض القنوات فى تركيا فقد دأبت هذه الساحات الكاذبة والمسماة بالقنوات الإعلامية على انتهازية استغلال الحدث وتضخيمه وتحليله بواسطة أشخاص ممنهجين على الفبركة وصناعة الكذب مع تعزيز ذلك ببعض محترفى التحليل السياسى والذين دأبوا على بيع آرائهم بما يوافق السياسة الإعلامية لمن يدفع أكثر بل إن القناة تحدد لهم الاتجاه الذى يجب أن يسير فيه الحديث وأن يكون التحليل متوافقا ومؤيدا لفبركة الأكاذيب المراد ترويجها.. وهكذا تكون الانتهازية فى صناعة الكذب أسهل كثيرًا من فبركة أكاذيب بدون أحداث، وخلاصة القول إن صناعة الكذب تخضع لمعايير إعلامية يتم الإعداد لها بدقة من خلال متخصصين ومحترفين، فصناعة الكذب وفبركة الأخبار ليست وليدة اليوم وإنما بدأت منذ آلاف السنين لكن على الجانب الآخر هناك أيضًا وسائل كشف وفضح تلك الأكاذيب والفبركات.

شهادة للتاريخ!

صباح جديد



بهاء زيتون

شهادة فى محلها ما قاله وزير داخلية الإمارات عن مصر بأن الدولة التى قهرت المغول قادرة على هزيمة "البغول"

أعجبنى بشدة ما قاله وزير داخلية الإمارات عندما سألوه: هل أنت قلق على مصر؟ فقال: أبدًا.. فالدولة التى قهرت المغول قادرة على هزيمة البغول.. وذلك عقب المؤامرة والحرب الخفية الشرسة التى تعرضت لها مصر – مؤخرًا – وكانت وراءها جماعة الإخوان وأعوانها، تركيا وقطر، وقناة الجزيرة بإطلاق حرب من الشائعات الكاذبة للإيقاع بين الشعب ومؤسسات الدولة لتدمير ثقة المواطن بمؤسساته الوطنية بهدف زعزعة الاستقرار وتكرار سيناريو الفوضى..

والواقع إن وزير داخلية الإمارات قد أصاب الحقيقة بهذه المقولة التى عبّرت عن مدى قدرة الشعب المصرى وخلفه مؤسساته الوطنية فى الحفاظ على وطنهم وأرضهم عبر التاريخ.. وهى مقولة لخّصت ما هى مصر.. وما هى قدرة شعب وجيش مصر فى عمل المستحيل للحفاظ على وطنهم إذا تعرض للخطر.

فمصر اعتادت على مر تاريخها على مواجهة أحلك المشاكل.. وأصعب المؤامرات.. وأخطر الحروب سواء كانت تقليدية باستخدام الجيوش أو حروبًا خفية بتحريك الثورات أو بإطلاق الشائعات والأكاذيب والمسماه بحروب الجيل الرابع والتى هى أخطر من الحروب التقليدية باستخدام الجيوش لأنها تستهدف اللعب فى العقول والروح المعنوية والنفسية للشعوب..

وهذا ليس بغريب على مصر وشعبها فى مواجهة مثل هذه الحروب.. والذى عرف عن شعبها أنه إذا تجمع حول مشروع قومى أو هدف بعينه توحدت إرادته والتف حول قياداته وجيشه وأصبحوا رجلاً واحدًا لتحقيق هذا الهدف.. وهذا ما أثبتته الأيام.. وأثبته التاريخ.

فمصر هى التى قهرت المغول.. وهى التى استطاعت أن تحقق نصرًا أسطوريًا فى أكتوبر ١٩٧٣ فى العصر الحديث وبعد ٦ سنوات فقط من هزيمتها فى ١٩٦٧ – رغم صعوبة هذه الحرب – وتقتحم أقوى وأكبر ساتر ترابى والمسمى بخط بارليف والذى وصفه الأمريكان – وقتها – بأنه يحتاج لقنبلتين ذريتين كبيرتين لكى يتم اقتحامه.. محققة معجزة.. وهى التى أفشلت المؤامرة التى استهدفتها فى ثورات الربيع العربى ٢٠١١ بهدف تخريبها لتقسيمها لدويلات.. وهى التى أسقطت المحاولة الأخيرة والتى استهدفت تدمير ثقة المواطن بمؤسساته الوطنية وخاصة قواته المسلحة منذ أيام قليلة لتكرار سيناريو الفوضى.. عبر تصوير الدولة وكأنها «العدو» وهى من أخطر الحروب التى تعرضت لها مصر.. لتتحطم كل هذه الحروب وهذه المؤامرات أمام صلابة الشعب المصرى الذى ازداد وعيه وقدرته على التمييز بين ما هو صادق وكاذب.. «فالأزمات بتقوى أكتر من إنها بتهدم»..

فكلمة السر فى كل انتصارات مصر فى حروبها السابقة والقادمة هى وعى هذا الشعب وتوحده خلف مؤسساته الوطنية وعلى رأسها الجيش.. وهذا هو الرهان الأكبر.

.. وأقول لوزير داخلية الإمارات: صدقت فالدولة التى قهرت المغول قادرة على هزيمة البغول والخرفان والحمير.. وتحيا مصر.

رجال لا يعرفون المستحيل

نور ونار

ياسر حسني

«اسألوا نوال»!

هكذا قال الرئيس الراحل أنور السادات ردًا على سؤال عن موعد حرب التحرير والتخلص من الاحتلال الإسرائيلى لسيناء..

وعند «نوال» كان بالفعل الخبر اليقين..

فهذا الرجل كان مكلفًا بأحد أخطر المهام التى يجب تنفيذها قبل تحديد موعد الحرب..

مهمة توفير المواد الغذائية والوقود والسلع الاستراتيجية، ليس للجيش فقط، وإنما للشعب المصرى كله، على أن يتم ذلك بسرعة.. ودقة.. وسرية!!

وكان اللواء «نوال سعيد الشافعي» رئيس هيئة الإمداد والتموين بالقوات المسلحة، خلال حرب أكتوبر، على قدر المسئولية..

وبالتنسيق مع الأجهزة المختلفة، نجح اللواء نوال ورجاله فى توفير مخزون استراتيجى من كافة احتياجات الجيش والشعب، فى واحدة من البطولات غير العسكرية خلال حرب أكتوبر ١٩٧٣.

فلم تكن مهمة اللواء نوال ورجاله الأبطال تقل فى أهميتها عن أية عملية عسكرية نفذها جنود وضباط القوات المسلحة قبل وخلال حرب أكتوبر.

فالرجل كان مطلوبًا منه توفير ضعف الكميات المعتادة على الأقل من القمح والأرز والسكر والزيت وغيرها من المواد الغذائية، بالإضافة إلى الوقود بأنواعه المختلفة، فضلًا عن سلع أخرى مثل كشافات الإضاءة والبطاريات الخاصة بها ومستلزمات المستشفيات والإسعافات الأولية وغيرها من السلع الاستراتيجية.

وكان توفير تلك الكميات الضخمة والمتنوعة سيلفت أنظار المخابرات الإسرائيلية، وداعميها بالمعلومات من أجهزة المخابرات الأمريكية والأوروبية، فتعلم أن مصر تنوى الحرب، ولذلك كانت المهمة صعبة إن لم تكن مستحيلة..

ولكن اللواء نوال ورجاله حققوا المستحيل، وتم توفير الكميات المطلوبة وأكثر بعمليات مخابرات وتمويه وتعاقدات فى أكثر من دولة بالعالم بأسماء دول أخرى وترويج شائعات مدروسة واستلام السلع فى مناطق وشحنها وتشوينها بسرية تامة فى مناطق أخرى.

قصص وحكايات وأساطير عاشتها مصر لرجال أبطال من أبنائها الأوفياء، من عسكريين ومدنيين لم يكن لهم حينها همٌ سوى تحرير تراب هذا الوطن الأبي، وهو ما تحقق فعلا بداية من معارك الاستنزاف ثم حرب أكتوبر وما تلاها من مفاوضات السلام والتحكيم الدولي.

وعقب الحرب لم تنته مهمة اللواء نوال سعيد، فالرجل الذى يعد من أعظم قادة الإمداد والتموين العسكريين فى العالم ظل ينقل ما لديه من خبرات لضباط القوات المسلحة بالكليات العسكرية المختلفة من بينها كلية القادة والأركان التى وصل إلى كبير المستشارين بها، كما تم الاستعانة بخبراته فى العديد من الملفات التموينية بشكل مباشر أو غير مباشر، وظل طوال حياته معلمًا ومدربًا وموسوعة عسكرية حتى توفاه الله فى ٢٨ يونيو ٢٠١٤.

خطابك وصل



عاجل إلى

وزير التربية والتعليم



نظرا لما تتمتع به المدارس الرسمية الدولية من طبيعة خاصة تتمثل في اعتمادها على المعايير الدولية للتعليم واستنادا للبروتوكول الموقع بين وزارة التربية والتعليم ومؤسسة المدارس الدولية في مصر بأن يكون الإشراف الفنى للمؤسسة.. والمالى والإدارى للوزارة.. فقد أدى ذلك إلى أن تعانى المدرسة معاناة شديدة وتأخر بالعملية التعليمية.. بسبب التأخر غير المبرر في استصدار الموافقات الخاصة بمستلزمات الدراسة مما يهدد بتوقف الدراسة بالمدرسة بسبب عدم توافر الحد الأدنى من مستلزمات العملية التعليمية بالمدرسة.

أحمد على البنا

تقوم الإدارة التعليمية بمركز كفر الدوار في محافظة البحيرة بضم فصول الصف الثالث الإعدادى بحيث لا يزيد الصف على فصلين في كل مدرسة مهما كان عدد الطلاب.. وهذا يهيئ لانصراف الطلاب عن الحضور إلى المدرسة ويتعارض مع الجهود التى تبذلها وزارة التربية والتعليم من أجل إعادة الطلاب إلى الانتظام في المدارس.

أمانى محمد

وزير الكهرباء



الطريق من قريتنا السلطان غريب إلى عرب نصار حوالى كيلو متر لا يوجد به لمبة إنارة على الأعمدة القريبة تابعة للوحدة المحلية بالرحمانية مركز أبو كبير محافظة الشرقية.

الأهالى

برجاء التكرم بالموافقة على إصدار تصريح الحفر لإدخال الكهرباء للعقار ٢٠ ش السادات ناصية متولي الشعراوي السلام طبقا لموافقة نائب المحافظ للمنطقة الشرقية على توصيل العدادات الكودية والنظر في تضرر السكان من الكشك المقام أمام مدخل العقار مما يعيق دخول السكان.. علمًا بأنه قد صدر قرار رقم ٦ لسنة ٢٠١٩ بتاريخ ٢٠١٩/٩/١٦ بإزالة هذا الكشك من أمام العقار.. وإزالة الجراج المقام أمام مدخل العقار ناحية شارع السادات.

اتحاد ملاك العقار

حروف من ذهب

إن الدروس المستفادة من حرب أكتوبر تتعلق بالرجال وقدراتهم أكثر مما تتعلق بالآلات التي يقومون بتشغيلها.

المؤرخ البريطاني ادجار اوبلانس

مصر مفتاح الحياة

في السادس من أكتوبر كان هناك أسدان عربيان يستردان عرينيهما أحدهما على الجبهة الشمالية سوريا.. بما عرف بحرب تشرين.. وآخر على الجبهة الشرقية مصر.. بما عرف ببدر الكبرى.. في يوم عيد غفرانهم الذى لم يتم، فلم يكن هناك غفرانا ولا رأفة بقتلة الأنبياء والأطفال الذين قالوا ليس علينا في الأميين سبيل، فكان سبيلهم جحيما مقيما وعذابا رأوه رأى العين في سوريا وفي صحراء سيناء، وسقطت هيبتهم وأذل الله كبرياءهم في ست ساعات بعد أن كانوا يعايرون العرب بأنهم قد هزموهم في ستة أيام، وبينت هذه الحرب هشاشة هذا الكيان الكرتونى المدجج بأحدث أنواع الأسلحة الأمريكية.

على شاهين

درع وسيف

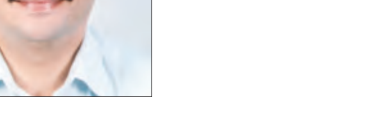
الحمد لله لنا جيش قوى يحمى الحدود ويحافظ على العرض. إنه خير أجناد الأرض. جيش الكنانة الجيش الذى حمى مصر وحافظ على وحدة العرب ولولا هذا الجيش لكانت كل الدول العربية في خبر كان، جيش بلادى وأفتخر به رغم كيد وكره الحاقدين له سيظل هذا الجيش درع وسيف الأمة العربية والإسلامية.. حفظ الله جيش مصر.

إبراهيم بورمة

روح أكتوبر

كثيرا ما نجلس ونتذكر ذكرياتنا مع نصر السادس من أكتوبر ونستدعى تلك الذكريات المقارنة بين فترة شبابنا وشباب اليوم، فلقد كنا في شبابنا راضين وسعداء بأحوالنا رغم حالة التقشف التى كنا عليها، ولكن مع ذلك كنا وما زلنا محبين وفخورين بوطننا وبقواته المسلحة، بينما اليوم نجد شبابا يتنعم بكل ملذات الحياة، لكن البعض منهم للأسف يرمى فشله على الوطن والوطن برىء من فشله، والفرق هو أننا كنا في شبابنا نعلم أن الجهاد الأكبر هو الجهاد من أجل كسب لقمة العيش، بينما البعض من شباب اليوم لم يجرب الجهاد الأصغر في الحرب ضد الأعداء وليس عنده استعداد لخوض الجهاد الأكبر، لذلك تجده فاشلا ومهزوما، وتجده يبرر فشله وهزيمته على الوطن، والوطن برىء منه ومن أمثاله.

أيمن بدر



ليسوا إحسانا!

لم أكن أتمنى للفنان خفيف الظل صاحب الجماهيرية الواسعة أحمد رزق أن يقع في هذا الفخ الذى نصبه له سيناريو فيلم الممر الرائع، والذى أغضب جموع الصحفيين عامة والمراسلين العسكريين خاصة، وذلك عندما ظهر مجسدا لشخصيتهم بشكل أراجوزى مثير للسخرية.. وممارسا للهزل وقت الجد.

فلم أعرف أو أسمع طوال رحلتى الصحفية التى امتدت لأكثر من٤٠عاما عن مراسل حربى كان صديقا للراقصات وربيبا للصالات والكباريهات، يعترف في كل لحظة بأنه فاشل كما يراه من يحيطون به، وأعلم أن اختيار المحرر العسكرى أو المراسل الحربى وقت المعركة يكون من بين أكفأ الصحفيين ممن يجيدون حمل القلم والكاميرا معا، ولكن جاءت الصورة معاكسة تماما وهزلية لا تستقيم أو تتناسب مع هذا الفيلم الرائع برسائله الواضحة والمهمة للداخل والخارج وهو ما أثار غضب واستنكار جمعية المراسلين العسكريين واستنكارنا أيضا، فالصورة التى نعرفها تضم نجوما كبارا كانوا جنبا إلى جنب قواتنا في كل الأوقات في إنكسار ٦٧.. وفي انتصار ٧٣ المجيد، منهم من كان مقاتلا بالقلم والكاميرا أمثال جمال الغيطانى وعبده مباشر وصلاح قبضايا والذى أصيب في اليمن أثناء المعركة، وحمدى الكنيسى الذى تطوع من تلقاء نفسه بعد استئذان رئيس الإذاعة وقتها بابا شارو ليغطى أخبار المعركة وكان يتحرك بين جبهة القتال وماسبيرو يوميا، منهم من كان يقاتل بالقلم والسلاح معا مثل الضابط الصحفى محمد عبد المنعم، منهم من أصيب، ومنهم أيضا من استشهد مثل بخيت أبو السعود من جريدة المساء والمصور حسن عبد القادر من جريدة الجمهورية.

المراسل الحربى لا يعرف الهزل وقت الجد، هو الموثق بقلمه وكاميرته للحقيقة هو من يقف وراء صور الانكسار والانتصار التى ما زلنا نتداولها حتى اليوم، ولم يكن من اللائق أو المقبول ظهوره بهذه الصورة وفي دور غير مؤثر إذا تم حذفه من السيناريو حتى وإن كان القصد هو كيف حولت المعركة المستهتر إلى جاد، فإفساد الطبخة ببعض الرمل ذنب عظيم لا يغفره إلا تجسيد واحدة من آلاف بطولات الجيش المصرى وقت حرب الاستنزاف وأيام العبور العظيمة.

إن تدمير أكبر معسكر للاحتياطى الإسرائيلى في قلب سيناء لم تكن قصة البطولة الوحيدة..وأتمنى أن نرى أفلاما أخرى بهذا المستوى ولا تعرف رعاشة إحسان!!

طارق جلال

tarekgalal45 @ yahoo.com

قَالَ تَعَالَى:

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾ (البقرة: ٢١٤)

صدق الله العظيم

إشراف: مروة علاء الدين



أبواب موصدة

عندما تضيقُ بك دروب الحياة فجأة، دون مقدمات، ستشعر أن كل أبواب الدنيا موصدة فى وجهك، وستشعر بالغربة وينقبض قلبك وتتثاقل أنفاسك، ولكن اعلم حينها أن السماء مفتوحة أبوابها، لا تُغلق فى وجه أحد.. اقصدها واملأ رئتيك بالفرح؛ لأن الفرج قادم.

فما أجمل التوجه إلى الله بالطلب والدعاء، فمن سواه العاطى، ومن سواه يفك الكرب والهم ويسدد الديون ويقضى الحاجات، ولقد وعد الله تعالى عباده المؤمنين بكشف كرباتهم فى كثير من آيات القرآن الكريم، قال الله تعالى: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٥) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾.

ولقد قال الإمام القرطبى رحمه الله: إن مع الضيق والشدة يسرًا؛ أى: سعةً وغنى، ثم كرر فقال: إن مع العسر يسرًا؛ لتأكيد الكلام.

بطل هذا العدد ليس فردا واحدا، ولكنها أسرة كاملة مكونة من خمسة أفراد يعانون جميعا ويتكاتفون سويًا من أجل إنقاذ زهرة العائلة، الأم «حنان» وهى اسم على مسمى، امرأة فى الخمسين من العمر، وزوجها اقترب من الستين، وهو على المعاش، ولديهما ثلاثة أبناء، الأولى هى «هدير»، شابة فى العشرين، و«محمود» طالب جامعى، و«رحمة» فى الإعدادية.

تلك الأسرة البسيطة، تعيش فى شقة بالإيجار مكونة من حجرتين تكاد تخلو من الأثاث، وبمعاش رب البيت الذى لا يتعدى ٥٠٠ جنيه يعيش هو وأسرته على الكفاف.

أولاده فى مراحل تعليمية مختلفة، وهذا المعاش البسيط لا يكفى نفقات التعليم والإيجار والعلاج، لأن ابنته هدير المسكينة تحتاج إلى الكثير من النفقات.

تعانى هدير من ورم سرطانى فى الكتف الأيمن، والورم منتشر بالرئتين، ولقد تم استئصال جزء من الرئة اليمنى وخضعت للعلاج الكيماوى والإشعاعى، وأثناء تلقى العلاج الكيماوى أصيبت بفيروس كبدى سى، أدى هذا إلى تليف الكبد ودوالى المرىء من الدرجة الرابعة، ولا تزال المسكينة تحت العلاج من الأورام وتقوم بعمل المناظير بمعهد الكبد.

تتكاتف تلك الأسرة لأجل إنقاذ تلك الفتاة ولكن ما باليد حيلة، فخطوات القدر دائمًا أسرع منهم، وما يقدمونه لها من دعم معنوى ومادى أقل بكثير مما تحتاج إليه، فلقد خرجت الأم للعمل فى البيوت خوفًا على ابنتها ولكن ما تجنيه من مال لا يسد الرمق.

نحن نناشد أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة بمساعدتها والوقوف بجانبها.

تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم)

ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التي ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبى، وصورة الرقم القومى، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج

إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جديد



دفتر الأحوال

نحن فى حاجة إلى استعادة ما فقدته الشخصية المصرية من الثوابت والقيم.
فاروق جويدة
فى مقاله (هوامش حرة) بجريدة (الأهرام)

الإرهاب فى المنطقة العربية يتحرك بتوجيه من المخابرات التركية.. أما قطر فهى التى تدفع المشاريب.
عبد الحليم قنديل
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (الآن) على شاشة (extra news)

تغيير طريقة التفكير ضرورة لتحقيق النهضة الشاملة فى مصر.
د. محمد عثمان الخشت
فى حوار مع جريدة (الوفد)

إذا كان الإصلاح الإدارى والاقتصادى أهم خطوات التطوير.. فإن الإصلاح السياسى والحريات العامة هى الجناح الآخر للتقدم.
أكرم القصاص
فى مقال بجريدة (اليوم السابع)

أعظم وظيفة فى البلد هى أن تكون مواطنا مصريا.
خالد أبو بكر
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (الحياة اليوم) على شاشة (الحياة)

مطالبنا المشروعة فى مزيد من الإصلاح تدعم المشروع الوطنى ولا تعاديه.
مصطفى بكرى
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

فى ذكرى نصر أكتوبر.. تعظيم سلام للرئيس البطل محمد أنور السادات.
هشام عبد العظيم
(الجيزة)

مصر فوقنا جميعا.. وقبلنا جميعا.. وأكبر منا جميعا.
عماد محمد أحمد
(الإسكندرية)

الهروب!

الهروب هو عنوان حياة معظم البشر: إما الهروب من الماضى أملا فى المستقبل.. وإما الهروب إلى الماضى يأسا من الحاضر!!

كونسلتو سباكين!



معظم المتصارعين على صدارة المشهد ضميرهم مش سالك.. محتاجين كونسلتو سباكين!!

الناس اللى تحت!

الناس اللى فوق فى حتة..
والناس اللى تحت فى حتة تانية خالص..
وبينهما مسافة مهولة..
كبيرة جدًا..
طويلة للغاية..
أكبر من السنة الضوئية..
وأطول من السنة السودا!
تبدأ بصراعات عنيفة فى القمة..
وتنتهى بقتالات دامية فى القاع..
الوحوش الذين يمتطون المشهد يتصارعون على التهام كل شيء وأى شيء..
والغلابة الذين يقبعون فى الدرك الأسفل يتقاتلون على الفتات الذى يتساقط من أفواه الوحوش!
فى ظل هذا الوضع العجيب..
الغريب..
العبثى..
تطل حكومتنا على الساحة بين الحين والآخر..
تتعامى عما يدور بين الناس اللى فوق..
وترصد فقط ما يحدث بين الناس اللى تحت..
واخدة بالها أوى من
بتوع الفتات..
وهات يا ضرايب..
وهات يا رسوم..
وهات يا فواتير..
وهات
يا حرمان من
منظومة
الدعم!!

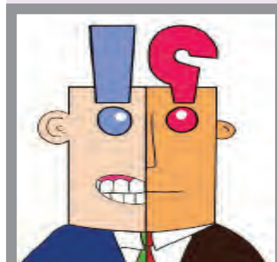
فكر واربح



الدكتور على مصيلحى وزير التموين أكد فى حوار تليفزيونى أن الحكومة تنظر للمواطن بـ (عين الإحسان)!!
يعنى إيه الحكومة تنظر للمواطن بـ (عين الإحسان)؟
١ – بتشحتنا حقوقنا!
٢ – بتزكى علينا من فلوسنا!
٣ – بتتصدق علينا من سكرنا وزيتنا ودقيقنا!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وردد معنا المثل القائل: (إذا لم تستح فصرح بما شئت)!!

سين سؤال جيم جواب





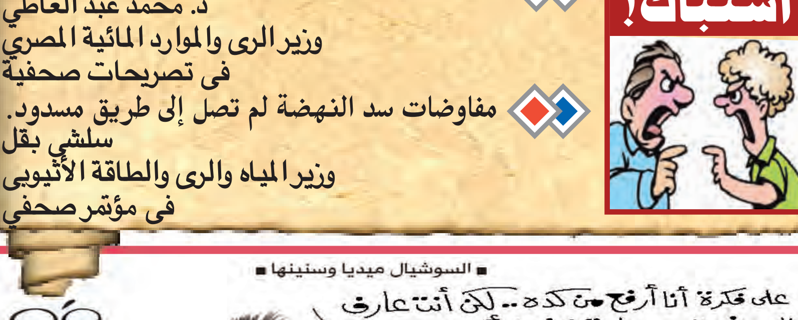
سين سؤال: ما رأيك فى الزواج؟
سها حسام فريد
(القاهرة)

جيم جواب: بطيخة... قرعة!

اشتباك!

مفاوضات سد النهضة وصلت إلى طريق مسدود.
د. محمد عبد العاطي
وزير الرى والموارد المائية المصري
فى تصريحات صحفية

مفاوضات سد النهضة لم تصل إلى طريق مسدود.
سلشي بقل
وزير المياه والرى والطاقة الأثيوبى
فى مؤتمر صحفى



بريشة الفنان عمرو فهمي (جريدة الأخبار)

نزيف الحبر!

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت..
إذا هم ذهبت أخلاقهم رقصوا..
بدون أوراق توت!

الشجاعة عدوى..
والخوف وباء!

مكافحة الإرهاب
تبدأ من أسفل..
ومكافحة الفساد
تبدأ من أعلى!

الأحلام أيضا تمرض..
وتشيخ..
وتموت!

التنافسية و"لعبة" الأرقام!

الصفحة الأخيرة

محمد نجم

منذ عدة سنوات سأل مندوب قناة فضائية عاملاً بإحدى الشركات عن راتبه، وإذا كان هناك تحسن فى وضعه المالى من عدمه؟.. أجابه العامل الذكى بأن الوضع فى تحسن، الآن: «أنا ومديرى بنحصل على ١٢ ألف جنيه شهريا، بينما كان المبلغ أقل من ذلك العام الماضى!

فالعامل لم يرغب فى الكشف عن مرتبه الضئيل مقارنة بما يحصل عليه غيره، ولم يرغب أيضا فى الإساءة للشركة التى يعمل فيها!

أقول ذلك بمناسبة صدور التقرير الجديد للمنتدى العالمى للتنافسية، حول تنافسية الدول ومدى تقدم أو تأخر ترتيبها فى مجال الإجراءات والإصلاحات المحفزة على النمو الاقتصادى وأداء الأعمال وجاذبيتها للاستثمارات الخارجية، وما حدث بها من تغيرات فى كافة المجالات مقارنة بالعام الماضى، وأيضا بينها وبين كافة دول العالم المشاركة فى التقرير، وهذا التقرير الذى يحتفى به البعض يعتمد فى تقييمه على ١٢ ركيزة أساسية بالإضافة إلى ١٠٣ مؤشرات فرعية، ومن الركائز التى يعتمد عليها مدى الاستقرار فى الاقتصاد الكلى للدولة، وتحسن وضع المؤسسات بها، وكذلك التعليم والصحة، وسوق العمل، والنظام المالى، وحجم السوق.. إلخ

حيث يعتمد على استطلاع رأى القيادات الإدارية فى الشركات الخاصة - دون الشركات الحكومية - وبنسبة حوالى ٤٠٪، بينما يعتمد بنسبة ٦٠٪ على التقارير الدولية التى يصدرها البنك الدولى وصندوق النقد ومنظمة التجارة العالمية.

والمنتدى الدولى يعتمد على «شركاء» له فى كل دولة يقومون باختيار «العينة» وإجراء الاستطلاع سواء كان ورقيا أو رقميا، وفى مصر.. قام المركز المصرى للدراسات الاقتصادية باختيار عدد من الشركات من جميع الأحجام (كبيرة ومتوسطة وصغيرة) وتمثل جميع المحافظات المصرية، وكانت مساهمتها فى القطاعات الاقتصادية ١١٪ للزراعة، و٣٣٪ للصناعة و٥٦٪ للخدمات.. هذا عن التقرير وكيف يعد.. فماذا عن النتائج؟

كشف التقرير عن تراجع تأثير السياسات النقدية، ونصح بالاعتماد على السياسات المالية، وتشجيع البحوث والتطوير، والاهتمام بمهارات القوى العاملة، وتطوير البنية الأساسية، والحفاظ على البيئة، أما بالنسبة لترتيب دول العالم فى التنافسية، فقد احتلت سنغافورة المرتبة الأولى، وجاءت أمريكا فى المرتبة الثانية ومن بعدها هونج كونج وهولندا وسويسرا، وبالنسبة لدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وعددها ١٥ دولة - منها إيران وإسرائيل ولم تضم تركيا - فقد احتلت إسرائيل المرتبة الأولى وجاءت اليمن فى المرتبة الأخيرة وقبلها إيران ومصر!..

والآن.. ماذا عن مصر؟

يبشرنا التقرير أن مصر تقدمت فى الترتيب بـ ٤ درجات حيث احتلت المرتبة ٩٣ من إجمالى ١٤١ دولة.

وكشف عن تحسن كبير فى مجال البنية الأساسية وحجم السوق المصرى، وتنوع القوى العاملة، ومرونة الحكومة، بينما مازلنا فى المرتبة المتأخرة بالنسبة لحرية الصحافة، ونسبة حوادث الإرهاب.

وخلص إلى أن هناك تحسنًا طفيفًا فى ترتيب مصر مقارنة بعام ٢٠١٨، ولكنها لا تزال فى نفس الترتيب مقارنة بدول المنطقة، ذلك مع وجود تحسن ملحوظ فى مجالات عديدة مثل الرؤية المستقبلية للحكومة، والطاقة المتجددة، واستقلال القضاء، ولكنه يشير إلى تدنى الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات وتضخم الدين العام، وانخفاض مهارات الخريجين، وعدم جودة التدريب المهنى.

وقد عقد المركز المصرى للدراسات الاقتصادية ندوة خاصة لإعلان التقرير واستضاف عددًا من الخبراء للتعليق على ما جاء فيه بالنسبة لمصر، وقد قال بعضهم «كلام غريب» مثل المستشارة الاقتصادية بمجلس الوزراء التى أشارت إلى أن ارتفاع حجم الواردات الخارجية لمصر من الخارج يمكن أن يكون عنصر جذب للمستثمرين! ، مع أنها تعلم أن أغلب هذه الواردات سلع أساسية مثل القمح والمواد التموينية وبعض المنتجات البترولية!

ولكن بعضهم أيضا قال «كلام محترم» مثل تشجيع وتحفيز الشباب المتفوق الذى لديه قدرة على الابتكار، وضرب أمثلة على ما قام به البعض منهم؛ حيث أسس بعض الشباب شركة زراعية واستخدموا نتائج أبحاثهم فرفعوا إنتاجية الفدان بنسبة ٤٠٪.

وقد أعجبنى ما أشارت إليه د. عبلة عبد اللطيف أن العبرة بالواقع المُعاش، ومدى شعور المواطن بالتحسن فى معيشته وسهولة الحصول على احتياجاته الضرورية.

والمعنى مما تقدم أنه لا بأس من متابعة هذه التقارير الدولية ودراسة ما تحتويه بشأن مصر، حيث قد يشير بعضها إلى مناطق الخلل أو القصور الذى يحتاج إلى علاج، ولكن نتائجها لا تكشف - غالبًا - عن حقيقة الواقع المُعاش، حيث تعتمد على «آراء» بعض الأشخاص، وعينات قد لا تكون ممثلة بقدر كاف لجموع المواطنين، فضلا عن أنها تنتهى إلى «متوسطات»، وعلى سبيل المثال فقد احتلت مصر مرتبة متقدمة فى مجال نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى، بينما أظهرت نتائج الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء أن نسبة الفقر فى المجتمع المصرى وصلت إلى ٣٢٪ من السكان.

●●●



حفظ الله مصر.. وألهم أهلها الرشد والصواب

«السهرة عند افيخاي أدرعي.. مين جاى؟!»

قضية

عاطف عبد الغني

بعد أسبوع شغلنا فيه الخونة والعملاء بالرد عليهم، وعلى هجماتهم الإعلامية المزورة على الدولة، والوطن، جاء أسبوع ارتفعت فيه معنوياتنا للسماء.

فى مثل هذا الوقت من كل عام نشحذ الذاكرة ونستخرج من الأرشيف آثارها المادية الباقية فى صور وأفلام أسود وأبيض شاحبة سجلتها كاميرات لم تتوفر للمراسلين الحربيين ورجال الشئون المعنوية إلا بعد ٤٨ ساعة من اندلاع حرب أكتوبر قبل ٤٦ عامًا.

وعلى الرغم من ندرة وشح الأثر إلا أن الآثار المعنوية للذكرى باقية زادا للروح الوطنية، وراحلة للمشاعر إلى تلك الأيام العزيزة المبهرة فى حياة المصريين.

٤٦ عاما مرت على الحرب تمنينا كثيرا خلالها لو نصنع فيلمًا دراميًا واحدًا يليق بحجم الحدث.. فيلمًا يعتمد صدق المشاعر قبل الحرفية، والمعجزة النفسية للمقاتل المصرى قبل الجسدية، والكلام النابع من القلب والضمير للجنود البسطاء، وأحلامهم وأهازيجهم، وحتى لحظات خوفهم، فهم فى النهاية بشر وليسوا «ربوتات» آلية.

(1)

الفيلم الوثائقى للمخرج العظيم الراحل شادى عبد السلام وعنوانه: «جيوش الشمس»، كان مشروعا لفيلم أكبر، ورحل عبدالسلام صاحب فيلم «المومياء»، ورحل من بعده كثيرون يوسف شاهين وصلاح أبو سيف وعاطف الطيب ومحمد خان، ولم ينجزوا الفيلم الذى انتظرناه، يجسد حجم الانتصار، وقوة تأثيره، والتغيير الذى أحدثه على العدو، وفى منطقة الشرق الأوسط، والعالم، الذى فاجأه قائد النصر العسكرى الرئيس السادات بزلزال أكبر وهو طلب السلام، وتغيرت خريطة المنطقة باستعادة كامل التراب المصرى، وتغيرت تكتيكات العدو الذى أجبرناه أن يعطل آلته العسكرية، فصار يواجهنا بأسلحة أخرى، على جبهات أخرى.

وقبل أن نغادر محطة الانتصار العسكري، أتصور أن أعظم معارك ٧٣ لم نكشف عنها بعد، هذه التى دارت فى الكواليس، معركة الخداع الاستيراتيجى التى أحدثت المفاجأة الكاملة، وقد أوجع الدرس العدو فصار يمارسه معنا الآن بحرفية شيطانية؟!

(2)



فى مواقع التواصل عبر العالم التخيلى، المعركة لا تتوقف لحظة على مدار الـ ٢٤ ساعة، هى جزء مما يسمى حروب الجيل الرابع، وعلى موقع «فيس بوك» هناك صفحة موجهة للعرب، وبالأساس الأجيال الشابة منهم، عنوانها: «إسرائيل تتحدث العربية»، وصفحة أخرى لمتحدث الجيش الإسرائيلى، افيخاي أدرعي وهناك صفحات للشباب العربى والمصرى ترد عليها، على سبيل المثال صفحة «حرب يوم الغفران والكستور» وقبل كتابة هذا المقال عشت ساعات أتجول بين الصفحات (الإسرائيلية الموجهة، والمصرية العفوية) أتابع المعركة الكلامية، الناشبة، بين صفحات رسمية مدعومة من الحكومة الإسرائيلية التى توفر لها إمكانيات معلوماتية هائلة ولجان إلكترونية، بهدف الهجوم على الوعى الجمعى العربى، وتغييبه، والتشويش عليه، وغسل المخ العربى، لزراعة العدو بشكل مغاير لطبيعته، وحقيقته، وصفحات الشباب المصرى، ومادتها الأساسية المشاعر الوطنية، والحماس، يؤطرهما الذكاء الفطرى المشهور عن المصريين، والذى خلق حالة من الوعى بالآخر وألاعيبه، وتأتى خفة الدم لتضفى مذاقا لذيذا، على كرابيج الألفاظ والتعليقات، التى تهوى على أم رأس الطرف الآخر، ولجانه الإلكترونية، فتلسعه وتجبر قليلى الأدب والمتجاوزين منهم على الخرس والهروب.

(3)

حرب أكتوبر كانت موضوع السجال، والأربعاء الماضى، دعا أدمن الصفحة المصرية، للتحفيل والحط (تعبيرات شباب السوشيال) على المتحدث العسكرى الإسرائيلى، بهذه الدعوة: «السهرة عند افيخاى أدرعى مين جاى؟!» وتبع الدعوة بالتعليق: «إيه السبب اللى يخلى إسرائيل تعمل لها صفحة بالعربى؟» تبعته الإجابة: «عشان تقدر تحرك ثقافتك براحتها، وبيدخل صهاينة يعلقوا بالعربى على أساس أنهم من دولة عربية معينة ويخليك تشتم فى الدولة نفسها، يعنى لما صهيونى يعمل حساب باسم مصرى ومن مصر ويجى فلسطينى يقول إن المصريين ولائهم لإسرائيل ونفس الحركة مع أى دول مختلفة، المقصود تشتيت فكرك».

لقد كشف المصرى صاحب التعليق السابق ملمحا من ملامح حروب الجيل الرابع والخامس بكلام بسيط، لكنه ينم عن وعى.. قرأته وقرأت غيره من تعليقات المصريين، رواد السوشيال، فاستشرفت بشائر النصر فى المعركة التى نخوضها الآن.



وزارة قطاع الأعمال العام
مصر القابضة للتأمين
MISR INSURANCE HOLDING COMPANY
مصر للتأمين
تهنـــئ
شعب مصر العظيم
و السيد الرئيس
عبد الفتاح السيسى
بذكرى
انتصـارات
٦ أكتوبـر
المجيدة
call center19114
www.misrins.com.eg
شركة تابعة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته وحاصلة على ترخيص رقم (١) من الهيئة العامة للرقابة المالية

خدمة الإنترنت والموبايل البنكي BM Online
بنكك معاك في كل مكان

- فتح حساب إضافي / ربط ودائع / شراء شهادات ادخار
- عرض كشوف حسابات العميل (بمختلف العملات) والبطاقات
- إصدار بطاقة خصم مباشر أو بطاقة ائتمانية / طلب إيقاف بطاقة مؤقت / سداد بطاقة الائتمان
- التحويل بين الحسابات داخل البنك
- طلب إصدار دفتر شيكات / طلب إيقاف صرف شيك

* للمزيد يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للبنك

وللإشتراك فى الخدمة يرجى التوجه لأقرب فرع

BM Online الموبايل البنكي | BM Online الإنترنت البنكي

تعامل بنكي مريح أينما كنت

GET IT ON Google Play | Download on the App Store

BM Online Mobile Banking

Username

Password

Log In

ربط ودائع

كشف حساب مفصل

تحويلات بنكية

فتح حسابات إضافية

سداد مستحقات البطاقات الائتمانية

شراء شهادات ادخار

*تطبق الشروط والأحكام





